

قبيلة عربية ذات أصول عدنانية

السيرة الخلبا

تأليف

خالد بن عبد الله القرشي السبيعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :-

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

« تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأجل، مرضاة للرب » (٢)

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :-

(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ولا تكونوا كنيط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت ؟ قال : من قبيحة كذا

قوالله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء العظيم لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه عن إنتمائه)

١ - سورة الحجرات الآية ١٢ .

٢ - مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٧٤ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿﴾

الإهداء

إلى والدي رحمة الله عليه
إلى عموم أفراد قبيلة سبيع
إليكم أهدي هذا الكتاب
وهذا العمل المتواضع
وما توفيقي إلا بالله

خالد بن عبد الله القرشي السبيعي .

❖ والد المؤلف توفي في يوم ١٤١٦/١/١٥ هـ الموافق ١٩٩٥/٧/١٢ م وقد عرف عنه الشجاعة والنخوة والشهامة، وكان مثلاً يضرب في الطيب والكر، وحسن الجوار، وكانت له وقفات مشرفة كثيرة مع الأجانب والأصحاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- تقديم -

بسم الله والحمد لله حمداً كثيراً والصلاة والسلام على رسول الله وبعد...
إن علم النسب يعتبر من العلوم الصعبة، وقد تحدث فيه بعض الأخطاء غير المقصودة نظراً لطول السنين، وتفاوت حقبات الزمن، وتعاقب الأجيال، واختلاف الرواة، ولكن الإنسان يحفد قدر استطاعته في الحصول على المعلومات الحقيقية والراجعة مستعيناً ببعض المراجع المتقدمة، وبعض الأحداث والقرائن التي قد تربط بين بعض هذه الحقبات الزمنية، كما أن علم النسب له فوائد عظيمة وكثيرة أهمها صلة القرى ووصل الرحم، والحفاظ على نسب الإنسان من أن يشوبه شائبة، كذلك يرتبط هذا العلم بالكثير من الوقائع والأحداث التاريخية الهامة التي يجب أن تحفظ في مؤلفات لأن التاريخ وإن كان عظيماً وخالداً وقصص الفخر والطيب المشرفة وإن كانت راسخة في عقول الناس ويتناقلها الرواة، إذا لم يتم جمعها وتدوينها في كتب وأبحاث فإنها تبقى في مهبط الريح، وتكون عرضة للضياع والنسيان مع مرور السنين وتعاقب الأجيال، لذلك فإن العمل الذي يقوم به الأستاذ / خالد بن عبد الله القرشي السبيعي من جمع وإعداد وتدوين تاريخ قبيلته العريق وماضيها المشرف، ثم إصداره في كتاب يحوي هذا التاريخ العظيم وهذه المواقف المشرفة التي سطرتها قبيلة سبيع في أعلى قمم المجد العربي، فإنه يستحق منا كل الشكر والتقدير على جهده الوافر وتصديه لهذه الأمانة الجليلة، متمنين له النجاح في مسماه والتوفيق في عمله، والله يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

شيخ قبيلة القويشات من سبيع

مشاري بن ناصر بن مشاري

- تقديم -

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده أما بعد

فإن من أحب العلوم إلى القلب علم الأنساب وتاريخ الأمم والقبائل، وقد سجل التاريخ بمداد من فخر واعتزاز سيرة سيد الأنبياء وآخر المرسلين محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي صلوات الله عليه وتسليمه، سيرة عطرة بالهداية والرشاد والشيم النبيلة والخصال الحميدة «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» أو كما قال عليه السلام، وقد إهتم العرب بعلم الأنساب والأصول فكان من البارعين فيه خليفة رسول الله أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وقد نسب عن رسول الله (ص) ما معناه «أنا خيار من خيار... فخيار العرب قريش وخيار قريش بني هاشم وخير بني هاشم أنا...».

وقيل في الأثر :- الإعتزاز بالنفس فضيلة، والإعتزاز عكس الكبرياء، وإنما يحفظ الإنسان شيمته ويرعى أصوله مما يدنسها من أفعال وأعمال وصفات لا تليق بالرجل السوي، وقال سيد الهدى ونبي الأمة محمد عليه السلام :- «خيركم في الجاهلية خيركم في الإسلام إذا فقهوا» أي إذا علموا حدود الله ومحارمه واتبعوا كتابه وشريعته وهدى رسوله (ص).

تحيا الأمم وتؤخذ الحقوق المستلوية بإجتماع الأمة على القيادة القوية المخلصة ذات المرجعية القبلية التي تلتف عليها الناس والأمة، وتعتز القبيلة بشيخها وتهضم بضغفه وقلة بصيرته، وقد نسب لي والدي عن والده وهو شيخ من مشايخ الزكور من سبيع أنه إذا رأى قوم لا يعرفونه فإنه يجلس في مقعده عند جماعته في صدر المجلس ويقول هذا مكاني وهذا قدرتي عند قومي، فيعز نفسه ويعلم قدره أينما كان وحيثما حل.

وأجدها مناسبة طيبة أن أسطر هذه العجالة عندما طلب مني الأخ خالد بن عبد الله القرشيات السبيعي وهو من القرشيات بالخرمة وهي قبيلة عزيزة برجالها، قوية بمواقفها، غنية بأفعاليها، لها تاريخ حافل بالسيطرة والمهابة، ويحفظ الرواة من قبائلنا ما يعجز القلم عن تسطيره من مواقفها البطولية في

مقارعة الخصوم ومزاحمة القبائل، ومن فرسانهم ابن هملان وشيوخ شملهم
آل مشاري الغنيين عن التعريف.

وقد زارنا الأخ خالد في ١٤١٨/٤/٨ هـ وأطلعنا على نيته في تسجيل أنساب
قبائل سبيع وفروعهم ، وما أنذا أقول له يارك الله لك في مسعاك وسدد على
درب الخير خطاك، وحقق لك مقاصدك، وإنها لخطوة طيبة بحق قبيلتك
العريقة التي ذكرها المؤرخون الأوائل بفخر واعتزاز وبشيء من الإحاضة، تلك
القبيلة العامرية التي كانت حدود بلادها من شمال بيشة وتيالة وجنوباً حتى
الأفلاج من الناحية الشمالية الشرقية وحتى ضرم شمالاً وبلاد الطائف
مناصفة مع ثقيف غرباً ومن بلادها رنية والخرمة والعارض (الرياض والقرى
المحيطة بها قديماً وحالياً) ، تلك القبيلة التي أخرجت شاعر وفارس هوازن
عامر بن الطفيل والشاعر المخضرم لبيد بن ربيعة، تلك القبيلة التي امتدت
حتى شملت الجزيرة العربية وبلاد المغرب والأندلس وقد تغنى المؤرخون
القدماء ببلادها ومفاخرها وشعرائها ومنهم ابن مقبل والراعي النعميري ولبيد
بن ربيعة وعامر بن الطفيل وقيس بن الملوح والنايف الجعدي، وذكر صاحب
كتاب (بلاد العرب) لقدة الأصفهاني ببلادهم وباديتهم ومراعاتها وجبالها وموارد
مياها ومعادنها بشيء من التفصيل والاستشهاد بالقصائد ، كما نجد لها ذكراً
في كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي، ولكن للأسف لم تصدر مؤلفان
تعطي هذه القبيلة العامرية حقها في الوقت الحاضر، ولم أطلع على أفضل من
مخطوطة الحديثي التي سلمت للأخ خالد نسخة منها وتقع في ٣٥٠ صفحة
فللهديثي الشكر والتقدير على ما بذله.

ووصيتي للأخ خالد أن ينتقي من الرواة أثبتهم معرفة وأنقاهم سريرة وأن
يدقق في كل ما يقدم إليه، وأوصيه بتسجيل مفاخر قبائله بدون الإساءة
للآخرين وأن يتعد عن المدح المبالغ فيه فهو كما لزم ، وكنت أحب أن أستطرد
في ذكر صلة سبيع بعامر وخلاف ذلك ولولا الإطالة لفعلت والسلام.

شيخ قبيلة المراعيين من سبيع

ناصر بن سعيد بن ناصر بن هميل آل قطنان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

- تقديم -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وبعد ..

فإن ألزم ما يكون على العبد بعد معرفة دينه معرفة نسبه، وكتب الأنساب في هذا الزمان تعددت وتفرقت، أصبحت الحقيقة هي المطلب الذي ينشده الجميع، وما يقوم به الأستاذ/ خالد بن عبد الله القريشي السبيعي عمل جليل وأمانة كبيرة أسأل الله تعالى له التوفيق والنجاح في هذا العمل وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، كما أسأله تعالى أن يوفقه من خلال هذا العمل لإبراز الحقيقة عن هذه القبيلة التي شهد لها التاريخ ماضياً وحاضراً من مواقف عظيمة، سواء مواقفها مع مؤيد هذا الكيان الشامخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود ، أو مواقفها العظيمة التي عرفت بها كالكرم والشجاعة والعفو والصفح والنجوار والإيثار .

قال تعالى :- «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»
صدق الله العظيم

شيخ قبيلة الشماسات من سبيع
سعد بن مقعد بن نعيس

- تقديم -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد بن عبد الله القرشي الأمين وعلى صحبه الطيبين الطاهرين.. أما بعد.

فقد إطلعت على محتويات هذا الكتاب وما قام به مؤلفه من جهد يشكر عليه وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أصالته وطيب عرويته فقد اجتهد وتقصى الحقائق واستند واثق، فكم كانت القبيلة في حاجة إلى مثل هذا الكتاب وغيره من الكتب التي تحفظ للقبيلة أمجادها وتراثها ونسبها وأشعارها وأسماء مواطنها ومرابط خيولها وأسماء مشاهيرها وشعرائها وأدبائها... الخ. راجين له التوفيق والنجاح.

شيخ شمل قبيلة آل محمد من سبيع
ظافر بن ثواب الدرياقه

- تقديم -

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

نشكر الأخ خالد بن عبد الله القرشي السبيعي على جهوده ونتمنى له التقدم والتوفيق في بحثه عن مفاخر ومآثر قبيلة سبيع وتحريره للصدق والأمانة للمحافظة على هذا التاريخ العريق من الضياع خلف صفحات الزمن ليبقى للأجيال رمزاً للمجد وعنواناً للسودد.

شيخ قبيلة الفراعنة من سبيع عبيد بن شديد بن ذبيان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد..

نشكر الأخ خالد بن عبد الله القرشي على جهوده في إحياء تراث قبائل سبيع وتحريره للصدق بأمانة وإخلاص في هذا الكتاب الذي نفتخر به لإحيائه هذه القصص والقصائد التي لا تنسى في التراث والحاضر لتبقى للأجيال في المستقبل القادم، ونكرر الشكر مرة أخرى.

شيخ قبيلة الصنادلة من سبيع محمد بن فلاح بن محمد أبرق نقيش

- تقديم -

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف المرسلين وبعد ..

نقد زارنا الأخ / خالد بن عبد الله المؤلف والباحث والأديب، وطلب منا التعريف عن حدود بلاد سبيع أهل الوديان ، وطلب القصص القديمة ويرغب في أن يجد قصة وقصصاتها، ونحن نشجع مثل هذا الرجل لحفظه القصص القديمة وقصائدها حرصاً على مكارم الأخلاق وشيم العرب من أن تندثر، وإنني أشكر والشكر لله مثل هذا الشاب على طموحاته التي لا نجدها لها في كثير من شباب هذه الأيام وقد أعطيناه نبذة بسيطة حسب ما يتسع وقته عن القبيلة ومفاخرها .

شيخ قبيلة المكاحلة من سبيع
ذعار بن قضاء بن هذال آل ماضي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد...

أشكر الأخ / خالد بن عبد الله الفريسي على عمل هذا الكتاب ليكون ذاكرة لأجيالنا القادمة عن تاريخ قبيلة سبيع من أفعال وقصائد تاريخية وإعطاء كل ذي حق حقه، جزاكم الله خيراً وأكثر الله من أمثالكم، هذا ولكم تحياتنا.

شيخ قبيلة الصملة أهل العارض من سبيع
ناصر بن خالد المجفل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- تقديم -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه
إجمعين وبعد ..

لقد قام الأخ / خالد بن عبد الله القرشي بزيارة لمدينة رنية لأخذ مقابلة
مع مشايخ قبيلة سبيع ومنهم شيخ قبيلة الملوح/ مناحي بن دغيم بن وهطان
الملحي السبيعي، ونحن نشكر الأخ خالد على جهوده الطيبة في البحث عن
تراث هذه القبيلة العريقة ونتمنى له التوفيق والنجاح في حمل هذه الأمانة
الكبيرة وتقديم ما هو طيب ونافع للجميع.

شيخ قبيلة الملوح من سبيع
مناحي بن دغيم بن وهطان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، والصلاة والسلام على من لا نبي
بعده...

نشكر الأخ / خالد بن عبد الله القرشي السبيعي على هذا الجهد الطيب
ونتمنى له التوفيق والنجاح في تحري الدقة والصواب لما فيه الخير للجميع ولا
يسمنا إلا الدعاء له بالتوفيق لإحياء تراث قبيلة سبيع وباريحها الكبير لحفظه
من الضياع والنسيان بفعل السنين والأنامل.

شيخ قبيلة المحامدة من سبيع
غالب بن فيحان بن منيع

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

- تقديم -

الأخ الشاعر عبد الله بن سيف القرشي السبيعي عندما سمع بعزمنا على إصدار هذا الكتاب أهدانا هذه القصيدة المعبرة عن هدفنا في إبراز الحقيقة بدون هضم حقوق الآخرين فقال شاعرنا :-

يا الله إني طالب منك رحمتك ورضاك
يا إله الكون يا عالم غيب المنين
ذكرك البادي على كل شيء لا مساوئ
الشكر والحمد لله رب العالمين
من غضب وجهك يارب أستجيرك في حماك
أن أقول الصبح ما أقول قول الخاطئين
يا كريم ما تخيب رجائي من رجائك
بأمرك من جيش لأحزاب جيش المسلمين
ثم بعدها لا كتبت الشعر بيته سماك
أنقد بيوت الشعر قبل نقد الناقدين
يا أبو عبد الله ترى كل طبب ماساك
موقفك تشبه عليه الرجال الطيبين
يوم تبحث عن سواليف خوالك وأباك
ما يعيبك لا تشدد الرجال العارفين
عزوتك يدري بها ذا ويعرفها هذا
عزوة ترفع بها الرأس يا ذرب اليمين
الشعر زانت بيوته مسى الناقد فنداك
يوم جات بمدح ريعي وريمي غانمين
العدى منا تشوف المصايب والملاك
سأهجن ديارهم فقبيلين ومدبرين
ريمي آلاد القرشي ليا صار كعكاك
من قديم الوقت وأنا عذاب المعتدين
ولا أهضم حقوق القبائل ولا حقوق حلفاك
كل دار بها رجال وشيوخ مغربين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- مقدمة المؤلف -

الحمد لله ، الذي لا إله إلا هو العزيز القوي المتين ، والصلاة والسلام على النبي الصادق الأمين، سيد الأولين والآخرين ، وإمام الأنبياء والمرسلين، لمبعوث هدى ورحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه ووالاه إلى يوم الدين... ويعد .

إن الحضارة تاريخ، والتاريخ مرآة الأقطار لحضارات الشعوب والأمصار، والتأليف محفظة التاريخ به يحفظ إسم الأمة ، ويخلد ذكرها، وتناقل الأجيال أحبارها ومؤثرها، فالأمة بدون تاريخ أمة لا جذور لها، وبدون الماضي لا حاضر لها ولا مستقبل.

وعلم النسب علم واسع ومتشعب له أهمية قصوى في حياة اناس، به تعرف الشعوب أصولها وفروعها فتتجدد الروابط الإجتماعية وتقوى صلة الرحم فيما بينهم.

قال تعالى:- «وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» . (١)

ومن أشهر من برع في هذا العلم رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) ، وأبو جهم بن حذيفة الهذلي، وجبير بن مطعم بن نوفل وذلك في صدر الدولة الإسلامية. (٢)

وفي المصور المتقدمة كان هناك علي الهجري والسويدي وابن حزم الأندلسي والكلبي وغيرهم.

(١) سورة الأنفال الآية ٧٥، سورة الأحزاب الآية ٦ .

(٢) جمهرة أنصاب العرب لابن حزم.

وقد أهملت تقريباً الكتابة في أنساب القبائل العربية في جريدة العرب منذ
لقرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري فأصبحت هذه الفترة حقبة زمنية
مظلمة في تاريخ النسب، ثم ظهر بعد ذلك العديد من الكتاب في العصور
المتأخرة وألفوا الكثير من الكتب التي تتحدث عن تاريخ وأنساب ومآثر القبائل
العربية فأصاب منهم من أخطأ، وأخطأ منهم من أخطأ كل على قدر إجهاده
وحسب ميوله ورغبته.

عزيزي القاري:-

هذا الكتاب لا أريد أن أقول به قبيلة على قبيلة أو جهة على أخرى فنحن
مع من يؤيد ذكر الحقيقة في كتابة التاريخ بكل ما تحمله هذه الكلمة من
معاني، ومع من يؤيد أمانة الخريف في كتاباته لأي موضوع يتطرق له مع
مراعاة عدم المساس بأحد أو التحريج والتسويق بالآخرين، أو بخس وإنقاص
حقهم الذي إكتسبوه بأفعالهم الحادة وأمجادهم العريقة عبر السنين الطويلة
فماضي شبه الجزيرة العربية شهد مواقف شجاعة وملاحم بطولية سيطرت
أحداثها بحروف خالدة لرجال وفارسان من البادية والحاضرة بعضها دون،
والبعض الآخر طوته صفحات النسيان وعمره طول الزمان.

ولقد سبق الكثيرون في كتابة هذا النوع من التاريخ، وأوردوا تاريخ قبائلهم
وأوسعوا تلك الحقبت الزمنية شرحاً وتفصيلاً، وكتابنا هذا إنما هو جهد
متواضع وطرح بسيط عن إحدى القبائل العربية المعروفة النصريحة النسب
وهي قبيلة سبيع العامرية الهوارية العربية المدنانية ذكراً نسبها، وبلادها،
وبطونها الرئيسية، وأسرها المتحضرة، كما حاولت بالشرح والتحليل والمدمع
نادلة الشعر والقصيد أحد الجوانب السياسية وإحدى المنارات المضيئة التي
اشتهرت بها قبيلة سبيع وهو موضوع أعراف (سلوم) هذه القبيلة وميزاتها
والقائما الشهيرة، وعزاويها المعروفة، ووسوم إبلها وأسماء بعض مرابط خيلها.

كذلك أوردت البصوص التاريخية والروائية التي استطلعت الحصول عليها من تاريخ وأحداث هذه القبيلة ومشاركتها في الأحداث الدائرة في شبه جزيرة الغرب، بالإضافة إلى نبذة مختصرة ومبسطة عن أحد البطون الرئيسية لقبيلة سبييع وهي قبيلة القرشيات (قبيلة المؤلف) وذلك لإطلاعي الواسع على تاريخهم.

كذلك إنتقيت القليل من الكثير ودونت ما صلح للنشر من روائع تراثنا الأصيل وتاريخنا الجليل من قصص رائعة وقصائد جميلة توضح أمجاد هذه القبيلة منذ ما صيها الشامخ وحتى حاضرها المشرق بكل ما تحمله هذه القصص والقصائد من صفات مرقنة ومعان سامية كالشجاعة والفروسية، والطيب والكرم، والنخوة والشهامة، والتضحية والإيثار، والعادات والتقاليد الغريبة الأصيلة، والحكمة والموعظة لتكون مورداً لمحببي هذا النوع من التراث، والمهتمين بهذا النوع من الأدب والتاريخ.

كذلك إنبتعت أسلوباً يختلف عن سبقتني فقد اعتمدت على الأسلوب القامي في هذا الكتاب لخصوصية البحث العامة الدارجة، وأيضاً اعتمدت على الرواية بشكل كبير ورئيسي في مجال الحديث عن هذه القبيلة حتى لا يكون هذا الكتاب مجرد تقليد ونسختة من كتبهم مع أنهم طرّقوا غالبية المواضيع وأوردوا الكثير منها هم أصحاب الريادة ولهم كل الشكر والتقدير على جهودهم الطيبة، وعملي هذا إنما هو إكمالاً للمسيرة وتغطية لجوانب أخرى.

عزفزي القاريء-

لقد صدر الكثير من الكتب والمؤلفات التي تتحدث عن الأنساب وتاريخ القبائل العربية والتي تحمل بين طياتها الكثير من الأخطاء الجسيمة والكثير من الخلط والغلط في الأنساب والتفرعات والبلاد والأحداث وغيرها، وقد

عانت من هذا الوضع عدة قبائل ومن ضمنها قبيلة سبيع، لذلك فبن ما دفعني لتأليف هذا الكتاب وجمعه وإعداده هو حفظ الرواية المتواترة (المتأصلة) ، والقيمة على تراث عريق وتاريخ مجيد ونسب أصيل عانى الكثير من الأخطاء الفادحة، والروايات الملققة حتى أصبح يتخطفه العدم والنسيان، وتهده الليالي والأيام بالإنقراض والاندثار خلف صفحات الزمن السعيد دون أن يحظى بفرصة الحفاظ والتدوين الحقيقي لوقائع الأمور ، فتاريخنا يزخر بالمواقف النبيلة المشرقة والخصائص البارزة التي يحق لها أن تخلد في ذاكرة التاريخ.

لذلك تناولت على جوانب من تاريخ قبيلة سبيع الغلبا، وطرقت أبواباً جديدة ولم أذكر جهداً في تجري الدقة والصواب بين أحاديث الرواة وكبار السن الحفظة للتاريخ مستعيناً بأهم المراجع والمؤلفات لمؤرخين وكتاب سبق وأن تناولوا بعض الجوانب التي نحن بصدد الحديث عنها، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأدب والتاريخ اللذين يكون ركائزهما الأساسية معتمدة بالدرجة الأولى على حفظ الرواة وعلى ما تتناقله الأجيال عبر القرون والسنين وعبر حقبات الزمن البعيد تكون بعض أحداثه عرضة للزيادة والنقصان والخطأ والصواب، لذلك نلتزم منكم العذر مقدماً عن أي خطأ غير مقصود فالذي لا يعمل لا يخطئ، والإنسان ليس معصوماً من الخطأ.

عزيزي القاريء :-

الحمد لله الذي جعل الأمن والأمان يعم البلاد، والخير والرخاء يغشى العباد، وأنهى عصور الجهل والحروب والأحقاد .

الحمد لله الذي جعل الناس أمة واحدة داعية للحب والسلام داعية، تسعى لنشر دينها، وتتكاثر لتعمير بلادها .

الحمد لله الذي جعل الناس أخوة متحابين في الدين على اختلاف الألوان واللغات لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى والعمل الصالح .

قال تعالى :- « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » (١)

قال صلى الله عليه وسلم - « يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى » (٢)

وقال عليه الصلاة والسلام :- « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تتابروا وكونوا عباد الله إخوانا » (٣)

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

المؤلف

gkh.503 (س.ب.س)

(١) سورة الحجرات الآية ١٢ .

(٢) مصنف الإمام أحمد (مستند الأنصار) / ٢٢٢٩١ .

(٣) مختصر صحيح مسلم ص ٤٧٧ .



شكل هرمي لتسلسل نسب عامر بن صعصعة

قبيلة عامر بن صعصعة

هي قبيلة هوازنية قسم عيلانية مصرية عدنانية، وقد اشتهرت قبائل قيس بن عيلان بأنهم من أشد العرب بأساً وجدهم، وفيهم الكثير من الفرسان والأنطال المشهورين والشعراء البارزين

قال عنهم معاوية عندما سئل عن النسابة، قال : كانوا لا يفرحون إذا أديلو ولا يحزعون إذا إبتلوا ولا يبخلون إذا سئلوا.

فسأله دعمل عن أشرفهم في الجاهلية، فقال معاوية : غطفان بن سعد، وعامر بن صعصعة، وسليم بن منصور.

فأما غطفان فكانوا كراماً سادة، ولخميص قدة، وعن البيض ذادة.

وأما بنو عامر فكثير سادتهم، محسنة سطوتهم، ظاهرة نجدتهم.

وأما بنو سليم فكانوا يدركون الثأر، ويمنعون الجار، ويعظمون النار (يكبرون النار كناية عن الكرم) .

وقالت أمامة بنت يزيد عندما دحيت على معاوية وسأها عن قبائل قيس عيلان

قالت - جمجمة قيس غطفان، وأصبر سهل من سليم، وحيشومها عامر بن صعصعة. وكانوا بني عامر بن صعصعة في الجاهلية قوماً لا يدينون للملوك، بل هم كثيراً ما يعترضون للطائم النعمان ويقفمونها، وقد عرف العامريون بالأحاسن لتشددهم في دينهم على مذهب قيس الذين يجتمعون معهم في مصر بن نزار.

وتعتبر قبيلة عامر بن صعصعة من أكبر القبائل عدداً، قال أبو عمرو بن العلاء - جاء الإسلام وأربعة أحياء قد غلبوا على الناس كثرة - شيبان بن ثعلبة، وحشم بن بكر، وعامر بن صعصعة، وحظلة بن مالك، فلما جاء

الإسلام خمد حيان وطما حيان، طما بنو شيان وعامر بن صعصعة، وخمد
جشم وحنظلة. (١)

واشتهرت قبيلة عامر بن صعصعة بالكثرة والقوة والشجاعة، وقد أنجبت
الكثير من المرسان والشعراء البارزين منهم جياس بن قيس الأعور بن فشير
بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الذي شهد معركة اليرموك ويقال: إنه
قتل بيده ألف نظيرائه ووطعت رجليه يومئذ (٢)

ومتهم عويمر بن بن عدي بن ربيعة بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة شاعر وفارس بنو عقيل بن عامر الذي دعا عنثرة بن شداد
العبسي إلى المبارزة قال له: « أبرز إلي بها العبد فإن قتلتك فلا أخيفن
أصحابك بعدك! »

وإن قتلتني رجعت بابي قومي (٣) فلم يقدم عنثرة على مبارزته. (٤)

ومتهم ملاعب الأسفة أبو البراء عامر بن مالك، وعامر بن الطفيل، والربيع
بن حنظلة، ولبيد بن ربيعة والباينة الجعدي والهالليون أبو زيد وذياب بن
غانم وعامر الخفاجي وغيرهم الكثيرون (٥)

- ١ - الانباه على قبش الرواة لابن عبد البر
- ٢ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩٠
- ٣ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩١
- ٤ - المرجع السابق.

هؤلاء بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. (١)

ابناء عامر بن صعصعة هم:- (٢)

أولاً:- ربيعة بن عامر بن صعصعة وفيه العدد وابنائهم هم:-

ا - كلاب وابنائهم «عامر - عميد (أبو بكر) - عمرو - الحارث (رواس) - عبد الله - كعب (الصمط) - جعفر - ربيعة - معدوية (الضباب)».

ب - كعب وابنائهم «معبود (الحريش) - جعدة - عقيل - قشير - عبد الله - حبيب».

ج - عامر وابنائهم «ربيعة (البكاء) - معاوية (ذو السهمين) - عوف (ذو المحجن) - عمرو (فارس الضحياء)».

د - كليب.

ثانياً:- هلال بن عامر بن صعصعة وابنائهم هم:-

ا - شعثة.

ب - نهيك.

ج - عبد الله.

د - عبد مناف.

هـ - ناشرة وابنائهم (عمرو - وظالم).

و - ومن بني هلال بنو فزرة - وبني سحجة (بين مصر وأفريقية) - وبني حرب (الحجاز) - وبني رياح (أفريقية).

١ - سبائك الذهب للسويدي - جمهرة أنساب العرب لابن حزم.

٢ - سبائك الذهب للسويدي - جمهرة أنساب العرب لابن حزم.

ثالثاً: سواء بن عامر بن صعصعة وأبنائه هم:-

أ - حبيب.

ب - حرثان.

ج - حجير،

رابعاً:- نمير بن عامر بن صعصعة وأبنائه هم:-

أ - الحارث وأبنائه (جماد الله - وخويلفة - وجعونة) وفيه البيت وشرف بني نمير

ب - كعب،

ج - عامر.

د - ضنة.

وعندما جاء الإسلام وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة وفود من بني عامر بن صعصعة يبايعونه على نصرته الدين الذي يدعو له (الإسلام)، ومن هذه الوفود وفد بني رؤاس ووفد بني البكاء، ووفد بني عقيل، ووفد بني قشير، ووفد بني جعونة وغيرهم.^(١)

كما أن الرسول عليه الصلاة والسلام قد تزوج من بني عامر بن صعصعة عدة نساء^(٢) منهن أم المؤمنين زينب بنت حزيمة بن الحارث العامرية ولقبته بأم المساكين لشدة عطفها عليهم.

وأم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن جحر العامرية.

وأم المؤمنين العالية بنت ظبيان العامرية.

وأم المؤمنين عمرة بنت يزيد العامرية، وأم المؤمنين هند بنت يزيد العامرية.

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم.

(٢) المرجع السابق.

كذلك تزوج الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) من أم البنين بنت حزام بن خالد العامرية وأنجبت له العباس وجعفر وعبد الله وعثمان ومحمداً.

كما أن سعيد بن العاص (رضي الله عنه) تزوج ابنة يحيى بن عمرو العامري^(١) وبنو عامر بن صعصعة أخوالاً لعدة رجال من كبار قريش ومشاهيرهم مثل عبد الله بن العاص (حبر الأمة) فأمه لبدة الكبرى بنت الحارث بن حزن العامرية، وخالد بن الوليد (سيف الله المسلول) أمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن العامرية، وأوسفيان رعيم قريش أمه صفية بنت حزن العامرية.

كذلك آمنة بنت أبان العامرية تزوجها أمية بن عبد شمس من كبار قريش^(٢).

وهناك لكثير من الصحابة (رضي الله عنهم) من بني عامر بن صعصعة يزيد عددهم عن المائة رجل، ومن الولاة ما ينحدر عن الثلاثين والياً، والعديد من العلماء والقضاة في صدر الإسلام.

(١) المرجع السابق.

(٢) المرجع السابق.

تجيلة سبيح
نسبها - بلادها - أخبارها



قبيلة سبيع

قبيلة عامر بن صعصعة من القبائل التي اشتهرت بكثرة العدد، وقد هاجرت بعض بطونها كبقية قبائل شبه جزيرة العرب إلى الأقطار المجاورة أثناء الفتوحات الإسلامية، فهاجرت منها جماعات كثيرة إلى العراق والشام ومصر وشمال أفريقية وغيرها من البلدان كبنو هلال أصحاب التفرية المشهورة حيث يعود نسبهم إلى هلال بن عامر بن صعصعة^(١)، أما من بقي في جزيرة العرب يحمل لواء العامريين في مثلهم اليوم سبيع والسهول^(٢)، وبنو هلال أهل برك الغماد.

قال ابن ضرغام السلمي من بني جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة^(٣):-

قومي بنو عامر قوم أشير بهم

فالأصل مجتمع والضرع منشور

وتعتبر قبيلة سبيع هي الممثل الشيعي وحامل اللواء الرئيسي لبني عامر بن صعصعة، وهي من القبائل التي اشتهرت بالنجدة والنخوة والشهامة، والكثرة والقوة والشجاعة، كما اشتهرت بالطيب والكرم وحسن الجوار والعديد من الصفات الحسنة والخصال الحميدة المشهورة، كذلك اشتهرت القبيلة برجالها البارزون فمنهم شيوخ وأمراء مشهورون، منهم قضاة وعلماء موثقون، ومنهم فرسان وشعراء معروفون.

وقد عرفت قبيلة سبيع على مسرح الأحداث منذ القدم فهم سلاسل هذه القبيلة العامرية المعروفة والمشهورة منذ أمد طويل، وفي القرن الثاني عشر

(١) سبائك الذهب للسويدي - جمهرة أنساب العرب - ابن حزم - بنو هلال أصحاب التفرية لطاهري
رد. هويدي.

(٢) التعليقات والترار للهجري - الأغاني للأصمهاني - معجم البلدان لياقوت الحموي

(٣) التعليقات والواد للهجري.

إنحازت قبيلة سبيع إلى جانب الدولة السعودية واتبعت الدعوة الإصلاحية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، وهي من أوائل القبائل التي اتبعت هذه الدعوة السلفية وعملت جاهدة للنهوض بها والعمل من أجلها.

وقبيلة سبيع لها أثر كبير في تاريخ جزيرة العرب حيث لعبت دوراً هاماً خلال أطوار الحكم السعودي وكانت ساعداً قوياً وحارساً أميناً ساهم في بناء لبنات هذا الصرح العظيم الذي شمل الجزيرة العربية.

وكان أيضاً للأسر المتحضرة من هذه القبيلة تأثير كبير وبارز في دفع عجلة التقدم والحضارة في هذه المنطقة الأمام.

وما زالت هذه القبيلة وأبنائها يعملون بكل جد وإخلاص في سبيل خدمة ورفعة دينهم وتقدم وطنهم أينما وجدوا وحلوا بأذلين قصارى جهدهم.

نسب قبيلة سبيع

قبيلة سبيع (بضم السين) هم من بني سبيع بن حعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

وقد أكد عبد الله بن النعمان من المؤرخين والنسابين.

وكلمة سبيع مشتقة من كلمة السبع التي هي في أصل اللغة:-

المفترس من الحيوان

قال ابن منظور في لسان العرب:- «السبع يقع على ماله ناب من السباع ويعبدو على الناس والدواب فيفترسها مثل الأسد والذئب والفهد وما أشبهها».

❖ القول بمدانيتهما:-

- ١ - أبو الفرج الأصفهاني
 - ٢ - الحبيري البغدادي (ت ٢٩٩ هـ)
 - ٣ - الشيخ عثمان بن سعد الوائلي (ت ١٢٤٢ هـ)
 - ٤ - محمد بن عبد الله بن حمزة الثوري السبيعي (ت ١٢٩٠ هـ)
 - ٥ - السيد محمود الألوسي (ت ١٢٤٢ هـ)
 - ٦ - لعالمه محمد بن عبد الله بن بليغ (ت ١٢٣٠ هـ)
 - ٧ - لعالمه الشيخ حمد لحاسر
 - ٨ - الشيخ عبد الله بن حمير
 - ٩ - الشيخ عبد الله المسند
 - ١٠ - الشيخ عبد الله البويجري
 - ١١ - الشيخ عبد الله الجنائين
 - ١٢ - عبد الرحمن عثمان آل ملا
 - ١٣ - الشيخ عاتق عيت اليلادي
 - ١٤ - الأستاذ محمود شاكر
 - ١٥ - الشيخ عبد الرحمن عبد اللطيف آل الشيخ
 - ١٦ - خير الدين الوركاني
 - ١٧ - محمد بن عثمان القاضي
 - ١٨ - إبراهيم بن جار له لثريفي
 - ١٩ - محمد عبد الله لجبيدل
 - ٢٠ - أحمد عبد العزيز المريسي
 - ٢١ - سليمان الطليح
- الأغاني.
- عنوان المجد في أخبار العرق وجد
- مطالع السمود.
- المسحب التوابلة على ضرائح الحنابلة.
- تاريخ نجد
- صحيح الأخبار.
- جهمرة الأسانيد.
- تاريخ اليمامة.
- علماء نجد.
- تفسير الملوك.
- تاريخ الأفضال.
- تاريخ حجر.
- معجم قبائل الحجاز.
- شبه جزيرة العرب.
- مشاهير علماء نجد.
- شبه جزيرة العرب.
- منهاج الطلب عن مشاهير قبائل العرب.
- انقضة الدهية في معرفة الأسانيد العربية.
- عالمة نجد.
- أصانيد الأسر والقبائل في الكويت.
- موسوعة القبائل العربية.

قال سعد بن عويد بن ثواب من المجاعة من سبيع:-

حنا سبيع من سلالة عامر مثل الجبال التي حصين حجابها

وقال قهد بن مخشوش من الصملة من سبيع:-

إننا من الغلبا سبيع بن عامر أهل الشجاعة والضعول الجزائلي

وقال مهدي بن سالم من الصنادلة من سبيع:-

قبائل عزوة الغلبا هل الطولة تهاب جود

عبال سبيع بن عامر رحمه الله ذاك العود

وقال سعود بن مزيد من بني قور من سبيع:-

سبيع بن عامر راع الفضيلة جدي وأنا من سلالة فضائل

من صمصعة من قيس عيلان جيله وعدنان جده يوم عد السلايل

حلف رجاء ينطحون الديب عمر مع عمير وعامر دلائل

ومممر الأول نزيل الطويلة وعيائه التي يضلون الجمال

زكوريشيلون الحمول اثقة لا ثور المثلوث حامي الدبال

وقال دسمان بن مناحي من آل محمد من سبيع:-

حنا سلايل عامر بن صمصعة ناس الوفاء مروى شاة الزان

فارس هل الهيجاء وسيد قومه نابع جدوده قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار الفارس نسل من رأس ابن عدنان

وقال الشيخ محمد المهادي من قحطان:-

محا الله عجوز من سبيع بن عامر ما علمت أقرانها في شبابها

وقال الشيخ تركي بن حميد عتيق:-

إن خاف قرب جدهم من جدوده يقول في عامر عصاة مواليف

تشابه الأسماء



إن تشابه الأسماء يوجد بكثرة عبر تاريخ الأمة العربية مما قد يحدث الأخطاء غير المقصودة التي قد تقع فيها الرواة والباحثون في الأنساب العربية وأصولها القديمة، بذلك فالكلمة سبيع اسم اشتهرت به إحدى القبائل العربية وما زالت تحمل هذا الاسم حتى وقتنا الحاضر، ولكن هذا الاسم يطلق أيضا على عدة قبائل أخرى وبطون قديمة وحديثة منهم على سبيل المثال:-

(١) سبيع: القبيلة العربية المعروفة التي نحن بصدد الحديث عنها وهم من بني سبيع بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من عدنان. (١)

(٢) سبيع:- قبيلة قديمة من بني سبيع بن جعثمة بن النمر بن وبرة بن ثعلب بن عمران بن إلحاف بن قضاعة، دخل في خزاعة من قحطان. (٢)

(٣) سبيع:- قبيلة قديمة من بني سبيع بن عميرة بن الهون بن قدامة بن جرم بن ريان بن حلوان وهو علاف بن عمران بن إلحاف بن قضاعة من قحطان. (٣)

(٤) سبيع:- قبيلة قديمة من بني سبيع بن الحارث بن أحيان السلمي. (٤)

(٥) سبيع:- بطن من همدان هو السبيع بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن حاتم بن حاشد بن جشم من همدان من قحطان. (٥)

(٦) سبيع:- بطن من عظماء هو السبيع بن أشجع بن ريث بن غطفان بن قيس عيلان من عدنان. (٦)

(١) الأغاني للأصفهاني.

(٢) جوهرة أنساب العرب لابن حزم.

(٣) نسب مدد واليمن الكبير للكلبي.

(٤) تاج المروس للزيدي.

(٥) جوهرة أنساب العرب لابن حزم.

(٦) المرجع السابق.



- (٧) سبيع:- بطن من سعد بن ثعلبة بن ذبيان بن قيس عيلان من عدنان. (١)
- (٨) سبيع:- فخذ من حنظلة وسبيع هو ابن عوف بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم من عدنان. (٢)
- (٩) سبيع:- بطن من أسد بن خزيمة وهو الأب السابع للكميت بن زيد الأسدي من عدنان. (٣)
- (١٠) سبيع:- فخذ من ذوي حسان الأشراف القاطنين حول الليث. (٤)
- (١١) سبيع:- بطن من جهم بن عمرو من سروح من حرب يزعمون إنتسابهم إلى قبيلة سبيع بن عامر بن صعصعة. (٥)
- (١٢) سبيع:- خصلة صغيرة من السعادي من هذيل في وادي سقام يقال إنهم حماء للسعادي وأنهم من سبيع أهل رنية. (٦)
- (١٣) سبيع:- قبيلة من بني سفيان بجوار الجبال شرق جازان. (٧)
- (١٤) سبيع:- بطن يعرف بسبيع يلتحق بالحدادين. (٨)

(١) معجم قبائل العرب - معجم قبائل الحجاز.

(٢) بلاد العرب - معجم البلدان.

(٣) الأسدي للأصفهاني.

(٤) معجم قبائل المملكة - معجم قبائل الحجاز - قلب جزيرة العرب.

(٥) معجم قبائل المملكة - معجم قبائل العرب - أنساب العرب.

(٦) معجم قبائل المملكة - معجم قبائل الحجاز.

(٧) معجم قبائل المملكة - أنساب العرب.

(٨) معجم قبائل المملكة - معجم قبائل الحجاز.

قبيلة سبيع والمؤرخون

قبيلة سبيع لها من التاريخ العريق المشرف الشيء الكثير الذي أكسبها المديح والثناء من الآخرين، فجاء ذكرها في كثير من الكتب لمتقدمة والمعاصرة وأتى عليها الكثير من الكتاب والمؤرخين، ومما قيل عنها نذكر بعض النصوص التاريخية لمؤرخين معروفين.

❖ الشيخ ابن خلدون قال: «سبيع طائفة طافت أخبارها ورويت آثارها ملكت مقاليد المجد وأدركتها بالهرل والحد، يحمدهم الطارق ويحذرهم السارق، أعلوا من الفصل وشادوه، وأنصموا الصعيف من القوي حتى أبادوه إليك أخلاقهم حميدة، وآرئهم سديدة»^(١).

❖ العلامة الخميني البغدادي قال «من أعظم عشائر نجد سبيع وهم من أهل الكثرة والقوة والسجاعة»^(٢).

❖ الشيخ محمد الألوسي قال: «سبيع من أهل النجدة والقوة والعدة والعدد»^(٣).

❖ الشيخ محمد بن عثمان بن صالح القاضي قال: «قبيلة سبيع من أشهر القبائل في نجد وأهلها أهل حدة وشهامة واشتهروا بالكرم والبخوة وهم متمركزون في نجد ومعظمهم في القصيم والخرمة ورنية»^(٤).

❖ الشيخ عبد الله حميد قال: سبيع هبيلة كبيرة وشهيرة من قبائل العارض وفيهم فرسان وجنود فيهم شعراء»^(٥).

❖ العلامة الشيخ حمد الجاسر قال - «سبيع من أشهر القبائل النجدية وهي من بني عامر بن صعصعة»^(٦).

(١) الدرر المفخرة في أخبار العرب الأواخر ص ٩٥ .

(٢) عوان المجد في أخبار العرب ص ٥٥ .

(٣) تاريخ نجد ص ٩٣ .

(٤) منهاج الطلاب عن مشاهير العرب ص ١٠٠ .

(٥) تاريخ اليمامة ص ٤/٦٨ .

(٦) جمهرة أنساب الأسر المتحصنة في نجد ص ١/٣٢٤ .

♦ الأستاذ عاتق البلادي قال: «سبيع بضم السين المهملة وفتح الواو قبيلة تنسب إلى عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ومنازل سبيع الأصلية الخرمة ورنية وما والاها» (١).

♦ وقال أيضاً: «وكرم سبيع يضرب به المثل فهم أهل المثولة التي لم يجمعها مضيف في البداية لضيوفه: «- اللبن - والتمر - واللحم غير التوالي» (٢).

♦ الشيخ حمد الحقيبل قال «سبيع هم من أهل النجدة والنخوة وتنام هذه القبيلة من أرومة (عسيلية) وأماكن هذه القبيلة بعضها في نجد وبعضها في (الخرمة - رنية)» (٣).

♦ الدكتور أحمد عبد العزيز المزني قال: «سبيع من أشهر القبائل النجدية وبلادها كانت في وادي رنية ووادي الخرمة» (٤).

♦ الشيخ عبد الله الجذامين قال: «قبائل سبيع وهي قبائل ذات نجد وشهامة» (٥).

(١) - مجمع قبائل الحجاز ص ١/١٩٨ .

(٢) الرحلة النجدية ص ٩٩ ، وتصحيحاً للأستاذ عاتق البلادي فمثولة سبيع هي (التمر مع اللحم مع الفتة - وحليب الابل) على التوالي انظر المثلة.

(٣) كلف الأنساب مجمع الآداب ص ١٨٠ .

(٤) أنساب الأسر والقبائل في الكويت ص ١١٢ .

(٥) تاريخ الأطلاق ص ١٥١

علي بن عامر بن صعصعة

غائب

عامر

معمر

علي

عمر

عامر

القريشات
وبني ثور
في
الخرمة
الروية هي
رتبة وملح
في
التعارض

الزكور
في
رتبة

علي بن عامر بن صعصعة

بني
عمر
في
العارض
والخرمة

بني
عامر
في
العارض
والخرمة

تفرعات قبيلة سبيع

تتألف قبيلة سبيع بن عامر بن صعصعة من فرعين كبيرين (عامر وغالب)، وكل فرع يحتوي على عدة بطون رئيسية وكل بطن يحتوي على عدة أفخاذ تتطوي جميعها تحت لواء القبيلة الأم سبيع الغلباء، وهي من القبائل التي لا يوجد فيها شيخ شمل أو أمير تقوم تفرعات لقبيلة، وإنما لكل فخذ شيخ متفرد بإمرته ومشيجته، وتفرعات قبيلة سبيع هي كما يلي حسب ترتيب الحروف الهجائية لأصل الإسم في البطون الرئيسية، عامر (عامر - عمر - عمير)، غالب (علي - معمر)،

أولاً:- عامر وأبنائه:-

أ - عامر وذريته:- بني عامر وهم السعفة والعيادين والقدعا والصيافا والقواودة وبني حميد وعجمان الرخم.

ب - عمر وذريته:- بني عمر وهم (السعفة) الجمالين والمدارية والعزة وآل علي، (الخصران) الصلحة والعريينات والجبور والنبطة.

ج - عمير وذريته:- آل عمير وهم الصلالة والمكحلة والمفالحة والمشاعبة.

ثانياً:- غالب وأبنائه:-

أ - علي وذريته: الزكور وهم الفراغة والمراغين والمجامعة والملوح والوزران والشماسات وآل محمد والسودة والجهوم.

ب - معمر وذريته:- القريشات وبني ثور والروبة (مليح).

أولاد عامر (عامر - عمر - عمير).

أولاد بني عامر.

(١) الضعفة^(١):- ومفردهم ضعيفي، ويسكنون في رماح وحضر العتث والصمان والعميلية والغريف في الخرمة، وهم:

أ - لواجع. ب - الشافين. ج - السيادين

(٢) العيادين:- ومفردهم عيادي، ويسكنون في رماح والعمانية، وهم:-

أ - الظهريين. ب - آل مفضل. ج - العويضات.

(٣) القسعا:- ومفردهم قدوعي، ويسكنون في رماح وهم:-

أ - القفلان. ب - آل عزاز. ج - آل زريق.

(٤) الصياقا^(٢):- ومفردهم صيقاتي، ويسكنون في رماح وهم:-

أ - الخضران. ب - الدحوين. ج - الركابين.

د - النباعين. هـ - السيابين. و - الفقها.

ز - آل منير.

(٥) القواودة^(٣):- ويسكنون في رماح والعريب والحريق وهم:-

أ - آل صالح. ب - آل جالي. ج - آل هديان.

د - الشوامين. هـ - آل درعان.

(١) الجواسم مع انظهير من الخدمة من بني عامر من سبيع.
(٢) آل لحمر مع بني هاجر من الصياقا من بني عامر من سبيع.
(٣) دخل بعضنا منهم مع البقوم وحاقوهم.

(٦) بني حميد:- ويسكنون في الغريف والدهناء والحزم بجوار الضيعة في
الخرج وفي رماح، وهم :-

١ - الركاكضة. ب - الرقبان. ج - العونة.

(٧) عجمان الرخم:- ويسكنون في الرخم، ويسكنون في الدهاء
والصمان والضيعة بجوار الخرج، وهم -

أ - الدراية. ب - النفرة. ج - الصخلان.

د - آل دهن.

gkh.503(بي ب س)

ثانياً:- بني عمر (الصعبة والخضران).

❖ الصعبة وهم:-

(١) الجمالين:- ومفردهم جمالتي ويسكنون في رماح والعيطلية والمزيرع،
وهم:-

- | | | |
|----------------|--------------|--------------|
| أ - آل أبوثنين | ب - آل خروم | ج - آل مرخان |
| د - الغمضان | هـ - النوايا | و - آل محيسن |
| ز - آل غنام | ح - آل ليدان | |

(٢) المدارية:- ومفردهم مديري، يسكنون في الغريف والغيلانة بالقرب من
رماح، وهم:-

- | | | |
|--------------|---------------|---------------|
| أ - العبادين | ب - آل نعل | ج - اللقاين |
| د - الفثمة | هـ - النوابين | و - آل حميعان |
| ز - آل هديان | | |

(٣) العزة:- ومفردهم عزيزي، ويسكنون في الحاير (حاير سبع)، وهم:-

- | | | |
|--------------|--------------|------------|
| أ - لحراقيص | ب - القراوين | ج - الحبشة |
| د - آل يماني | هـ - آل منيف | |

(٤) آل علي:- ومفردهم علوي، ويسكنون في الغريف ورماح، وهم:-

- | | | |
|--------------|-----------|-------------|
| أ - الفصاريف | ب - الرغب | ج - الجعدان |
| د - الحنابشة | | |

٥. الخضران وهم:-

(١) الصملة:- ومفردهم صميلي، ويسكنون في الخرمة ورماح وحفر العتش، وهم:-

١ - آل غنيم	ب - المجالبة	ج - السهالين
د - الشعالين	هـ - الحشافين	و - الممانحة
ز - آل عايض	ح - آل ثمامان	ط - الحزيمات
ي - الرماثين	ث - العيايشة	ل - آل شعير.

(٢) الحريذات:- ومفردهم عريني، ويسكنون في شوية والحسي والصمان وحفر العتش والقصيم، وهم:-

١ - آل جمعان.	ب - آل مدهون.	ج - آل شريان.
---------------	---------------	---------------

(٣) الجبور:- ومفردهم جبري، ويسكنون في الرمحية بالقرب من رماح وفي جنب والحريق، وهم:-

١ - الضحيات	ب - آل قشبان	ج - آل خثلان
-------------	--------------	--------------

(٤) النبطية:- ومفردهم نبطلي، ويسكنون في رماح وحفر العتش، وهم:-

١ - الصيف.	ب - البيهاتين	ج - الطلاحين
د - العمور.		

ثالثاً:- آل حمير.



(١) الصنادلة^(١): ومفردهم صندلي، وسكنون في الأملح برنية والعويلة
والسمرية والحيد والمضيب ووادي المياه والمغرا والكور الأحمر
والمنخفضية ووجه حرس سبع لشرقي، وهم:-

- أ - القواسي ب - آل بنية ج - آل برود
د - المخاضير ه - الزورة و - الكلاهيس

(٢) المكاحلة^(٢): ومفردهم مكحيل، وسكنون في الأملح برنية والغفة
والكوير وجزء من وادي المياه وفي بيشة، وهم:-

- أ - آل فايز ب - آل جبار الله ج - الحميرة د - المعازة
ه - السوالة و - البياسة ز - الزبائين ح - القطانين
ط - الذواخين ي - الرشادين ك - الحواضرة ل - الهماجين
م - الحدرية ن - الشمالين.

(١) الوساما مع مطهر من الصنادلة من سبع.

(٢) المقسة مع مطهر من المكاحلة من سبع.

(٣) المفالحة:- ومفردهم مفالحي، ويسكنون في الأملح في رنية والعفيرة
والصادرة والهميج، وهم:-

أ - آل دعيم ، ب - الثوالث ج - الحمادين د - الهيايلة
هـ - آل سفران و - السلافين ز - الدهيرات ح - العنشنة
ط - العجاوين ي - المعارف ك - النعامنة.

(٤) المشاعبة^(١):- ومفردهم مشعبي، ويسكنون في رنية وبيشة وآل عمير
كلهم يشتركون في الأراضي وهذه منذ القدم، وهم:-

أ - الجماعين. ب - آل مسيرة. ج - آل مسفر
د - النوايت. هـ - الحجة.

(١) ينشأ بطون السهول ، وبعض العبيات في مطير ، والكرابين في بني خالد من مشاعبة شبيخ.

أولاد غالب «علي ومعمر»

أولاد علي (الزكور)

- ١- الفراغة:- ومفردهم فريغني، ويسكنون الروضة في رنية بهم:-
 - أ- الشمالين
 - ب- الطلاحين
 - ج- الجهران
 - د- الغضاوين
 - هـ- القنافذة.
- ٢- المرائين:- ومفردهم مرغاني، ويسكنون الروضة والسوق في رنية وهم:-
 - أ- آل قطنان
 - ب- آل غرابان
 - ج- الصنادحة
 - د- الجلمان
 - هـ- الرلاية
 - و- آل هرحان
- ٣- المجاعة، ومفردهم محمعي، ويسكنون في الصرم والسلم وكويك ومقابل وقرا وملهي والخنف والفرعة في رنية، وهم:-
 - أ- المنيفات
 - ب- الوثاليين
 - ج- الطوارشة
 - د- الوركن
 - هـ- المخاضير
 - و- الشيايين
- ٤- الملح:- ومفردهم ملحبي، ويسكنون في الملح والسلم في رنية، وهم:-
 - أ- الوهاطين
 - ب- المضامين
 - ج- النماشين
 - د- لهجارسة
 - هـ- آل زهير
 - و- النبايع
 - ز- آل وهيطة
 - ح- آل هيط
 - ط- آل عجيان
 - ي- آل إبراهيم

٥- الوززان- ومفردهم وزري، ويسكنون في العماير والعطف في رنية وهم:-

أ- الحراملة	ب- البياضين	ج- المناغصة
د- الدواغرة	هـ- الموالية	و- السواكته
ز- الصعبة	ح- الكراش	ط- النشيرات
٦- الشماسات ^(١)	ومفردهم شمسي، ويسكنون في العماير في رنية، وهم:	
أ- النعسة	ب- البوار	ج- البعاجين
د- البعاضا	هـ- النحجة	و- الكراشين
ز- الطهاميز		

٧- آل محمد:- ومفردهم محمدي، ويسكنون في لأملح والحجرة والحجف والروضة والححيرة وجوف الميم والمحير والعذري والضحانة في رنية، وهم:-

أ- الضمانين	ب- المسابقة	ج- المطران
د- الربايح	هـ- آل شبر	و- المهادية
ز- الزهاوين	ح- العبسة	ط- الخواطر
ي- آل عجين	ك- آل فلاح	ل- آل شيحة
م - آل عمير		

٨- السود:- ومفردهم سويدي، ويسكنون الصرعة والعماير والعثيثي في رنية، وهم:-

أ- المشاهيب	ب- المحاورة	ج- آل عاتب	د- الفصلان	هـ- الشموس
٩- الجهوم:- ومفردهم جهمي، ويسكنون في رنية وبيشة، وهم:-				
أ- التوم	ب- العوندات	ج- آل عمير		
د- الرماصين	هـ- الغماصين			

(١) بعض بطون السهول من الشماسات من سبيح

ثانياً: أولاد معمر.

١- القريشات: (١) ومفردهم قريشي، ويسكنون في عرق سبيع والقنصلية والدويحي وكتيفان وذريعة والقرشة وحررى وبرود وضليح السهم والعينة في حوذا وفي الخرمة ورماح، وهم:-

أ- الفونمة ب- العنود ج- الهوايجة د- العترة
هـ- المصبة و- الشفمة ز- المقارية.

٢- بني ثور: (٢) ومفردهم ثوري، ويسكنون في أبو جميدة وأما القنصل وظليم والحنو وحناق والمصارع ومروان والحفيف والفريفي وهي الخرمة ورنية، وهم:-

أ- الهلايفة ب- المصراصة ج- الغزيلة د- البعاجين
هـ- الهراضمة و- المنافيل ز- الصول ح- الذواهل
ط- الفلب ي- الهلبيين ك- الرغاوين ل- الحوزة
م- الفقها ن- آل غايب س- الثفانين ع- القعاشيش
ف- الطروف ص- العصم هـ- الخليق ر- آل شريد
ش- الشاميط ث- ارواضى ج- آل بتال خ- الشراوين

٣- الروبة: ومفردهم روبيي، ويسكنون في الجرثمية والنفر والصدر في رنية، وهم:-

أ- الحشمان ب- البدان ج- المياحين
د- مليح: ومفردهم مليحي، وهم من الروبة وقد سكنوا العارض منذ القدم، ويسكنون في رماح وعنك والسمارية والأحساء، وهم:-
هـ- الححشة ب- الدوامين ج- آل فايز

(١) عورم الروبة في عشية من القريشات من سبيع.
(٢) المشويين هي المبيات في مطبر من بني ثور من سبيع.

أسر سبيع المتحضرة

هناك الكثير من الأسر في قبائل حزيرة العرب إستفنت عن اسم القبيلة وإكتفت باسم العائلة لأسباب مختلفة، و قبيلة سبيع من القبائل التي تحضر أكثر هروعا وأباؤها وانتشروا في العديد من المدن والقرى في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وغيرها من البلدان المجاورة فأصبحوا من الأسر المتحضرة مع تمسكهم ومحافظةهم على أنسابهم، ومعرفتهم التامة بأصولهم التاريخية.

ومن الأسر المتحضرة التي توالت هي نسبها إلى قبيلة سبيع^(١) نذكر ما استطعت الحصول عليه من أسماء تلك الأسر والبطون السبيعية التي ترجع إليها إن أمكن ذلك وهي كالتالي مرتبة حسب ترتيب الحروف الهجائية لأصل الاسم مع ملاحظة أن هناك تشابه في أسماء بعض هذه الأسر، كذلك هناك تشابه في الأسماء مع بعض الأسر في قبائل أخرى من الحاضرة والبادية وهذا هو حال الأسماء العربية التي كثيراً ما تتشابه.

أسر سبيع المتحضرة

- المراك:- هي المبرز في الأحساء من النخيل من بني عامر من سبيع.
- البراك:- هي البكيرية من البكرات من الحضران من بني عمر من سبيع
- السمام:- في الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.
- البسام:- في الكويت من بني ثور من سبيع.

(١) أسر جمع
 ذكر الأسماء ومجمع الآداب لشيخ حمد الحقييل.
 الشهرة أسات الأبر للشيخ العلامة حمد الحاسر
 أعيان الأسر والقبائل في الكويت للدكتور أحمد المزني.
 نسب سبيع والسهول للأستاذ عبد الله الخالان.
 سبيع

آل بطاح:- في الرس من الفوامنة من القريشات من سبيع.

البيعجان:- في الحوطة من آل على من الصعبة من بني عمر من سبيع.

البكري:- في البكيرية من بني ثور من سبيع.

البنيان:- في الرياض والأحساء من العزة من الصعبة من بني عمر من سبيع.

البويليد:- في الرمة البرود والدوامي يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الثابت:- في حريصة يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الثنيان:- في الصليحة ثم الخبرا والبدايع من العرينات من الخضران من سبيع.

بني عمر من سبيع

الثويني:- في القصيم في رياض الخبرا من العرينات من الخضران من سبيع.

عمر من سبيع

الثويني:- في البكيرية من بني ثور من سبيع.

الجبر:- في الأحساء من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الجبرين:- في عنيزة من بني ثور من سبيع.

الجريوع:- في الرس من بني ثور من سبيع.

الجريان:- في المزاحمية من القريشات من سبيع.

الجميدان:- في الجنيف في سدير ثم في لمصانع في الرياض

العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الجليميد:- في الحوطة من القريشات من الزكور من سبيع.

الحجي:- في مرارة وفي الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع

الحركان:- في نعام من المدارية من الصعبة من بني عمر من سبيع

الحسن :- في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الحسين :- في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الحقان :- في الحابر ثم الكويت من القراوين من العزة من الصلبة من بني

عمر من سبيع، وهم ذرية محمد بن ناصر بن زيد الملقب

بالحقان لأنه كان مقطوع حق عند جماعته، ومن أحفاده محمد

بن علي بن محمد الحقان من نواخذة الكويت المعروفين وقد

شارك في معركة الصريف الشهيرة عام ١٢١٨هـ - ١٩٠١م.

ومعركة هدية عام ١٩١٠م وفي عهد الشيخ سالم المبارك شارك

في معركة الجواء عام ١٩٢٠م، و منهم الشيخ راشد الحقان من

رجال الدعوة البارزين في الكويت.

الحماد :- في رغبة والكريمة والبرة والرياض والهلالية والبدائع من

العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الحمود :- في رغبة والبرة من العرينات من الخضران من بني عمر من

سبيع

أب ابن حمود :- في الربيعية في القصيم من بني ثور من سبيع

الحميدان :- في الشحيحة في القصيم من العرينات من الخضران من بني

عمر من سبيع.

الحناكي :- في الرس في القصيم من بني ثور من سبيع.

الجواس :- في الضلفة ثم الشحيحة من العرينات من الخضران من بني

عمر من سبيع

الخالدة :- في الأحساء من القرشيات من سبيع.

الخشلان:- في الرياض والحريق من الجبور من الخضران من بني عمر من
سبيع، منهم لحماذي في الرياض والحريق وآل حنتوش وآل
زيد وآل سلمان وآل عزام وآل فرحان في الحريق.

الخريم:- في المزاخمية والدوامي وفي الكويت من العزة من الصعبة من
بني عمر من سبيع

الخطيب:- في الحويطة من آل علي من الصعبة من بني عمر من سبيع
الخضير:- في البكيرية والفريفة وفي الكويت من العرينات من الخضران
من بني عمر من سبيع

الخنيفر:- في أشيقر يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع
آل دابان:- في الحوطة من النشامسات من اركور من سبيع
آل دختان:- في الحوطة من الفوالبة من الورران من الركور من سبيع.
الدخيل:- في الرس من بني ثور من سبيع.

لدخيل:- في عنيزة والرس من العرينات من الخضران من بني عمر من
سبيع

لدخيس:- في القويح وبريدة وقد جاءوا إليها من الخرمة ويرجع نسبهم إلى
قبيلة سبيع

الدخيل الله:- في الصلفية ثم لبكيرية من العرينات من الخضران من
بني عمر من سبيع

آل دغيم:- في الحريق والمزاخمية من المفالحة من آل عمير من سبيع

آل دليم:- هي ضمرا من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الدويش:- في الزلمي وعنيزة والكويت من العرينات من الخضران من
عمر من سبيع، غير الدويش شيوخ مطير، ومنهم آل ضويحي

الزلفي.

آل دهيسان- في العمارية من مليح من الروبة من سبيع.

النواودة:- في الحريق ونعام من القواودة من بني عامر من سبيع

آل ذيب:- في الستارة في الأفلاح من الشماسات من الزكور من سبيع

آل ذيبان:- في المزاخمية من الجبر من الخضران من بني عمر من سبيع

الراشد:- في الأحساء من العريشات من سبيع.

الراشد:- أهل العطار وفي الجنوبية في سدير وفي رغبة من العرينات من

الخضران من بني عمر من سبيع، ومنهم آل زيد في الرياض

الريبعان:- في الشحيحة في القصيم من العرينات من الخضران من بني

عمر من سبيع ومنهم عمران والغائم في أشيقر والقصيم

والأحساء.

الربيعاني:- في الشماسية من العرينات من الخضران من بني عمر سبيع.

الربيعية:- في جلاجل من بني ثور من سبيع

الرجيعي:- في الصباح وبريدة من بني ثور من سبيع.

آل رحمة:- في العطار من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

الرخيمي:- في البكيرية والخراء من العرينات من الخضران من بني عمر

من سبيع، ومنهم الطريم في البكيرية.

لرضعان :- في المنيصف في وادي الأحمر في الأفلاج من قبيلة سبيع.

الرهان:- في المزاخمية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

الرميان:- في الحريق يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

لزميخ:- في العطار ورغبة وبريدة وعيرة وفي الكويت من العرينات من

الخضران من بني عمر من سبيع.

الروافع : في الحريق ونعام من آل محييميد من المشاعبة من آل عمير من سبيع.

آل زهري:- في عنيزة ذرية زهري بن جراح الثوري من بني ثور من سبيع. ومن ذرية زهري بن جراح آل جراح في عنيزة ومنهم آل إدريس في البياض والقرعية، والأشقر والأطرم وآل بكر وآل جمل والحمدة والعبيد، ولخليف والدبة والدويس والرشيد وآل روق والزامل والزريطي وآل سليم (أمراء عنيزة) والشحنة والعبيد والكبد والماعيل والماضي والمطاوعة هي عنيرة، وآل إسماعيل والسحيمي هي أشيقر وعنيزة، والجار لله والنصار في عنيزة ثم الزبيد والجدعان في جلاجل، والحميدان والغنام في الهلالية وعنيرة والحجاج والعلوي في الهلالية، والسباعا في أشيقر، والطواله والعلي في الفاظ، والعثمان في عنيزة والفاظ، وآل عطية في عنيزة والهدائع، والعميم في الخبرا في القصيم، والبيسي في الفاظ وجلاجل والكويت، والعيوني في النكيرية، والنخس في روضة سدير، والمشاعيب في عنيزة ثم حوصه سدير في الحريق، والمنصور في عنيزة والفاظ والمنطقة اشرقية والكويت. والناصر في الحريق، والنصر الله في حوطة سدير، والخيخ في عنيرة والكويت.

الزويد:- في الدوادمي والقصيم من الغوانمة من القريشات من سبيع

السعد:- في الدوادمي والقصيم من الغوانمة من القريشات من سبيع.

السعدون:- في منفوحة في البياض من بني ثور من سبيع.

السعيد:- في منفوحة في الرياض من العرينات من الخضران من بني عمير من سبيع ومنهم آل يوسف في منفوحة.

السلطان:- في الهلالية من بني ثور من سبيع، ومنهم النغموشي والصقبي في البدايع.

السلمان:- في الفاظ وعودة سدير من العرينات من الخضران من بني عمير

من سبيع

السملي: في عنيزة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

السلوم: - في الجنيفي في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر

من سبيع

السليمان: - في الجنيفي في سدير وفي الكويت من العرينات من

الخضران من بني عمر من سبيع.

السميط: - في حرمة ثم الزبير ثم الكويت من العرينات من الخضران من

بني عمر من سبيع، منهم محمد بن فوزان السميط الذي قتل

أمير الزبير سنة ١٣٤٣هـ، منهم حمد عبد العزيز السميط

مستشار الشيخ أحمد الجابر، ومنهم عبد الله أحمد السميط

ويحيى فهد السميط وزراء سابقين في الحكومة الكويتية

ومنهم يوسف السميط رئيس وكالة كونا سابقاً ووزير الإعلام

الكويتي حالياً، ومنهم الدكتور عبد الرحمن حمود سليمان

السميط رئيس لجنة مسلمي أفريقيا في الكويت، ومنهم

فيصل فهد السميط رجل أعمال وشخصية اجتماعية بارزة

في الكويت.

السناد: - في الهدار في الأفلاج وفي وادي الدواسر من الصنادحة من

المراغين من الركور من سبيع

السنيني: - في عنيزة من بني عامر من سبيع.

السويدان: - في الرياض وفي الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع

السويلم: - في الدرعية والرياض والبكيرية والهلالية وفي الكويت من

العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.



آل سيف:- في العطار وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر
من سبيع.

الشارخي:- في عنيزة يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الشايح:- في المزاحمة من لعزة من الصعبة من بني عمر من سبيع.

آل آنا الشحم:- في عيرة من بني ثور من سبيع.

الشعبي:- في الأحساء جاءوا إليها من رنية، من المشاعبة من آل عمر
من سبيع.

الشقران في الرياض يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الشلالي:- في عيرة ثم الدمام من آل شلال من بني ثور من سبيع.

آل شمس:- في الرياض والمبرور في الأحساء من العرينات من الخضران
من بني عمر من سبيع.

الشميسي:- في الحريق والأحساء والخرج من الشماسات من الركور
سبيع.

الشنيفي:- في ضرما والمجعة والرياض وعيرة من بني ثور من سبيع.

الصالح:- في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر
سبيع.

الصبيغي:- في القصيم يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الصقير:- في القصيم والمحمل ورنية من العرينات من الخضران من
عمر من سبيع.

آل صميل:- في الحريق والأحساء والرياض من الصعلة من الخضران
بني عمر من سبيع.

«تصباح»- في عودة سدير من مليح من الروبة من سبيع.

«الطريف»- في عنيزة والأحساء من بني ثور من سبيع.

«الحامر»- في الحلوة من آل بليدان من الجمالين من الصعبة من بني عمر من سبيع.

«العبد الرزاق»- في الكويت من بني ثور من سبيع، منهم سالم العبد الرزق مؤسس مسجد العبد الرزاق في الكويت سنة ١٧٩٧هـ، ومنهم سعود عبد العزيز العبد الرزاق عضو المجلس التأسيسي ورئيس مجلس الأمة الأسبق في الكويت، ومنهم د. عبدالرزق العبد الرزاق وزير سابق في الحكومة الكويتية.

«العبد الكريم»- في الرياض وفي الجنيفي في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

«العبد الله»- في البرة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

«الغبي»- في الدلم في الخرج من العرة من الصعبة من بني عمر من سبيع.

«العثمان»- في الجنيفي في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

«العثمان»- في الأحساء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

«العزان»- في رغبة والبكيرية والهدايع ولخيرا والرياض من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

«العزان»- في البرة من بني ثور من سبيع، وهو قرية ثابت الثوري السبيعي.

«العزاف»- في الجمعة وثرمداء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

«الرايو عطية»- في العطار ورغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

العقل: - هي الصلعة ثم البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر
من سبيع ومنهم آل خطاب في البكيرية والهلالية والبدايع
والعبداني والعبيدي والعطر والمحيميد والعيد في البكيرية.

لعكاس: - في الأحساء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

آل ابن علي: - هي الحنوة من الشماسات من الزكور من سبيع.

العمر: - في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

العمر: - في الحوطة من الشماسات من الزكور من سبيع.

العمران: - في المزاخمة من بني ثور من سبيع.

العمير: - في الكويت والأحساء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

العمير: - أمراء البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من
سبيع.

آل عميم: - في الخبر من آل حميدان من آل جراح من بني ثور من سبيع.

العواد: - في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

العوضة: - في الحوطة من الشماسات من الزكور من سبيع.

العياف: - في البرة وهي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من
سبيع، غير آل عياف في منزة

العيسى: - في الفاط وجلاجل من العرينات من بني عمر من سبيع.

الغاثم: - في الرياض والأحساء والبحرين والكويت من سبيع.

الغنيمان: - في الشماسية وبركة وفي الكويت من العرينات من الخض
ران من بني عمر من سبيع.

الفارس: - في جدة من القريشات من سبيع.

الفارس:- في الدرعية ونعام من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الفارس:- في الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الفاضل:- هي المجمع وقريّة ورغبة والرياض من بني ثور من سبيع، وهم من ذرية إبراهيم بن عبد الله بن محمد الفاضل الثوري السبيعي ومنهم الرجعان والمعوشرجي في الكويت والزاهد في الرياض والبريد في تمير وثادق والكويت.

المالح:- في الرلفي وعنيزة يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الماير:- هي العطار والجنيفي في سدير والبكيرية والأحساء من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الفرّاج:- في الحوطة من القمامات من الزكور من سبيع.

الفليح:- في رغبة والجنيفي في سدير وفي الكويت من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المهاد:- هي القصيم من القوامنة من الفريشات من سبيع.

المواز:- في الحناكية وتبوك من المكاحله من آل عمير من سبيع.

الفوار:- في عودة سدير يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الفوزان:- في لكويت والأحساء يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

التمديري:- في جلال من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

القضيبي:- في المجمع من بني ثور من سبيع.

الموزالي:- في الحريق وضرماء من الشماسات من الزكور من سبيع.



الليحيان:- في البكيرية والرياض من العريقات من الخضران من بني عمر
من سبيع، منهم فضيلة الشيخ محمد صالح اللحيدان، والدكتور
صالح محمد اللحيدان رئيس مجلس الشورى السعودي.

الماضي:- في البكيرية من العريقات من الخضران من بني عمر من سبيع

المانع:- في البكيرية من العريقات من الخضران من بني عمر من سبيع

المحسن:- في البكيرية وبريدة من العريقات من الخضران من بني عمر من
سبيع.

المجيداني:- في عنيزة من آل طريف من بني ثور من سبيع.

المجيدل:- في الصباح في بريدة وفي رغبة من العريقات من الخضران من
بني عمر من سبيع

المخيزيم:- هي الكويت من العزة من العريقات من الخضران من بني عمر
من سبيع

المحمد:- في الجنيفي في سدير من العريقات من الخضران من بني عمر
من سبيع

آل محمد بن عبد الوهاب:- أهل دارين من الفياحين من الروبة من سبيع

المرزم:- في الفاظ من العريقات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المرزوق:- في الكويت من الجمالين من الصعبة من بني عمر من سبيع، من
رجل الأعمال المعروف خالد يوسف المرزوق.

المزيد:- في الصباح في بريدة من بني ثور من سبيع.

المساهد:- في عنيزة وبريدة من الشماسات من الزكور من سبيع.

المسعد:- في الدوادمي والقطيع من الفوائمة من القرشيات من سبيع.

المسعد:- في الحريق من النبطية من الخضران من بني عمر من سبيع.

المسهر:- في الحلوة من الشماسات من الزكور من سبيع.

المطلق:- في رغبة ثم الأحساء من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

المعجل:- في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المعوشرجي:- في الكويت من بني ثور من سبيع. وهم ذرية إبراهيم بن عبدالله بن محمد الفاضل الثوري السبيعي الذي كان يعيش في مدينة الخيمة منذ أكثر من مائتين وخمسين سنة تقريباً مع أبنائه وأحفاده، ثم حدث خلاف ونزاع بينهم وبين بعض أفراد قبيلة سبيع هناك مما نتج عنه مقتل اثنين من أبنائه هما عبد الله وبديوي، فقام هو وأনাؤه عويد وسعد ومحمد بأخذ الثأر في مقتحميا، فزادت حدة النزاع والخلاف، وبعد فترة من الزمن اتجه كل من سعد بن صقر بن سعد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد الفاضل، وابن عمه سعد بن مزيد بن سعد بن إبراهيم إلى الكويت في الفترة ما بين «١٢٩١-١٣٠١هـ» «١٧٠٠-١٨٠٠م» وأتوا عند أحد أقربائهم في الكويت وكان يلقب بـ «المعوشرجي» نسبة إلى مهنته وهي تحصيل العشر من التجار واليخارة لحساب الحاكم آنذاك، ثم حملوا اللقب من بعده. منهم سعد بن مزيد وابنه مزيد بن سعد المزيد المعوشرجي من نواخذة الكويت المشهورين. ومنهم محمد بن صقر بن سعد المعوشرجي مدير عام البلدية ووزير الأوقاف السابق في الحكومة الكويتية، ومنهم آل العويد في الكويت وتمير وثادق، وآل الفاضل في الخرمة وقرية بوشة والرياض، وأبناء عمومتهم آل الزايد في الرياض والجبيل من ذرية إبراهيم بن عبد الله بن محمد الفاضل من قبيلة سبيع من بني ثور.

المقبل:- في بريدة وفي الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع

المقحم:- في جلال من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المقوشي:- في البكيرية من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع

المنير:- في الكويت من آل علي من الصعبة من بني عمر من سبيع.

المنيفي:- في الرياض والكويت من العزة من الصعبة من بني عمر من سبيع.

المنموحي:- في بريدة يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

المهوس:- في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

المهيزع:- في العطار وعنيزة وحريملاء والرياض والأحساء من العرينات

من الخضران من بني عمر من سبيع.

المهيني:- في الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الميال:- في الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الموسى:- في رغبة من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الناجم:- في الجنيفي في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من سبيع.

الناجم:- في الكويت يرجع نسبهم إلى قبيلة سبيع.

الناصر:- في العيون في الأحساء من الحواضرة من المقابلة من المكاحلة من آل عمير من سبيع.

آل نجم:- في الحريق ثم المراحمية من الجبور من الخضران من بني عمر من سبيع.

النجران:- في البكيرية من بني ثور من سبيع.

النحيط:- في البرة وضرما من بني ثور من سبيع.

النعيم: في نعام والرياض من العرينات من الخضران من بني عمر من
سبيع.

الهديب: في المطار في سدير من العرينات من الخضران من بني عمر من
سبيع.

الهزاع: في الكويت والبحرين والإمارات وعمان يرجع نسبهم إلى قبيلة
سبيع، غير هزاع في عنزة.

الهصبي: في الحريق من النحلة من الخضران من بني عمر من سبيع
الهويدي: في الحريق والأحمية من الجبور من الخضران من بني عمر من
سبيع.

لوطيان: في الحريق من النحلة من الخضران من بني عمر من سبيع.
اليوسف: في الرياض من المذخرين من الزكور من سبيع.
اليوسف: في الأحساء والبكيرية والقصيم وأشيقر من العرينات من
الخضران من بني عمر من سبيع.

gkh.503

بلاد قبيلة سبيع

بلاد قبيلة سبيع ومنبعها الأول هو الوديان «وديان سبيع» وهي أودية رنية والخرمة وما حولهما وفي وادي المياه وبعض قرى بيثنة، وهذه الأودية هي امتداد أودية السرات، وهي تقع في عالية نجد بين أطراف عسير الشرقية الشمالية ونجد بقرب الوشم^(١). وتأتي المنابع الأولى لوادي رنية من سفوح جبال السرات الشرقية ومن أشهر روافده وادي العقيق وغيره الكثير من الرواهد والأودية التي تصب فيها فتجتمع كلها لتكون ما يعرف باسم وادي رنية الذي يلتقي بوادي بيثنة على مسافة تقرب من خمسة وثلاثين كيلاً من أسفل رنية وهي الحدود السبعية من جهة الدواسر، ثم يكون للواديان مجرى واحد ينتهي إلى موضع يدعى الخمفة دون وادي الدواسر بما يقرب من عشرين كيلاً، كذلك هو الحال بالنسبة لوادي الخرمة من حيث المنبع وهو امتداد لوادي تربة حيث ينشأ وادي الخرمة من أطراف جبل حصن الجنوبية وما جاورها من الهضاب وحينما يصب إلى منطقة نفريف تبدأ حدود سبيع عند المروة (البضياء) المجاورة للنفريف وينتهي في عرق سبيع ويغور في رماله، ويصب فيه عدة أودية منها القرين وحقاق وها والجرة ومفلح ولسلسان وغيرها.

وتعتبر هذه الأودية (رنية والخرمة) هي القاعدة الأساسية والأصل لعموم قبيلة سبيع ومنها إنتشروا في حدود المعرض وغيرها، وسكان هذه الأودية الذين إستقروا فيها وبقوا هناك يدعون «سبيع علا» وهم الزكور وآل عمير وآل معمر وجزء من بني عمر وجزء من بني عامر، أما «سبيع الحدارية» فهم الذين انحسروا من هذه الأودية إلى نجد العارض على مراحل متفاوتة ابتداءً من منتصف القرن التاسع الهجري تقريباً إلا أن الغالبية نزحت إلى العارض في بداية القرن الثالث عشر وقد سكنوا سبيع الحدارية في عدة مناطق من

(١) قلب جزيرة العرب لأفرد حمزة ص ١٦٢، معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة ص ٢/٥٠٢



المارض مثل الدهناء والصمان ورماح والخرج والحابر وعفيزة والحريق وليلى
والوشم والأفلاح وغيرها،^(١) وهم مليح من الروبة وغالبية بني عمر وغالبية
بني عامر وجزء من بني ثور وجزء من القريشات، ومع مرور السنين إنتشروا
سبع في أماكن متعددة من الجزيرة العربية وأصبح لهم فروع في معظم أقاليم
نجد ومندة ولهم أيضا فروع في عدد مناطق من المملكة العربية السعودية
ودولة الكويت وبقية دول الخليج العربي وغيرها.

قال كوير بن راشد جد الروبة من آل معمر من سبيع:

دار حدها سبيع بن عامر يضرب القنا ومذئقات الحدايد
دار حدها سبيع بن عامر حدها وخلها لتسله ودايد
يحدثنا من صوب علوا^(٢) خنائل ومجامع الوديان صوب آل زايد^(٣)
وتحدثنا الرحيا عن الشام مجنب والمروة البيضا حدود الوكايد
وتحدثنا من يمة الحجز ضامة وخشم وسلفان تسمى صبايد
والنوسنون من يوالي بيثشة تأخذ عليه القود لاجاك قايد

وقال الشاعر دسمان بن مناحي الحميري السبيعي «معاصر»:

يوم كل له حدود وديرة سبيع من بيثشة الى الصمان
حدودنا ضرب البقوم وغمامد وشمال غرب حدودنا العتيان
وفين الجنوب اكلب ووادي بيثشة وجنوب شرق حدودنا قحطان
وشرق قصاد حدودنا الدواسر وشمال شرق حدودنا العجمان
وناصيل شمال الى قبيلة علوا قوم قود جيوشها الدوشان

(١) تاريخ اليمامة لعبدالله بن حميس ص ٤٦٨، معجم قبائل الحجاز لماتق البلادي ص ٢/١٩٩.

(٢) علوا: قبيلة مطير.

(٣) آل زايد: قبيلة الدواسر.



منظر متكرر في رنية والخرمة ورماح



مدينة الخرمة نخيل وتراث

ومن ديار قبيلة سبيع

١. رنية: مدينة تقع في عالية نجد بين الحرمة وبيشة وقد اشتهر بخصوبة الأراضي ووفرة المياه، وهي الموطن الأول والقاعد الأصلية لقبيلة سبيع، ويسكنها الزكور والدوية وآل عمير وبني لها العديد من المناطق منها الصدر والروضة. الأملح. الأبرق. العماير. الحرمة الناعية. الجريف. حدا. الحيف. احمد. السلم. الخثق. الغامة. الجرثمية. العفيرية. الفرعة. كوكب. العثيثي. الحجة وغيرها.

٢. الخرمة: مدينة تقع في عالية نجد على الطريق التجاري الذي يربط الحجاز بنجد، وأهل الخرمة من أشد المؤيدين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية، وقد انضمت الخرمة سنة ١٢٣٦هـ إلى الإخوان ووجد أهلها أنفسهم في سبيل توحيد البلاد، ويتبع لها العديد من المناطق منها جبار. الجريف. الغريف. القنصلية. كنفان. حوقان. الحيف. الحيف. أبو جميدة. الدغمية. أبو مريه. الحنو. الهجرة. الفرشة. ذيرة. القرين. الوطاة. المفضل. الحرف. الديلة. السلمية. ظلم. غثاة وغيرها، ويسكنها القرينات وبني ثور وجزء من بني عمر وجزء من بني عامر.

٣. رماح: مدينة تقع شمال شرق الرياض بين الدهناء والعرمة، واشتهرت منطقة رماح وما حولها بالمراعي الخصبة والمياه الوفيرة العذبة فرماح عدن مكين، رسين لا يفيض وماؤه عذب زلال وعف خمسة وثلاثين باعاً على مقام بئر الواحد، ويسكنه الكثير من قبيلة سبيع جلهم من بني عمر.



منظر عام لبحرة العيطلية



قلعة المهر في الفريض

٤. الرمحية: تقع بالقرب من رماح، ويسكنها الجبور من بني عمر من سبيع.

٥. الغيلانة: تقع في أسفل وادي الثمامة الشرقي وهي منهل من مناهل العرمة، ويسكنها المدارية من بني عمر من سبيع.

٦. المزيرع: يقع شرق رماح، ويسكنها الجمالين من بني عمر من سبيع.

٧. حضر العتك (العتش): يقع شمال الرياض ويسكنه الخضران من بني عمر من سبيع.

٨. الحفيرة: تقع شرق حضر العتش ويسكنها آل علي من بني عمر من سبيع.

٩. شوية: تقع في الدهناء، ويسكنها المعريونات من بني عمر من سبيع.

١٠. المبطلية: تقع شمال غرب شوية، ويسكنها الجمالين من بني عمر من سبيع.

١١. الخسي: يقع بين أسفل وادي الحميرات وبين طرف جبال منهل الخاتلة، ويسكنه المعريونات من بني عمر من سبيع.

١٢. جزوى: تقع في الصمان، ويسكنها بني عامر من سبيع.

١٣. معقلة: تقع في الصمان، ويسكنها بني عامر من سبيع.

١٤. الحناير: وهو ملتقى ثلاثة أودية هي وادي حنيضة ووادي لحا ووادي البعيجاء، ويسكنه العزة من بني عمر من سبيع.

١٥. الإخضر: يقع بالقرب من الحناير، ويسكنه العزة من بني عمر من سبيع.

١٦. الضبيعة: تقع في وادي الخرج، ويسكنها بني عامر من سبيع.

١٧. الحزوم: يقع بالقرب من الضبيعة، ويسكنه النبطية من بني عمر من سبيع.

١٨. ضلوح: يقع شمال الرياض، ويسكنه النبطية من بني عمر من سبيع.



جره من جمال العراميل



جبل تين الشاهر

١٩. الحريق ونعام: يقع جنوب الرياض، ويسكنه القواودة من بني عامر من

سبيع.

٢٠. رغبة والبير والبرة: من قرى المحمل، ويسكنها العرينات من بني عمر

من سبيع.

٢١. العطار: يقع في أسفل وادي الفقي، ويسكنه العرينات من بني عمر من

سبيع.

٢٢. عتيقة: إحدى مدن القصيم، ويسكنها ذرية زهري الجراح من بني ثور

من سبيع.

٢٣. كوير بن راشد جد الروبة من سبيع:

تحتها الغراميل الطوال لثين

ولا ذكروا في العدود الطوال رسين

وعلم الحيا والطيبين يبين

في ديرة ما بين غي وغيد

لا لستين العجف ما ذكر خير

فأولها وأنا كوير بن راشد

٢٤. عجران بن شرفي من آل علي من بني عمر من سبيع:

ولي لابة فيها تضد البوادي

ومقضي بين أطرافها بالحدادي

غضا وسواد ورمث وعراذي

حمر وصفر للمنايا تقادي

مثل الفحول الصايكة بالهدادي

في ديرة ما بين غي وغيد

لا لستين العجف ما ذكر خير

فأولها وأنا كوير بن راشد

في ديرة ما بين غي وغيد

لا لستين العجف ما ذكر خير

٢٥. البتاعر دسمان بن مناحي المحامي السبيعي:

وهرق^(١) حمينا فيه بيض النعامة

لا جالنا إلا عقب غارات وطراد

في ديرة ما بين غي وغيد

لا لستين العجف ما ذكر خير

فأولها وأنا كوير بن راشد

٢٦. تقع بندق الخومة مسافة ٦٥ كيلاً في أسفل الوادي.

٢٧. حجر الغتش وما حولها

وقال الشاعر حمود بن حمدان القرشي السبيعي:

ربيع سبيع ومن خيار القبائل
وقال الشاعر عبدالله بن ناصر بن شيعان الجبيري السبيعي:

لي ديرة مثل الهنوف الجميلة
ديرة بني عمي سبيع الغلبا
ديرة بني عمي سبيع الغلبا
ديرة بني عمي سبيع الغلبا
دار لنا ما هيب دار لغمرنا
ربيع تعدي ضدها عن حدها
كم إعثروا في وردهم من سابق
وكم إعثروا في وردهم من طارس
حنا فتية جارنا في دارنا
وحنا نبدي جارنا من كارتنا

وقال الشاعر محسن بن علي بن عيسى السبيعي:

سبيع سبيع لامن المنافق غزه الشيطان
لهم تاريخ حافل من قديم العهد والأزمان
ببارقهم تعدت للحديدة من وري جيزان
لهم دار عفيفة محد جاها من السدان
غزوها بالمدافع لئن صاروا في حزم حوقان^(١)
وهي من فعل أهلها لبست النجمة مع التيجان
فيها غرس ضليل وشربة الماء تروي العطشان
تراب الأرض لو نعطى بديله من نسيج إرقان

(١) حوقان: أحد ضواحي مدينة الخزعة.

وقال الشيخ ليل المتلقم من شيوخ قبيلة العجمان عندما كان جارا للشيخ
وسان أبو ثنين شيخ الجمالين من بني عمر من سبيع :-

بغض العرب مشفي على دار ویدان
من حد خشم العان لاجو ساقان
ومن البرابك للتريبي وحسان
دار لعز الجار ذرسين الايمان
يا ريتهم كان اقبلوا لك بصفيان
ما قلت انا زور ولا قلت بهتان
وقال محمد الطنباوي العريتي السبيعي :-

يا دارنا يوم الديار تحدد
ويحدثنا من شمال ديار علوا^(١)
واد حدرنا قال مميض^(٢) حدرنا
ونحدثنا من جنوب آلاذ زايد^(٣)
يا بني عمر من اولاد عامر
لا احد طمع فينا ولا احد هازنا
حتمنا بالسيف مفتوق الشبا
وقالت طرفة السليم عند محاصرة عترة :-

يا من يداوي علة الوجمان
يا شيخ يا كسوة العريان
اجلني نبي عتمي هل الوديان

(١) وا تسلة مطير.

(٢) قبيلة العجمان

(٣) قبيلة الدواسر.

فصول من تاريخ سبيع



قبيلة سبيع لها تاريخ حافل بالبطولات والمواقف المشرفة، ولها الكثير من المشاركات في الحروب والمعارك والأحداث الدائرة في جزيرة العرب سواء في حروبها مع القبائل أو اشتراكها في مناجات بين القبائل الأخرى، أو من خلال اشتراكها مع أمراء وملوك الدولة السعودية في حروبهم ومعاركهم وفتوحاتهم لتوحيد أرجاء البلاد. وقد حفظ التاريخ المدون جزءاً من هذه الأحداث التي وقع غالبيتها في محبب بقرام نجد وذلك لقرب المؤرخين واتصالهم الدائم بالقبائل وإطلاعهم على أحداث ومستجدات هذه المنطقة وما يدور فيها. أما الجزء الآخر من تاريخ هذه القبيلة فقد أهملت أحداثه بسبب البعد عن مراكز التدوين المحصورة في نجد نحد، ووقوع هذه الأحداث على أطراف منطقة نجد وخارجها، وقد أسهم في صبيع هذه الأحداث عدم ظهور مؤرخين في تلك المناطق يوثقون الأحداث الدائرة فيها، وهذا الوضع عانت منه عدة قبائل من سبيع كعتيبة وقحطان وحمير والعجمان وآل مرة ومطير وغيرهم، حيث أن تواريخ أكثر بكثير مما قد جاءت في كتب هؤلاء المؤرخين مازال يتناقلها رواة ولكنهم لا يستطيعون تحديد سنوات هذه الأحداث.

من تاريخ قبيلة سبيع نذكر هذه الأحداث والمشاركات بشكل مختصر على ما ورد من نصوص في الكتب المقدمة والراجع من أقوال الرواة.

سنة ١٦٣٠ هـ.

استيطان عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن جراح الثوري في بلدة عنيزة بالقصيم^(١).

(١) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لإبراهيم بن عيسى ص ٢٢٢.

سنة ٨٦٦ هـ.

جملة رئيس الأحساء زامل بن جبر على سبيع وآل مغيرة بعد أن أكثر
الغارات على بواديته (١).

سنة ٨٧٠ هـ.

وقعة بين عنرة من جهة سبيع وآل كثير من جهة أخرى في أسفل وادي
السدير (٢).

سنة ٨٨٠ هـ.

وقعة بين الفضول وآل مغيرة من جهة وبين الدواسر ومعهم سبيعي
الخرج (٣).

سنة ٨٨٣ هـ.

مناخ بين سبيع وآل كثير على ضرما (٤).

سنة ٨٨٩ هـ.

اجتذب سبيع والدواسر قافلة كبيرة ممتدة خارجة من الأحساء وذلك في
البحرين وقتل ماضي بن جلعود شيخ القافلة وماضي بن صلال من
القبائل (٥).

- ١١ من لادن بسلام من ١١.
- ١١ من الشناق من ١١.
- ١٣ من الشناق من ١٣.
- ١٣ من الشناق من ١٣.
- ١٥ من الشناق من ١٥.

gkh.503

سنة ٨٩١ هـ.

وقعة بين سبيع وأهل العيينة على العمارة ومع أهل العيينة آل كثر، ومن مشاهير القتلى جاسر المليحي السبيعي. (١)

سنة ٨٩٣ هـ.

حملة رئيس الأحساء أجود بن زامل على الدوسر وسبيع على الحرملية بعد أن أكثروا الفارات على بولاية. (٢)

سنة ٨٩٦ هـ.

وقعة بين سبيع وأهل العيينة على العيينة. (٣)

سنة ٩٠٥ هـ.

وقعة بين سبيع وأهل العيينة على العيينة. (٤)

سنة ٩٠٥ هـ.

أخذت سبيع والسهول قوافل الفصول في الخرج. (٥)

سنة ٩١١ هـ.

وقعة بين سبيع وأهل العيينة على العيينة. (٦)

(١) تحفة المشتاق ص ١٥

(٢) تحفة المشتاق ص ١٦

(٣) تحفة المشتاق ص ١٦

(٤) تحفة المشتاق ص ١٧

(٥) تحفة المشتاق ص ١٧

(٦) تحفة المشتاق ص ١٨، ١٩

سنة ٩٢١ هـ.

مناخ بين الدواسر ومعهم سبيع وبين عنزة على الحرملية^(١).

سنة ٩٢٩ هـ.

وقعة بين سبيع والدواسر على المنز قرب القويعة^(٢).

سنة ٩٣٤ هـ.

أخذت سبيع والدواسر وزعب قوافل عنزة القادمة من الأحساء وذلك على العرمة في الدهناء^(٣).

سنة ٩٣٨ هـ.

وقعة بين عنزة وبين الأعزة من سبيع على رماح^(٤).

سنة ٩٤٠ هـ.

وقعة بين الدواسر وبين قوافل سبيع وآل مغيرة وآل كثير القادمة من الأحساء على أبا الجفان^(٥).

سنة ٩٥٣ هـ.

أخذت سبيع وزعب قوافل عنزة على اللصافين أن إكتالوا من البصرة^(٦).

سنة ٩٦٦ هـ.

مناخ بين عنزة وبين الظفير على المستوي وكان مع عنزة فدغم آل مسعود

(١) تحفة المشتاق ص ٢٠، ٢١

(٢) نسخة المشتاق ص ٢١، ٢٢

(٣) تحفة المشتاق ص ٢٢

(٤) نسخة المشتاق ص ٢٢

(٥) تحفة المشتاق ص ٢٣

(٦) تحفة المشتاق ص ٢٥

وراحح بن ناشي من شمر ومع الظفير بادي الفرم وهذا بن مضيان من حرب
ثم جاءوا سبيع والسهول نحدة للظفير وحصل قتال شديد، ومن مشاهير
القتلى همد بن مجلاد وناصر الطيار من عنزة، وقدعم آل مسعود وحاضر بن
مشهور وخلف بن عفنان من شمر، وجمعان بن صويط وشخبوط بن حلاف من
الظفير، وتارح بن جاهر الصيفي وفهد بن سرور المليحي من سبيع، وكريون
بن عمهوج شيخ الرقاعين من السهول.^(١)

سنة ٩٦٧ هـ.

مناخ بين الدواسر وآل مقيرة في العرمة. ومع آل مقيرة سبيع وآل كثير.^(٢)

سنة ٩٦٩ هـ.

وقعة بين الظفير ومعهم سبيع وبين قوافل لعنزة قادمة من البصرة، وذلك
على حفر الباطن، وحصل قتال شديد، ومن مشاهير القتلى دوخي بن عفر
رئيس عزو الظفير وهاصل بن حجر من مشاهير عنزة.^(٣)

سنة ٩٨٠ هـ.

مناخ بين الدواسر ومعهم آل مسعود من قحطان وبين آل مقيرة ومعهم سبيع
والسهول وآل كثير، وحدث قتال شديد، ومن مشاهير القتلى مسعود بن صلال
من الدواسر وجساس بن عمهوج من المقيرة.

وذلك على الحرملية.^(٤)

(١) تحفة المشتاق ص ٢٦

(٢) تحفة المشتاق ص ٢٦

(٣) تحفة المشتاق ص ٢٧

(٤) تحفة المشتاق ص ٣١

سنة ٩٨٤ هـ.

مباح بين عنزة وبين الظفير ومعهم السهول ومليح من سبيع على السر
وحدث قتال شديد، ومن مشاهير القتلى مرزوق بن وضيجان ونادر بن مزيد
من عنزة (١).

سنة ٩٨٥ هـ.

وقعة بين سبيع والدواسر على العرمة (٢).

سنة ٩٩٦ هـ.

وقعة بين سبيع وأهل العمينة في وادي لبن وحدث بينهم قتال شديد، ومن
مشاهير القتلى ثواب بن خالد المروني ودهيمان بن سعيد شيخ مليح من سبيع
في ذلك الوقت (٣).

سنة ٩٩٧ هـ.

وقعة بين الأعزة من سبيع وبين أهل العمينة ومعهم آل حسن من الدواسر
ودلك على الفريز في الإمامة بين الحبيبة ومرات (٤).

سنة ٩٩٨ هـ.

مباح بين الدواسر ومعهم بوادي جنب من قحطان وبين آل مغيرة ومعهم
سبيع والسهول وأل نبهان من آل كثير وذلك على الخرج، وحدث قتال شديد،
ومن مشاهير القتلى شاهي الخياري شيخ آل مغيرة وناصر بن مرضي البدراني
من الدواسر وسعود بن سعيد من قحطان وعمرهم (٥).

(١) نسخة المشتاق ص ٢١

(٢) نسخة المشتاق ص ٢٢

(٣) نسخة المشتاق ص ٢٢

(٤) نسخة المشتاق ص ٢٢

(٥) نسخة المشتاق ص ٢١

سنة ٩٩٩ هـ.

مناخ بين الدواسر ومعهم آل روق من قحطان وبين آل مغيرة ومعهم قوم من
سبيع والسهول والفصول، وذلك على الخرج، وحصل بينهم قتال شديد وقتل
عدة رجال، ومن مشاهير القتلى خلف بن عصاي شيخ المساعرة من الدواسر
ورميح بن فهد شيخ لشقرة من الدواسر وخليف بن هداي شيخ الغيثيات من
الدواسر ومرزوق بن مبرور من قحطان وراضي بن هزاع من سبيع وجبر بن
قاعد من السهول ومفضي بن بشر من السهول وغيرهم. (١)

سنة ١٠٠٨ هـ.

وقعة بين الأعزة من سبيع وأهل العيينة على العيينة. (٢)

سنة ١٠٠٩ هـ.

الصلح بين سبيع وأهل العسنة والتعهد بأن لا يعتدي أحد على أحد. (٣)

سنة ١٠٣٠ هـ.

مناخ بين قبائل قحطان ومعهم آل كثير وبين قبائل الدواسر ومعهم سبيع
والسهول وذلك على الحرملية وحصل قتال شديد، وقتل عدة رجال
أشهرهم راجع بن مسهر شيخ آل الحبل من قحطان وحسن بن مطارد و
بن فراج من الدواسر.

سنة ١٠٤٧ هـ.

ذكر بن بسام أن قوافل عنزة القادمة من الاحساء صادفت غزو

(١) تحفة المشتاق ص ٣٤

(٢) تحفة المشتاق ص ٣٤

(٣) تحفة المشتاق ص ٣٥

(٤) تحفة المشتاق ص ٣٧



وسبيع على العرمة وكان مع القوافل مرافق من سبيع فإمتعوا سبيع عن التعرض للقافلة وفاء وإحتراماً للأعراف القبلية (وهذا أحد سلوم سبيع)، وحصل بين مطير وعزة قتال شديد، وقتل عدة رجال منهم شديد البرزاني من مطير. (١)

سنة ١٠٦٨ هـ.

ذكر ابن بسام أنه في هذه السنة حصل مناخ بين قحطان ومعهم سبيع والسهول وبين الدواسر ومعهم آل كثير وذلك في الخرج، وحصل قتال شديد وقتل عدة رجال من أشهرهم طلب بن حواش وضيدان بن مسفر من الدواسر وعوفضة بن جاسر من قحطان وزيد بن صلال وفلاح بن سند من آل كثير من بني قحطان ومنهم سبيع (٢)

سنة ١٠٧٣ هـ.

ذكر ابن بسام أنه فيها حصل مناخ بين سبيع ومعهم السهول وبين آل مغيرة ومعهم آل كثير وذلك على الحرمية، وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال أشهرهم صنيذح بن علوش من سبيع وراشد بن سحمان من السهول وذكر ابن ميثاق بن ثروب من آل مسعود وغيرهم. (٣)

سنة ١٠٧٥ هـ.

ذكر ابن بسام أنه فيها حدث مناخ الأبل بين قحطان ومعهم سبيع والسهول وبين الفضول ومعهم زعب وآل كثير وغيرهم، وحصل بينهم قتال شديد وقتل من الفريقين خلائق كثيرة. (٤)

(١) نسخة المشتاق ص ٤٣

(٢) نسخة المشتاق ص ٤٦

(٣) نسخة المشتاق ص ٤٦

(٤) نسخة المشتاق ص ٤٦

سنة ١٠٧٨ هـ.

ذكر ابن عيسى أنه في هذه السنة قتل جلاجل بن إبراهيم رئيس آل ابن خميس من الدواسر في سدير على يد العرينات من سبيع أهل العطار.^(١)

سنة ١١١٦ هـ.

ذكر ابن ربيعة أنه فيها حدثت وقعة بين سبيع وأهل حريملاء على سدوس وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال.^(٢)

سنة ١١١٨ هـ.

ذكر ابن بسام أنه فيها حدثت وقعة بين عريان من سبيع وبين أهل حريملاء ومعهم ابن بجاد العائذي أمير بلد اليمامة من بلدان الخرج وذلك في وادي غبيثران وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال من الطرفين.^(٣)

سنة ١١٢١ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها سار ابن سدير ومعه أهل العارض وسبيع ونزلوا أهل بلد حريملاء ووقع بينهم قتال شديد.^(٤)

سنة ١١٣٠ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها تم الصلح بين آل عنافر وآل عوسجة وبين العربات من سبيع وحدثت الفتنة بينهم.^(٥)

(١) تاريخ بعض الحوادث ص ٦١.

(٢) تاريخ ابن ربيعة ص ٨٢.

(٣) تحفة المشتاق ص ٦٢.

(٤) عنوان المجد ص ١/١٦٢.

(٥) عنوان المجد ص ١/١٩١.

سنة ١١٣٩ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها اشتركت سبع وأل كثير مع زيد بن مرخان الدرعية في غزو بلد العيينة. (١)

سنة ١١٤٥ هـ.

ذكر ابن ربيعة أنه فيها وقعت وقعة بين ابن صويط وبين سبع (٢)

سنة ١١٥٠ هـ.

ذكر ابن بسام أنه فيها حدث مناخ بين قحطان والدواسر على ماء الأبرو فأنضم إلى الدواسر سبع والسهول وأنضم إلى قحطان آل كثير فحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال من الفريقين أشهرهم محمد صالح من شيوخ قحطان. (٣)

سنة ١١٦٥ هـ.

ذكر ابن بسام أنه فيها غزا عبد العزيز بن محمد بن سعود وأغار على سبع فحصل بينهم قتال شديد. (٤)

سنة ١١٧٠ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها جرت وقعة بين غزو لسبيع بقيادة بر فاير المبحر النسيبي وبين غزو لعبد العزيز بن محمد بن سعود وذلك في أرض الحمر قرب بلد حريملاء والصفرة فحصل بينهم قتال شديد. (٥)

(١) غزوة المجد من ١/٢٢٧

(٢) غزوة ابن ربيعة.

(٣) نجدة اشتاق من ٧٦.

(٤) نجدة اشتاق من ٨١.

(٥) غزوة المجد من ١/٢٤.



سنة ١١٧٤ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها غزا عبدالعزيز بن محمد بن سعود على النبطية من
سبيع وهم في نوحى حفر العتش ورئيسهم مساعد بن فياض، فاستبسل القوم
وتجالد الفريقان، وحصل بينهم قتال شديد، وقتل عدة رجال من أشهرهم سعد
القرى وأولاده من سبيع. (١)

سنة ١١٧٦ هـ.

ذكر ابن بشر أن عبدالعزيز بن محمد بن سعود غزا يريد سبيع فوافقه
على سيح الدبول، وتقاتل الفريقان، وحصل بينهم قتال شديد وقتل من
الطرفين عدة رجال منهم ماري بن شلية من سبيع. (٢)

سنة ١١٧٧ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها أوقع عبدالعزيز بن محمد بن سعود بالعجمان قرية
القويمية بسبب أخذهم فريقاً من سبيع وقتل منهم نحو خمسين رجلاً منهم
طهيمان، وقتل من المجازمة عشرون رجلاً وأسر منهم نحو المائة والخيل
أربعين فرساً. (٣)

سنة ١١٧٩ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها غزا عبدالله بن محمد بن سعود على قوم من سبيع
منهم آل شلية وغيرهم في العرمة، وحصل بينهم قتال شديد بسبب مناصري
لدهام بن دوس صاحب الرياض. (٤)

(١) عنوان المجد ص ١/٤٤

(٢) عنوان المجد ص ١/٤٦

(٣) عنوان المجد ص ١/٤٧

(٤) عنوان المجد ص ١/٤٩

سنة ١١٨٢ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها غزا عبدالعزيز بن محمد بن سمود على سبيع وهم على لحاير المعروف، وحصل بينهم قتال شديد، وقتل عدة رجال من الطرفين^(١).

سنة ١١٨٣ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها حدثت وقعة بين دهام بن دواس ورجالهم وبين قوم من سبيع قرب الرياض، فصادف مرور عبدالعزيز بن محمد بن سمود قادماً من بدرعية بجيشه فساند سبيع وحصل قتال شديد وقتل من الطرفين عدة رجال منهم مطرود المرید وابن المربع من قوم ابن دواس وغيرهم^(٢).

سنة ١١٨٣ هـ.

وقعة بين سبيع وبني خالد قرب مكرما.

سنة ١١٨٥ هـ.

بناء مدينة البكيرية على يد محمد بن عثمان العريني السبيعي^(٣).

سنة ١١٩٤ هـ.

النبطة من سبيع أسروا سعدون بن خالد من بني خالد وفدا نقمه بثلاثة آلاف أحرر.

(١) عن أحمد من ١/٥٢.

(٢) عن أحمد من ١/٥٧.

(٣) سبيع وسبيع والمهمل لعبدالله الخثلان.



سنة ١١٩٤ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها أغاروا سبيع على بوادي الظفير وهم على صفوان قرب البصرة، وحصل بينهم قتال شديد، وأخذوا سبيع نحو أربعة آلاف بعير^(١).

سنة ١١٩٦ هـ.

قال ابن بسام: «وفيها قتل زيد بن رامل العايزي شيخ بلد الدلم، قتلوه سبيح في وقعة بينه وبينهم»^(٢).

سنة ١٢٠٧ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها حدثت وقعة الشيط بين عبدالمحسن بن بران وجموعة من بني خالد وبين بعض بوادي سبيع على العرمة^(٣).

سنة ١٢١٠ هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول اشتركوا في جيش عبدالعزيز بن محمد بن سعود مع غيرهم وتناوخوا مع الشريف ناصر بن يحيى وأتباعه، وحصل بينهم قتال شديد وقتل من كل فريق نحو مائة رجل^(٤).

سنة ١٢١١ هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول اشتركوا في حملة عبدالعزيز بن محمد بن سعود مع غيرهم من الحاضرة والبادية لقتال ثويني الذي حشد بالمفتن والظفير وبني خالد وأهل الزبير وغيرهم^(٥).

(١) عنوان المجد ص ١/٧٣

(٢) تحفة المشتاق ص ٩٢.

(٣) عنوان المجد ص ١/٩٨.

(٤) عنوان المجد ص ١/١٠٤.

(٥) عنوان المجد ص ١/١٠٨.

سنة ١٢١٢ هـ.

ذكر ابن بشر أن الشريف غالب صاحب مكة سيّر عساكر بقيادة فهد بن عبد الله الشريف فتوجه إلى بيشة ثم إلى رنية فحاربوه أهلها ووقع بينهم قتال شديد وقتل من الطرفين عدة رجال. (١)

سنة ١٢١٢ هـ.

ذكر ابن بشر أنه في شوال سنة ١٢١٢ هـ غلب بن مساعد شريف مكة بالعساكر المنظمة من البادية والحاضرة والمصرية والمغربية وغيرهم وتوجه إلى رنية وقارل أهلها ووقع بينه وبينهم قتال شديد، قتل فيه من عسكر غالب الكثير. (٢)

سنة ١٢١٧ هـ.

ذكر ابن بشر أن عثمان المصايفي صاحب الطائف استنجد بما يليه من المسلمين من الحاضرة والبادية فسلو إليه مصلط بن قطنان بأهل رنية وقراها ومن كان عنده من سبيع، وجاء المدد أيضا من بيشة والبقوم وقحطان وعتيبة وغيرهم لقتال الشريف غالب ابن مساعد وجنوده. (٣)

سنة ١٢٣٠ هـ.

ذكر ابن بشر أن مصلط بن قطنان ومن معه من سبيع اشتركوا في جيش فيصل بن سعود في حربه مع الترك بالحرب من تربة. (٤)

سنة ١٢٣٠ هـ.

سجّين سبيع والظفير على العرمة

(١) حواري المجد ص ١/١١١.

(٢) حواري المجد ص ١/١١٢.

(٣) حواري المجد ص ١/١٢٣، ١٢٢.

(٤) حواري المجد ص ١/١٨٢.

سنة ١٢٣٣ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها شن إبراهيم باشا وعساكره من لترك حملة على بلد
عنيزة وقومه أهلها وحصل قتال شديد بينهم. (١)

سنة ١٢٣٤ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها كانت وقعة بين إبراهيم باشا ومعه الكثير من
الرجال وبين بعض بوادي سبيع. (٢)

سنة ١٢٣٥ هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع استركت في حملة تركي بن عبد الله لمهاجمة مشاري
بن معمر في الدرعية. (٣)

سنة ١٢٣٧ هـ.

ذكر ابن بشر أن قوم من عمادي سبيع حملوا على بلد منفوحة، واستولوا على
البلد. (٤)

سنة ١٢٣٧ هـ.

قال ابن بشر: «في آخر هذه السنة ذي الحجة سار العساكر من لترك
الذين في الرياض ومنفوحة مع إبراهيم كاشف المذكور وسار معهم أمير
الرياض ناصر بن حمد بن ناصر العائذي ومعه عدة رجال من أهل الرياض
وأمر منفوحة موسى بن مزروع ومعه أناس من أهل منفوحة وقصدوا بلاد
سبيع وراء الحابر المعروف بحائل سبيع فشنوا عليهم الغارة ووقع بينهم
شديد، فنصر الله سبيحاً وإنهزم الترك وأتباعهم هزيمة شنيعة وقتل على

(١) عنوان المجلد من ١/١٩١

(٢) عنوان المجلد من ١/٢١٧

(٣) عنوان المجلد من ١/٢٢٤

(٤) عنوان المجلد من ١/٢٣٢



وكان القتلى أكثر من ثثمائة بين فارس وراجل وقتل رئيس الترك إبراهيم كاشف» انتهى. (١).

سنة ١٢٣٨ هـ.

ذكر ابن بشر أن أهل عنيزة قاموا على حسن أبو ظاهر وعساكره من الترك بالحرب فطلب الأمان هو ومن معه فأعطوهم الأمان وأخرجوهم صاغرين. (٢)

سنة ١٢٣٨ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها وقع مناح الرضيمة في العرمة بين فيصل الدويش ومعه مطير والعجمان والسهول وغيرهم وبين ماجد بن عريعر ومعه بني خالد وعزّه وسبيع، وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال من الطرفين، وقد قتل فيها من سبيع مجلاد بن نافل من الحارثية وناجي الأدهم من الصملة. (٣)

سنة ١٢٤٠ هـ.

ذكر مقبل الذكر أنه فيها قتل يحيى السليم عبدالله الجمعي أمير عنيزة وكانت هذه أول إمارة آل السليم على عنيزة. (٤)

سنة ١٢٤٣ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها قتل محمد بن فوزان السمييط (السبيعي) أمير الزبير ناصر بن راشد إنتقاماً لمقتل سليمان بن عبدالله السمييط الذي قتله آل راشد فقتل جسر بئر في بيت السمييط، وحصل بعدها حروب بين الفريقين إنتهت بالصالح بعد ذلك. (٥)

(١) مورج ليد ص ١/٢٣٤

(٢) مورج ليد ص ٢/١٢

(٣) مورج ليد ص ٢/١٢، رواية سبيع.

(٤) مورج ليد ص ٢/١٢، رواية سبيع.

(٥) مورج ليد ص ٢/٢١

سنة ١٢٤٥ هـ.

وفيها وقعت السببة الشهيرة بين ابن عريعر وأتباعه من بني خالد وغيرهم وبين سبيع ومعهم السهول والقربنية يسندهم الإمام تركي بن عبدالله الذي أرسل ابنه فيصل على رأس سرية من رجاله وإنتهت بهزيمة ابن عريعر وإملاك سبيع دياره الرئيسية رماح وحمير العتث وما حولهما، ومن مشاهير القتلى فخران بن مبدل بن عريعر على يد وعلان العذبي من بني عامر من سبيع. (١)

سنة ١٢٤٦ هـ.

وفيها معركة الشهيرة بين القريشات بقيادة من سبيع بقيادة فيصل بن ناصر وبين قحطان، وقد وقع قتال شديد وقتل عدة رجال أشهرهم ابن سبعان من مشاهير قحطان على يد الشيخ فيصل بن ناصر. (٢)

سنة ١٢٤٧ هـ.

وقعت سنام الشهيرة بين بني عمر من سبيع وبين المنتفق قوم حمود بن ثامر السعدون وذلك بالقرب من جبل سنام شمال الكويت، وكانوا سبيع أهل عشر ركائب مردف وقوم المنتفق حوالي ثلاثة آلاف فارس تقريباً، فاستبسلوا سبيع في الدفاع عن أنفسهم وعن ركائبهم حتى كتب لهم النصر. (٣)

سنة ١٢٤٧ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها شاركوا سبيع والسهول مع غيرهم في حملة الإمام فيصل بن تركي على سلطان بن ربيعان ومن معه من عتيبة وذلك على طلال الماء المعروف في عالية نجد، فاستتجد ابن ربيعان بأبن بصيص وعريانه من مطير ففزعوا لهم. (٤)

(١) رواية سبيع.

(٢) رواية سبيع.

(٣) رواية سبيع.

(٤) عنوان المجد ص ٢/٣٩.

سنة ١٢٥٩ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها شاركوا سبيع والسهول وغيرهم مع الإمام فيصل بن تركي في حصاره للرياض. (١)

سنة ١٢٦٠ هـ.

ذكر ابن بشر أنه فيها اشتكت سبيع في وقعة بين العجمان ومطير. (٢)

سنة ١٢٦١ هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول وغيرهم شاركوا مع الإمام فيصل بن تركي في مهاجمة فلاح بن حثلين ومن معه لإعتدائهم على الحاج. (٣)

سنة ١٢٦٥ هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول شاركوا في وقعة اليتيمة بين الإمام فيصل بن تركي وأهل القصيم. (٤)

سنة ١٢٦٦ هـ.

- ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول شاركوا مع غيرهم في حملة الإمام فيصل بن تركي على عربان عتيبة وهم على أرض جراب الماء المعروف ثم توجه إلى قبة الماء المعروف وعليه ابن بصيص وعربانه من مطير والدويش. (٥)

سنة ١٢٦٦ هـ.

ذكر ابن بشر أن سبيع والسهول شاركوا مع غيرهم في حملة عبدالله بن فيصل على مرزوق الهيظل وعرباله من عتيبة وذلك على الحناج في عالية نجد. (٦)

(١) عنوان المجد ص ٢/١٠١

(٢) عنوان المجد ص ٢/١١٠

(٣) عنوان المجد ص ٢/١١٢، ١١١

(٤) عنوان المجد ص ١/١٢٢

(٥) عنوان المجد ص ١/١٢٩

(٦) عنوان المجد ص ١/١٢٠

سنة ١٢٧٠هـ.

ذكر مقبل الذكير أنه فيها قتل ناصر بن عبدالرحمن السحيمي المعين أميراً على عنيزة من قبل الإمام فيصل بن تركي وقد قتل على يد زامل عبدالله السليم وعبدالله يحيى السليم بعدها تولى الإمارة في عنيزة عبد الله يحيى السليم. (١)

سنة ١٢٧٧هـ.

ذكر سعود الهذلول أن سبيع والسهول شاركوا مع غيرهم في معركة الطبعة بين عبدالله بن فيصل وبين العجمان ومعهم المنتقم، وذلك على الوفرة جنوب الكويت (٢).

سنة ١٢٨١هـ.

وقعة ضبع بين الجبور والعزة من سبيع وبين والدواسر حصل فيها قتال شديد وقتل العديد من الرجال أشهرهم الشيخ علي بن جفران شيخ العزة وكان يلقب (بعلني المجدع).

سنة ١٢٨٣هـ.

ذكر سعود الهذلول أن سبيع والسهول شاركوا مع عبدالله بن فيصل في معركة المعتلي بينه وبين عريان من قحطان وعتيبة. (٣)

سنة ١٢٨٥هـ.

ذكر مقبل الذكير أنه في هذه السنة توفي عبدالله يحيى السليم أمير عنيزة وتولى بعده ابن عمه زامل عبدالله السليم الإمارة. (٤)

(١) مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود (مخطوطة).

(٢) تاريخ ملوك آل سعود ص ٢٨

(٣) تاريخ ملوك آل سعود ص ٣٠

(٤) مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود (مخطوطة).



سنة ١٢٨٧هـ.

ذكر سعود الهذلول أن سبيع والسهول شاركوا مع عبدالله بن فيصل في معركة جودة بينه وبين العجمان. (١)

سنة ١٢٨٨هـ.

ذكر أمين الريحاني أن سبيع والسهول شاركوا في جيش سعود وخروجه إلى البيرة (٢)

سنة ١٢٩٠هـ.

اشترك سبيع والسهول وغيرهم مع سعود الفيصل في معركة طلال بينه وبين مصطفى بن ربيعان ومن معه من عبيدة. (٣)

سنة ١٢٩٤هـ.

أخذت سبيع والسهول قوافل قحطان على العرمة. (٤)

سنة (٩) ١٣هـ. القرن الرابع عشر الهجري، وما قبله

هذه الفترة وقعت فيها العديد من المعارك والحروب التي لم يتم تدوينها تاريخياً لبعدها عن مراكز التدوين، كما أن الرواة يذكرون أسماءها وأطرافها ولكن لا يستطيعون تحديد سنواتها، لذلك وضعناها في بداية هذا القرن لتتبدلاً بشخصياتها التي كان هذا القرن وما قبله عصرها التقريبي، ومن هذه المعارك -

(١) تاريخ ملوك آل سعود ص ٢٢

(٢) تاريخ نجد الحديث

(٣) سبيع والسهول.

(٤) الترحيم العماق.

معركة البديعة.

بين قحطان بقيادة ابن قرملة وبين عتيبة بقيادة تركي بن حميد وقد شاركوا القريشات من سبيع في هذه الحرب بقيادة شيخهم فيصل بن ناصر إلى جانب عتيبة.

يوم محقبة

بين بني عمر من سبيع وبين العجمان بقيادة راكان بن حنظل
مناخ الجفرة (الأميلج).

بين سبيع بقيادة فيصل بن ناصر وبين قحطان بقيادة ابن قرملة.
يوم قمعة.

بين بني عمر من سبيع وبين العجمان بقيادة راكان بن حنظل.
يوم السهبا.

بين سبيع والدواسر.

معركة العريق (الجلالية).

بين سبيع ومعهم بعض السهمول بقيادة فراج العماني وقد غوش بن شوية
وبين الدواسر والعجمان وذلك بالقرب من الرياض.
وقعة اليتمان.

بين القريشات من سبيع بقيادة مشاري بن ناصر وبين قحطان بقيادة عويد
بن هوي، وذلك بالقرب من حصاة قحطان، ومن مشاهير القتلى عويد بن هوي
من مشاهير قحطان على يد الفارس حزام بن مهراس من القريشات.
وقعة الراشدة (الشميط).

بين السوداء من الزكور من سبيع بقيادة فيحان بن باحص وبين قحطان

بقيادة زيد بن شفلوت، ومن مشاهير القتلى الشيخ فيحان بن باحص شيخ
السودة من سبيع على يد زيد بن شفلوت من شيوخ قحطان.

مناخ يعومة (يعايم).

بين الزكور من سبيع بقيادة الصديق بن باحص وبين آل مسعود من قحطان
ومعهم الدواسر بقيادة زيد بن شفلوت، وذلك على خبرا السجاء قرب يعايم.

وقعة بين الصملة من بني سمر من سبيع أهل الخرمة بقيادة ماجد بن جرود
وبين قحطان.

وقعة شعف.

بين بني ثور والقريشات من سبيع وبين الدواسر.

وقعة سمر.

بين آل محمد من الزكور من سبيع وبين الدواسر بزعماء عبيد بن حمران
وذلك على مورد الماء (سمر) بالقرب من مجامع الهضب.

وقعة بوقان.

بين القريشات من سبيع بقيادة مختاري بن ناصر ومعهم هذال بن فهيد شيخ
أشيايين من عتبية وبين البقوم، وذلك على مورد الماء (بوقان) الواقع في حدود
بلاد سبيع مما يلي البقوم.

وقعة الشبيكة.

بين آل محمد من سبيع وبين المخاريم من الدواسر بزعماء ظافر الهلبي.

وقعة بين القريشات من سبيع وبين الشيايين من عتبية ومن مشاهير القتلى
فراح بن سحمان وابنه من الشيايين على يد زامل فدغوش وضيدان بن
هنياس من القريشات.



وقعة اللبائين.

بين القريشات من سبيع بقيادة مشاري بن ناصر وبين البقوم، وذلك بالقرى من جبال اللبائين، ومن مشاهير القتلى طاحوس والحشائين (اثنين) من البقوم وغيرهم.

وقعة الكراع.

بين غزو من الروقة من عتيبة بقيادة شليويح المطاوي وبين الزكور من سبيع وذلك على بئر ابن قطان في الكراع بالقرب من يعايم.

وقعة المصيدة.

بين آل عمير من سبيع وبين الشيبانين من عتيبة بقيادة جهز بن هذال فهيد بالقرب من منطقة عاتل المصيدة.

وقعة هرواح.

بين ركب من آل محمد من سبيع بقيادة حمود البخيت وبين ركب من البقوم بقيادة جريف.

وقعة بين غزو من قحطان بقيادة العماج وبين آل عمير من سبيع وذلك في أعلى وادي المياه.

وقعة بين القريشات من سبيع وبين الشيبانين من عتيبة، ومن مشاهير القتلى الفارس شاعي من الشيبانين على يد الفارس المشهور ضيدان بن هذال القريشي.

وقعة بين القريشات من سبيع وبين الشيبانين من عتيبة، ومن مشاهير القتلى الفارس حمدان من الشيبانين على يد الفارس المشهور (عضيب) فالج مسيطر القريشي، بعد أن قتل حمدان أربعة رجال من القريشات.

وقعة جخجوخ.

بين آل محمد من سبيع وبين المخاريم من الدواسر، ومن مشاهير القتلى
حضر بن بويتيل ومبارك بن فقشان من الدواسر ومسلط بن راشد بن محتل
ومحمد بن هيف بن مشلهب من سبيع.

وقعة بين غزو من سبيع بقيادة مسلم بن مجفل وفهيد بن شوية وبين قوم من
التمور.

وقعة السليسية.

بين آل محمد من سبيع وبين الشيبان والنفعة من عتيبة وذلك على يثر
السليسية بالقرب من النير في عالي نجد.

وقعة مريطبة.

بين لقريشات من سبيع وبين المقطة من عتيبة ومن مشاهير القتلى متلف
الجناح من المقطة على يد (عضيب) طاح بن مسيلط القرشي، وقد قتل فيها
عضيب على يد قراش المقاطي العتيبي.

وقعة سقمان.

بين ركب من آل محمد من سبيع بقيادة حمود بن حسين البخيت وبين قافلة
الشيبان من عتيبة قادمة من وادي الدواسر معملة بالتمور، وقد قتل قائد
القافلة ويدعى حمدي من الشيبان.

وقعة بين غزو من سبيع بقيادة فراج العمالي ومسلم بن مجفل وفهيد بن شوية
وبين قوم من قحطان بالقرب من جبل ثلث.

وقعة الرويعات.

بين آل محمد والسودة من الزكور من سبيع وبين النفعة ومن معهم من عتيبة
بقيادة شبيب بن جحنه شيخ النفعة.

وقعة وادي الرشاء.

بين غزو من آل محمد والسودة من سبيع وبين الروقة من عتيبة وذلك
بالقرب من وادي الرشاء.

وقعة السرية.

بين آل محمد من سبيع بقيادة منصور المهدي وبين الشياطين بقيادة هذا
بن هويد ومن مشاهير القتلى فهران من الشياطين على يد الفارس دسمان بن
عسل بن عجروف المجدي.
وقعة بين غزو من القرشيات من سبيع بقيادة مشاري بن ناصر وبين رجال
الشريف عبدالله الحسين بالقرب من الطائف.

وقعة البديعة.

بين آل محمد من سبيع بقيادة المهدي والسليم وبين المقطة ومن معهم من
النفعة بزعامة محمد بن مندي
مناخ غثران

بين الزكور من سبيع وبين عاتق بزعامة شيخهم هشال، وذلك على موضع
يسمى (غثران)، ومن مشاهير القتلى الشيخ ناصر الغامدي.
وقعة بين غزو من المكاحلة من سبيع ومعهم آل عبود من قحطان وبين قبائل
من يام.

وقعة بين القرشيات من سبيع وبين الشياطين من عتيبة وحصل قتال شديد
ومن مشاهير القتلى فراج بن سحمان وابنه من الشياطين على يد كل من زامل
بن فذغوش وضيدان بن هباس من القرشيات.
وقعة الحنثرية.

بين آل محمد من سبيع بقيادة هاجد بن سحمان بن عمير وبين الخنافر

قحطان بقيادة عقيل بن سقران ومن مشاهير القتلى الشيخ عقيل بن سقران
من قحطان، ودومان من آل محمد من سبيع.

وقعة بين غزو من سبيع بقيادة وليد بن شوية وبين قوم من حرب.

معركة الحنو.

بين سبيع أهل الوديان وبين حيوش الشريف ابن رشيد.

معركة تين.

بين سبيع أهل الوديان وبين حيوش الشريف غالب، وذلك بالقرب من جبل
تين.

مناخ عقيلان.

بين سبيع وقحطان، وذلك على مورد الماء المعروف (عقيلان) الواقع على
الحدود بين قحطان وسبيع بالقرب من بيشة.

وقعة العرضة.

بين آل محمد من سبيع وبين الشياطين من عتية، وذلك في عداة العرضة
ومن مشاهير القتلى الشيخ مزيد بن محمد من الشياطين فسميت بعد ذلك
العداة (ب) عداة مزيد).

وقعة الحرث.

بين آل محمد بقيادة شهبوب بن حميد بن بشر والقريشات بقيادة ابن
مشاري من جهة وبين المخاريم من الدواسر بقيادة ابن كلاوي من جهة أخرى
بذلك في حمرة الهضب

وقعة بين بني عمر من سبيع وبين غزو من مطير بقيادة القريفة.

وقعة عقيلان.

بين آل محمد من سبيع وبين قحطان وذلك على مورد الماء المعروف
(عقيلان) بالقرب من بيشة.

وقعة ماسل.

بين آل محمد من سبيع وبين آل مسعود من قحطان بقيادة ابن سياف، حيث
اغاروا آل محمد على قحطان وأخذوا الإبل بعد قتال شديد أصيب فيه ابن
سياف على يد دسمان بن مصلح، ثم تم رد الإبل لأهلها لأن آل مسعود من
قحطان لهم حيرة عند القريشات من سبيع وتم ردها حسب سلوم القبيلة.

وقعة محضب.

بين آل محمد سبيع بقيادة محمد بن خلف بن ربيعة وبين دوي خليفة
الشيابين من عتيبة بقيادة ابن حمان

وقعة السديري.

بين آل محمد من سبيع بقيادة محمد المهدي وبين المساردة من قحطان
بقيادة شارع بن شري وذلك على الحمل بالقرب من شعيب السديري.

وقعة الريد.

بين القريشات والسودة وآل محمد من سبيع من جهة وبين آل مسعود ومن
معه من قحطان من جهة أخرى وقد أخذوا سبيع إبل قحطان ولكن الشيوخ
ثواب الدراقة الذي لم يحضر هذه الواقعة طلب من سبيع إرجاع الإبل حسب
سلوم القبيلة لأن آل مسعود كانوا قد أعطوه قهوتهم (أي علقوا عليه) قبل هذه
الواقعة فتم إرجاع الإبل بعد أن علموا سبيع بذلك حفاظاً على سلوم القبيلة
يوم حزوي (خسيفة).

بين بني عمر من سبيع وبين المعجمان.

وقعة بين القريشات من سبيع وبين الروقة من عتبية ومن مشاهير الفتى
المارس عبي الأجرى الروقي على يد غازي بن مھراس القريشي.
وقعة المحيجر.

بين غزو من آل سمرة من أكلب وبين آل محمد من سبيع
وقعة جمصور.

بين آل داود من قحطان وبين آل محمد من سبيع بزعامة ثواب الدرياقة،
ومن مشاهير القتلى ابن نبحه ودعلوج وناحي من قحطان والشيخ فلاح
الدرياقة وعبدالله بن شيعة من آل محمد من سبيع.
وقعة واردات.

بين غزو من المساردة من قحطان بقيادة حويان بن شري وبين آل محمد
والضراغنة من الزكور من سبيع وذلك على منطقة تسمى (واردات) في
القبائل، ومن مشاهير القتلى حويان بن شري من قحطان.
وقعة دراويش.

بين غزو من المساردة من قحطان بقيادة نحو بن شري وأخوه ناصر وبين آل
محمد من سبيع، ومن مشاهير القتلى نحو بن شري وأخيه ناصر من قحطان.
وقعة الجنذية.

بين آل محمد من سبيع وبين المساردة والهودان من قحطان، ومن مشاهير
القتلى عدلان المهدي من آل محمد من سبيع.
وقعة البوق.

بين غزو من قحطان والدواسر بقيادة الجهمي وبين آل محمد من سبيع،
ومن مشاهير القتلى مرزح بن حليوين من آل محمد على يد الجهمي ثم قتل
الجهمي على يد ذياب بن فراج بن زهيان المحمدي السبيعي.



وقعة كلاًخ.

بين القريشات من سبيع وبين شريف الحجاز ومعه البقوم وغامد وقوم من عتيبة. وقد إنحنى السيف في يد المارس المعروف فضاء بن حجاب القريش من قوة الضرب.

معركة الحمل.

بين القريشات من سبيع بقيادة ناصر بن مشاري وبين الدواسر. وفيه أوقف الشيخ ناصر بن مشاري الخيل ولم يسبقه لهذا العمل أحد.

سنة ١٣٠٤هـ.

اشتراك سبيع وغيرهم مع محمد بن فيصل بن سعود في عزو النفعة من عتيبة.

سنة ١٣١٨هـ.

اشتراك سبيع والسهول مع الملك عبدالعزيز في حملته الأولى لتضخ الرياض (وقعة سلام) ضد قوات ابن رشيد. (١)

سنة ١٣١٨هـ.

اشتراك سبيع والسهول وغيرهم مع الشيخ مبارك الصباح (الكبير) وبينه وبين عبد الرحمن الفيصل في معركة الشريفة المشهورة بينهم وبين ابن رشيد ومعه، وحصل قتال شديد وقتل عدة رجال من الطرفين ومن مشاهير القتلى عجران بن شرفي من شيوخ سبيع. (٢)

سنة ١٣١٩هـ.

اشتراك سبيع والسهول وغيرهم مع الملك عبدالعزيز في حملته على قحطان ومطير. (٣)

(١) رواة سبيع.

(٢) تاريخ ملوك آل سعود الهذلول ص ٥٢.

(٣) المرجع السابق ص ٥٤، الجزيرة والمسار الحصارى لعمر أبو رلام ص ٢٤٢.

سنة ١٣١٩ هـ.

مشاركة سبيع مع الملك عبدالعزيز في فتح الرياض، ومن مشاهير سبيع الشيخ مسلم بن مجمل، وزايد البقشي وماجد بن تركي بن مرعيد وعبدالله بن مرعيد وعبدالله أبو دريب وناصر بن عبدالله بن شمان المليحي. (١)

سنة ١٣٢٠ هـ.

وقعة ود بين سبيع ومعه السهول وبين ابن رشيد ومن معه وذلك في القدهاء. (٢)

سنة ١٣٢١ هـ.

وقعة التهاة بين سبيع ومعه السهول وبين ابن رشيد ومن معه وذلك في القدهاء. (٣)

سنة ١٣٢١ هـ.

اشتراك سبيع والسهول وغيرهم في جيش الملك عبدالعزيز لنجدة الشيخ مبارك الصباح بعد محاصرة ابن رشيد الكويت ومعه مطير، وحدثت معارك وقُتل شديدة وقتل عدة رجال من الطرفين أشهرهم عماش الدويش من شيوخ القصير وابنه في جولين. (٤)

سنة ١٣٢١ هـ.

مشاركة سبيع والسهول في جيش الملك عبدالعزيز للاستيلاء على سدير بقيادة أحمد بن محمد السديري.

(١) تاريخ ملوك آل سعود ص ٥٢

(٢) رواة سبيع

(٣) رواة سبيع

(٤) تاريخ العربية السعودية لفاسلييف.

سنة ١٣٢٢هـ.

اشترك سبيع والسهول مع جيش ابن سعود في معركة عنيزة بينه وبين ابن رشيد وكانوا سبيع بقيادة أبو ثنين والسهول بقيادة ابن لحيان. (١)

سنة ١٣٢٤هـ.

مشاركة سبيع والسهول مع جيش الملك عبد العزيز في معركة روضة مهبا بينه وبين عبدالعزيز بن متعب بن رشيد وحصل قتال شديد، وقتل عدة رجال من أشهرهم عبدالعزيز بن متعب بن رشيد ومن سبيع علي بن ضيدان الأزعم. (٢)

سنة ١٣٢٥هـ.

اشترك سبيع والسهول مع جيش الملك عبدالعزيز في حملته على سلطان بن حمود بن رشيد ومعه أهل بريدة بزعامة أبا الخيل وفيصل الدويش ومن معه من مطير، وحصل بينهم قتال شديد وكانت المعركة الحاسمة عند الطرفية شمال عنيزة حيث انتصرت قوات ابن سعود، ومن مشاهير القتلى في هذه المعركة مسلم بن مجفل من شيوخ سبيع. (٣)

سنة ١٣٢٦هـ.

انضمام الخرمة إلى الإخوان فوضعت نفسها تلقائياً في حماية الملك عبدالعزيز. (٤)

سنة ١٣٣١هـ.

اشترك سبيع والسهول مع جيش الملك عبدالعزيز في فتح الأحساء وطرد الأتراك واحتلال جميع مدن المنطقة الشرقية. (٥)

(١) الجزيرة والمسار الحضاري لعمر أبو زلام

(٢) تاريخ ملوك آل سعود لسعود الهذلول ص ١٠١

(٣) المرجع السابق ص ٥٧

(٤) تاريخ الدولة السعودية للدكتورة مديحة درويش ص ٩٨

(٥) تاريخ ملوك آل سعود لسعود الهذلول ص ٨٧

سنة ١٣٣٣ هـ.

اشترك سبيع والسهول مع الملك عبدالعزيز في معركة جراب بنه وبين
سعود بن رشيد وحصل بينهم قتال شديد، وقتل عدة رجال منهم محمد بن
عبدالله بن جلوي بن سعود ومسلط بن علي الأزعم من سبيع وإبراهيم بن
محسن وعبدالرحمن بن مهنا ومحمد بن شريدة أحد زعماء بريدة وغيرهم^(١)

سنة ١٣٣٥ هـ.

وقعة بين القريشات من سبيع بقيادة ناصر بن مشاري والروقة من عتيبة
بقيادة فاجر بن شليويح وذلك في حشوم عرق سبيع بالقرب من منطقة الحمار
وحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال من أشهرهم المطاوعة (اثان) من
سبيع وفاجر بن شليويح من مشاهير عتيبة على يد الشيخ ناصر بن مشاري
شيخ القريشات^(٢)

سنة ١٣٣٦ هـ.

الحملة على الخرمة^(٣)

(١) الحملة الأولى «معركة حوقان».

رسل الشريف عبدالله بن الحسين قوة قوامها ألف مقاتل وزودهم بمدفع
ورشاشين بقيادة الشريف حمود بن زيد فتصدوا لها سبيع أهل الخرمة ومن
معهم، فأبادوها في منطقة حوقان وذلك في الخامس والعشرين من شعبان من
هذه السنة.

(٢) حملة الثانية «معركة جبار».

جهز الشريف سرية قوامها خمس مائة جندي نظامي وزودهم بأربعة مدافع
رسنة ورشاشات ومعه ألف ومائتين فارس من البادية وجعل قيادتها للشريف

(١) المرجع السابق ص ٩١

(٢) ما رأيت وما سمعت للبركاتي ص ٢٠٢، رواية سبيع

(٣) تاريخ ملوك آل سعود - لسعود الهذلول ص ٩٨-١٠٤، قلب جزيرة النوب لمؤاد حمزة ص ٢٦، ٢٥، ٢٤



شاكر بن زيد، فتصدوا لها سبيع أهل الخرمة فهزموه وغنموا جميع أسلحتهم.
وذلك في السابع عشر من رمضان من هذه السنة.

(٣) الحملة الثالثة «معركة الحنوء».

جهز الشريف قوة قوامها ألف جندي نظامي وألفين فارس من البادية
ورودهم بستة مدافع ولثمانية رشاشات وجعل قيادتها للشريف شاكر بن زيد
ومعه حمود بن زيد، فتصدوا لها سبيع بما يقارب ألف وخمسمائة مقاتل من
أهل الخرمة وساندهم خمسمائة مقاتل من أهل الغطفط الذين أرسلهم
الملك عبدالعزيز ومعهم مائتان وخمسون مقاتل من أهل الرين، فهزمت جيوش
الشريف وتمت إبادتها ودللي في التاسع من ذي الحجة من هذه السنة.

(٤) الحملة الرابعة «معركة القرين».

وكانت الأخيرة حيث جهز الشريف عبدالله بن الحسين سرية مؤلفة من
العديد من فرسان القبائل المحلية له وزودهم بثلة من عساكر بيضة وعساكر
نظامية كثيرة وجعل قيادتها للشريف شاكر بن زيد ومعه حمود بن زيد وعند
اقترابهم .

من المدينة هاجمهم سبيع أهل الخرمة ومعهم أهل الغطفط وجيوش
الإحوان فهزموه وغنموا جميع أسلحتهم.

سنة ١٣٣٧ هـ.

اشترك سبيع ضمن قوات الملك عبدالعزيز في معركة تربة الشهيرة^(١).

سنة ١٣٤٣ هـ.

اشترك سبيع ضمن قوات الملك عبدالعزيز في معركة الهدى وفي

الطائف^(٢).

(١) مطابع السمود في تاريخ ملوك آل سعود ص ١٠١ سمود لهذلول، روة سبيع.
(٢) مطابع السمود في تاريخ ملوك آل سعود ص ١٢٦ لسمود لهذلول، روة سبيع.

سنة ١٣٤٣هـ.

اشترك سبيع ضمن قوات الملك عبدالعزيز في فتح مكة. (١)

سنة ١٣٤٤هـ.

اشترك سبيع والسهول ضمن قوات الملك عبدالعزيز في محاصرة جدة وفتحها. (٢)

سنة ١٣٤٧هـ.

اشترك سبيع والسهول في معركة السبلة الشهيرة مع قوات الملك عبدالعزيز ضد قوات الإخوان بقيادة الدويش وابن بجاد. (٣)

سنة ١٣٤٨هـ.

وقعة القاعية بين مطير وبين سبيع والسهول. (٤)

- (١) مطالع السعود في تاريخ ملوك آل سعود ص ٢٩، السعود الهدلول، رواية سبيع.
(٢) مطالع السعود في تاريخ ملوك آل سعود ص ٢٩، السعود الهدلول، رواية سبيع.
(٣) مطالع السعود في تاريخ ملوك آل سعود ص ٢٩، السعود الهدلول، رواية سبيع.
(٤) رواية سبيع.

سلوم قبيلة سبيع

اشتهرت قبيلة سبيع بأعراف (سلوم) وتقاليد عرفت بها عند القبائل وتميزت بها عند الآخرين، فكانت من المكاسب التي تعز بها القبيلة وتفتخر بها لما تحويه من معاني سامية وخصال حميدة مستمدة من تعاليم ديننا الحنيف ومكرم الأخلاق، فحافظت عليها القبيلة مع مرور السنين، وعضت عليها بالنواجذ، وتوارثتها الأجيال عبر حقبات الزمن الطويل، فكانت هذه الأعراف (السلوم) من الركائز العظيمة التي تم تأسيسها في صرح القبيلة ومنازة منارات الفخر والإعتزاز التي ينير بها تاريخ سبيع العريق، وهذا قطعاً لا يمنع أن تشترك عدة قبائل في نفس السلوم والأعراف القبلية التي اشتهرت بها قبائل جزيرة العرب.

قال فهد بن مخشوش الصملي السبيعي :

إننا نفلنا الناس بثمان ^(١) سولاف	نفلنا بها سموا جميع القبائل
منهن ثلاث عاماتنا كنا	وخمس غدوا بهن كاسيين النفايل
الأولة منهن نتيه جونا	وعلى الكيف يرعى في نبات المسائل
والثانية منهن نعرف قصينا	ولا نقطع العقلاان يوم العقائل
والثالثة منهن تسير مرقتنا	لا ضاق مذهب خاييين الحمائل

وقال محمد الطنباوي العريني السبيعي :-

لنا من الأول سلوم وطواريق	نشور في الملحمة وندي الولان
وقصيرنا كنه بروس الشواهيق	يمشي وينزل في وسع الخران

(١) خمس معبرات منها ذكرها الشاعر لأشخاص اشتهروا بها، وثلاث منها تشمل عموم قبيلة سبيع والتي نحن بصدد الحديث عنها وخص غيرها من المميزات التي لم يتطرق لها الشاعر في قصيدته.

وقال دسمان بن مناحي الحمدي السبيعي :-

لنا مع اهل العز عروهيبة ومن الحصال الطيبة ثمان
زود على اهل الطيب ولفعايل فزنا بها من بدت العربان

أعراف (سلوم) قبيلة سبيع هي :-

أولاً :- إكرام الجار.

قبيلة سبيع تكرم الجار غيرة الكرم وتضفي عليه الأمن والأمان طوال مدة
خبرته لها متفانية في خدمته ومثبة رغباته ومحافظة على كرامته وحرية
وحقوقه كاملة.

وقال الشاعر مناحي بن عبيشان من الصملة من سبيع :-

حننا سبيع اللي نتيه جارنا ياكل زاده محدد قاجاه
حننا سبيع اللي نتيه جارنا كم وادي لا من زفا يرعاه

وقال الشاعر عبد الله بن شبح الحمدي السبيعي :-

حننا نتيه جارنا في دارنا لحدر عقر شاته ولحدر يقودها
حننا تبسدي جارنا من كارنا وهو ساضي الطلبة بدون شهودها

وقال الشاعر الأشعل فيصل الخريص السبيعي :-

الجسار وسط بيوتهم مايزخم تحشم نساءه ولحدر يراعيها
التي قترهم ما يشتكي جور الدهر وإن مال خدمة يقاله عطفيها

وقال الشاعر سالم بن ثمان القريني من قبيلة سبيع :-

زاد لهم بالطيب مركز وميعاد منكرت بالهم عن الأوليني
صيرهم يدعى على غالي الراد يفتن سنين ووجيهم ماتشيني

ثانياً :- تعريف الجار.

أي إعطائه العرف وهو أن إبل الجار إذا لا قدر الله أخذتها قبيلة أخرى وقامت إحدى قبائل سبيع بأخذها وكسبها منهم ولو بعد فترة طويلة من الزمن فإنه يتم إرجاعها وردها إلى صاحبها الأول وهو الجار، وذلك حسب سلوم القبيلة، أو إذا كان جاراً لأحدى قبائل سبيع ثم نزح عنهم وقامت إحدى قبائل سبيع بغزوه وأخذت إبله بدون علمهم أنه كان جاراً لأبناء عمومتهم، فإن الجار يذهب لمبيلة التي كان هو جاراً لها فترد له إبله ممن أخذها إستناداً إلى سلوم القبيلة المعروفة، وهذه من مميزات حفظ حقوق الجار عند قبيلة سبيع.

قال الشاعر فالح بن حثلان من المدارية من سبيع :-

قصيرهم لو وخذ معهم هو جار يعطي عراف الجار ما هوب ممنوع

وقال الشاعر شبيب بن ياثر بن جروة من الصملة من سبيع :-

ناخذ ونعطي مع هل الطبيب والفخر واللي يسايرنا بطييمة نساير

يشهد لنا التاريخ في حسن جارنا واللي يعاديننا تقطع فقاير

- قاموا القريشات من سبيع برد إبل جيوانهم آل مسعود من قحطان بعد أن أخذوها آل محمد من سبيع إستناداً إلى سلوم القبيلة أنظر وقعة ماسل في فصول من تاريخ سبيع.
- قاموا القريشات من سبيع برد إبل جارهم النجدي بعد أن أخذوها الجمالين من سبيع إستناداً إلى سلوم القبيلة.
- قام الشيخ ثواب الدريافة شيخ آل محمد من سبيع برد إبل آل مسعود من قحطان بعد أن أخذوا القريشات والسودة وآل محمد من سبيع إستناداً إلى سلوم القبيلة بعد أن أعطوه قحطان قهنة. أنظر وقعة الريد في فصول من تاريخ سبيع.
- امتنت قبيلة سبيع عن الهجوم على قوايل عننة الخارجة من الأحساء سنة ١٠٤٧هـ لوجود مرافق هذه القوايل من قبيلة سبيع إحتراماً للأعراف لقبيلة وتطبيعاً - (سلوم) القبيلة، لمريد من التمسح أنظر حوادث سنة ١٠٤٧هـ

ثالثاً :- بوجه المرأة السبيعية

في الأرملة الفاتنة و لعصور السابقة وفي وقت الحروب والعزوات كانت القوافل إذا اردت الدخول إلى أراضي إحدى القبائل وليس معهم رجل من هذه القبيلة كانوا يطلبون من أحد رجال هذه القبيلة الأمان وأن يحميهم بوجهه حتى يخرجوا من حدود قبيلته، وفي وقت كانت القبائل التي تطبق وتلتزم بهذا المبدأ والعرف لا تسمح ولا تعترف إلا بوجه الرجل فقط، كانت قبيلة سبيع بالإضافة لوجه الرجل تحميم بوجه المرأة السبيعية، فقد كانت المرأة في قبيلة سبيع تستطيع أن تحمل الثوب أو القافلة بوجهها حتى يخرجوا من ديار قبيلتها وإذا كانت هي معهم فبذلك تأمن هذا الركب بوجودها معهم لعنوتها.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

حنا هل الشيمة بعيدين الأنظار ما نزعل العاني ولا نزعل الجار
لنأهت ملة قصيرين الأشبار نفوسنا ماهي دنياوات وزهار

وقال الشاعر فالح بن حنلان المدير السبيعي :-

ايضاً وحرمتهم لها سلم قد صار تعني من الأجناد سلفان ونجوم

رابعاً :- إدخال الدخيل

إن إدخال الدخيل وإجارة المستجير من الصفات الحسنة وخصلة من التحصال الحميدة التي يفخر بها مجتمعات العربي الأصيل وتمتاز بها عادات وتقاليد قبائلنا العربية وهذه الصفة من مظاهر النخوة والمروءة والشهامة والشجاعة، وقبيلة سبيع تدخل الدخيل وتجير المستجير فتضفي عليه الأمان والأمان وتحميه حتى توجد الحلول المناسبة لإنهاء مشكلته والتأكد من استقرار الوضع الأمني فإن حلت مشكلته فإن له مطلب الحرية في البقاء أو الرحيل وإن لم تجل فيبقى بينهم ينعم بالأمان والأمان والتصوير والإحترام طوال مدة بقاءه.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

ودخيلنا يأمن وتأمين جسوده
نفرض على طلابته فرض إرادة
وقال الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمري :-

عام وشهرين وعشر زيادة
نبوح عنه الظلم والنور ينقاد

دخيلهم في رأس عوطا يرقا
أهل الظفر يوم الملاقاة والظفر
وقال شاعر قديم :-

بيوت تدري روس من يلفيها
أصل الشهامة والمروة فيهما

أحمد اللي دلي منل كريم
من سبيع اللي مجالسهم تسلي
خامساً :- أهل الملحة والكار.

هند أبو منشط مزين كل خايض
دلهوا القلب عن ولف الولايض

الملحة هي المشاركة في طعام أو شراب والكار هو صفة وكناية عن الطيب
والكرم والشهامة ، وقبيلة سبيع تحفظ حقوق من يشاركها الملحة فتحيطه
بالتقدير الشامل والإحترام الكامل وتضفي عليه الأمن والأمان في حله
وترحاله، لما تتمتع به القبيلة من طيب وكرم وشهامة وهذه الصفة من مكارم
الأخلاق ومن العادات والتقاليد العربية الأصيلة.

قال الشاعر فالح بن حثان المديني السبيعي :-

حنا هل الملحة وحنا هل الكار
من مثلنا يدي بها رجل جريوع (١)

وقال الشاعر غالب بن منصور بن لؤي من الأشراف مادحاً سبيع :-

من كارههم ذا جارههم ما بعد ضيم
وغير الشحم يعطى حبيب المجاهيم

عاش بسعادة والسعادة بتكريم
لين يرتحل شهاد وإلا يشدون

(١) قام علي بن مروان السميكي السبيعي برد ابل الطقيري بعد أن أخذوها سبيع لأنه تشارك معه في
أكل جريوع ، لمريد من التفاصيل إنظر قصة الملحة في هذا الكتاب.

سادساً :- أكل الفجوة (السور) .

من السلوم السبيعية أيضاً أن السبيعي لا يقطع على الفجوة (السور) ^(١) أي أنه إذا تمت دعوته إلى وليمة رسمية وحضر متأخراً وسبقه السور الأول على النصح فإنه يمتدح عن الأكل بكل لطف ولطف ويعلل سبب مجيئه بأنه قد جاء لإلقاء التحية والسلام على الموجودين ودعوتهم إلى وليمة في منزله على شرف الضيوف.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المخدي السبيعي :-

ما نقطع الساقة ولا نأكل السور ولا نذبح الغافل ولا نشهد الزور
ولا ننقل النمة ولا نجحد العور ولا نوقت الساعة لغرات الأجواد

وأيضاً أشار إلى هذا العرف الشاعر مطلق بن مرزوق لبقمي حين قال :-

ولا هوب من اللي يقعدون على السور مدوخين المستمع بالهذاري
قريشت في مركاظهم ترجع الخور أما جري ولا لحقها مشاري

وهذا العرف (والسلم) يطبق على سور فائل سبيع .

(١) اشتهر بهذا العرف (السلم) سبيع والسهول فقط.

ألقاب قبيلة سبيع

قبيلة سبيع حالها حال قبائل شبه الجزيرة العربية حيث تمتاز بصفات
وخصال حميدة كالطيب والكرم والشجاعة، والفروسية والفخوة والشهامة
والكثير من مكارم الأخلاق التي تتحلى بها عادات وتقاليد سكان هذه المنطقة
وقبيلة سبيع لها الكثير من مواقف المجد والبطولة التي رسمتها في ذاكرة
التاريخ العربي في شبه الجزيرة العربية حيث أن لها تاريخاً مشرفاً وعريقاً
حافلاً بالبطولات والمواقف الرجولية المشرفة التي سطرها رجالها في كل
محفل وميدان حتى صيغوا مجداً شامخاً وتاريخاً عظيماً خلد لقبيلتهم الرفعة
والعزة والكرامة، وتناقله أفرادهما حيل بعد جيل على مر الأزمنة والعصور
وكانت من نتائج هذه الإنجازات العظيمة والميزات المشرفة أنها استحقت
وبجدارة عدة الألقاب وأسماء تطلق عليها وتوصف بها بين الناس ومن هذه
الألقاب والأسماء نذكر مايلي :-

أولاً :- سبيع الغلبا.

هو لقب يطلق على القبيلة، وهم مأخوذ من الغلبة أي «غلب» وهو أخذ
الشيء عنوة وقهراً.

قال الشاعر دسمان بن مناحل المحمدي السبيعي :-

تلمنا الغلبا وحننا قبيل
قبايل يذري ذراها قبايل
من طيبهم طالوا على كل طائل
ساس المعرفة والمروة والأمجاد

وقال الشاعر فليان بن ماضي المجهلي السبيعي :-

سبيع هل الغلبا من الجاهلية
اللي يعاديهم شرب كأس الأمرار
ليسا إنتخوا بالعزوة العامرية
الكل منهم ما يحسب للأخطار

وقال الشاعر فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي :-

أنا من الغلبا سبيع بن عامر
أهل الشجاعة والفعول الجزائلي

وقال الشاعر عبد العزيز أنا عون من شعراء القصيم البارزين :-

من لابة منها القبائل يذلون سموهم الغلبا وهم غالبيني
سبيع ليا ركبوا على الخيل يشدون سيل تحدر بين جبال وبطيني
فأثاباً :- أهل المثلثة.

اشتهرت قبيلة سبيع بأنهم أهل المثلثة وهي (التمر مع المرق - واللحم مع
المنة - وحليب الإبل) على التوالي وهو حال قدوم الضيف وبعد أن تقدم
له القهوة ويستريح من عناء الطريق يقدم له المرق مع التمر ثم بعد ذلك تقدم
له ذبيحته (كرامته) في صحن كبير فيه اللحم و (المنة) وهو الخبز، بحيث
تكون أرغفة الخبز على شكل فواش تحت اللحم وغطاء فوقه، ثم بعد ذلك
يقدم له حليب الإبل، فكانت هذه البيرة التي اشتهرت بها قبيلة سبيع من كرم
الضيافة والقيام بواجبات الضيف مثلاً يضرب عند الناس، حيث كان كل هذا
لكرم والتقدير يتم في زمن كانت فيه الحياة المعيشية صعبة وشاقة، والحالة
التي لا بد من بسطة للنفاية حيث ينتشر في ذلك الزمن الفقر والجوع والحاجة الماسة
إلى القيمة العيش، أما اليوم فله الحمد فقد عم الخير والرخاء جميع أرجاء
البلاد وسائر العباد، وأصبحت الحياة أشبه بكثير، والبأس تنعم بالحيوات
لوفيرة، وكل واحد يستطيع أن يقدم مثل هذا العمل وأكثر.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي :-

جاء أهل الغلبا سلايل عامر يعاشد عن حيننا سبوعان
نوم الدهر حنا هل المثلثة ولا الرخاء كل العرب كرمان

وقال الشاعر ناصر بن رقيان بن ثواب المحمدي السبيعي :-

مثلثة عندنا لجد محسوبه وها وزي الجد ماسوا نسويه
مثلثة سبيع راعيها دريتوبه مؤن فعلها محد يعاشيه
وقال الشاعر سعود مزيد الثوري السبيعي :-

مثلثة السبعان ماهي هزيلة كسب بالأيدي والقبائل تخايل



وقال الشاعر مباحي بن فالح الصميلي السبيعي :-
 قبيلة ويها من قبيلة على الكرم والجود من عصر عدنان
 وقال الشاعر سيف بن سعيد بن سند القحطاني :-

يا سبيع يا اهل الثلاث التي بها تمرفون
 واهل البخوت الكبار التي تسما بها
 يا سبيع يا التي على وقع العسر تكرمون
 يا التي على المصراعين تفتح ابوابها
 وقال الشاعر غالب بن منصور بن لؤي من الأشراف مادحاً سبيع :-

اهل مرحبا دايماً لبا جاسم ضيف
 يلقي شحم حيل ويلقي بعد كيف
 وحماية الفرس المهاج بالسيف
 لا جاء نهار الموت للورد يردون
 وقال الشاعر الأشعل فيهم الخريصي الشمري :

منفدين الزاد في غلبت الزاد
 يوم الشحاح لما لهم حافظين
 لسبيع البيضاء جماعات وفرد
 على الذي منهم لمنا ولقيين
 ثالثاً :- مدلهة الجار

أي أن الجار في قبيلة سبيع يكون له الإحترام الكامل والتقدير الشامل
 وتعتبر رغباته وأوامر يتسبب على تلبيتها الصغار والكبار ، فينسى هموم
 وأحارانه وغريته ، وإذا كان قد أحزنهم خوفاً من أحد يتم تأمينه وحمايته
 فيزول خوفه وتحل مشاكله فيرتسم على وجهه علامات السعادة والراحة
 النفسية لما يجده من الحفاوة والكريم والأمن والأمان .

قال سالم بن نمشان القريني :-
 أمدح معطرة الشمس نسل الأجواد
 عز القصير مدلهين الحزبين
 وقال فراج بن ريفه القرقاح القحطاني :-

إن زودوني لوتبي زدت بسعد
 لو هم ورا صباحا وأنا بالردايح
 مع سبيع مانحي درب متقود
 التي يحطون المسطر عسايم
 وقال زنيفر بن بوزان العبيوي المصري :

قلته وأن مع سبيع الغلبا
 قلوبهم يم القصير صحاح
 يا سبيع يا هل العمل يا أولاد عامر
 ليا قيل يم مال ثار صبيح

وقال الشاعر دسمان بن مناحي الحمدي السبيعي :-

جنا سبيع اللي نتيه جارنا نار الحريب وجنة الجيران
وقال سمود بن ديسان السهلي :-

سبعان عز الجار عقب الأجاويد قبلي لقاهم بالقصير المهادي

وقال سعد بن سمود بن عبد المطيري :-

سبعان من ماضي الأيام مذكورة مرخصة الأعمار يده من يقاصرها

وأطيب مثل القمر يسرى على نهره وأهل المكرم قنادلهامعابرها

رابعاً :- متيعة البكار .

قبيلة سبيع دائماً ترك إبلها في مفايلها وفي الأماكن البعيدة المليئة
بالأعشاب الوفيرة بدون حراسة وذلك نظراً لشجاعة وفروسية رجال هذه
القبيلة وقدرتهم على الدفاع عنها في أي وقت فيكفي الأعداء أن يروا «الوسم»
الموجود على الإبل ليعرفوا بأنها لقبيلة سبيع وأن نتائج الإعتداء عليها ستكون
وخيمة وتجبر الأهوال والمصائب التي هم في غنى عنها لما لهذه القبيلة من هبة
عظيمة في قلوب الأعداء .

قال الشاعر دسمان بن مناحي الحمدي السبيعي :-

نامن بنا حنا الشعاف المصاغير نرعى بها في الخوف وقت المخاضير

ونقني بها في نازحات المصادير واللم يبيها لا عرف وسمنا حاد

ونيسا غمزونا ناقلين البوايرد يهكون حلوات اللبن شمع القيد

هناك يوم عندنا كنه العيسد يوم التشابك عندنا مثل الأعياد

وقال الشاعر سيف بن سعيد بن سنان السبيعي :-

سبيع يا اللي على صم الرمح تحتمون الكرم يشلف يفض الرأس مضاربها

وقال الشاعر سالم بن نمشان القريني

سولين صعبين على نطح الأضداد كم فالرعيوا بها عاتديني

سبح لهم في لحضة الإبل ميراد فكافة لهم رجعات الحنيتي

وقال الشاعر فراج بن مشرع القرشي السبيعي :-

في صف ربيع لا من لاح براقبي يرعون سحج العشائر في مشاهيها
يرعون عشب الخطر مختلف الأورابي والروح تدبيرها في كف واليهما
خامساً :- معسفة المهار.

وهي صفة وكنية عن الشجاعة والفروسية أي أن هذه القبيلة تمتلك
الفرسان الشجعان والأبطال الصناديد الجاهزين لخوض غمار الحروب بكل
جسارة وشجاعة وفي أي وقت وأن خيلهم دائماً جاهزة ومدرية على التقدم
واقترحام ميادين الحروب والتغلب بين صفوف الأعداء.

قال الشاعر دسمان بن نناحي الحمدي السبيعي :-

سبعان لا من قالوا على الخيل سبعان من ماضي الدنيا أهل سنان وعنان
نمشي بقوة زبد والسيف شمعان ريف القصير وللعدا سم الأكباد
ناخذ على الخيل الأصائل مجاريف بالرمح والمزروف والدرع والسيف
نولف أفراق ونفرك مواليد وحرابنا نقطع هجومه والأمداد

وقال الشاعر فراج بن مشرع القرشي السبيعي :-

نبيع العمر في سوق المزاوي بنهار فيه يمسى الرأس شاي
على قب يدوس المنابر صخرها اللي صخر صلف الهباب

وقال الشاعر شباب بن جروة الصميلي السبيعي :-

خيالنا لا ركب فوق الأصيلة يشدي لنجم يوم تقدح شراب
نروي السيوف الحذب من حاني الدماء وشلف مضاربها في الأبطال جابر

وقال أحد شعراء سبيع :-

عزوة هل الغلبا حماة الطراذي لا قيل عند التالفة يا هل النوق
سبعان لا رز العلم للجهادي نارد حياض الموت حاضر ومضيق

وقال الشاعر دواس بن ريسان الزعبي من بني سليم :

أهل سرية لا من جذبها الصياحي تلحق بسبعان على الهوش ضارين

وقال الشاعر مزيد حسن السريحي المطيري :-

علبا مبيع اللي تروي السنيني فوق لمهار اللي تسالس حذاها

يشهد لهم صود القنا والعريني على ظهور الخيل في ملتقاها

فاس الطراد مطوعيه بلهني أهل سرية يفرح بها من نخاها

سادساً :- أهل الردات.

شتهر العرب بظنون الكر والفر في الممارك والحروب، وكانت قبيلة سبيع

كثيرها تمتاز بهذه الصفات، واشتهر الفارس السبيعي بأنه يشي خلاف الجيش

لجمي جماعته وقومه ويدفع عنهم بعد كسب الغنائم أو الدفاع عن القبيلة.

صارياً أروع الأمثلة في الشجاعة والشهامة والتضحية والإيثار، كما اشتهر

في زمان سبيع بأنهم يعيدون الكرة مرات عديدة حتى يكتب لهم النصر.

فاحتقوا أن يطلق عليهم لقب أهل الردات وحماية التالي.

قال الشاعر دسمان بن مناحي المصملي السبيعي -

خناهل الردات لا صاح صايح ليا غدت جرد السبايا سفايح

مستاسبة الطائة نهار المدايح نرجع ونسقي خصمنا كأس الأنكاد

وقال الشاعر شباب بن باطل الصملي السبيعي -

ثلباهل الردات لا صاح صايح ليا غدت جرد السبايا سفايح

مدرس خلي على القاع طايح يمهتد يشيل رأسه والأمتان

قال الشاعر سعد بن مجلد العريفي السبيعي :-

جاء نهار فيه شهر لعزاي ومع على حوض الدرك واريبي

لممار معربات العسلاوي نرجع نراعي التاية ملحقيني

وقال الشاعر ميم بن سعيد بن سنان السبيعي :-

سبيع لا كثرت الردات ما بهزمون أهل عزوة ما تخجل من تعزو بها

عزاوي قبيلة سبيع



العزوة أو النخوة هي أن يعتزي الرجل أو ينتخي بشيء غالٍ ونفيسٍ يمنخر
بذكره عند الشدائد أو في وقت إحتدام الصقوف، ومن أنواع العزاوي أن
ينتخي الرجل بأباه أو جده أو ولده أو نسبه وأصله القديم أو أن يعتري بواقه أو
فرسه أو باسم إخته أو معشوقته وغيرها الكثير من المصطلحات الدرة عند
أهل البادية كأسماء الحسن أو الأمكن الغالية على نفوسهم، ومن عزاوي قبيلة
سبيع نذكر الآتي :-

قبيلة سبيع ككل :- «خيال العرفا سبيعي»

بني عامر ككل :- «آل عامر»

بني عمر ككل :- «بني عمر»

آل عمير ككل :- «آل العميري»

الزكور ككل :- «آل علي»

القريشات من آل معمر :- «خيال الشرفا عسيلي»

السودة من الزكور :- «خيال الشمثا وأنا ابن سويد»

الجمالين من بني عمر :- «خيال العشوا وأنا ابن علي»

العيادين من بني عامر :- «خيال سبلا عياد»

المجامعة من الزكور :- «خيال التوحيد وأنا ابن مجمع»

الفراعنة من الزكور :- «خيال التوحيد وأنا ابن علي»

عجمان الرخم من بني عامر :- «خيال الهدلا أنا بلا عجم»

آل علي من بني عمر :- «خيال العشوا وأنا ابن علي»

آل محمد من الزكور :- «خيالة الشرفا» «آل الحميدي»

القواودة من بني عامر :- «خيالة الشرفا»

الروبة من آل معمير :- «آلاد الكويري»

بني ثور من آل معمير :- «آلاد الوجيرب»

الصنادلة من آل عمير :- «آلاد صندل»

الملوح من الزكور :- «آلاد الحما»

بني حميد من بني عامر :- «آلاد الحميدي»

العزة من بني عمر :- «آلاد عرمان»

الصملة من بني عمر :- «آلاد صامل»

المشعبة من آل عمير :- «آلاد مشعب»

المفاحة من آل عمير :- «آلاد ملح»

المكاحلة من آل عمير :- «آلاد محجل»

gkh.503

رجال قبيلة سبيع

قبيلة سبيع من القبائل التي أنزرت إلى الساحة العربية رجال اعتلوا قمة
المجد، وداع صينهم بين القبائل، وفاقب شهرتهم الأفاق فسجلوا أسماءهم
بحروف من ذهب هي صفحات التاريخ، فمنهم أمراء وقضاة ووزراء، ومنهم
علماء وأدباء، وفرسان وفصحاء أصبح يضرب بهم المثل في الطيب والكرم
والشجاعة والنخوة والمروءة والشهامة، فارتقوا سلالم المجد، ونالوا وسام
الشجاعة، وتقلدوا ريش البطولة، وشاع ذكرهم عند البادية والحاضرة،
وتناقل الركبان أخبارهم وخلد التاريخ مواقفهم، فكانت هذه المواقف
البطولية المشرفة، والمرايا الماحرة، والصفات الطيبة التي يسجلها أحد أفراد
القبيلة، أو تسجلها إحدى القبائل السبيعية سواء في الماضي الشامخ، أو
الحاضر المزهر، أو المستقبل المشرق هي بالتأكيد محل فخر واعتزاز لعلم
قبائل سبيع.

وقد جسدت هذه المعاني الشاعر فراج بن مشرع القرشي السبيعي حين
قال:-

ما أخص بهم قبيلة عن قسامة
كلنا صلب وأحباب وقربان
فممل ذولاك يرفع روس فولا
يهن الضرح شقر الذواب

وقال الشاعر دسمان بن مناة السبيعي:-

بعض الصحابة من سلايل عمر
فوق المثة من خيرة الشجاعة
ومن الولاة أهل الشرف والهيبة
والتي ثلاثين طوال أيمان

الفخر والاعتزاز

إن قبيلة سبيع لها الحق بأن تفتخر بأصلها العريق ونسبها الأصيل وتاريخها النبيل، ولها الحق بأن تفتخر بعاداتها الطيبة وسلومها المشرفة وأعرافها الأصيلة، ولها الحق بأن تفتخر برحالتها الأشاوس وفرسانها الشجعان وملاحم البطولة التي رسموها وجمعتوها ولها الحق بأن تفتخر بمواقف المجد وصيحات العز والشرف التي سجلها التاريخ لهذه القبيلة المضربة كما أنه من حق كل فرد من أفراد القبيلة أن يفتخر بنسبه وأصله وإنتمائه لهذه القبيلة، وأن يفتخر ويتشرف بما حققته قبيلته من مراتب المجد والشرف فعبر عن ذلك الشاعر سعود بن مزيد الثوري السبيعي بهذه الأبيات وكأنه يتحدث بلسان كل فرد من أفراد القبيلة حيث قال -

أنا أحمد الله يوم إني من قبيلة
سبيل المعزة حادٍ مع مسيلمة
سبيع بن عامر راع الفضيلة
من صعصة من قيس عيلان جيلة
مذكورة بالطيب بين القبائل
منهم عيال العود والعز طایل
جدي وأنا من سلالة فضائل
وعبدان جده يوم عبد السلايل
وقال الشاعر عبد الله بن سعد السبيعي -

الله عظيم الشأن يرفع شأنها
فبيلة نضخر بها وأعيانها
هم هل المعروف والطيب والكرم
أهل المروة تحتمي جيرانها
سبيع لا ذكرت فبعول القبائل
برجح بطيب أفعالها ميزانها
وقال الشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي -

حسنا سبيع أهل الشرف والشيمة
نكتسي بالملبس العربيان
هذا الفخر والاعتزاز بالقبيلة ليس فيه إقصاء لأحد بادية كانت أو حاضرة،
بل كل يملك سجلاً حافلاً بالبطولات والواقعة الرجولية المشرفة، ومكارم
الأخلاق الحميدة والعادات والتقاليد العربية الأصيلة، التي يشهد بها التاريخ
الأمين وتناقله الرواة عبر الأجيال والسنين، وإنما نحن مع قول شاعرنا سعود
بن مزيد الثوري السبيعي حين قال :-



لي الشرف في لابتني والقبيلة
ولا هوب نقص في عيال الحمائل
وقول شاعرنا سعد بن مارق الحضني الثوري السبيعي :-

ابمدح ربي ما عليه خطاً وعيوب
رجال الوفاء في ماكر الطيب عالي
وايضاً قول شاعرنا ماضي بن محمد الصندلي السبيعي :-

اسمحولي ما علي في مدح ربي ملام
اللامسة في كلام يقال بلا افطار
كذلك قول أحد شيوخنا من آل عمير من سبيع :-

وباقى القائل ما نطمح ولا يهوان
لكن افتخر في فعل ربي واماري به

إن قصائد المدح والثناء التي قيلت في قبيلة سبيع كثيرة ومتنوعة، لذلك سوف نذكر بعض الأبيات من قصائد قيلت لعدة شعراء، تذكر صفات ومميزات هذه القبيلة وتؤيدها في حقها بالامتنان والإعتراف بما كسبته من طيب وكبر ونخوة وشهامة وشجاعة وفروسية عبر تاريخها المشرف.

قال الشاعر سيف بن سعيد بن سند لقحطاني :-

يا سبيع يا هل الفخر من حقكم الفخرون
ولولا صدوق العبارة ما نطقنا بها

والله لولا إكتساب المدح ما تشدحون
الأقول بعد الفعول أموت وأحيات

عليكم البيض ننشرها وتستأفون
والبيض لسبيع حاضرها وغيبها

والشاعر الأشعل فيص الخريضي لسمري قال :-

تشهد لهم نجد العذية بضلهم
وربية ومبا جنويها وغريبها

وتشهد لهم كل الجزيرة بل فخر
لمدح لو هو ثوب ما يكسبها

والشاعر الأستاذ محمد بن دحلل العصيمي قال أيضاً :-

لوشفت حي يوم جيناه ورو
غلبا سبيع أهل الوجية المساف

لولا الزلل لقول في كل الإفطار
ما جابن الخضرات مثل المناع

قبيلة القريشات

قبيلة سبيع تنقسم وتفرع إلى عدد كبير من الأفخاذ الرئيسية وكل فخذ ضاهي الآخر بتاريخ مزهر ومشرف يصنعه أثناء القبيلة يوماً بعد يوم منذ المضي الشامخ وحتى الحاضر المشيق ومن هذه الأفخاذ قبيلة القريشات أحد أشهر أفخاذ سبيع الغلبا وهم من ذرية معمر من سلائل غالب، وموطنهم الأصلي هو الوديان ووديان سبيع ولهم أيضا تواجد في منطقة العارض (رماح وديناء والصمان) منذ أمد بعيد، ومن أشهر ديارهم الخرمة وعرق سبيع الصليبية وكتيفن وذيرة وحروق وبرود وصليح البهم ولعينة في حوذا وشرشة والجريف.

وقبيلة القريشات لها مجد يمانق السماء، وتاريخ له أصداء يجسد ملاحم البطولة والإنجازات المشرفة في الكثير من المواقف والمناسبات حتى أصبح لها مكانة عظيمة في نفوس الآخرين فوقف لها التاريخ يحيي الهامة إجلالاً واحتراماً، وشهدت قبائل جزيرة العرب على مواقعها، وتناقل القريب والبعيد أخبارها، وحفظ الرواة وكبار السن قصصها وآثرها.

قال فراج بن مشرع الهويج من القريشات:-

هل الطولات عطبين الضرايب
بها لوقيه يمسي الرأس شايب
صخرها اللي صخر صلف الهبايب

ليساعدوا هل الطولات حنا
سبيع العفر بسوق المزادي
عصيق قب يدوسن المنايا

وقال بجاد بن شطييط القريشي:-

يهود من عود بارد الجاشي
والأش ذريته يجي لاشي

أب هل الموقف المشهود
مناجود الأسلايل جود

لتاريخ الروائي لشبه جزيرة العرب يحفظ لقبيلة القريشات الكثير من

المواقف المشرفة التي يمتحرن بها أبناء القبيلة، وتتجلى فيها كل معاني النجدة والشهامة والطيب والشجاعة، ومن هذه المواقف حمايتهم لبيض النعام والضياء في عرق سبيع بزعمارة شيخهم فيصل بن ناصر مما بدل على قوتهم وسطوتهم.

ومن مواقفهم حذوهم من النوديان إلى العارض بقيادة عقيدهم فيصل بن ناصر لنجدة ومساعدة محاربيهم وأبناء عمومتهم سبيع الحدارية في حرب الكبيرة ضد ابن عريم ومملوحيه من بني خالد وغيرهم في معركة السبيح الشهيرة^(١)، فقال في قدومهم ومشاركتهم الضعالة الشاعر الخليوي أبو زيد من النبطية من بني عمر بن سبيع:-

جاني من آلد العسيلي مرادي ما طاوخوا فينا هرج الزواير
جمع من الغلبا يسرا القواذي يقلد لياهانت جموع الأجانب

ومن مواقفهم مساهمتهم في حماية الشيخ تركي بن حميد شيخ عتيبة عندما نزل في عرق سبيع على أثر خلافه مع الشيخ محمد بن هادي بن قريظة شيخ قحطان حيث نزل ابن حميد بأهله وحلاله في عرق سبيع وقال فيهم قصيدة يستجدهم، فتم تأمين أهله وحلاله مدة بقائه في أراضي سبيع، ثم يقدم ابن قريظة على غزوهم في هذه المنطقة حتى لا يفتح على نفسه جبهة (عتيبة وسبيع)^(٢) قال تركي في سبيع:

عديت في الطيري وعالي نفوده وأصبح للغلبا بروس المشاركة
أهل ديار موسعين حدوده وأهل مهار يلعبن العجارج
ما طمن القوز الحمر من نفوده حامينا الغلبا بروس المراكبة

(١) رواية سبيع

(٢) آلاد العسيلي هم القرشيات من سبيع وهذه عزوتهم

(٣) سلسلة مسيل الفهد، شعراء عتيبة للعصيمي، رواية سبيع.

وبعد ذلك تمت مساعدة الشيخ تركي بن حميد شيخ عتيبة في حربه مع
قحطان حيث شارك ثمانون فارساً من القريشات من سبيع بقياده شيخهم
فيصل بن ناصر إلى جانب عتيبة في معركة الهدية. (١)

ومن مفاخر القريشات أيضاً انتصارهم في معركة الشهيل بقيادة فارسهم
وشيوخهم فيصل بن ناصر مدافعاً عن كرامة الأرض، وانتصارهم في معركة
ليتمان وأخذهم الثأر في مقتل الفارس الشجاع رافي بن وريك من الروبة
وقتل قاتله وهو عويد بن هوي أحد فرسان قحطان البارزين على يد حزام بن
مهراس من القريشات. (٢)

قال شاعرهم عبد الله بن سيف القريشي:-

يعني آلاد القريشي ليا صار إحتك
من قديم الوقت وإن عذاب المعتدين
وأيضاً من مفاخرهم انتصارهم في لكثير من المعارك والوقعات أشهرها
للدين والجرف وبوقان والجفرة والحمل ومعركة (ذبيحة فاجر) سنة ١٢٢٥ هـ
وكان من مشاهير القتلى الفارس المعروف فاجر بن شليوبح من عتيبة على يد
الشيخ ناصر بن مشاري شيخ القريشات من سبيع. (٣)

ومن مفاخرهم أيضاً قصة فارسهم الشهير جري بن هملان ونزول
(جوس) (٤) إلى منطقة نجد وقت الرمي وهي تحت حماية إحدى القبائل ملقاً
على سلفاه «ملقاً» ومردداً هذا الحداد:-

عبد عليه من الأمير حتوف . قطعاننا تشرب صرايا ماء
كده لعنا الفاطرام شمووف . خشيرة للصيد في مفلاه

(١) رواية سبيع

(٢) رواية سبيع

(٣) ما سمعت وما رأيت للبركاتي، رواه سبيع.

(٤) جوس: أي بدون إستئذان



ومن مفاخرهم أيضاً وقوفهم الواضح ومساندتهم لإخوانهم وأبناء عمومتهم
الزكور أهل رنية هي إحدى حروبهم^(١)، كذلك حضورهم ومساندتهم لإخوانهم
وأبناء عمومتهم بني ثور في نزاعهم مع إحدى القبائل حول أحد آبار المياه
(الندسة)، فقال في موقعهم الشيخ مناحي بن الحميدي بن هليمة من شيوخ
بني ثور: ^(٢)

ذكرت هل الشرف والقبلي ترادي قلب حوافرها تصادح شرورها
هم حماة القصب وقصب ترادي وحناء تري الخرمة حمينا مدرها
هم لنا ذخروا وحنا ترادي يقطعك ياربجل لايتنه ماذخرها

ومن مفاخرهم وقوفهم البطولي والمشرق مع إخوانهم بني ثور في الدفاع
عن بلدهم الخرمة والتصدي للحمالات والحروب التي شنت للإستيلاء على
المدينة منها الحنو وجبار وحملان والرضم والقرين وغيرها، كذلك موقعهم
الملك عبد العزيز طيب الله براه في توحيد أرجاء البلاد حيث كان لهم موقع
مشرف ودور بارز ضمن جيش الأخوان في الكثير من المعارك والحروب مثل
تربة والريغامة ولهدا وفتح الطائف ومكة وجدة ومما رك عسير ونجران
والسبلة وغيرها.

قال بجاد بن شطيح القريشي:
آلاد القريشي مردية كل عرماش عدوهم سحم الضرايا تندش
خيالهم يأخذ على الخيل مرواش مع الملك وإلا بجانب ورب
بسيف يقص العنق والخن والتراس يمتناه في يد المجوخ شطيح
كذلك من مواقعهم المحافظة على واحد من أهم سلوم قبيلة سبيع
حفظ حقوق الجار متمثلة في إرجاع آل حيرانهم آل مسعود من قحطان
أن أخذوها آل محمد من الزكور من سبيع، وكذلك إرجاع إبل جارهم المعج

(١) رواية شفوية من شيوخ الزكور أهل رنية.

(٢) رواية شفوية من شقيق الشاعر ووالده.

بعد أن أخذوها الجمالين من سبيع، كذلك قاموا القرشيات والسودة وآل محمد من سبيع بإرحاع إبل آل مسعود من قحطان بعد أن أخذوها لأن قحطان قد أعطو قهوتهم للشيخ ثواب الدريفة شيخ آل محمد من سبيع وعلقوا عليه للنزول إلى ديار سبيع وكانوا سبيع لا يعلمون بذلك ولكن بعد أن علموا تم رد الإبل حفاظاً على سلوم القبيلة قال بهاد بن شطيح القرشي :-

أيث أبو فيحان بالعين يتجسس
يوم جاء للخليج بالعطان حنه
حائبها اللي عن وصاته ما تخلا
مهننا بالنوم قبل يشوفه
طاب نوم العين والمنقود ولا
يا صافيير النصايب خبره
وهناك الكثير من المواقف التي أتت فيها القرشيات طي بهم ونخوتهم حيث مبدؤا يد العون والنصرة للشقيق والسيديق هتمنى الجميع قربهم ووجودهم منهم دائماً، فعبر عن ذلك الشاعر ناسي بن مشرع الموهلي من السودة من سبيع قائلاً :-

والله لو إن آلاذ القرشي معنا
ما عندنا في الخيل والي يقودها
ل سنداوا ينحون خيل عتيبة
وإننا ضد من الجنوب جنودها
لقد استطاعت هذه القبيلة أن تسطر بحروف المجد والفخر تاريخاً عريقاً فخرياً به أناؤها ويتناقله أجيالها ليبقى على مر الزمن اسماً عالياً وعلماً مرفقاً مزهواً بالفخر والإعتزاز بماضيها وحاضرها ومستقبلها.

وقد اشتهر رجال وفرسان القرشيات بالشجاعة القتالية والفروسية الفذة لاقتحام الجريء على خوض غمار الحروب بكل شجاعة وإستبسال حتى أصبحت عزوتهم، «خيال الشرفا عسيلي» بحسبها الحساب الكبير في يوم اللقاء العسير حيث يهابها الأعداء ويسر بها الأصدقاء ويفرح بها المحتاج للمساعدة في يوم الضيق، ويفخر بتربيتها أبناء القبيلة عند المجابهة وفي يوم المواجهة.

قال شاعرهم هراج بن مشرع الهويج:-

لا من زعزع الشرفا عسيلي لنا في القمة العلما عجائب
عاجيب مجد من ربي عطية عطية من كرم جزل الوهايب

وقال شاعرهم محماس بن حذري القريشي:-

إذا القريشات والعزوة عسيلية تفخر بنا البدو بأولها وبأتلاها
كم شيخ قوم عثوا بفى الهية يردون حوض المنايا ورد ضمياها
ويقسمون القلائع في مركبه والعافية مطلب ما عاد يلقاها
وإنا هل البل على عضو الهلالية على الكحيلات تذبج كل من جامها

والعزوة القريشية لها مكانة عظيمة في نفوس أبناء هذه القبيلة، فهم يتشرفون بحملها ويفتخرون بتريديها وذكرها فهي العزوة التي فرضها وأثبت جدارتها رجال وهرسان صالوا وجالوا في ميادين المعارك والحروب حتى صنعوا لها قيمة عظيمة وكبيرة في نفوس الأعداء والأصدقاء، فسار الأبناء والأحفاد على نهج الآباء والأجداد وأصبحوا خير خلف لخير سلف.

قال شاعرهم (شطيط) قالع بن برغش القريشي:-

لي لابة تروي شبا كل عباس ما تسنح المركاض تضرب عوير
ربعي لهم في قمة المجد نوحاس لا جردت حذب السيوف الشطير
خيالة الشرها هل الدرع والطاس يرعون نجد بلا قيل وجير
وكما هو الحال بالنسبة لعموم قبائل سبيع فقد اشتهروا القريشات بالطيب والكرم والشجاعة والنخوة والمروءة والشهامة بالإضافة إلى أعراف و (سلوم) قبيلة سبيع وألقابها الشهيرة والتي توارثتها بين القبائل الأخرى.

قال شاعرهم حمود بن حمدان القريشي:-

آلاد العسيلي كاسبين النضال كم زانة يقضون عوج الطوابير
حريهم يمسي به الشرطاييل يصبح على كبده كما صالي الكبر

وقد قيل في هذه القبيلة الكثير من القصائد الدالة على طيبهم وشهامتهم
وشجاعتهم البطولية وعزوتهم المشرفة، نذكر منها بعض الأبيات.

قال فيهم ربيعان من غبيشان من الصملة من سبيع:-

عساك يا نسل القرشي تعمّر اهل سمرية دايماً تضد الموالى
لا حدروا في شفا البوش الأسمر وإن سددوا قدام حرب متالى
وليا ناحرت خيل الخيل تطمر ركبوا على قب طيع الحبالي

وقال فيهم الشيخ برالبحر سخمان شيخ ذوي خليفة من الشياطين من

عقبة:-

سرية قريشات تضد الأجانب يا ظفرهم لا جاء نهار المنايا
إن حولوا لاهم رماة صواميط وعلى ظهور الخيل مثل السكايا
مركزهم يشيع به الطير والدياب لاجت جناديب السرايا تبايا

وقال فيهم أبو عبيد القحطاني بنصحه ابنه ويحذره:-

يا عبيد لا ترتع ديار مخيفات ترى بعض الليالي يفجس
جسدك لا وخذت ثلاث صيحات وما يلحق المقفين اللي يعني
احذر من شهب عليهم قريشات حزم نهار الكون ما يستغنى

وقال فيهم شالح بن ماضي الحمصي من الخناصرة من مشاهير المقطة من

عقبة:-

الاد القرشي فوق زليات الأمهار يا ويل والله واحد يطلي ربه
تلقن منازلهم من العرق ويسار في لعل غابات والحطب يصرموه
برالة للخوف لا جت الأخطار ولا ترى حزم الطرف ما يبونه



وقال فيهم الشاعر علي بن صالح المري:-

نعم بأبو يتال ونعم يربعه
كساية التاموس يوم الحرايب
سألت عن ربة وجاني خبرهم
الاد العسيلي متعبين النجايب
مروين حد السيف والرمح والقنا
لا جاء نهار يجعل الشيب شايبي

وقال فيهم الشاعر جويد بن حبيب المرشدي العتيبي:-

رجال الشهامة من رجال لهم إدراك
آلا العسيلي متعبة قب الأفراسي
الاد العسيلي ذكرهم قبل ما يفضاك
خلاف العشائر يوم الأرياق يياس
قبيلة لها تاريخ يوم الزمان عراك
على الدور الأول يوم دقات الأجراسي

gkh.503(رس)

قبيلة القريشات تنقسم وتتفرع إلى سبع بطون رئيسية وهم كما يلي:

- (١) الغوانمة:- وهم التواصر وآل تركي وآل هزاع وآل منصور.
- (٢) العنوز:- وهم آل بريمين والهواشين وآل عيد والجفاثمة وآل هرسان^(١).
- (٣) الهوايجة:- وهم آل فهد وآل دومان.
- (٤) الصبحة:- وهم الخطارين والرميين والعلبات.
- (٥) العترة:- وهم آل مديح وآل منيش وآل صقر والحنفان.
- (٦) الشهمة:- وهم الهمالين والسمعان والبراكين والغلافين والهزازنة والبدرة.
- (٧) المقارية:- وهم الهدقان الرهفان والعويضات والجهامية والسمان.

ومن القريشات أسر استقرت في الخرج والرياض والثقة والظهران والخفجي والقصيم ودولة الكويت، منهم آل بطاح وآل فهاد في الرس وهم من التواصر من الغوانمة، وآل مسعد في العوادمي من الغوانمة، وأسرة آل جريان في المزاحمية وآل راشد وآل خالد في الأحساء وآل فارس في جدة من القريشات، ويقال أن هناك أناساً من التواصر من الغوانمة رافقوا الشيخ منجم الشعلان من شيوخ الرولة من عنزة وألوا معهم، كذلك عوازم الروقة (عتيبة) من القريشات، وهؤلاء دخلوا مع عتيبة بالحلف منذ فترة ليست بالقريبة، والفرع الذي دخلوا فيه هو الروقة وبالتحديد بطن طلحة، وأصلهم يرجع إلى قبيلة سبيع من القريشات وذلك حسب ما هو معروف عند رواة قبيلة سبيع الثقات وعند رواة عوازم الروقة أيضاً، منهم ذرية عازم بن ثابت بن ناصر المسيلي القريشي السبيعي الذي جلى عن قبيلته بسبب دم، وكان أقرب مكان يلتجئ إليه آنذاك هي حرة كشب التي تحيطها قبيلة عتيبة، فدخل في بطن طلحة من الروقة وسمي (مقبول) نسبة إلى قبولهم إياه في القبيلة، وقد تزوج منهم ابنة نويان التحيتي الزراقي العتيبي، وكثر عدد نسله خاصة من

(١) العنوز هم ذرية بريحش المسيلي من القريشات وهم حتى من جماعته على أثر دم، وعاش مع قبيلة عنزة في الشمال، فتزوج منهم امرأة وأحببت له أبناء عادوا بعد ذلك إلى قبيلتهم فلبثوا بالمرور نسبة إلى أمهم



نوضح كما يلي عن عازم الرزم الذي هو
 أساس عازم الرزم من عتبة
 هو عازم الرزم من قبيلة القريش
 السبع نقل عن الأجداد وعلى صحة ذلك
 ذلك هو التوضيح شيخ قبيلة القريش
 السبع من ناصربن مشاري



النص وثيقة ١١

نوضح كما يلي عن عازم الذي هو أساس عازم الرزمة من عتبة هو عازم أصله من
 قبيلة القريش من السبع نقل عن الأجداد وعلى صحة ذلك جرى التوضيح
 شيخ قبيلة القريش من السبع مشاري بن ناصر بن مشاري

لأخضاد فأطلق عليهم إسم أبناء عازم وللجمع (العوازم)، ويتقسمون إلى خمسة
بروج هم أبناء عاصي بن عازم المذكور وهم:-

أ - ذوي مبارك:- وفيهم إمارة القبع، منهم عمر القبع، وحبيب بن دغيم
الشاعر المعاصر.

ب - ذوي ملفي:- وفيهم إمارة ابن مصوي، منهم عمار بن معتاد، وهنّال بن
عمار.

ج - ذوي مليصي:- وفيهم إمارة ابن تويلي، منهم حامد بن تويلي، وبزيغ بن
حامد.

د - ذوي نافل:- منهم سفيان بن وخاضر، وعبد الله بن ناحي.

هـ - ذوي عزام.

بالإضافة إلى السراحين وهؤلاء دخلوا بالحلف مع عوازم الروقة.

وعوازم الروقة منتشرون في نجد والحجاز ويقطنون الذويب وشرقي حرة
كشب والدكة والبادرية والصقارية والراغية والحواء، ومن منازلهم في نجد
الخشيف وهجرة جهام وتيماء جهام وهجرة العازمية في وادي جهام، وهناك
سبع أسرتان فقط في الكويت.

قبل أكثر من مائة وعشرين عاماً قال الشاعر سفر بن مسمر من ذوي مبارك
بن عوازم الروقة والملقب بـ (قيس) قصيدة منها هذا البيت:-

لتبر هادي ديرنا والسماء هادي سماننا
والبحر عود للرخيم وحدك الزالع وقاعة^(١)

فرد عليه الشاعر عايز بن مجديع من ذوي زراق من الروقة بقصيدة
من هذا البيت:-

كيت تأخذها نزاعة والنواير في يدي
لانت أصلك من سبع أهل اليمن جاي نزاعة^(٢)

(١) البرخيم والزالع من مناطق حرة كشب بالقرب من الكويت.
(٢) النواير هي البراهير (أهل اليمن) المعروف أن كل أسرة منهم الأول هو اليمن فتزحوا بعد التوكل
بن مارب.

(٣) جميع المعلومات عن عوازم الروقة من (الأخ) سلمان بن عبد الله بن بورك اعارني لعمري نقلاً
عن رواية جماعته وكبارهم، وقد أبد هذا النسب رواية سبع.



صورة نادرة للشيخ ناصر
بن مشاري شبيع
القرشيات من سبيع
وهو في مقتبل العمر
(ت ١٣٨٧هـ)



صورة جماعية للمؤلف
مع الشيخ الحالي
لقبيلة القرشيات مشاري
بن ناصر بن مشاري

قبيلة القريشات

أمرأ قبيلة القريشات هم التواصر من الفوانمة، والشيخ الحالي للقبيلة هو الشيخ المعروف مشاري بن ناصر بن مشاري، وهو رجل مشهور بالطيب، والكرم والنخوة والشهامة، ويتحلى بالصفا والحسنة والخصال الحميدة، ويتسم برحابة العقل والاتزان، وحكيم صاحب رأي سديد يقيس الأمور بمقاييس العقل والحكمة، وهو من بيت الشجاعة والطيب والكرم وسلسلة أمراء فهو ابن العارس الشجاع الشيخ ناصر بن مشاري (ت ١٢٨٧ هـ) الذي اشتهر بالطيب والشجاعة والفروسية وكان له دور بارز في العديد من المعارك والحروب وأشهرها الحملات التي تم شنّها على الخرمة في عام ١٢٣٦ هـ. ومعركة تربة الشهيرة التي أبلى فيها البلاء الحسن وبقي بعدها لمدة ثلاثة أيام يدهنون يده بالتميم حتى تم تخليص السيف من غناه بسبب تجمد الدم عليها، قال فيه (تطيط) فالح بن برغش القريشي:

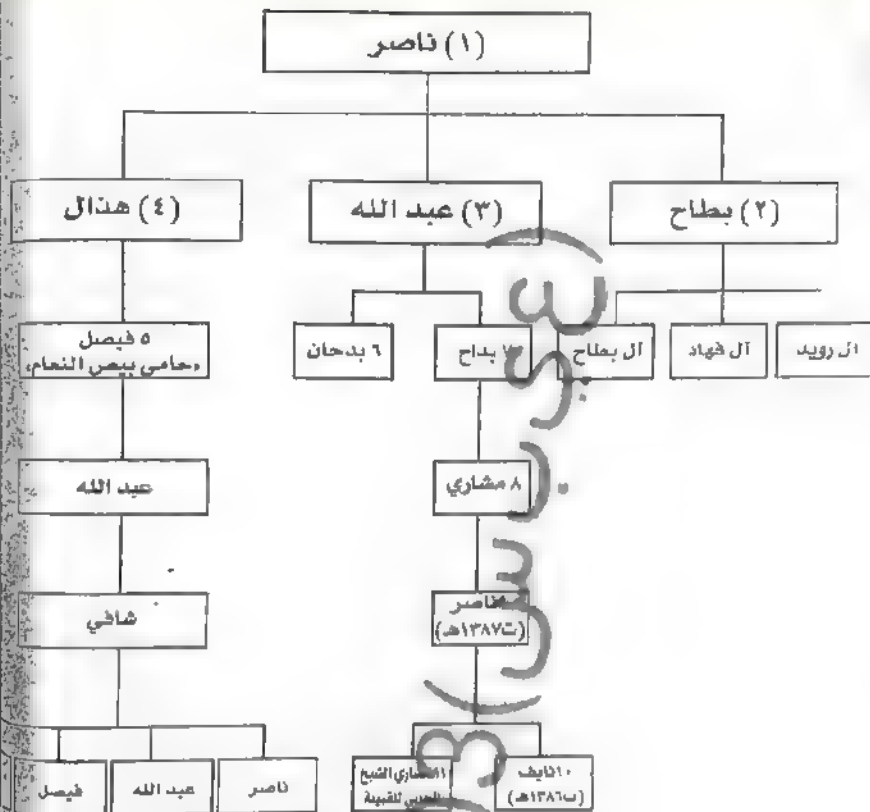
مناياك خيال الوعر السماحي لا هج زمل فيه عاري ومشدود
فنايد هل الشرفا ثلاث النواحي الخربة اللي ليسها جوخ ماهود

وهو قائد قبيلته في معركة الحمل عند الدوسر وفيها أقدم على عمل لم يسبقه إليه أحد وهو إرداف الخيل، حيث أمر الخيالة أن يقوم كل واحد منهم بإختيار رفيقه على شرط أن يكون من الرعاة الماهرين (بواردي)، وعندما تعود خيل القريشات (الكر والقر) ينزلون الرعاة في وجه خيل الدوسر، فتم تطبيق الخطة ونجحت نجاحاً كبيراً وكان لهم النصر.

قال فيه بجاد بن شطيط أيضاً:-

من شيوخ بالتواريخ ما فيهم ثبار منيخنا اللي باللازم لي درع وسند
له على حل الصعوبات قدرة واقتدار مانجر مثله على كرسي الشيخة قعد

كذلك فإن الشيخ الحالي للقبيلة هو حفيد العارس المشهور الشيخ مشاري بن نواح بن ناصر الذي توفي في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري



تسلسل إمارة القريشات في أسرة النواصر من الغوانمة

ملاحظة الشيخ ناصر بن مشاري عندما كبر في السن تناول عن الإمارة لابنه نايف وبعد وفاة نايف عادت إمارة الشيخ ناصر ثانية لمدة سنة ثم تولى بعدها فانتقلت إلى ابنه مشاري

تقريباً، والذي اشتهر بالطيب والكرم والشجاعة والشهامة، وكان من فرسان
سبيع البارزين وهو الذي قاد قبيلته في الكثير من المعارك والحروب أشهرها
معركة اليتمان ومعركة اللبائن والجرف وبوقان وغيرها الكثير، وقد شارك في
معركة الشهيلا تحت قيادة عمه الشيخ فيصل بن ناصر، وهو الذي قال فيه

ابن صلفه العصيمي:-

فإن كان تبغي سبيع هسبع مرسين لني يبيهم عارضين الجنابي
يتلون أخو جوزاء صعوص الجنابين اهل سريرة تروي الغلب والحرايبي (١)

وهو الذي عناه مطلق بن درويش من الدهمة من البقوم حين قال:-

قريشات في مركاظهم ترجع الخور أما جري وإلا لحقها مشاري
وبعد وفاته قال فيه شبيب بن كريويل من الفوانمة من القريشات:-

القلب يا ناصر تبين دمارة من عقب أخو جوزاء زيون المشابير
يا حيسفي لا والله إلا خلي تحارة بين الرواهص والعلم في العثامير
والبن لا نأحرير ربح تجارة يازين ذكره ليا حدر في ليالي المخاصير

(١) أخو جوزاء هو الشيخ مشاري بن ناصر شيخ القريشات من سبيع.

سليم ومعه رء الفباكل
(عيسى بن س)



ياسبيع

الشاعر سيف بن سعيد بن سند القحطاني قال هذه القصيدة عندما أتت
قبائل قحطان تطلب قبائل سبيع أن ستارل وتعق أحد رجالهم المحكوم عليه
بالقصاص، فقامت قبائل سبيع باستقبالهم استقبالاً كبيراً وثمنت قدومهم إليها
وعلموا تنازلهم عن الرجل لقصر سبيع أعظم الأمثلة في إكرام الضيوف
وتقدير العاني والعفو والتسامح مع المقدرة، قال ابن سعيد:-

يا سبيع يا أهل الثلاث اللي بها تعرفون	وأهل البخوت الكبار اللي تسميها
وأهل البشوت الوساع اللي لها قيسون	اللي تجمل وتذري من قذرا بها
يا سبيع يا اللي على صم الرمك تحتون	اليل بشلفر يفض الراس مضاربا
يا سبيع يا اللي على وقت العسر تكمون	يا اللي على المصراعين تفتح ابوابها
يا سبيع يا اللي بتاريخ العرب تذكرون	تحكي التواريخ عنكم وتحاكها بها
يا سبيع لا كثرت الردات ما تهزبون	لا صاحبت المحصنات وشقت اجبابها
يا سبيع يا أهل الرماح اللي تمض لتون	أهل عزوة ما تخجل من تعزوا بها
يا سبيع يا اللي على سلم شرف تصعدون	العود يرقا بها والغمس يرقابها
يا سبيع يا أهل الفخر من حقكم تفخرون	ولولا صدوق العبارة ما نطقنا بها
والله لولا إكتساب المدح ما تمدحون	الأقوال بعد الفعول أموت وأحياها
عليكم البيض تنشرها وتستاهلون	والبيض لسبيع حاضرها وغيابها
يا اللي بنيتوا خيام العفو تستقبلون	حكم قبائل بنو قحطان وأصحابها
قبائل يطلبون الله ثم يطلبون	ذبيحة ربطت في حوش قصا بها
بحاه ربي ويجهاء الرسل والمسلمون	تطلب رجال تقدر جاء طلابها
عنقوا عساكم نهار البعث تستبعثون	في زمرة الأنبياء والرسل وأصحابها
يا سبيع جينا لكم نمشي على ما تبون	بعد بلتنا البلاوي وإبتليها
جاء اللحم وأفتم السكين والكون كون	كسنت ومافت وحا ما درينا بها

تسميتها بصوت الشاعر.

من غدر الأيام لا تسلم ولا تسلمون
وحنا عن القيب لا نعلم ولا تعلمون
واليوم جينا وبكره جعلكم ما تجون
والنفس احانت وادانتهم كبار النسيون
تخضع تحت سيف شرع الله حميد السنون
تسامحوا واعتقوها جعلكم نعتقون
وصلوا على النبي بنور هدايته تهتدون
التي رفع راية الإسلام للمسلمون

بقعا تلف وتدور وتقتل اشنا به
والدهر فسر احلام ما حلمنا بها
تشكون من نزغة الشيطان واسبابها
وابليس للشروداها ولا جابها
اما تعشا بها ولا تغدا بها
في ساعة كل نفس تعرف حسابها
نبينا النبي فتح مكة وصلى بها
واهدم وهدم بيوت الشرك واحزابها

gkh.503(س)

أهل الكرم والجود

لشاعر المعروف عازي بن دحيث الله بن عون العتيبي من أبرز الشعراء في
لوقت الحاضر وهو من سكان مدينة الخرمة، له هذه القصيدة في مدح
مسلط بن شميمان الأرمع من كبار الجمالين من بني عمر من سبيع، لاشتهارة
بطيب الكرم والشهامة، كذلك تطرق شاعرنا في قصيدته إلى مدح قبيلة
سبيع ذاكراً طيبها وميزتها ولا بد أن نقسمها العلويين أهل الوديان والحدارية
أهل العارض فقال ابن عون:-

للشرق من قطر أيسر الغرب ناصين
وربضوا على شاني ولو كان عجلين
امشوا عساكم للسعادة ملقين
وليا وصلتوا ظلم جاكم طريقين
ودرب يروح يمين ياما الشيبابين
لأهل الزوم وللحجيج الملبين
روحوا يمين أقرب لكم يا ميامين
تعلموا الحي الموالي للأقاصين
أهل الضخرفي الفاخرية مبينين
تسبح كبود اللي من البعد لافين
لأهل الوهابي للوفي يا الوفيين
يا أهل الوفاء وافين ما أنتم بهافين
بنك الجمالين من شيوخ الجمالين
قصيد على الجمالين مسمين
غير لسلفهم بالجمالين براهين
والخلف مع درب الأسلاف ماشين

يا أهل التونيت اللي عزمتمو مسيان
تعلموا بي يا طليقين الأيمان
وليا كتب أبيات شكر وعرفان
طريقكم يبري لبسات مروان
درب يروح يسار من دون عردان
بين العواصم عبوده أهل الإحسان
في درب الأيمن للمساهاة نقصان
ولا من برج العاصمة قدامكم بان
تلفون شيخ في ربا الضخرسكان
عبده قرا الضيفان من قرح الضان
ولا بار ما يجلا ضرم كل ضرم ان
ولا وصلتوا المكتوب لابن شميمان
شيخ سلايل شيخ من روس شيخان
لخص الأسامي للمخالفين تبيان
ما يسميوا من بدة الناس جمالان
ولولا الخلف فعل السلف راح هموان

موقف وقصائد المجون ج ٢

ومسلط ورث عاداتهم ورث جدان
الخط يكتب له على الظرف عنوان
يدرون بالعنوان في وجه الإنسان
أسمع فعول الشيخ مسلط بالأذان
ليا عني له واحد فيه له شان
من جاء محله راض لو كان عجلا
لا جاء معسور من الدين غرقان
من لابة يوم المغلوبي والأكران
مسكانهم جميع في ماضي الأزمان
من غرب حد ديارهم غرس وصعان
وجنوبها من يم شهرين فلدان
حادين عنها الناس من عصر بدران
ويوقرون الجار كرمات شجمان
حفاف النفوس ليا لفي الدار ضيفان
للصاحب أحلى من لبن حم الأمان
ويوم اجدة وديانهم والدرهمان
التي قعد منهم حصون لاهطان
وقسم تحلر بلسبايا والأضبان
محوالهم ما بين خنزير ودقان
وماضوا على دار عذبة وجبان
ما بين مطران وخوالد وعجمان
لولا فعل خضر النمش وأدهم الزين
خذوا لهم دار ما أهلها بردان
خذوا من العارض لياجوا ساقان

وأحبا فعول التي بالأجداد هانين
والمهامين العارفين اللبيبين
والجود له في وجه مسلط عناوين
ولا إقتنعت إلا بعد شفت بالعين
يقابله قبل القرا بالنبا الزين
وفصايله يلقونها المستحقين
عائه وخفف عنه دين الديارين
لديارهم بمدلق الحد حامين
بين النضود وضلعها والشعيبين
ويحدها من شرق دار القحاطين
وشمالها ثلاث شدات من تين
وراسين ولطالبة الدين مضحين
ودهة ثقة ثقال حفيفين
وان زارهم خصم لقاهم ثقلين
وعلى الأعادي كايدين غثيين
قسم رحل منهم وقسم مقيمين
دون العشير والجباير راسين
يمشون في مشهات رثم العربيين
وحطوا سدير يسار والعارض يمين
وغزوا عمود البيت بين الحفيين
استوطنوها غصب ما هم براطين
إن كان فيها ما استقروا زمانين
لكن جاء الشجعان ربع شجيين
والحايير لهم فيه غرس ويساتين

وهم يوم جوها من ديارهم قليلين
والقسم الآخر بأسفل الدار ناجين
وبالطيب سلونا عن الريح الأذنين
عند الكرم مكرمين عزيزين
وأهل الحضر ورماح عنا بعيدين
أشهد بشوق العين ما هو تخمين
وتحط للقارين من بين قوسين
والضيف داره وين ومضيغة بين
شهودها الحضار خمسة وعشرين
بين الحسدانية وبين العلويين
بضلع الأمور الطيبات متساوين
على الكرم كن الكرام متواصين
صلوا على الهادي خيار النبيين

صاروا بها اليوم قبائل وسلطان
وسبيح قسمين أهل حرة ووديان
منطين حنا والعلويين جيران
حنا وهم ورعان واليوم شيبان
بحسب هل الوديان ما مثلهم كان
ومن شوقتي فعل بعضهم بالأعيان
به قصة مفروض ينشر لها إعلان
فضة عبيد اللي ذبح حين سبان
وان كان قبل العلم ما هو وكدان
ولو قالوا إحكم بينهم صرت بحلان
وزيت أفضل منهم أحد على الثمان
ياكثر ما فيكم من الجود سمان
وختامهن عداد ما أهل ودان

gkh.503

ليا نخيت سبيع

الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمري قال هذه القصيدة مادحاً قبيلة سبيع وذاكراً طبيب ونخوة مسلط بن شعيفان الأزمع من كبار اجمالين بعد أن قام بمساعدته في أحد الأهمر الدنيوية وحل مشكلته العويصة ومسلط معروف بالطيب والكرم والشهامة، قال الشمري:

لقبيلة يشهد لها ماضيها	أطيب تحيات الوفا تهديها
مشى على نهج أوله تاليوها	أهل الوفا والعز وأهل العروة
لا نخي دانيها يجي قاصيها	رجال لها مجد يجده الزمن
كل تنخا واخته يسميها	ليا نخيت سبيع محط ضامك
سلائم المجد ارتقوا عاليها	مثل الذبابة لأعوا ذيب عوت
وبيوتهم ضيفاتها تقربها	أهل الحمية والوفا والشهامة
بيوت تضلل روس من يلفيها	دخيلهم في رأس عوطا يرقا
أصل الشهامة والعروة فيها	أهل الظفر يوم الملاقا والظفر
لا وخذت الأذواد من راعيها	يردون حوض الموت ورد العطش
نجل العيون اللي الولي حالها	لا فر من منقضات القلله
كرام الرجال أرواحها تهديها	كل تقول انخا سلايل جوي
تحشم نساء ولا أحد يراعيها	الجار في وسط بيوتهم ما يزحم
وإن قال خدمة يقاله عطيه	في قريهم ما يشتكي جور الدهر
الذيب وضباع الخلا تعشيه	لا ركبوا على السرد المهار وضمر
ما تأخذ الحشاش ومرويه	ولياخذوا ما ياخذون الهزل
ولا تعاند جمع ما يساويه	ولا يوخذ المداد وضعوف الخلا
فهيد كن قصته يرويها	اللي دخل في وجه ميتهم سيم

♦ سمعتها بصوت الشاعر.

سلم على عز النفوس مريا
 مصاهدا عهد وبعدة خاتوا
 رفيعهم لو طاح ما صدوا منه
 ما فكروا باللي خذا أمي عمي
 يوم ي بعض الناس تتبع من غلط
 سبيع مشاها عدال واسج
 هل المبادي يوم رخص المبيد
 كم يصيح قوم وقضوه بحد
 تشهد لهم نجد العذية بظلمهم
 تشهد لهم كل الجزيرة بالفخر
 من المكلا لين تأتي الموصل
 ونيلي وري غمزه إلى بنغازي
 لهم بتاريخ العرب مجد العرب
 قبيلة صعب تعد أمجادها
 والله لو أكتب مجدها بمى الذهب
 جماعة أبو ثنين لطام العدا
 ورعه جمالين جمالتهم ضفت
 لا صاح صياح الضحا ينخاهم
 من دار عساف والأزمع مسلط
 ورثع ابن مجفل وهو مقدمهم
 لب وركب سرج الأصل صميلي
 والأربعين اللي مسلم معهم
 وإن قلت ابن شويه نعم الماكر
 وأباعر الجيران شلوها العدا

شبابها شيانها تريبها
 اهل النقا دروب النقا تمشيها
 سيرة وفا واهل الوفا تحميها
 ولا باعوا الذمة على ساريها
 وداست رفيق الأمس في رجليها
 ما نأقت من خوفها معاديا
 من المعاني زدوا ساميها
 لعيون من يزها الخضاب يديها
 ورنيه وما جنوبها وضربها
 المدح لو هو ثوب ما يكسيها
 ولشقي الدوحة شهودي فيها
 يلقي العلوم هناك لو تخفيها
 وفخر البوادي ما سكته يديها
 من كثرها الأشعار ما تحصيها
 بي حقوق اهل الوفا ما أوفيها
 في العالي خيمته باثيها
 يا فرحة اللي يزينه ناصيها
 لهم بواقفر محار يسويها
 أوجادهم تصعب علي باغيها
 لا صاح جار بيوتها يناديها
 كم عافة عز اسمها يرميها
 أخير شاهد قصة نحكيها
 ليلا اظلم الليل وغد ساريها
 ودم النشاما قطيعن غاشيها

لو طاح في المركاض ألف عريني
 وأقول بالعماني شهادة سامع
 مقدم بني عامر^(١) كعام العايل
 أهل البيوت التي تعز العاني
 ابن لسمي صيهم نسمع به
 التي عقيد القوي لا يبيتهم
 أنا دخيل فهيد لو مؤميت
 التي كسب لسبيع فحيد ضافي
 وأقول ابن جفران أمير العزة
 رجال لها مجد جديد ومامي
 قصيرهم خشيرهم في مالهم
 وإن قلت ابن براك أمير مدارية
 عادتهم الفرعة لمن جالها
 لا صاح خلو المبتي جوا ضمه
 وابن المليحي والمليح ريومه
 بيوتر بجورات الزمان قاري
 مع الظفر ينكر بهم كثر المصا
 أسمع بزید ولا بعد قابلهم
 الله يا سبيعي ما أقوى بأمك
 وابن جعفران الجبور تلالا
 ياما تناخوا عند شل الظفر
 وابن شرفي وابن غصن وريوعهم

الحي يرجعها على راعيها
 التي سمعته أقولها وأحصيها
 اللابة التي صيتها يكفيها
 وسيوفهم سم على معاديه
 يوم التبطه زينت عاتيه
 يقول وين فهيد يا حاميها
 وبعض العرب ما يدخلك حيين
 زود به أمجاد شعب راوينا
 عزاز النفوس التي اسمها يزنها
 كل بجزل أفعالها يجازيها
 ودون القصير أعمارها تهديها
 هي ماداري غيرها يداريها
 سلوم الجود عيالها تمشيها
 مثل المساكر ليا ومرها واليا
 رجال تعرف علومها ونفليها
 من لاذ بحما بيوتها تدرها
 رجال تسوق أموالها لناصرها
 أراضي ومواتر يعطيها
 بيتك ملاذ التي الزمن حاديها
 كم جو عدوان شرب صافيتها
 وكم ذود مصلاح تهنوا فيها
 ابن على مزينة لاجيها

(١) سمعتها هكذا بصوت الشاعر والواضح من سياق الأبيات أنه يقصد الشيخ فهد الصبيحي
 للبطة من بني عامر من سبيع وليس من بني عامر لذا إقتضى التوجيه

لأجاءهم الميلي ذليل خايف
وفي بيوتهم ما ياصله طلابه
وأعم أهل رنية وأهالي الخرمة
لو كان ما أعرف الأسمي والعدد
أسم على رأسي رفعته فوقا
يخفيتهم حملي ثقبيل وجاير
ويأقي القبائل حقوقه مخوفة
كل ديرة فيها رجاله مدح
كل يسير بسلم أبوه وجسمه
لأشك أنا خصيت من هو خصي
من روس جمع سبيع مدلي الرشا
يهم على روس النوايف بيض
أنا أذكر المعروف وأذكر صاحبه
لكن مع رجال الطيب سيف ويمني
على النقا والصدق ابن مدحي
ما قلتها والله مدور مكسب
ومن قصابله رب المأ بالمد
وتيسر أمره عند هذا وهذا
ميش سبيع اللي جذبهم صوتي
شودت وين سبيع ساس النخوة
في وسط ناس بالألوف تعدد
محمد بن علوش قال أخبرني
وقال إن ديرتهم بعبيد عنا
ووضحت كل اللي يدور برأسي

يمشي جهر والنفس ما يخفيها
والا السلوم الطيبة تنهيه
سبيع قاصيها على داليها
كلمة سبيع أضنها تكفيها
إسم على العليا رقا عاليها
حمول الزمان اللي خذوا قاسيها
حقوقها بالطيب ما نهفيها
الناس دون حقوقها وعانيها
وكل سلوم أسلافها تمشيها
لو هو ولد عمي فلا يسويها
وأنا غريق وعلتي كساميها
ماني من اللي الطيبة يخفيها
وأعدي الصحفات يا قاريها
وان قلت كلمة نومست مطريها
أقولها ماني مجامل فيها
نفس حرمها الله من يعطيها
توسرت وأسبابها تباريها
ولقي رجال طيبها يدميها
من يوم أنا بالصوت قمت ادعيها
ما أعرف اللي يزعل واللي يرضيها
ثنى الصميلي واعتزا في تاليها
وش حاجتك في سبيع ياداعيها
سلك بدار سبيع يا مناديها
وبينت أمور سابق مخفيها

وزين على اللي كلمته يحميها
البينة اللي يزينك صافيها
له فزعه ما خاب من يرجيها
ومسلط نخيته والحدود اسميها
ومن لاذ بالطيب شرب صافيها
كبار الحظوظ حظوظها تهقويها
يرجع معيف وصفحته يطويها
ومن الجبال اختبرت أنا واسيها
لا قال كلمة لازم يوفيها
الناس حسب أحجامها يعطيها
تقل يعرف الناس ومخاويها
والا الحثال حثال ما يراعيها
وترجم معانيها قبل ما ابديها
وعنده ذكرت سبيع في ماضيها
واقول نعم ليا حصل طاريها
اللي المراحل كلها يزهيها
حال خطيره ربي أعلم فيها
عدة شهور جروحي يداويها
عدي رضيع عنته يشكيها
عساه بالجنة يخلد فيها
حتى تعود أرواحنا لباريها
صدقة على الوفا نبديها
كل يقول لحاجتنا نقضيها
ديون الجمال بيننا نوفيها

وهات دموعه من كلام قلته
زين على ضلع يذري الزاين
زين على أبو ثنين مسلط مسندي
وقدام مسلط بان كل مسفطي
رفعت صوت اللي تحير مسكنه
من يزين خيار العرب يلقي السعد
ومن يزين الأتذال نقص منجبه
أنا زينت الليث ضارب الخطر
أنا زينت اللي صدق في قمرته
يعرف نعم ويعرف لا ما حامل
فيه الفراسة والحماسة والذكاء
يوقف مع الطيب بمزج ماله
وقف مثل شبل الأسود الضاري
أبدت تبتتها وهو فاهيها
لهم علي فضل ولا خصيها
أخص معروف الأمير محمد
إبن مطرجيته بسبة حادها
عنده وقعت وصار بيته بيتي
دايم على رأسي ومعاه عياله
أعد نفسي واحد من خلقته
ما أنسى جمال الطيبين المنسب
ولي عند ابن مجفل محل عامر
إن جيتهم مهموم شالوا همي
تسابقوا للطيب عقب مسلم

ولي مع كثير سبيع باع طایل
هذا الذي قادني لنخوتهم
دان الكلام وطير شلوى ساكت
ثم انتخا بمنخاة أبوه وجده
اليوم عد سبيع عندك توحى
أنوب عن ربي غياب وحى
حق على مثلي ليا جاء مثلي
أنشرو حنا طيبين الفزعة
أنا وأنا مسلط سلايل مسلط
لوا تركه تزعل عظام الموتى
بحفظ على سلم الجدود الطيب
أبوا فنا وأجدودنا وأسلافنا
بخشى بنات سبيع ما تاخذنا
أبني لحا سبيع شيوخ وهزوه
حنا ليا منا نخينا جينا صولة
لنما نموت وعزنا في روسنا
أنشربما تطلب ما دامني عايش
وابت بوجه اللي يذري وجهه
وجهه يذري حي وأيضاً ميت
موتى يخلد صيتها طول الدهر
عنده طلع بين النصايب يوصي
اللي بخاني باسم أبوي وجدي
رجل تخيرني على خلق الله
في موقف فيه العرب مجتمعة

آخذت وقدر اللي خذيت أعطيتها
أعرف دروب المرحلة ما أغديها
ثم قال من فضلك طلبناك أيها
وعزوة سبيع الطيبة بطريها
اللابه اللي ما يخسر ناصيها
ومهما تكون السالمة نقضيها
بين القبائل عزوته يسميها
ليا نخينا أرواحنا نهديها
لي عادة حلفت ما أخليها
الى بوسط قبورها نداريها
اللي بطيب أفعالها تتليها
شبو لنا نار ولا تطفئها
لا صار ما نثني على ناخيها
عواه ما من حقنا فخليها
جتميع نفس مرخصة نغليها
على العزاز بيوتنا نبتيها
وضيعة من والد موسيها
نعمان بن مسلط وأنا حاميها
الطيبين أمواتها تحييها
طبيب جدود يجده تالها
وصيها ما عاد أفرط فيها
وسبيع من بد العرب ناخيها
وسبيع بأحلى نعوتها يسميها
ولا يميز مرها وحاليها

حنا معه دام السماء فوق الوطا
هذا مرد اللي تخيه الناحي
والفعل غطا القول حجم ومعنى
وقف معي وأنا اعتبر ميقافه
أنا ليا من الحبال والأضي
أزين على الطيب نزه الفارب
مسلط بن مسلط صخي اليمنا
ماكل رجسالي يماثل مسلط
الله يبيض وجهك من سبيعي
شخصيتك تزهي المديح الواجد
الله يقدرني على معروفتك
الشعر كله ما يعطي طبعك
يا طير شلوى يا رفيع المنسب

لو كان متنا احقادها توصيها
أنا أسمع والناس ما توحيتها
والناس تفهم بين وخافيتها
عهد عليه وواجبه يمليتها
والحال مرأيا منها الاحيها
عز النفس اللي الزمن وأطيتها
وعند العفون النفس ما أوطيتها
ولا كل قمة يحتمي راقيتها
يا اللي علومك نومست حاكيها
المدح مثل ظلها يباريتها
قبل الوداعة ياخذها واليهها
لاشك نبي السالفة نحيتها
لكم تحيات الوفا تهديها

gkh.503

دار الزكور

نزل سعد بن هتيل الدوسري صيفاً على منصوب رنية في عام ١٢٨٧هـ
فبأنى ضيافته، فذهب ابن هتيل يلتبس من يضيفه فالتقى برجل من قبيلة
المراعنة من سبيع بدعى عبد الله بن غريب فقام بإكرامه وأكرمه قبيلة
المراعنة أيضاً، وهذا ليس غريباً عليهم فأكرام الضيف من العادات العربية
الأصيلة التي تتمسك بها قبيلة سبيع ككل وتحرص عليها، وعندما غادر ابن
هتيل رنية قال هذه القصيدة مجراً عن حسن الضيافة والتكريم عند قبيلة
المراعنة من سبيع.

تحملوا مني لهم بالرسالة
سلام لب صافي من زلاله
من ثبت زملوق تمرغ خياله
وايضاً محله للنشاما سباله
فراعنة لأعد كل سوائه
ونشر الثناء كل ما جاء مجاله
كله على شأنه ونشر الثناء له
أهل الشعيب اللي مضى ما مضى له
من مدتهم لا وطا الحزم شاله
فبأنى جباله ثين تروى سهاله
دار الزكور مكمله كل قاله
سعد الصحيح ببذل حاله وماله

بالله يا اللي تاصلون المعازيب
فلكم سلامي وإنهجو يا معازيب
أنز وأحلى من حليب الحنازيب
للي بياشر خاطره بالتراحيب
من لابة يردون عوص المصايب
تجندي له البيضاء بروس المراقيب
ولسبيع العلبا ليا جيب ما جيب
ما جورة رنيه وأهلها من العيب
يا دار عبد الله يا مال النبايب
من رايح سيله يشيل العراقيب
يسقي شعيب الغرس والفطر الشيب
هنا وما قاله لبيب التجاريب

رواة سبيع.



(عبد بن مسعود)

ثميل بن محمد - أموي
نفيس شيخ قبيلة الصنادلة
من سبي

gkh.503

خوالي أهل الأملح

الشاعر حمدان بن فايز العتيبي يفتخر بأخواله الصنادلة من آل عمير من
سبيح فقال هذه القصيدة مدحاً لأفعالهم وطيبهم وكرمهم:

يقول ابن فايز بناخي الصنادلة
أنا جيت رنية عليها وأبل الحيلة
وأبنا العويلة جيتها حزة الضحيلة
أنا وإن جيت ناص حكيم يا ابن خالي
أنا أول في الظلماء يا غيم السماء
أنا جيت يا ابن الخال من رأس والدي
يا ما لهم من عذر في لاهب الظما
خويه ليا خاواه يشيل قريبته
وتشلى ديرة الخوال من الغيث توتوي
أقيمنا بها ثلاثة أيام وإنتهت
أفينا وأقينا هبة الريح عندهم
وأخلي من المأكول ليا قالوا أرحبوا
خوالي هل الأملح ليا حن ذكرهم
أما ري بهم يوم النسب يرفع العرب
لهم يوم صولات القبائل مواقف
أخيل تعرفهم وتعرف ركوبهم
لما نادوا بالعزاوي وزغردت
بهم من وسم القلايد وسومها
جموا دارهم قبل من هجمة العداء

ولا خير في قول بلا ذبيل
ومن فوقها الأملح عساه يسيل
وشرقبها الشايل قراة طويل
أدل الديار ولا خذيت ذليل
ليا خاف الزلابي من سواد الليل
دليل النضا ليا ضاع كل عميل
لا يبست الصملاان والقبيل
ما قال شلها ما معي مشيل
يتقافا عليها كل يوم مخيل
ولا كأنها إلا من الزمان مقيل
حلب خلفات وهيل وحيل
تسحيل العاجز الهزيل
سراسي ولا يلقي لهم مثيل
عرب من ساس من عمير أصيل
فرسان طعن فوق قب الخيل
ليا جاء لها يوم الصباح سهيل
لهم كل عذراً تكتحل بالميل
يوم نوى ما فيهم ذليل
مرفعات الشلف والصقيل

رواة سبيح

يشهد لهم وادي المياه بهية
 ماني معددها ولالي بذكرها
 مضى شغلها في ماضي الأيام وانقضت
 وبين أنت يا المندوب يا الطارش الذي
 وادي من الخرمه لياضرت مجنب
 بأكلفك يا المندوب لا سافك الكلام
 لياجيت سلم لي على كل صندلي
 مبلغ سلامي لأن قههاد كلهم
 اهل منزل معروف من سابق السلف
 يقول من سوى التمتاين قد منا
 وسلم على عايض ومقعد ومايض
 عشير النشاما طيبات سوافه
 تراه ليا شافك يقوم برحب
 على جال ناره طلعة الفجر شبا
 تعجبك صفتها ويعجبك بحر
 ومحماسها البن اليماني قلابه
 لياخذت من صفر المصافي كفايتك
 اشرح لأبوماضي معاني رسالي
 وقل من بناخيك العتيبي لفيتمكم
 الله يبيض يا خوالي وجيهكم
 الطيبين ليا لفي الضيف عندهم
 والا ترى الخايب ولو كثر ماله
 يشح على جاره بحليب ناقتة
 وإن شغيت زوله قلت هذا الضلاني

وهيأت أخرى جالها تمسجل
 خوف الشرارة تلمس التفتيل
 وبقي ذكرها ثابت ولا يحيل
 تبي الوادي اللي في رياه نخيل
 وإن كان لي وصف طلوع سهيل
 بخطر خفيف ولا عليك ثقيل
 وأما القواسي خصهم بالحيل
 وسلم وسلم لي على آل ثعليل
 والأجواد ما ينقص لهم مكيل
 الماء يبين ولو عليه ثليل
 واختص أبو ماضي بسلام جزيل
 نمر النمر البائع الحلحيل
 وتلقى الدلال مبهرات هيل
 ومن السمر ما يرمي بها قليل
 لياطق صاح الماء وبالعويل
 ريحه يداوي فؤاد كل عليل
 وانساح بالك وغادي بهليل
 وزن الكلام وفصله تفصيل
 يا أهل الوفاء والطيب والجميل
 وباعثك مال الطيبين بدليل
 يصير سلكه عندهم جليل
 وفي نفس ما وراء حصيل
 حذرالك لا تأوي عليه نزيل
 تراه منتفخ سواة الفيل

في الضيق محدد جاء يبييه دخیل
والحكي قبلي ما روى صميل
واعود للرحمن بالتهلل
يا الواحد اللي ما عليك وكيل
وانزل على ابن مريم الإنجيل
يا منزل القرآن بالترتيل
شفيعنا يوم الحساب مهيل

ليه عام ما يتفك في ساعة الرخاء
كلته وكثر الحكي ما فيه طايله
واستغفر الله عد ما طاف بالحرم
ويا الله يا المعبود يا سامك السماء
يا منزل التوراة والكتب كلها
ادعوك لرحمني وتغفر خطيئي
ونمت واحتمها بصلاة على النبي

gkh.503(سبب)

صفات الرجال



الشاعر الكبير عبدالله بن نيف بن عون قال هذه القصيدة ويصف فيها رجال قبيلة سبيع ويذكر صفاتهم الطيبة التي يمتازون بها بين القبائل.

رجالهم في شوية الهوش مقدار
في ساعة تنفربها كل مرية
أم الضروع المثمرة ذات لأكمار
من حدهم في الطائفة قسمهم تار
للنار شعاع وللخصم شدة
وأمسوا بني عمه من الحزن كظا
ربع لنا في الجاهلية والإسلام

آلاد صامل صاميين العزيمة
من دون خلف لا تحطم عزيمة
ويرسون من دون العروش القيمة
وأولاد عامر عامرين العزيمة
رجالهم يوم الليالي العزيمة
وإن زارهم طامع بكفه جريرة
ومبيع من ماضي السنين القديمة

gkh.503(س)

♦ سوانف الطيبين للحضبي.



ذريين الأيمان

قامت مجموعة من الشعراء البارزين في المملكة العربية السعودية بزيارة
لبنة الخرمة بدعوة من الشاعر المعروف غازي بن دخيل الله بن عون وتمت
فيهم عند العديد من رجالاته بيلة سبيع ومنهم الشيخ شهاب بن ماجد بن
حروة شيخ الصملة أهل الوديع منهم حبوا بكرم الضيافة وحسن الوفادة
والقصص التي رواها الشيخ شهاب لهم فقال الشاعر عايض بن محمد العتيبي
هذه القصيدة :-

الله يعيده للمطابق من ليل
تواظف فيه القلوب الدوايل
وسوالف في سيرة الجيش والخيال
التي على قحص المهار المشاويل
ما هي سوالف تاكل القليل بالليل
والله في دور الكرام المشاكيل
التي السود التي لهم يرجح الكيل
يوم آخر نوره على الضمر الحيل
يضر بها الراوي من الجيل للجيل
جينا نزل دياركم جعلها السيل
والكم على لطم المعادي مداخيل
عداد هتان المزون المحاميل

بين ضلوانا بين ذريين الأيمان
ليل تجلت فيه الأفراح شتان
من متحنى الخرمة تعابير والحن
أجادنا شباب لأخبار الأخوان
بعثنا حاضر بحاضر وبرهان
سوم الغازي والرواوي والأكوان
والسوم في ظل التي عز الأوطان
نسمع قصص من ماضي الأزمان
خلت لمولات ليا قيل وش كان
يا مكرم من الضيف حشمة وصفطان
الكم على العليا مقاصر ويبان
لجناهما صلوا على نسل عدنان

لف الطيبين لحصبي.

عصمان الشوارب

الشاعر المعروف عبدالعزيز أبا عون من شعراء القصيم أرسل هذه القصيدة إلى صديقه محمد بن ناصر من العرند من سبيع فقال:-

جمس على ما قيل عبارتي
مشرع بابيه على شار عيني
ليا روح زافه تجي زافتي
هداج تيماء اللي يلم القطيني
تفوح ينابيعه وجمه رصيني
لا قول ما يلصونه الوارثيني
الله يعين بعونه المستحيبي
سموهم الغلبا وهم غالبيني
سيل تحدر بين جبال وبطيني
رجالهم يعرف وهم بينيني
وكل القبائل ما بهم قاصريني
والعرف ما يعرض على العارفيني
الزول واحد والعمل بالثبيني

وجهت لي جمس مصفح ومأمون
يلفي على بيت له أطراف مذكون
عليه عصمان الشوارب ومجسون
بيته مثل هداج يا اللي يعرفون
شيخ العود اللي له الناس يردون
والله يا لو إته على مال قسارون
من ما وصل بعض المخاليق يزرون
من لابة منها القبائل يفتون
سبيع ليأركبوا على الخيل يشدون
ما مثلهم والناس ما يجسسون
رجالهم يعرف ضحى جضة القون
الكل سيفه دون عانيه مسنون
كل عطاء الله مفاهيم وعيون

♦ سواف الطيبين للحصبي،

كسابة الطيب

الشاعر غالب بن منصور بن لؤي من الأشراف قال هذه القصيدة في مدح
قبيلة الصنادلة من سبيع لما يمتازون به من الصفات الطيبة والخصال الحميدة
ومكارم الأخلاق.

لديار ريع يحرزون الجماله
التي على النود المطرف يعيرون
آلاد صندل محرزين المواجيب
رجال عزاز وبالمعزة يعززون
عاش بسعادة والسعادة بتكريم
لين يرتحل شداد والا يشدون
يلقى شحم حيل ويلقى بعد كيف
لا جاء نهار الموت للورد يردون
وخذو من أجسام المراحل مشاريع
يوم الحروب ويوم طاعن ومطعون

يا راعي الجسم الحمر خذ رسالة
متوفرة هيهم شروط الرجاء
لا جاء نهار فيه حس وينادي
كسابة الطالة وكسابة الطيب
من كارههم ذا جارهم ما بعد ضميم
وغير الشحم يعطى حليب المجاميم
وأهل مرحبا دائم ليا جا هم الضم
وحماية القرس المهانيع بالسبب
كسار الرباع التي تبني على الأربع
ودون العدايل بالسلايل بوائيع

الوجيه المسافر

الأستاذ والشاعر محمد بن دخیل لعصيمي من عتية قام برحلة من الدمام الى الحرة، فوصف رحلته والأماكن التي زارها فقال: .

من قبل عصر كليب ومهل الزير
أنشد حضن ولا طمية مع النير
وترايعت حم الوبر للمضاغير
وتسرقت على الحزوم المظاهير
وأقبل من أقصى النزل ربع مسابير
ما هوب كار محسبين الدناير
غلبا سبيع أهل الوجيه المسافير
ما جابن الخفرات مثل المنايع

يا أبو سمد نجد المسما بالذكار
تاريخها يعجبك في كل الأدوار
وليا كسا القبلة من الوسم نوار
وأقبل من القبلة همالين وأمطار
عذراً تحطب وشايب يشب النار
هذي طرارة الروح وهذا هو الكار
ولو شفت في يوم جيت مزوار
لولا الزلل لا قول في كل الاقطار

أهل الهوش

غرا شريف الحجاز في ذلك الوقت على سبيع أهل الوديان بجنود يقدر عددهم بأكثر من ألفي فارس يريد كسب إبل سبيع وإخضاعهم لنفوذهم، ووضعهم تحت سيطرته، فدارت الحرب بينهم بالقرب من جبل تين الذي يقع بين الخرمة ورنية، وكانت حراً عفا استطاعوا فيها سبيع الانتصار وعاد الشريف إلى بلاده يجر أذيال لهزيمة وقد قتل من رجاله الكثير، فقال هذه القصيدة التي يصف فيها الأحداث ذكراً اسم ابنه (شجيع) وقد يكون تصغيراً للكلمة (شجاع)، يقول الشريف:-

لا عدا يوم يا شجيع وري تين
لحقت بسبعان على الهوش ضارين
لحقوا هل اليل ورد محيمين
الحمير مثل مهرقات السراحين
الأشراف لأنوا عقب ما هم بقاسين
تساعنا بالعد زادوا على القين
يوم خذينا يا شجيع به اقطاع
ياما وطوا منا على صحصح القاع
والصفر من ضرب المزاويق خراع
والسحق ما يرفاه خمسة عشر باع
والقلب من كثر الأصاويت يرتاع
وشجعة الألفين مشاهم الصاع

شجيرة سبيع

طيور الفلاحى

الشاعر دواس بن رمضان الزعبي كان نازلاً مع إحدى القبائل فطردوه عن الماء، فأتجه إلى قبيلة سبيع علي رماح، ونزل جارا على عبيد بن صنهات من الصملة من بني عمر من سبيع، فاستقبله وأكرم منزله وسقى إبله، فتأثر دواس الزعبي من هذا الطيب والكرم فقال: .

صبح ريع في لاهب القيقض ممسح
من واهج بالصدر لو عنه تدريس
عليه أجانيب وناس كثيرين
النود يشرب والقبايل محييين
أبعد عمس أهلن عسى عمره سنين
سعد الرفيق وسعد من جوه عانين
يماهم تشعا الشحم والنبازين
يصيد لو كل القوانيص مخطين
تلحق بسبعان على الهوش ضارين
مر سلاطين ومر شياطين
ويا شينهم لا صار ما هم براضين
ما يصبرون إلا برجح الموازين
الله مسلطهم على راعي الدين
نصبح تخير في الربوع المسمين
يا عل ملاكة رماح عزوزين
يوم الردي يطرد قصيره عن العين

يا فاطري ليلة قرينا رماحي
عين عيونني يقبلن الرماحي
صدر طويل ويتكرر إن رماحي
وأنا أحمد اللي حط دري رماحي
وساعة نزلنا والشحم له رماحي
عبيد شوق اللي ثمانه رماحي
غنيمية في العسر ما هم رماحي
وذي سواة من قانص طيور الملاحى
أهل سرية لامن جذبها الصياحي
غشاش البواطن والطواهر صحاحى
يا زينهم لا رافقوا بالنصاحى
بني عمر من بد كل النواحي
وإن جاء نهاريه زرق الرماحي
كم من عيطموس لبسوها السناحي
ويا الله يا رازق خفوق الجناحي
قصيرهم يشرب وعده رماحي

أهل الطيب



كانوا سبع نازلين على حفر العث في وقت الصيف (القيض) فأتى رجل من قحطان يدعى أبو مطيع يبحث عن الماء وعن الناس الطيبين، فذكروا له آل دهيم من الصملة من سبيع وهم علي ومحيسن بن دهيم فتل عليهم وسقوا حلاله قبل حلالهم وبقي عندهم حتى جاء وقت الوسم ثم رحل إلى بني عمه وجماعته وأرسل عليهم هذه القصيدة فقال:-

متيه يرمي جديد الوسامي	ياراكب حرب يعيد من حشاه
وفوقه مطيع بيرد السلامي	ما فوقه إلا النطع والخرج ووقاه
ربيع على جال المنارة حشامي	يلفي على آل دهيم ربيع أهل حشاه
ما مثلهم في الجار شرق وشامي	الطيب في آل دهيم في كل مناحاه
كود العرب ينسون طريا الوسامي	علي عزيز الجار ما والله ناصاه
حامي الثبور لا كاد منه الهيامي	فكالك حيلات الرجاجيل بأرياه
شوق البني معورجات الوشامي	ومحيسن لا فرع الدلو يلقاه
وزيدان جيران الخمايم حيامي	يقلط ضمايانا ويفهق ضمنايه
قدها تطاوا لا حقتها العظامي	وردت أنا ما هم على شان مرعاه
ولا مخطر ينمعه في المقام	ما جيت بدلو ولا جيت برشاه
لين إنتحينا في بعيد الخمايم	هم حظ ذودي وحده من رعايه
لين إمتلت بالماء دحول الهشامي	ياما سقانا ثوبه من رواياه وياماه
حل الفطور وعادنا بالصيامي	دعانا والكرامه مجضاه

♦ مراقب وقصائد الشاعر العجواني أسبوعي .
♦ رواة سبيع.

نزل النواصر

في إحدى السنوات الفاتئة غزت قبيلة القريشات من سبع على قبيلة الزوقة من عتبية وأخذوا إبلهم، وكان من بين الإبل ناقة (عقراء) أي بيضاء اللون، وقد أصبحت من نصيب الشيخ عبدالله بن فيصل بن ناصر أحد يشات، فاجتار صاحب الناقة في أمر ويدهي المصموك الروقي العتيبي وكيف يردّها وليس هناك أعراف (سلوم) توجب ردّها عليه، فذهب إلى الشيخ عبدالله وحسباً عليه، وبعد أن قدموا له وأجاب الضيافة عرفهم بنفسه وقال هذه القصيدة:-

يا فاطري يا اللي كما قايد الهيق تعدي المشراف قدام الطياحي
خيزارة الخيل نشافة الريق يا أهل الرمك يامدورين الرياحي
عيتتها بين النفود وسواحيق مع درب براق الوسم يوم طياحي
ولها على نزل النواصر موائيق نحية ما مثلها في النواحي
تليق لعبدالله بروس الشواهيق عذاب سرد الخيل صم الفطاحي

بعد أن سمع الشيخ عبدالله بن فيصل هذه الأبيات قام من فورّه وقطع حبال الرشاء المربوطة عليها بالسيف. حيث كانت هذه الناقة العقراء مشدود عليها الرشاء (يسنون) عليها للتخفيف من شحها الزائد وقال له خذ نافتك بروقي، وطلب من جماعته إرجاع جميع الإبل التي أتى هذا الرجل من أجلها، فعاد الروقي إلى أهله ومعه إبله وضرب الشيخ عبدالله أروع الأمثلة في الطيب والكرم والنخوة والشهامه والعفو والتسامح عند القدرة.

♦ ♦ ♦

زودة سبيع

معطرة النمش

الشاعر سالم بن نمشان القريني حاور فهاد بن فراج المجواني من العزة من سبيع وجماعته لمدة طويلة حيث وجد فيهم الطيب والنخوة والشهامة وكل الإحترام والتقدير، وبعد رحيلهم قال هذه القصيدة التي يمدح فيها السبيعي وجماعته ويذكر صفاتهم الطيبة فقال سالم بن نمشان:-

هيف السمين وشوق موضي الجبيني	فطاييري ترزم على قرب فهاد
كنا على شط النهر نازلين	تشرب بخشم اللي تهاجن وزاد
من لابة يروون حـد السنيني	فهاد بن فراج لا قيل فهاد
ورث ثـاليـسـهم عن الأوليني	ريح لهم بالطيب مركز وميعاد
ياخذ سنين وجيههم ما تشيني	قصيرهم يدعى على غالي الزاد
كم قالة عيوا بها عانديني	سهلين صعبين على نطح الامداد
فكاكة مهرجمات الحنيني	ريح لهم في لحقة لإبل ويراد
عزائقصير مدلهين الحزيني	امدح معطرة النمش نسل الاجواد
في مدحهم بالحيل متقصريني	ادكر هعايلهم ولاني بنشاد

♦ مواقف وقصائد للمجواني، وسواك الطيبين للحضي.

أهل العشوا

تجاوز سعود بن ديسان السهلي ومحمد بن ناصر الأزمع وجماعته الجمالين
من سبيع وبعد فترة فرقتهم ظروف الحياة فتذكر سعود بن ديسان جيرانه
وأفعالهم الطيبة فقال -

أخلوا على الدار سقم المعادي
قبلي لقاهم بالقصير المهادي
روس الجمال معيلين الطراذي
تفرح بهم هزع الفقار السنادي
ليا لولا العرقوب خيط التواذي
لاحل ضرب مصقلات الهنادي
كم من هنوف تبسوها الحدادي

مر الله إني صايقي يا ابن مر عبد
سبعان عز الجار عقب الأجاويد
بالوا هل العشوا تشاملا الأوايد
لاضيعة سحج الخلايا الماريد
عبد العشائر ما تعرف التسويد
فيهم مواربي من ذياب وأو زيد
بع على حوض المتايا مواريد

مواظف وقصائد للمجواني.



أهل المعروف

جابر بن حاتم القحطاني له علاقة طيبة مع سبيع أهل ربيعة خصوصاً الصنادلة من آل عمير فقد كان جاراً لهم يحظى بالمعزة والتقدير ثم رحل وعاش في منطقة العرقين بالقرب من نربة وجاور البقوم مدة طويلة فتذكر سبيع وجيرته لهم فأرسل لهم هذه القصيدة عام ١٣٧هـ، ويذكر منهم جبار بن عبيدان ومحمد بن ماضي من الصنادلة من سبيع.

يقول ابن حاتم:-

أغني يوم القلب غنا بملحون	أنا في العشي صديت في علي السبار
ويأبني بيوت اللي هل الشعر يبتون	تقلب هوا جيسي على الكل والظهار
على وارد الستين لياعد طليحون	ولا ياندبي وارتحل شغله البيطار
تلاحا ربابه والعوارف يدلون	تدور المراح يشغل فيه سلك النار
نزوم عليكم موصلة لا تعدون	صطوا به مع خمل القرى دوروا جبار
محل ليا جيتوه راعيه تلقون	تقهووا وريضوا للخذ حزة الميار
يقيس المراحل بالوفا ما يقوسونه	فريض على الحجة دليل ليا من حال
وذيعوا بخطي لئن الأقصين يوحونه	ورجع سلامي من عميلي على الحصار
إبن ماضي اللي جعل الأندال يفلونه	على الطيبين إسراي لمحمد الخصار
نهار الملاقا كم عقيد يردونه	ترى الاد صندل يوم صوت، ثمميدي تار
لقوله وكل الناس قبلي يقولونه	تراهم هل المعروف عز الخوي والجار
مخين على الأماج تهطع به مزونه	سقى دارهم من منشي الصيف والأمطار

♦ موالف الطيبين للحضبي السبيعي.

كاسبين النضيلة

يزل الشيخ جفران بن سعد شيخ العزة من سبع وجماعته على الحويظ قرب
لراحمية في وقت الصيف وكان سالم بن نمشان القريني جاراً لهم وبعد فترة
من الزمن رحل الشيخ جفران وجماعته إلى الحابر. فقال فيهم سالم بن نمشان
ماتة القصيدة ذاكراً طيبهم وشجاعتهم فقال:-

عز القصير وكاسبين النضيلة
زين الحصان ليا تردى هذيله
واهل الركاب اللي بعيد تجيله
كم هاشل لا شاف بيته يجيله
اهل الكرم واهل الرباع الضليلة
حماية التائي نهار الدبيلة
وصاح المصيح فوق رأس الطويلة
والعلاء بالرعيان زود جفيله
والحي وقع بنحمورهم عزتيله
وحلى عشا لعرجاً جراها هزيله
السي حريج مالمقى من يشيله
على لبي وضح الله دليله

شدوا هل المقطان جعله مساقير
يتلون جعفران زبون المقاصير
لديعة تبني على جانب البير
يامل محله بالليالي المعاسير
فل روس ربع ينطحون المخاسير
الذين عزوان قروم مشاهير
لأجاء نهار فيه شربلا خير
ضاح المصيح فوق روس العناقير
لحقوا على قب سواة المعاشير
كروا عقيد القوم دون المصاغير
عاداتهم بالهوش جدع المشاهير
وصلاة ربي عد ويل الشخاتير

أهل الصولات

في إحدى السنوات غزوا الروقة من عتية بقيادة فارسهم المشهور شليويح
العطاوي على الزكور من سبيع وذلك على بئر ابن قطان في منطقة تسمى
الكراع بالقرب من يعايم بين الخزمة ورنبة، فتصدوا لهم الزكور دهاعاً عن
حلالهم وحصل بينهم قتال شديد فكان النصر لسبيع وقد وقع في الأسر أحد
فرسان الروقة المعروفين ولم تثمر محاولات شليويح العطاوي في إنقاذه رغم
أنها تكررت لأكثر من خمس مرات، فقال شليويح واصفاً عجزه عن إنقاذه
صديقه:-

ولا رفيق قعد في محومات	ومقادى لخشوم الأملح يساره
رديتها عنده يجي خمس مرات	وعدوني الغلبا سواة النمارة
قوم لهم من ماضي الوقت حولات	أولاد الزكور اللي تهوش بجباره
يامن يبشرني عنه كان سلامات	يا أهل الذلول اللي تبون البشارة

ومن قصائد سبيع في تلك الواقعة هذه الأحذية للفارس حمدان بن بشر من
آل محمد من الزكور من سبيع:-

أنا على صفراً دجور	صفراً تصف من القريش
أحمي بها راع الحبور	وأمنع بها ذرب اليمين
تركض على صوت السبور	وتقلط على الجمع الرزين
ويانوم عيني يا الزكور	من دون جرعات الحنين

❖ روة سبيع.
❖ مجموعة قصائد ومعلومات للأح دسمان بن مناحي الحمدي السبيعي.

أهل الظفر

غزت قبيلة الشيبانين من عتية على قبيلة القريشات من سبيع فلم يحالفهم الحظ وكان النصر لقبيلة القريشات، وقد أصيب في هذه المعركة شيخ ذري خليفة من الشيبانين براك بن سحمان إصابة بالغة توفي على أثرها بعد فترة قصيرة، وكانت إصابته على يد أحد فرسان القريشات ويدعى (ردعان)، فقال وهو على فراشة ويعاني من جروح هذه القصيدة التي يشرح فيها ما حدث له وكيف أصيب، ونظراً لطيب الرجال في ذلك الوقت وتمتعهم بالشهامة والأخلاق العالية وثقتهم في أنفسهم كانوا يذكرون الحقائق كاملة مالههم وما عليهم.

يقول الشيخ براك بن سحمان الشيباني:-

ولاشاع ذكره كود ذاك النهار	نطحت غمر مابدا له تجاري
وهو ضريني لأعظامي كسارا	ضربت غوجه للطير المراقبي
ياظفرهم لأجاء نهار المثارا	سرية قريشات تضد الأجانب
وعلى ظهور الخيل مثل السكارا	أن خولوا لاهم رماة عواطبي
أجت جناديب السرايا تبارا	مراكظهم يشبع به الطير والذيب
أهواي طير الجو مع الخضارا	عشرون بشلخ مثل الشواذيب

رحيل العماد

في إحدى السنوات حالوا المكاحلة من آل عمير من سبيع من ديارهم
واتجهوا إلى نجد والعارض بحثاً عن المربع الطيبة لإبلهم وحلالهم فتنازل
برحيمهم الصانع سعيد النبي كان يعمل عندهم فقال هذه القصيدة متأثرة
بفراق أعمامه ومتوجداً على قريتهم فقال:

يمل عين كل ماسا ناسواً	قام يتزايد دمعها في حجوها
لا هوب من جوع ولا هوب من ظما	من حب سلفان ثقافت شورو
خله ولايا راكب عيسديه	وقم الرباع ونياها حسو كوزها
تشدي لريداً روحاً لرياده	والا ريالاً يوم زوع نفسوزها
لا اللواحي والرمن يقهرها	خطر على العيدان تكسر وسورها
ممسالك هذا (١) حما كل قاصر	حامي الحدود اللي جنت في بشورها
يزوم نمر كل يوم مسسمة	على قرنة الحربي يقلت سبورها
ياما حوى من هجمة شمع الدرا	عفرأ كما وصف المساهر ظهورها
ياما حوى من هجمة شمع الدرا	يقني غواليها ويذبح جزورها
وماضي (٢) حما الزليات في كل هبة	حامي عقاب الخيل لاجا شوروها
ياما كسا نشر المعادي كساره	مع مغيب الشمس ولا ظهورها
له منزل بين الحافيفين بين	يجعل على كبد المعادي مرورها
وربعه قروم في اللقا تنطح العدا	على حزب تعطي العوادي نحوورها
اهل فرنجي على أكوار ضمور	من صنع الأشول داويات سحورها
ومسوارت تنقل مع كل نادر	صنع النصاري ما تجبر كسورها

(١) هذا بن ماضي شيخ المكاحلة من سبيع.
(٢) ماضي بن قاسم شيخ المكاحلة من سبيع ووالد الشيخ هذا.
♦ رواة سبيع.

صعوط المجانين

في العصور الماضية وفي وقت الحروب بين القبائل أغارت قبيلة العصمة من شعبة على قبيلة القريشات من سبيع ولم يكتب لهم التوفيق وإنهزموا في هذه البركة، وقتل منهم أحد فرسانهم المشهورين وهو الفارس مرزوق بن برق، فقال الشاعر وديد الشيباني من عتیب قصيدة منها هذين البيتين:

مرزوق بن برقاً رموه المعادين
مع أيمن الغرمول وأيسر جبل تين
خلوه اللي جعلهم بالذهابي
في سهلة فوقه يحوم الغرابي
فرد عليه شاعر العصمة صنعات بن صلفة يبين له ما حدث وكيف كانت
الواجهة بينهم وبين القريشات فقال ابن صلفة العصيمي:

يا وديد ليتك غرت ثم شفت بالعين
جئونا هل البل شاربين الغلاوين
يوم حل في قالي الركائب ذهابي
فيهم سلاطين وفيهم شياطين
ثم حولوا من دون جرد الرقابي
عنيت ابن سحمان يارايب العين
قوم على صم الرمك ماتها بي
غرثوا شياطين ومعكم دعاجين
كسبه ماكثروا عليه الترابي
فإن كان تبغي سبيع فسبيع مرسين
ثم عرضوكم مشمحطات الهضابي
نلتون أخو جوراء (١) صعوط المجانين
لي يبييهم عارضين الجنابي
أهل سوية تروي الغلب والحرايبي

(١) أخو جوزاء، الشيخ مشاري بن ناصر شيخ القريشات من سبيع.
رواه سبيع.

عز الرفيق

فأثر بن حزمي القريني ذهب مع المديد إلى الأحساء ولكنه لم يجد عميلة
الذي يعطيه بالأجل فأختار في أمرة ومكث مدة يبحث عن من يمهله ويعطيه
بالأجل ثم ذكروا له سلطان بن براك السبيعي الذي اشتهر بالطيب والكرم
ومساعدة المحتاج فذهب إليه وأخبره بقصته فذهب معه سلطان إلى أخيه
أصدقائه من التجار وفعروا قيمة حاجياته التي اشتراها، فقال القريني من
القصيدة:

يأركب من عندنا فوق	حمرأ ظهرها للشداد إمتدادي
بتر الضخوذ عقيلي الخرج ترهاه	هو جأ على هوز العصا ما تداني
ركابها لا غبى الجدي يقدها	ايضا ولا يطري عليه نعسان
ملفاه من بيته على الريح ملفاه	لا طالت الشطة وشان الزمان
سلطان زين اللي جذت باللاقاه	زين البليد اللي دعلها الحصان
زين الهيلق لياوقف سير طلباه	هم أركبته كاظمات الخيل
هذا كلام ثبت ما به مجاهام	قدامه اللي يطلقون اللسان
سبعان لا من عجل الزمل مشاه	يروون حد مصقلات السنان
لاقل مالي من صحبي جزيناه	كلام أحلى من حليب السمطان
سلطان بن براك ريف لمن جاءه	عز الرفيق وسعد من جاءه

❖ مواقف وقصائد - ناصر المعجواني السبيعي، سواف الطيبين للحضبي.

شجاعة وبطولة

اشترك كل من الفارس علي الأزمع من الجمالين وبجران بن شبيب من العزة
 بمحمد بن حمد بن شبيب من العزة من بني عمر من سبيع ودعيم بن دوحى
 لشمري في غزو وخرجوا للبحث عن المكاسب فالتقوا مع قوم معادية وحصل
 بينهم قتال وبعد انتهاء المعركة كان الشاعر دغيم بن دوحى الشمري هذه
 القصيدة وكان ذلك سنة ١٢٠ هـ تقريباً.

من بين جرد السبايا مثل قرامي
 ملحق حوى تقطع عنه الأمانى
 يسوم عمره ولا يفهم ولا ياعى
 سوم البضايح قبيل المال بيعى
 ما خافت العين حوضه يوم ينزاعى
 يدعج على جنبها يشدى النباعى

عسى من الأزمع له المطالات مستهينة
 ونعم يوم محمد راع الرطابيه
 رانوا شبيب ركض درعه إسويمه
 يسوم عمره على دولة جنوبيه
 نعم يا ابن دوحى راع الفرنجيه
 يرين في طلبه دم القفاريه

الكريم السخي

أسرة المعوشرجي من أسر سبيع المتحضرة، وهم من بني ثور من سبيع، وقد اشتهروا أثناء هذه الأسرة الكريمة بالطيب والكرم والنحوه والشهامة. فبهم يكرمون الجار والضيف، ويعينون المحتاج والصعيف، وفيهم الكثير من الخصال الحميدة التي تتم عن طيب أصلهم وعراقة معدنهم، وقد توارث الأحماد ما أسسه الأجداد من تزيخ مشرف ومواقف عظيمة فأصبحوا خير حلف لحين سلف، ومنهم سعد بن صقر المعوشرجي الذي كان يشهر بالشجاعة والطيب والكرم إلا محدود، وكان سعد محباً للبر فكان كثيراً ما يخرج إليه في وقت الوسم والربيع، وكان مولداً بالقنص ولصيد، وكان في كل مرة يخرج فيها للبر يجزل المعطاء لمرافقيه ويقدم لهدايا لمرتابه. ويكرم جيرانه الذين ينزل بالقرب منهم، فقليل فيه الكفر من قصائد المدح والثناء لطيبه وسخائه ومنها: هذه القصيدة لأحد الشعراء وقد قيلت في عام (١٢١٦هـ - ١٨٩٥م) تقريباً -

سلام يا مريع دلال مراكاه
لا تقل بدل حبه ولا ساراه
له مريع يسخى على كل من جاه
ويا عل ساره (١) ما تسمع بفرقاه
وعليان قاد الزمل والزمل يبراه
ويستاهل غرو كما اللولو ثنياه
مثل الكحيله في نهار المشواه
متى يجينا الوسم حتى نترجاه
وقد شارك سعد بن صقر المعوشرجي في معركة الصريف عام ١٢١٨هـ
١٩٠١م ضمن جيش الشيخ مبارك الصباح (الكبير) ضد ابن رشيد ومن معه
وقد قتل في هذه المعركة رحمه الله.

(١) ساره هي أخت سعد المعوشرجي.
رواية من أحفاده

شدرة الغلبا

هايف بن مشلهب من آل محمد من الزكور من سبيع رجل اشتهر بالشجاعة والطيب والكرم وصرامة الرأي بالإضافة إلى أنه كان فارساً ورامياً ماهراً، وكان له مواقف طيبة مع الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه في فتوحات اسطىة، لجنوبية، وقد قيل فيه الكثير من القصائد منها هذه القصيدة للشاعر فلاح بن مقذف من المشاعلة من سلطان حيث قال:-

العين ماذافت من النوم مقفلة
سامة وفي المجلس عيت اليفي
اسامر النجمة إلى وقت الأسفار
والصدر الأقر لا عدلته يضيقي
وخذ واعدي في الضحا رأس مسبار
رجم على سحم الفيا في مويقي
وأقول ما هي خاطري سروجهار
ابن مشلهب مكرم الضيف والجار
جل الجوازي قدم بيته عليقي
غالف ليا عدوا مذارب الأخيار
قوله كما فعله وفعله طليقي
لاجت مقادير المخيرة مريقي
من شدرة الغلبا طويلين الأشبار
مسيح هشاشيل الخلا والفريقي
نارين جلسة شبته في كهف غار
وهم صيد ودر حسكات الأوبار
وبريت ما شفت فيها حريقي
ومر صفري على فك رقي

مجموعة قصائد ومعلومات للأخ دسمان المحمدي السبيعي.



(عبيد بن س)

عبد الله بن علي الحقان

gkh.503

ماكر الأحرار

أسرة الحقان من أسر سبيع المتحضرة وهم من القراوين من العزة من بني
عبر من سبيع، وقد اشتهرت هذه الأسرة برجالها الذين تنطبق عليهم كل
مباني الطيب والكرم والنخوة والشهامة، فهم يكرمون الضيف ويعينون
الضعيف، ولهم مواقف مشرفة كثيرة، فقل فيهم الكثير من قصائد المدح من
الأجانب والأصحاب ومنها هذه الأبيات التي قالها راشد بن ردهان الدوسري
في مدح عبدالله بن علي الحقان لا يتمتع به من طيب وكرم وشهامة، فقال ابن
ردهان:

يا أبو يوسف عادتك لا تخليها	بازهمك يا قرم يا ذرب الأفعالي
البراجل كلها كامل فيهما	وكل حر ماكره النايف العالي
تذبحون الحيل لأجل طاريها	وتكرمون الضيف في كل الأحوال
العطيا دايماً الدوم تعطيهما	ورافع نفسك عن القيل والقالي

رواية شفهية من أحفاد عبدالله الحقان.

اشتهر طيبة

الشاعر رباح بن عبدالله العتيبي قال هذه القصيدة والتي يمدح فيها الشيخ
زيد بن ناصر المليحي لما يشتهر به زيد من طيب وكرم ونحوه وشهامة
الأصحاب والأجانب، فقال العتيبي -

من صميم القلب الأبيات الحنينة
ما أبني الأبيات في غير أمكنة
نجمه بالعين كل يعاينها
كل وقفات الشهامة تحضنها
كل عنوة من عناله يثمنها
سمعته من كل عزوب صابنها
صاد زيد أدوار حاتم وقارنها
باسط يميناً كبار حسابنها
يوم خطو اللاش مخبأه خابنها
الحياة أقف عنه وش كسب منها
تدفع أهل الورد يمه ضعبنها
قمة يامن بها من تزيتها
عاش جام كن صعب يهودها
وقسمته بين المواقف يبينها
وقضته مائل رجال يتقنها
ما تلين إلا لصعب يلينها

زيد شيخ عاليات مواهبه
في مقر المدح والعر والهيبة
غير في رجل شهر واشتهر طيبه
زيد رجل ماضيات تجاربها
زيد من ينصاه يلقي مطالبها
زيد يابعد عن الشك واليهبة
دور حاتم يوم عصر عواذها
فاتح بابها ومن جابها
كل لحظه وقت يمينها في جيبها
البخيل الذي ظهر بالفلس شيبها
والصخي جم قراح مشاربها
مثل زيد، وزيد كل يفنيها
وله جاء عاليات مراقبها
تشهد الغلبا بفعله وتحكي به
زيد وقضاته مسيرات وتعيبها
المراجل دريها عسر وصعيبها

✽ نسب مبعوث السهول لعبد الله الخذلان.

قمة جبل

الشاعر المعروف سعد بن جدران الأكلبي قال هذه القصيدة في الشيخ
عبد العزيز أبو ثنين من لجمالين من بني عمر من سبيع لما يتمتع به من طيب
زكرم وشهامة فقال سعد:

الرأس الأصقع للدهر والعووين من سوء حظه ما يخاطيه قبة
ولا يرشك يا كبود الضماوين إلا شراب يبرد الكبد تبعه
فأصير على هاتف صقر واحد إن شئت وأضرب ثلاثة وأربع أصفار سبعة
فأتفك يا عبد العزيز آل أبو ثنين شيخ شهر عند الأجانب وريعه
متسلسل من رأس شيخ الجمالين قمة جبل ما هي دهاليز ضبعه
مع الكرم الأخلاق والجانب الزين عز الله إن طبع الأجاويد طبعه
بعض العرب لو كان يملك ملايين لأمته لاري ولا منه شبعه
بعض على الدنيا ونقص على الدين وخير من طول الحكي فيه جبعة
والرزق عند الله وكيل الثقلين مفتاح قفل أبواب الأرزاق تبعه

سمعتها بصوت الشاعر.

اللي يفك الكمين

الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشعري قال هذه القصيدة هي مسلط بن شعيمان الأزعم من كبار الحمالين من بني عمر من سبيع بعد أن مد له يد المساعدة في أحد الأمور وقضى حاجته وبذلك يضيف مسلط مجدداً جديداً لقبيلته سبيع، قال الشعري:

وديأرنا تربع مع المربعات
وقال الحيا بأطراف حایل يفيد
كل يهد الطير طلق اليمينا
من شان فرحتنا تجي فرحتي
عليه شارات التعب ما تبين
يا حظنا وإن حل ضيقا علينا
موارث اللي للضخر كاسبينا
يوم نجى يمه ويوم يجسينا
ابو ثنين اللي يفك الكمين
لا رغردن البيض للغدمين
نفواتهم تناخوا الطيبين
يشهد لهم تاريخ نجد الأميين
يوم الشحاح لما لهم حافظين
على الذي منهم لنا ولقسينا
وأقصى قطر حتى تجي حدسينا
يا واهي الأشبار هيف السمين
تزين لو إنه تشين السنين

عسى الحيا يذكر على ديار الأجواد
أعدي لنا جانا من الشرق رواد
والصيد يذكر عينته كل صياد
أعدي يجي مسلط والأفراح تزاد
راعي الولع يمشي على غير ميعاد
يوم تشوقه به يعد أحلى المعيا
تضخر بعرف اللي كسب كل الأمجاد
ونبي عقب عرفه لنا الدري ينقاد
الصيرمي مقدم صناديد الأولاد
من روس ربع لأحمر المواراد
وإن كبرت الهيجاء وشين، ألفراد
عاداتهم كسرت صناديد الأضداد
منفذين الزاد في غليت الزاد
لسبيع البيضاً جماعات وأفراد
من اليمن حتى تجي حد بغداد
وشرواك يثني له من النعم ويزاد
منته من اللي ينتهي ليا أبعد الماد

✚ سمعتها بصوت الشاعر ✚

يا قزعة اللي يزينك مستعين
وحنا على قول الرجال اهتئينا
ليا نخوك مكتفين البسنا
وحنا على قول الحقيقة بينا

وقت الضرع ينشد عنك كل تشاد
يا مستندي طيبك يصوت بعواد
يا زين من حده من الضيم حداد
ولنا الشرف في مدح عريبين الأجداد

gkh.503(عربيس)

ذيب الغداري

تجاور كل من فضاء بن دخيل الله من القريشات من سبيع ومطلق بن مرزوق
من الدهمة من البقوم فترة من الزمن يجمعهما الإحترام المتبادل والتقدير
والعزة، وفي أحد الأيام أدخل فضاء المستشفى وبقي فيه عدة أيام على
وعكة صحية ألمت به، ثم خرج بالسلامة، ومطلق البقمي لم يكن يعلم بما حدث
له، وبعد أن علم بذلك جاء ليطمئن عليه ويعتذر منه وقال هذه القصيدة التي
يمدحه فيها وأبو حجاب يستحق هذا المدح وكذلك يمدح جماعته، لقريشات
فقال مطلق البقمي:

والقلب يا مرزوق جاله طوري
مغير أعين في النجوم السواري
عداد ما هبت هبوب الذواري
والله ثم والله ما نبي بداري
حق علي دوخي يزورك أجساري
ردوا سلامي قبل تجري الجواري
حر عليه من القطامي شواري
ذيب على اسم الذيب ذيب الغداري
مدوخين المستمع بالهتاري
أما جري ولا لحقها مشاري
ولا مسدور عيشة ولاني بطاري

البارحة كني كسير ومجبور
ما ذقت حلو النوم بين أقبيل النور
ما جور يا أبو حجاب ما جور مجبور
يوم حصل لك بين غرفة يختور
يا جارتنا اللي في المواجيب مشهور
ولا واصلكم قلت يا بولك مشكور
عندي مثل متعب ودوخي وجمهور
ما هوب يا مرزوق شور وند شور
ولا هوب من اللي يقعدون على السور
قريشات في مراكزهم ترجع الخور
ولاني من اللي يشهدون على الرور

♦ سمعتها بصوت الشاعر.

مفتي سمين الضان

الشاعر محمد بن صباح العجمي تربطه بالشاعر عبدالله بن حجاب بن حثلان من المدارية من سبيع علاقة طيب قوية مبنية على المعزة والإحترام المتبادل والتقدير الكبير بينهما وقد مضت مدة من الزمن لم يرى أحدهما الآخر وفي يوم التقى محمد بن صباح بعلوش بن ناصر العلوش الذي تربطه أيضاً بعبدالله بن حثلان صداقة قوية ورفقة طيبة فسأله ابن صباح بهذه القصيدة:

صبي زها المدح والطيب
يوم انت للطيب صبي
ربع تفلك الأطلال
وما تبدي الشمس وتغيب
مملك تراعي التراحيل
ومظرف بالمكاتب
يشهد عن ريق المواجه
وكريم الأخلاق وأديب
ينصونه بعيد وقريب
ومن العدا خالي الجيب
سأجه بحر العراق
ولا بددت بالمشاعيل
وتلقى سليم العناري
ولد حجاب الهايلي
وقرأ ريف المغاليلي

علوش عيتت أبو حثلان
لأشفت مفتي سمين الضان
صديق حمد وأبو نحيان
ومعك سلام عدد ما كان
وأحلى من الماي للمعطشان
سلام مودة مع صفطان
وقلة محمد بن صباحان
سأل عن مكرم الضيفان
لما الشامما لهم عنوان
فبيده من النعم ملبان
ولأنه له مرتع الصمان
صنفر عليها كما البنيان
يشرب بها الطاروش التلفان
والعسولي جاعله ميسدان
ولأنه تنطج الدخان

هـ القلم والجديد في الشعر والقصيد لحمد بن صباح.

بني عمر قالها وكان
سبعان أهل مركبة وعنان
كرمان وهي اللقاء فرسان
مركاظهم يدب الفسقان
ولو إني بأخذ مع القيسان
ولا أقول قول بلا رهان
وعلوش ما شفت ابن حنلان

سم يضرب الأطا بسبي
وتنزل بروس القنا قيسبي
قوم وساع المضماريبي
ويشبع به الضمبع والذيببي
يا كثر ما أقول واجيببي
إلا على الصدق ومصيببي
صبي زها المدح والطيببي

❖ ❖ ❖

بدر (س) gkh.503

عرييين الأنساب

الشاعر محمد بن سعيد أبو عدوة من قبيلة بني هاجر المعروفة قال هذه القصيدة في مدح الأستاذ محمد بن ماجد الصميلي السبيعي مدير عام الأمن الصناعي في شركة أرامكو السعودية سابقاً، والذي اشتهر بالطيب والكرم والنخوة والشهامة فكان محل تقدير واحترام القريب والبعيد، قال الهاجري:

في اللي جزيل المدح يستاهلونه
بنذالة لطيب ما يملكونه
الله يكثر في البند ذا النمونه
سبيح من فعل الفخر يدركونه
والرجل يذكر ما تشاهد عينونه
يبغي طويلين الرجاء يدهلونه
يا مرحباً حاضرباً تامرونه
ما قال ذا نازح وهذاك دوله
من الذهب فيها براقه ولونه
مزعفر ما قلت لو هو لاكونه
تنشط في المجلس لمن هم يجونه
أمدادهم لأحضانهم يرثونه

سرياً قلم واكتب من المدح ما طاب
من الجمالة في القريب والأجانب
يا من فعل الطيب ما تحسب حساب
نعم محمد من عرييين الأنساب
قلته في ابن ماجد ولاني بكذاب
له مجلس مدهول ومشرع الباب
زول منقابلهم تبسم وترحب
والناس عنده كلهم ربيع وأصحاب
ثم جت دلال منهن البن ينساب
سحاليها يطرد من الراس الأقعاب
من عصفها حيل سمان لها أعصاب
فما ينتكثر منه طيبه والأسباب

سرياً الطيبين لحضبي



يستحق الوسام

العقيد مطر بن محمد بن مطر أبو شين قائد الكتيبة السابعة في الحرس الوطني السعودي وشيخ من شيوخ الجمالين من بني عمر من سبيع.

كان له دور بارز في معركة تحرير الخفجي من أيدي الغزاة العراقيين حيث كان هو وأفراد كتيبته أبطال المعركة ورجالها البواسل الذين قهروا الأعداء وهزموهم شر هزيمة واشاعر ماجد بن مطر الشمري أعجب بشجاعة وبطولة قائدهم فقال عنه العقيدة:

سلموا لي على القائد كثير السلام	قائد السابعة طيبه وفعله ظي
العقيد البطل غزا بوسم الظلام	أبو شين نضخريه وفعله فخر
إشتبك مع عدو الله وشد الحزام	وقامت المعركة حتى طلوع الفجر
يشهد الخفجي بمعله حسمها حسام	حرره من الغزاة المعتدي وانتصر
والله إنه شجاع ويستحق الوسام	والله إنه شجاع ولا يهاب الخطر
يا مطر نفتخر بإسملك عدونا الملام	يا أهل الطيب والمعروف سمووا مطر

❖ مواقف وقصائد ج ٢ للمجواهي.

قائد الكتيبة

العقيد، الركن توفيق سالم العبد الرزاق من بني ثور من سبيع كان في يوم من الأيام قائد لكتيبة الدبابات ١٥١ في لواء الدروع الخامس عشر في الجيش الكويتي، وفي إحدى السنوات شارك في الكتيبة تحت قيادة أبو بدر في مناورات وتدريبات عسكرية على حدود البلاد فعامل أبو بدر مع جميع أقسام الكتيبة بروح العسكرية العالية والأخلاق الطيبة التي تنم عن طيب أصله ومعدنه، فكان مثلاً للقائد الناجح المحبوب من أفرادها، فقال الشاعر شليويج بن غازي البحري هذه القصيدة التي يمدح فيها أبو بدر ويمدح قبيلته سبيع الفلبا فقال:

من هاجس خلا الضماير حطية
وعزى لمن مثلي همومه تعيبة
في الرجال اللي تقوده الكتيبة
أبيات من زين التماثيل عجيبه
أبو بدر لاجت الليالي الصعيبه
وكل شهد له يوم فعله دريبه
القائد اللي كلنا نمستزيبه
الله على خير الأمور يهديه
من ربحه يوم الملاقا حريبه
اللي لهم في عالي المجد هيبه
سبعين تعرف بالتوازيخ طيبه
ولو لا الأمان ليضرس الشاه ذيبه
أرجو الصلوة يا الرجال اللببـه
نحارب زلالي ونترك سريبه

البارحة في داخل الصدر لاهوت
جمر الغظا من بين الأصلاع مشوب
يكتبت من زين التماثيل مكتوب
يقول قول يفهمه كل لاصوب
للمي لقرم عادته يقضي النوب
أبو بدر توفيق قائد ومحبوب
قائد الكتيبة في تفاكير واسلوب
لمستزبه ما بين سبعان وحروب
ما هو من اللي بين شاري ومحبوب
من لرجال مخلصه كل مطلوب
يوم القبائل بين غالب ومغلوب
واليوم أمان وحش الأحرار مقصوب
ولكنم عليه يا هل العرف ما جوب
ثم الجواب وصافي المي مشروب

من رواه من صاحب القصة

قروم الرجال

الشاعر قالح بن فريدان الراشد قال هذه القصيدة في مدح النبي محمد
الله بن فضاء من القريشات من سبيع لما يمتاز به من طيب ونخوة وشهامة، قال
ابن فريدان: .

واكتب بيوت عن الميالات قاذبي
من لابة باللقاء محدر يعاديه
معروفة بأول الدنيا وناليها
في ابن فضاء قلته ما ذيب مخفيا
من جاء بظله ربح من بلاويها
من كبر حظه كثير الناس مرصيه
شامت لكم وتركت باقي دوانيها
لاخير في رتبة ما مدح راعيها
تحية لك من الشاعر منصبيها

سريا قلم على مشتهى نالي
نصه لقوم عريب الجوارخالي
سبيع معروفة من ماضي الأحيائي
أقولها في أبو نوره ماض الأفعالي
دخيل عز من ضيق بد الجالي
مفراص ماص وحلحيل السليحي
هو شوق من طمحت عشرين رجالي
يفداه من علق الرتبة على الخالي
وأرجو السموحة عدد ما وادي سالي

أنخا السبيعي

اشاعر رابع بن ضويحي بن سوان العازمي قال هذه القصيدة ويطلب فيها
إجازة سبب ضيقة الصدر وروتين العمل في العسكرية هوجهها إلى النخب
يخيل الله بن فضاء من القريشات من سبيع لأنه من الرجال الذين يتعلمون
بالطيب والنخوة ولشهادة فقال ابن ضويحي .

قلب هواجيس الضمير شغف	يا مل قلب فيه ورد وما حياير
يقلسينه بين نار وجف	هواجيس مقابيل وهواجيس موارير
جمرا الغضا في وسط نار شون	كته يقلب فوق جمرا العناير
لولا الحيا جريت بالصوت بن	ليا أقبل ظلام الليل جته الجراير
وأخذت لي إسبوع من غير منه	نفت الدوام ورحت من دون تأخير
لا صار جندي والظروف أجبره	واللي يغيب إسبوع حظه معير
واللي يحامي منه زعالم كنه	بوايتهمو ما تفيد المعادير
حرولد حرليا سالت منه	لاعل أنخا اللي به الطيب والحير
نعم الخوي ما هي على شان منه	أنخا السبيعي طير شلوى عن الفير
عوق الخصيم الضار بالحبل لله	من لابة مثل السيوف البواتير
يا زين من بعض الأمور أعسرته	يخيل ابو فضاء زيون المخاسير
اللي مثل شرواك ما أصد عنه	درف ريعه بالليالي المعاسير

طبيب الساس

الشاعر هادي الحسيني الظفيري قال هذه القصيدة في النقيب عايض بن مسلم لناقول من الصملة من سبع بعد أن تم نقله إلى وحدة أخرى فتأثر أفراد السرية بفراق ضابطهم الذي اشتهر بالطيب والنخوة والشهامة، فقال شعركم الحسيني:

يا أبو مسلم ما نبي عسى الأبعاد	مير السلاء هم وعذاب السرى
والأمر ألي ما ينفذ للأوعاد	فرقاه يا المملوح عيدر علي
مالي أنا يا طبيب الساس مقعاد	عند الذي يصرح بزلة خوية
غديت أنا وياه بكفاح وجهاد	مثل المرض يا صاحبي علي
وسواي سواء العراقي بالكراد	قضيته واكبرها من قضيه
من سبته شفت العزاب والأنكاد	وحتى القضاء من سبته ضاق فيه
وابام مرت ما تمنيت تنعاد	إلا على راع العلوم الردك
ولا انت يا الممدوح يا وافي الأعداد	نرفع لك البيضاء براس البند
وبالخير حنا نذكرك يا ابن الجواد	عساك تسم ما تشوف الأعد
نطلب لك التوفيق من رب الأعداد	عسى الولي يجعل حياتك مند

♦ رواية شوية من صاحب القصة.

فكاكة التالي

الشاعر مزيد بن حسن السريحي من قبيلة مطير أرسل هذه القصيدة إلى صديقه عبدالله بن صياح من العزة من سبيع ويذكر فيها طيب وكرم وشهامة ابن صياح وجماعته ويذكر أيضا صفات وأفعال قبيلة سبيع وما تتميز به بين لقائل، قال السريحي:

يا هل الوتيت اللي مشى فجر الأصبيح
يا مبعدين من المراح المصابيح
الله يمشيكم على درب الأفلح
ما تأخذون رسالتي يا مفايح
رسالة عنوانها لابن صياح
وانتم بعد عنه على هبة الريح
ليألفيتوا عند كساب الأمداح
ذبح ثلاثين كبش المصالح
رذوا سلامي عد ما بارق لاح
أوعد ما تمطر حقوق المرايح
لنو محمد شوق صجاج الأرياح
عز الرقيق اللي جراه سواميح
عبدالله اللي للصعيبات نطاح
ليأ زهمته ما يعرف التصافيح
ممتاز ما ص للواليب مفتاح
من لابة يوم اللقاء تهدي الأرواح
غلبت سبيع مروية علف الأرماح
غلبا سبيع أهل المروة والأمداح
شنا دوروا في مالهم زود الأرياح
بذرب الكرم والمرجلة ما هم شحاح
بذربها ماني بالأمثال مزاح
فكاكة التالي
خسائهم بالخيل ياخذ مساريح
أهل بيوت شيدوهن مداويح
ما حاجت يديهم يقلط مفاطيح
لو ركبت شهب الليالي الشلافيح
أعد فعل سبيع غلبا الزحافيح

القدائم والجديد في الشعر والقصيد، سوانف المطيبين.

ريف القصير

الشاعر مزيد بن حسن السريحي من قبيلة مطير هل هذه القصيدة في مدح عبدالله بن صباح من العرة من سبيع ويذكر فيها صفات ومميزات قبيلة سبيع وأفعالها الطيبة وسيدج صديقه ابن صباح لما يتمتع به من طيب وكبر وشهامة فقال مزيد السريحي

يا حيسفا يا القرم ذرت اليميني	لي عسيرات المراحل حوما
ريف الضيوف اللي لهم مكبثيني	في ليلة يسوي الديحة ذرا
في ليلة من بردها مخطريني	شملة تقالبهم ويمطر سميما
هلا بهم من خاطر ممشيني	ومن حشمة الخطار عجل عشا
صباب دهن السم فوق نسميني	كرامة لي تكرم لحاف
ريف القصير ومسهل الخالمني	ويضج به اللي حاجته ما قضاه
عند ليا منك وردته صسيني	هداج تيمما ما تفيضه دلا
طيب ومن ناس بعهد طيبيني	سبعان ما والله يقرب حملا
غلبا سبيع اللي تروي السميني	فوق المهار اللي تسالني حبا
يشهد لهم عود القنا والعروني	على ظهور الخيل في ملتقا
غلبا ليا رز اللواء بالبطي	ليا صاح صباح الطويلة لقا
قاس الطراد مطومعينه طيبي	هل سرية يصرح بها من نخا
كل العرب لفعولهم خابري	أفعالهم بالصحف كل قرا
أفعالهم في ماضيات السنين	تعرف ليا ركب المحالة إرشا
هذا وسلم لي على الحاصري	وعلى سبيع الله يطيب نرا

❖ القديم والجديد في الشعر والقصيد لحمد بن صباح، سواف الطيبين للحصبي.

ريث الضيوف

الشاعر سميحان بن فهد لشمري قال هذه القصيدة في مدح سحمان بن
ملثم العرة السبيعي لاشتتهار أبو خالد بالطيب والكرم والنخوة ولشهامة فقال
سميحان الشمري -

متبداي باللي عالم خافي الغيب
لمتلي معطي صدوق الخافي
من أسلمه والي المقادير من صاب
أبا دخيله عن شديد الوهاب
وتدبت ذكر الله جزل المواب
ثم قلت قيل يدخل العقل ومصيب
والشعر له معنى ومبدأ وترجب
وأنا بديته مادح فاعل الطيب
ومدح عن غير الضعائل من العيب
مدحت من ياتيه جمع المتاديب
سحمان بن ملحم زبون الواجب
وتشهد لنا فعله ذرية الأشانيب
وزاع الوفاء لو هو بجمع الأجانب
مثل أبو خالد يا صل المجد لاهيب
وسجاه لآبده مقابل بترحيب
والطيب ما هو بالدراسة وتدريب
ولله مع الأندال مدخل وترغيب
أهل الردا جمع الوجيه المفاضيب
وراع الردا مذكور ما جاب داعيه

سمعتها بصوت الشاعر.

ويا الله يا اللي تسمع الصوت وتجييب
تجير أبو خالد يوم نشر المكاتيب
ريف الضيوف اللي تدور المعازيب
والا الردى ما طيبته التجاريب
وصلاة ربي عند من له مطالب

ومن وحدك في زين الأعمال تجزئه
بحمايتك يا محي الميت تحميه
عزالله إن إكرامهم يجتهد فيه
الواجب الواضح لزوم يخليه
على رسول والي الكون هاديه

✦ ✦ ✦

gkh.503 (سبب)

كساب الأمجاد

الشاعر سميحان بن فهد الشمري قال هذه القصيدة في مدح سحمان بن
نظم العزة المسيبي لاشتهاره بالطيب والكرم والحدود، فقال الشمري مدحاً أبر
حالب:

جاني ظلام الليل بأبيض بهاره
بأمرك محيل القاع يزهر خضاره
للمعتمر خلقك صحيح العباره
يوم الحساب اللي يطول إنتظاره
الشعريأتي بالمقام إعتباره
عند الرجال اللي تقدر مساره
كل يقول القيل حسب إقتداره
أهل الوفاء رمز المراحل شماره
يعطي ويافي كساب الأمجاد كاره
ولا يجحد المعروف رجل الخياره
أفخمي لزومك يدفعون البشاره
ولا الردي مدحه يعود خساره
ومنافة الطيب شبيه التجاره
لو الدرك يلحق غوالي عماره
وأرض لصبح ما ظن تجني ثماره
والفعل فعل الشخص ما هو إستعاره
وقت اللزم تكثر مبادي عذاره
فصور العلا دايماً يدور دماره

تبدأي باللي مالك كامل الكون
يا الله يا رب السماوات يا عون
أنت الذي لك كامل الخلق يرجون
أظليك يا مولاي سترك مع العون
ومن بعد ذكر اللي له الخلق يرجون
الشعر له معنى وتوضيح وفنون
أهل الشعر له بالمواقف يقولون
يتمح به اللي بالمراحل يبينون
مثل أبو خالد للعطى ما يمنون
طيبك يا ابن ملحهم به الناس يدرون
كل شمري لك بالمواجيب ممنون
شمر عليك بموجب أفعال يثنون
أهل الوفاء والمجد للطيب يشرون
شرابة المعروف له ما يبيعون
وأهل الردا وقت اللزم ما يبينون
للمسرجلة ودرويهما ما يمرون
ولو هم على ما تطلب النفس يقوون
من قلن توفيق الردي دوم مقتون

سمعتها بصوت الشاعر.

ولو تطلب اليمنى يقدم يساره
ما به على فعل المراحل جواره
يقول فعل الطيب صعب مداره
وش عاد لو طالت زوايا جداره
واهل الوفاء دائم تمنى مزاره
ومن رافق الوافين زادوا قداره
فيهم على كسب المجايد غناره
وعلم الحيا يأتيك لازم خبره
والا الردي دريه سريع اتحاره
على شقيع الخلق يوم احتشاره

ما يجاوب اللي بالمراحل ينادون
والعفن لو يملك ملايين وخزون
ولو طال عمره دائم يتبع الهون
قصر الردا مهو مع الوقت مامون
وبيت الشرف يوجد له اسور وحصون
يا اهل الوفاء يا عليكم ما تفلون
اهل الوفاء بافعال الامجاد يافون
وبيتك يا ابو خالد له الناس تفضون
انتم هل الطولات بالفضل تافون
وصلاة ربي على من لا يصلون

gkh.503(س)

روس العرب

الشاعر سعد بن سعود بن عياد من قبيلة مطير قال هذه القصيدة في مدح
مانع بن ناصر بن حثلان من العزة من بني عمر من سبيع لما يتمتع به مانع من
طيب وبخوة وشهامة، فقال سعود بن عياد:

تلقى رجال ما قلين عصاها
يشغريك وإن دارت عليك برحاه
إبن الكرام اللي كبير حماها
قبيلة للعزيريك عطاها
مثل النجوم الواضحة في سماها
الصدق والنخوة مثبت بناها
مثل السباع اللي تدور عشاها
مثل الجبال الراسية في رساها
شيخ ليا جت الدعواي حماها
ومرت بي الخطوة على منتهاها
الله لو الناس صعب رصاها
تيا من العالم كثير غشاها
واحذر رجال وجهها في قفاها
تأسر اللي عنك نفسه حداها

ليا نحررت سبيع ما كنت ظمنا
ملفناك وقت الضيق مانع كحيلنا
في المرجلة فارس وفي العرضة حصان
من ربيع وقت المهمات شجعنا
رب لهم في قمة المجند مسكان
من الكرم والجود ذربين الدمان
رب لهم شيمة وقيمة وميعة
روس العرب ينصون في كل الأزمان
مانع ليا شامعوا عن العليب ظمنا
يا شيخ أنا جيتك من البرزخات
أن كثر مالي صاروا الناس صدقا
أن قل مالي صاروا الناس عدوان
أحمرهم القمة ليا صرت نسطان
يا شيخ من عاشرك ما هو بخسران

في مائة قصائد ج ٢ للجواني.

رفاع النفوس



مانع بن ناصر بن حنلان وحنلان بن ناصر بن حنلان من العزة من بني عمر
من سبيع اشتهروا بالطيب والكرم والنخوة والشهامة فقال فيهم الشاعر
عبد الرحمن العطاي هذه القصيدة ذكراً بعض صفاتهم ومادحاً قبيلتهم سبيع
فقال:-

اعزة منهم تذل المشاكيل
ومبداي دايم للمشاكيل
ما تيب مداح بالأشعار ياكل
ما منهم اللي في المواجيب ناكل
ما هم بربيع للندى عاية هياكل
متان العلابي رابخين الشوكل
ما هوب يلوى في غبايا الدهاكيل
في امجاد من جده للأمجاد حاكل
حيل تعلق عندهم في الشاكيل
قوم لردتهم تنوح الثواكيل
جوهر ولو يصقل ما هوب منواكيل

حق الأخوه عند ملح وحنلان
أنا عتيبي والمطاليق حنلان
اقولها مني شهادة عرفان
رفاع النفوس اللي على الطيب عوان
لهم مع الجودا بالأفعال بندان
امدح عرب ما امدح فلان وحنلان
هرض الثنا يشهر على رأس حنلان
اقول قول له دلائل وبرهان
سبعان يلقي ضيفهم عطر الايمان
دولة ممزي يوم هاذيك لأفوايان
ما ريد رد وثايب القاف له حنلان

dxh.503

(١) جدهم هو حنلان بن مانع بن ظافر وهو من بني حنلان المعروفين بالشجاعة والفروسية وكان من رجال
الملك عبد العزيز البارزين، ويذكر أنه من إحدى العارك وكان على مرسة الحمراء وهي من
المشهوره ردها على ما حد بن حثيلة العتيبي والحقة عندهم عقرت فرسه، وقد شهد بذلك
نفسه أمام الجميع عند تقسيم الملك عبد العزيز للإبل بعد الإنصار في المعركة.
❖ مواقف وقصائد ج ٢ للمجواني.

أبيات وشعراء

وانا لهم نشدي لخشم الزبارة

ونا السنام مشلخ في الفقارة

بمطارق نلحق بهن الشبارة

الشيخ راكان بن حثلين . العجمان

كان علي ولد الأزمع حذاها

من فوق حيل مكرمين غذاها

يا ويل راعي الثالاية في نحاها

مطلق بن زيد الجبعا الدويش . مطير

شوف النفود اللي تطامس قبلها

مهيب خدر رعيها في جبلها

متولع في حبها هي وأهلها

أطعاهم بالطيب محدر جهلها

محمد المهداني . قحطان

تروى سبع سبع لعدهم وردوا له

ولا جاهم المضمي سقوه وسقوته

علي بن دهيم بين في القبيلة

حويدي العاصمي . قحطان

بي عمر جونا كما السيل دشار

يتاهلون الهيل وين وبشار

بردع شباهم دون حسكات الأوير

بن ظننتك في سابقك يا ابن حواري

البحر بأهالي سوية غوش سيعا

لحقوا على حمر بنات لعرقا

الحبيب

أحب عندي من طويل الغبيبة

عصايت والروض ماله نهيب

أنا عدلت القلب منها وعييه

أبيرة شبيع أهل الوفا والحمية

أهل الركاب إن كان معكم دليله

حسب وثلاثين قلبه طويده

أحسن علي شوق ضافي الجديدله

أحسن علي شوق ضافي الجديدله

أحسن علي شوق ضافي الجديدله

أحسن علي شوق ضافي الجديدله

أبيات وشعراء

وثاني سلامي على السبعان الذي تعرب مناسيبها
سبيع لا عبدوا العريان في مقدمتهم مناصيبها
سبع صعبين هار الطراوي صحن بن محسن بن حسن - العجفان
علي بن علي بن عنيان المضي - بني رشيد
يا مل قلب لآعه اليوم لايع لوعة صريم العشب و لويل ما جاد
على بني عمي كبار الضايع هاذي جثاياهم في ضبع مرماه (١)
داجوا عليهم ناقلين السرايع تعاهدوا والمنع مسح أطراف
وعذرويهم مارد منهم الحلايع ناروا على حيل من البر مفتار
فارس الفصام - الدواسر

(١) ضبع: وقعة بين الدواسر وسبيع



سبل المعزة

الشاعر سعود بن مزبد من قبيلة بني ثور من سبيع قال هذه القصيدة مبيناً أفعال قبيلته سبيع وذكر أوصافها والخصال التي تشتهر بها بين القبائل فقال متفاخراً بأصله ونسبه وقبيلته:

مذكورة بالطيب بين القبائل
منهم عيال العود والعز طائل
جدي وأنا من سلالة فضائل
وعندنا جده يوم عد السلايل
عمر مع عمير وعامر دلائل
وعياله اللي يفعلون الجمال
لا ثور المثلوث حامي الدبال
حصيلة الناموس واف الخصائل
إركابهم سلمت بضرب النفايل (١)
وعجرا ن منهم كاسيين النفايل (٢)
يفرح أهل مدرهمات القوايل
له سفرة تندا بقل الحصائل (٣)
فسيب بالأيدي والقبائل تحايل
ولا هوب نقص في عيال الحمايل

أنا أحمد الله يوم إني من قبيلة
سبل المعزة حادر مع سبل
سبيع بن عامر راع الفضائل
من صمصمه من قيس عيلان جيلة
خلف رجال ينطحون الدبال
ومعهم الأول نزيل الطويلة
زكور يشيلون الحمول الثقيلة
وختار المهادي ما قفه من حصيلة (٤)
وأهل الركاب كاسيين الجميلة
وفضهم الأدغم والصيفي نضيلة
أخز الصفا لأهل الركاب الهزيلة
هذالك ابن قطنان يتدر مثيلة
ومثلثة السبعان ماهي هزيلة
ولي الشرف في لابتي والقبيلة

(١) مفرج الصبيعي من بني عامر.

(٢) أهل العشر المردف

(٣) سلامة الأدغم من الصملة من بني عمر من سبيع وهذا الصيغي من النبط من بني عمر من سبيع

وعجرا ن بن شرمي من آل علي من بني عمر من سبيع

(٤) سعد بن قطنان من المزاكين من الزكور من سبيع

شوايف الطيبين ، نسب سبيع والسهول

عيال العود

الشاعر مهدي بن سالم الصندلي السبيعي يصف تربية الحد الأول لأبنائه وأحفاده وكيف رباهم وعلى ماذا أوصاهم فقال :-

سلام الله سلام فيه بأطلب رمي العبود
قبائل عزوة الغلبا هل الطولة عرام جود
عيال سبيع بن عامر رحمه الله ذاك العود
ربانا على عز القصير ونجحتني به زود
وربانا على تكريم ضيف الله من الماجود
وربانا على عز الزميل وله نكاح عسود
وربانا بشري الشاذلية مع خيار العود
وربانا هجد المعادي بالغدادي العبود
وربانا على عز النفوس وحبنا ممدود
وربانا على ركب الجواد وثبنا المناهود
إلا منا إحتزمتنا بالمعارك بأحمر العبود
وربانا على دين الله نركع والعباد بقود
ونرجي الله إلامنا دخلنا في ظلام العبود
وسلام من آلا صندل سلام عد النوم
بني عمي فعابلهم تنومس والعباد شجود
يجمعنا على عز ومعزة يا قبائلنا
فعابلهم مع الأزمان طول الوقت يبقنا
عيال العود وأحفاده ومن رأسه تسلسنا
ما يرضيه يرضينا وما يزعله يزعلنا
نقدم له صياحي بالكرامة ما يفيضنا
عضوده حزة الشدة وما يائئنا يائنا
خيار العود الأزرق مع خيار الهيل والثنا
على قب المهار اللي لأعنتهن يطبعنا
لنا بالمرجله باع ولنا بالمعركة فدا
وركبناهن وورخنا فعول ما يغلنا
موازين المعارك كلها لسبيع ما لنا
وتواصينا ونرجي اللي خلقنا ما يخنا
لعله من لهيب النار والتعذيب يثقتنا
عدد ماهب من المغرب إلى المشرق لثنا
فعابلهم يطول لها الدهر لا تبلى ولا تنان

✦ سمعتها بصوت الشاعر

ربيع الغلبا

الشاعر محمد الطنبوي من العربات من بني عمر من سبيع يفتخر بربه
وجماسته قبيلة سبيع الغلبا ذاكراً طيبهم وشجاعتهم وأنهم بأفعالهم يستحقون
المدح فقال :-

لا قطبوا صم الرمك بالشكايم
عدوهم يمسي من الخوف حاييم
يوم المراجل بين بايع وسمايم
وناكل بهم واللي على الريق صاييم
وناطا بهم روس السباع الهوايم
نشور في الملحمة وفدي الولايم
يمشي وينزل في وسيع الخرايم
ولا ذيب كسار للعظام الصمايم
وكل على حقه حصان الصرايم

سيمان وإن ركبوا طول السباحيل
ربيع هل الغلبا سيف ذواتهق
ربيع مروة الغلب بالزاريق
فمن يفكون الحلاق المغاليق
وتشرب بهم صاف الحمام الغوريق
ولنا من الأول سلوم وطوريق
وقصيرنا كنه بروس الشواهيق
فجولهم تشهد عليها المطاليق
والبح ليا جاء الفعل ما فيه سريق

حناسبيع

الشاعر شيبان بن باتل بن جروة من الصمعة من سبيع يذكر طيب وشجاعة
قبيلته سبيع وأفعالهم ومراياهم المشرفة على مر العصور فقال :-

تطأحه البارود لأشار ثابره	حناسبيع اللي تضد لعادي
دون البلاد اللي حميت ظهايره	يا ما ذبحت من ميناها لابة
صنع اليماني والشميدي ذخايره	بمخير مثل الزلال لسا الزجف
والملاح والذوب الزلائي عبايره	ومشوك تضرا مضاريه النحر
ونعطي على يوم الملاقب بشايره	ثقلين في الهيجاء ليا صلاح صايح
يشدي لنجم يوم تقدح شرابيره	خيالنا لاركب فوق الأسيلة
وشلف مضاريها في الأبطال جايره	نزوي السيوف الحذب من حاني القماء
واللي يسايرنا بعطية نسايره	ناخذ ونعطي مع هل الطيب والفخر
واللي يعادينا نقطع فقايره	يشهد لنا التاريخ في حسن جارنا

♦ رواية شفوية من الشاعر

من خيار القبائل

الشاعر حمود بن حمدان من القريشات من سبيع هاضه طيب قبيلته
واقبالهم المشرفة فقال هذه القصيدة متفاخراً بهم بين القبائل -

قال السبيعي من حسين الميثايل
بعد له لا صار بالشد ميثايل
يا راكب اللي ريعن في المسابيل
سر الضخوذ اللي عليهن دلائل
يشدن صيد شايض زول زائل
الليل طول ويسهجن القوايل
منجبات يم ريعي شلايل
ريعي سبيع ومن خيار القبائل
ورماح لا جاء القيص فوقه نزايل
ملك لريح في لقاهم هوايل
عنتمرية يروون رهاف السلايل
ومنهم بني عامر حمول الثقايل
جممايل تافي على كل طائل
ومليح لا جاهم من الجو صايل
لا جاء نهار فيه هوش الصمايل
وأهل الشعيب اللي بجائه ثمايل
الآن العسيلي كاسبين النضايل
خربسهم يمسي به الشر طائل
والأد الأجرب يبردون الغلايل

متهيض يصخر البيت تصحير
بيطار في بدع الميثايل بتفكير
مريعات في نبات المخاضير
هضع الرقاب مريجات اليواكير
لا شاف مع رأس المبيدي مداوير
صفقات رفقات والأفراق بالسير
أهل الفحول الطيبين المتاعير
من الحجاز ليا الحفر والعشامير
عد طويل منهل للمعاشير
ملك لهم بالحق من غير تسمير
لا جاء نهار للوجيه المفاير
اللي ينزلون اللي براسه صعاير
عوامر مثل السيوف البواتير
دع عذاب معسكرات المسامير
نهم كثير مثل أبو زيد والزيير
أربع بدايد كل فعل بتفدير
كم بالقيضضون عوج الطواير
يصبح على كبده كما صالي الكير
لا صار عج الكون مثل المعاصير

رواية شفية من الشاعر

جلالة الأرواح دون الجلائل
وطني عمر ما يلبسون السمايل
وزكور رنية كيلهم بالوهايل
اعمارهم لا جاء الملاقا سبائل
حامين رنية يوم وقف الجهايل
ومنا ربوع يحرزون الجهايل
عزوة عمير اهل الفضول الأوائل
عندي على الركاب الرحائل
وختمت قلبي عد ويل الرخائل

رصاصهم في روس قوم مناخير
نعطيهم البيضاء على كل تشهير
غصب على اللي يحرزون المعادير
جزامة يردون حوض المقادير
حامينا لا جاء عليها تحادير
العلم لا جسام يذب المصادير
عندي شهود ما كلامي بتزوير
اللي حموهن يوم راحوا معادير
عدود ما تقطر مزون مزابير

gkh.503(س)

الفعل المشهود

الشاعر محمد بن حيلان الأدغم من الصملة من بني عمر من سبيع يعد
بهاخر قبيلته وتاريخها العريق من الوديان إلى الصمان فقال :-

يعد الفصول التي على الوكيل
الواحد المعبود الوحيد
حريتنا في كبد الوفيد
ويشهد به الله ثم يشهد
من جاء يبيها رجعه زهيد
من ذاق مس مسئولهم يحيد
والقرين والجوفا والقتيل شهيد
العصر الأول فملهم مجيد
لو تعدد مالها تعدد
يرجع معيف عقب نقل الكيد
ملاكها الأول حدوه بعيد
دار خديناها بفعل الجيد
نصب على الزعلان والحسيد
من دونها نروي شبا الحديد
بمصقلات فعلن شديد
وفي كل هبة فعلننا يزيد
ومحقة يوم علينا عيد
حرف الزنايج ما لها تعدد
في كل يوم فعلننا جديد
ولنصاحب أحلى من حليب اللبد
معيب على من قال غير وكيد
إعداد ما هز الهواء الحريد

بمؤل الأدغم يوم هاض المجالي
أول جوابي بأدي بذكر الله
حنا سبيع التي نضد عهدنا
ويشهد به الله ثم يشهد فعلننا
أحد حما الوديان وعدا جدونا
كل يبي من دارهم وعيسوا لها
مثل الحنو والخفق والشعبه
دون المعقل والنخل والحلة
بحر صولات من عداهم عليهم
من هازهم ضرر الندامة يعرضه
بأحد خذاله ديرة مسميه
من سعد تشمل إلى شمال الحومه
مرباعنا الصمان لا زان ثبت
يعدنا ساقان يم البراك
كم نوبة من جاء يبيها نرده
ثمان هيات من عدانا علينا
منها السبيه والرضيمة وقمعه
يوم العريق ويوم ضبع المسمى
ويوم السهباء وهبة الوسمية
نشدنا نسيه بالمر والطنا
هادي فعابيل لا بتي ورسومهم
اختمنان ما قلت الصلاة على النبي





سوالف بني عمي

الشاعر فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي هاضت مشاعره بسبب طيب
ونخوة وشهامة قبيلته سبيع القلبي وبعض شخصياتها وفرسانها الذين إعتلوا
قمة المجد والطيب والشهرة فخرجت لنا هذه القصيدة الرائعة التي نالت
النصيب الأكبر من الشهرة وحفظها الكثيرون وقد قالها في مجلس الشيخ
مبارك الصباح (الكبير) طوب الله ثراه حين عدد كل شاعر مزايا قبيلته، فقال
ابن مخشوش :-

رجم يهيض بادعين المشاييل
كبار البيوت مشيديين النوايل
اهل مهارتثنى في الدبابيل
قبلي وبعدي من يعد الضعائل
وأفخر بهم ليا حل قول وقايل
اهل الشجاعة والفحول الجزائل
نفلنا بها سموا جميع القبائل
وخمس هدوا بهن كاسبين النفايل
وعلى كيف يرعى في نبات المسائل
ولا نقطع العقلان يوم العقائل
لا ضاق مذهب خاييين الحمائل
من فوق هجن يسهجن القوايل
وشره على سحج كبار الشمائل
مروي السيوف مصقلات السلايل

عند الضحا شرفت في رأس عيطا
واللي مهيضني سوالف بني عمي^(١)
رعاية للخوف نزالة الخطر
يقول ابن مخشوش قول موكد
أعد فعائل لابتي لا عد سقم
إنا من الغلبا سبيع بن عامر
إنا نفلنا الناس بثمان سوالف
منهن ثلاث عاممتنا كينا
والأولة منهن تنيسة جارا
الثانية منهن نعرف قصيرا
والثالثة منهن تسيّر مرتقا
والرابعة منهن لفهيد الصييفي
ما يأخذ الرواي ولا يقطع النقدي
والخامسة منهن للأدغم ناجي

(١) الكثير ينطقها (بني عمر) ولكن الأصح أنها (بني عمي) لأن القصيدة تشمل سلوم وصفات مع
قبائل سبيع ، وكذلك فإن سعد بن فطنان هو من المراعين من الركور من سبيع وليس من بني

ولا يعطي إلا من المهار الاصايلي
 جاء الحول ما جاء فيه عدل ومايلي
 تسموا بها عود هروجه دلايلي
 ولا يذبح إلا من خروف وحايلي
 عد الرواي ليا قصرن الثمايلي
 تنيدي يدو شافوا البوش عايلي
 ما مثلهم جاء في العصور الأوايلي
 يبغون ذبحتهم وكسب الرحايلي
 برماهم وسيوقهم والفتايلي

ولا من عطى عطية ما يمنها
 ولنا زين به مجرم لا يذره
 وأسادسة منهن لعجران العمى
 لا يثني الدله ولا يذبح المعز
 والسابعة منهن لابن قطنان بالصخا
 لا كن تنيدي عبيده على العشاء
 والثامنة منهن عشر الركائب وأهلها
 حتهم سرايا يرعب القلب كثرها
 أعيا عليهم الله ثم بني عمر

♦ ♦ ♦

gkh.503(س)

حنا عمود الدين

الشاعر شهاب بن باتل بن جروة من الصملة من بني عمر من سبيع يعتبر من اسر الشعراء المعصرين على الساحة الخليجية . وتتميز ببياته بقوة المعاني وعذوبة الكلمات السلسة، ودائماً ينماخر بقبيلته سبيع الغلبا في أغلب قصائده ومنها هذه التحفة الراقعة التي يقول فيها :-

والله ما اصحاب خارين البهودي	الحمد لله ماعليه تحاليف
خطلان الأيدي متعبين الجودي	شفي عيال معطرين المرافيف
يستاهلون البن مع طيب عودي	اللي زيارتهم معزة وشريف
وحنا بها من جود ربي نجودي	وصينية فحجا حلقها مهاديف
والا غصيناها بشط القعودي	اما تحط بها هرافاً زعازيف
ورثية من سابقين الجودي	هاذي عوايدنا ليا زارنا الطريف
ندوس غبات الخطر ما تحودي	وايضاً ليا منه زما الحيف الحيف
مثل القطا اللي للثمايل ورودي	غلبا ليا ركبوا مهارش الحيف
غصب على خشم البغيض الحقودي	تلحق بريع يضرقون المواقيف
هذا علينا من ليالي السعودي	وركب الأشدة مصرخات العصافيف
ونقدم ليا هاب الرعيب الشرودي	مر مغيرين ومر مناكيف
لا هج رمل موشمات الخودي	نارد على حوض المنايا ليا عيف
ما دنسوه مقلدين اليهودي	وحامين دار فعلنا فيه قد شيف
من غربي الحرة لشرق النفودي	حامينها يوم الجموع المرافيف
وصنعة فرنجي تقص العضودي	بمشلشلات يشلعن السراجيف
اضعائهم يحسد عليها الحودي	ومنا هل العارض عظام المواقيف
ينمر يدوسون السهل والحودي	سجوا من الحاير لشرقي السيف

✽ رواية شفوية من الشاعر

خسونا الديار وثبتوا له حدودي
ومن ذاق ضرب رماحهم ما يعرف
وقت المقيض ووقت شرب العودي
أهل الكرم للضيف واللي يرودي
ولا أقول قول إلا عليه شهودي
وترعى بنا هجفا السنام السنودي
حتى جمع شمل البلاد السعودي
قال اقبلوا واعطوا وثيق العهودي
فعله على كل الضعيل يزودي
نضرب زهازيم السرب والجنودي
وصرنا بديده عقب منا يدودي
لا نأفق اللي للفضائل جحودي
ما قصدنا بالمصلحة والنقودي
على الرسول عداد ما هب نوذي

وشلنا مضاربها سواة المغاريف
زيع قتيه حم الأشعاف بالريف
وعلى الحضر ورماح لا ذنب الصيف
يسولهم مثل الجبال المقانيف
هاذي فحول صدق ما هوب تخفيف
نروي ونرمي الشلف ونخصم السوف
ونأخذ على جرد السبايا عجاريف
ونرسل لنا خطة بوسط المضارب
حينما لأبو تركي بعيد المحاريف
من صف أبو تركي نسج المواجيف
لن اجتمع شمل العرب واستوى الكيف
وحنا عمود الدين ما هوب تطفييف
سما الوطن حق علينا وتشفييف
أصلوا عدد نو لبرقه نضائيف

الدويحي والغراميل

فالح بن راجح القرشي رحمه الله قال قصيدة تمنى فيها الذهاب إلى
منطقة رماح ليرى إخوانه وأبناء عمومته هناك ذاكراً مدى إشتياقه لهم ورغبته
في الذهاب بأقصى سرعة فسمع بقصيدته الشاعر فراح بن مشرع القرشي
فرد عليه بقصيدة غير بها الوجهة إلى الوديان «وديان سبيع» فقال :-

حرم علي النوم لين أذبح الليل	الله من قلب صوابه مكيني
مغير أعدائها على النوم تعدي	حرم علي النوم ما طهر عيني
فم يتخالف بين ميل وتعديل	يلعب بي الهاجوس في كل حين
ذكر علي رماح لعله لم يسل	قاهر سمعته من طويل اليميني
شيالة الماجوب لا شلتح لكتل	مدهال من يروي شفاة السيني
ووجيهم فيها الصخا والبهايل	ربع على عسر الليالي وليني
ما يشكي الطبلون عنده بتشكي	يا راكب اللي ما إشتغل والرتيني
ومر المرور وخذ ضريبه وتسبيل	فكه جديد وركب اللوحاتيني
من خوف يجري له مع الوديان	مغير السبير معلق قلبيني
تعطيل ربع على ما قال راعي التمان	فوقه من الريح النشاما السيني
يبون العشاء عند الربوع المشاكيل	في الدرج حطوا قيمة الخبريني
تلقى لهم يم الدويحي مدهال	تلفي لربع يذبحون السميني
في ظلمهم ترسي الغروس المصالح	ربع لحوات الثمر محتميني
يتشي من لقبلة حقوق المحال	يا الله في نو خيساله رزهي
ويضمي ربابه فوق روس الغراميل	لا من حسد ثوه على الضلع تضي
لا طار ستر مشوذرات الخلايل	مدهال من يروي شفاة العربي
والهرج يبغي له سلوم وكوايل	وترى القبايل كلهم طيبيني
على النبي وأسقي سلامي يتبيل	وصلاة ربي عد ويل الفشيني

❖ ❖ ❖

❖ رواية شقوية من الشاعر

أهل الشيمة

ألفخر والمزايا لمشرقة يحفظها ويحلبها الشعر والتاريخ وهذا الشاعر قالح
بن تحشان المديري السبيعي يذكر مفاحر ومرايا قومه بني عمر من سبيع
وأفعالهم الطيبة التي اشتهروا بها فقال :-

لنا من الناموس مثني ومربوع
نهوم للعليا بشيمات وطبوع
شيمة عرب ورجال والكذب مرفوع
قلنا ترى ما عند هالقبر ممنوع
شر على اللي يلبس الجوخ ودروع
لا يا بعدد من هو هذور وبالوع
ما نكله طرد الماشير وهزوع
يضجا لقرتهم إذا جاهم هجوع
جايب خويه من خطر مظلم القوع
وجلسه سريح وحط ثوبه له شموع
من دون وجهه عقب اللوم مجدوع
شايب خويه لين سرب على الكوع
في مطحة ما هي تهجي عن الحوع
من كثلنا يدي بها رجل جريوع
لجال بأسبايه حصل ذبح وفجوع
مستار ربع يا بعدد كل منزوع
والى من كل المشساويه ممنوع
ووجيهم ما تعطي لبطن منفوع
يعول مراف الجار ماهوب ممنوع
تسني من الأجانب سلفان وذجوع

يا تحدث فعول القبائل والأفخار
فعول عسيرات على كل مستار
قوم لجوا بزهيد عقناهم جوار
فقدوا على قبره كما وصف خطار
بني عمر بالله لهم حظ وأذكار
ورشدان منا طيب الرأس وخيار
عصده لعمه لين حول السنة دار
كم مشعل في ساقته جالته انوار
وبنا السميحي حظ له قيل وأخب
دشح ذلوله خاييف يلحقه عار
ومت الصبي ذباح لخويه بالغار
سلطان جار الله متونه من النار
وبنا علي مدي من الهجن مشكار
لجينا هل الملحمة وحنا هل الكار
لنجيال بن شاربه واحد تار
لشربة من الماء أدى بها جل وإكار
خطو بها ملح ولا مثلها صار
لش عمر يدون يا كبار وصغار
لصبرهم لو وخذ معهم وهو جار
بالفضل وجرمتهم لها سلم قد صار

تحت سبيع والسهول، ديوان ابن شيجان، مواقف وقصائد، مؤلف الطيبين

مجد القبيلة

لكل أمة من الأمم تاريخ ومجد يجده الزمن وها هو شاعرنا دسمان بن مناحي الحمدي السبيعي يجدد تاريخ ومجد قبيلته على شكل معلقة من معلقات العصر الحديث فقال :-

هو السلام ومنه يبدأ السلامي
وبشايته تصوير الأتفس والأجمدي
وعن خاينة الأعين وسر النوايا
جميع ما في الكون عنده بتعداد
معبودنا ما غيره أحمر عبادة
حنا عبيد له ركوع وسجدة
فوق الحيود السود والنمل سودي
إلا خطيب ضاري بالتهجج
من بعد ما كانت على الأرض رتق
في ساعة يكثر بها عض الأنجاد
يا واهي العثرة ويا ساتر العباد
أنت الذي بأمرك تصاريف الأنواد
يا منزل الماء من مزون مزابير
يا باعث الإنسان من تحت الأنجاد
للجنة أبرار وللنار فجاج
منك الطفلة مقرنين بالأصفا
يا مهلك اللي جابوا الصخر بالواد
وبالريح دمرت إيرما ذات الأعمدة
اللي عليها إثنان من كل حوراد

أبدأ بذكر الله رفيع المقامي
المقتدر محيي همم العظامي
المطلع علام ما في السمايا
رب الفلق محصي جميع البرايا
إلهنا اللي ما لنا غيره إله
كل الآمال معلقات برجواه
سامع ديب النمل فوق الحسودي
في ليلة سودا عربي رفودي
اللي فتق سبع السموات فتقا
يا الله عسانا من بلاويك عسا
ياحي يا قيسوم يا عالم الغيب
تلطف بمن سألك ومن جودك تحيب
يا فائق الحبة ويا رافع الطير
يا خير من يجزي هل الخير بالخير
يا خالق الجنة ويا خالق النار
ميزان عدل وكل شيء بمقدار
يا مهلك فرعون يا مهلك عاد
أنت لهم يوم الملاقى بمرصع
مجري سفينة نوح فوق الطوفان

✽ سمعته بصوت الشاعر، جرلات المثابل

اربت على الجودي وكان الذي كان
يا مقدر الأجال يا عالم الحال
في يوم لا ينفع بنين ولا مال
عيباد لي يعلم الكائياتي
أبأت حق وكلهن معجزياتي
باسمك يدينا القاف وإله استعنا
ولا نتبع المقفي لبنا صبا عما
من بعد ذا عندي بمجد الضياع
يكفي عن المهرج المطول قبيحة
وحنا سبيع مطوعين الخصم مي
وحنا سبيع اللي سعدنا يقومي
سعان لا قالوا على الخيل سبعان
نوشي بقوة الزند والسيف شامان
يا مباحدين من حفيظ قلائد
نيسوقنا زود الدجر والشجاعة
حاليا منا نوبنا بعدوة
كل بسوقه حين نقصصيه مديوه
نكم خايح قفص نجيه ونعسه
يلجطي وهو من صوابه ينمسه
شقم الخصوم مبعدين المشاحي
كسابة الطالة نهار الصياحي
نؤوسه الجمع المناحر ليا هيب
نقتلقات يوسعن المضاريب
نيسب جمع معسكرات السرايا

هي حكمة اللي عالم غيب الأرصاء
حنا تحب رحمتك في يوم الأهوال
يا كود من قلبه سليم وعيباد
يرجي ثواب منزل المحكماتي
توتيلهن يفني عن الشرب والزاد
ولا قط في غمرات مسلم طعنا
تبت يد اللي للمسقين نشلا
نوادر ما هي علينا دخيلة
إن ما نقص هرجي عن الصديق ملزاد
وحنا سبيع موردين السهومي
ينهض سعدنا لا تردن الأسماء
من ماضي الدنيا اهل سنان وعنان
ريف القصير وللعاد اسم الأكباد
لا طار عن وجه المزين قناعه
يا ما كسبناها صباح ومهجاد
مما نجعل الدخان للنصر قدوة
ننعب ظهور الخيل ونطول الماد
وكم طارفة قوم قمنا مرسه
لا داق منا ملحة الحرب ما عاد
مروين حد مكعبات الرماحي
ولنا لطينا الوعد نوفي بالأوصاد
بالخيل والسلة وسرد محاديب
والجبحان وضرب صلفين الأولاد
ونفوش فوق المكرمات السبايا

لا غمرن بالصوت بيض الصبايا
 قلنا الغلبا وحنا قبايل
 من طيبهم طالوا على كل طایل
 ما نقطع الساقة ولا ناكس السور
 ولا ننقل النمه ولا نجحد النور
 حنا هل الشيمة بعي من الأنظار
 لياضت ملة قصيرين الأعمار
 وحنا هل الردات لا صاح سايح
 كساية الطالة نهير الدايح
 نمشي مع البيرق عضود الإسمي
 بياعة الأرواح يوم الزحامي
 تشهد لنا البداء ويشهد لنا الخيش
 وسيوف هنر في يدين المدافيش
 ناعنا الحما في شفا مسح الحلاط
 وإن قامت الأعداء علينا حمينا
 نضج بفتجال المبارز ليا سيق
 ويفرح بنا المزهود في ساعة الضيق
 ودخيلنا يامن وتامن جود
 نغرض على طلابته فرض إرادة
 تأمن بنا حنا الشعاف المصاغير
 ونضمي بها في نارحات المصادير
 احسن محل في الجزيرة خدينا
 من فوق حبل للمطارد مصرا
 حنا هل الوديان وأهل الجهامة

نفضا الجموع لعين مركز الأنهار
 قبايل يندري ذراها قبايل
 ساس المعرفة والمروة والأمجاد
 ولا نذبغ الغافل ولا نشهد الزور
 ولا نوقت السامة لغرات الأجواد
 ما نزعل العاني ولا نزعل الجار
 نفوسنا ماهي دنياات وزها
 لياضت جرد السبايا سايح
 نرجع ونسقي خصمنا كأس الأكداد
 شرق وضرب وفي جنوب وشامي
 قوم على حرابنا علة فؤاد
 وصنع اليهود معكفات النواتيش
 وتشهد لنا نطاقة الصاد والضد
 جرد الرقاب مبعديات الهوايا
 ندوس ضبات الخطر جد وعمد
 لو كان هو صعب ومسر ليا ذيق
 نبوح عنه الظلم والنور ينقصد
 عام وشهرين وعشرين زيادة
 وحنا لمن يلجأ لنا كن وكرا
 نغمر بها في الخوف وقت المخاضير
 واللى يبيها لا عرف وسمنا حرد
 لثممر لا صادم العظم يشظاه
 ويندري خطرنا اللي وري حد الأكره
 وعرق حمينا فيه بيض النغامة

ولا جالتنا إلا عقب غارات وطراد
ومداحم الصالي ونقل الأمتة
فوق الأصايل متعبة كل بولاد
بالسيف ما جتنا بتسليم الأثمان
تسمن بها شيب القرا قبل الأذواد
بمشوك كن السحايب دخنها
من فضل رب للمخاليق جواد
وكم ذود مصلاح نجيبه غصايب
يلقى لها مع صحصح الخبت مرجاد
بيفون حلوات اللين شمش القيد
يوم التشابك عندنا مثل الأعياد
ليا تحلا دبرته عقب غريه
ومحقق في غريته كل ما راد
ويطيح بيرقهم ويظلم سماهم
ليصون فوق كبودهم مثل الأوتاد
بالرمح والمزروف والدرع والسيف
بحرايبا نقطع هجومه والإمداد
طويل لسانه قصيرة يمينه
في خشمه خطام وفي رجله قياد
حاط لرجلينه ورأسه مساند
الناس في واد وهو حاد واد
ولا تندفع في ساقه النجم لا غاب
للخيل حصاد وللشر حصاد
هذارة المجلس وجيبه المكالف

وأيضاً خذينا عصب نجد وسنامه
من جالتنا إلا عقب ضرب الأسنه
يحبنا لنا حرب وحرب نشنه
خذنا من العارض إلى جو عوجان
ألهزعات العراقيب مقطان
جنا صناديد الأشاويس عينا
علتى ثيننا هي إيدينا رسنها
كم ضريبة منا تضج الترايب
وكم مربع سقنا عليه الركايب
وليا غزونا ناقلين البواريد
هناك يوم عندنا كنه العييد
تسرح بهم فرحة قريب بقريه
والفك له من شوف الأقراب كريه
لنبيح منذريهم ونثلهم شباهم
نخطهم عبرة لقوم وراهم
ناخذ على الخيل الأصايل عجاريب
نولف افراق ونفارق مواليب
كم واحد ينقل علينا ضغينة
في كل سبيل المرجله غابنينه
نفسى مواقف لا بسين المجاند
لناكل أعراض الناس حادر وساند
نرفع كرامتنا عن الهرج لا راب
ولا ندعي وسط المجالس بالأكذاب
ما نسيتم مع الحرفين السوالف

التي لها أعراض الأوامد معاليف
هاذي مزاياها وهذا فخرنا
تنزل ديار اخصامنا مع ديرنا
وهاذي صايدنا على العسر واللين
وتفارقنا لا من رمى يكحل العين
سجل لنا التاريخ أسامي وغزوات
فيها إنتصارات وفيها إنكسارات
فيما يلي بأشرح وبأذكر بعضها
مواقف حد الزمن ما قرضها
وأعد منها وقعة الحثيرة
في كل يوم وكل صبح وعشيرة
ويوم الحمل والغثوري والسديري
يا ماوقع في نحورنا من سيري
وهية شعف ودغيبجة والمصيدة
من صرينا عنا القبائل محيرة
ويوم الدحي يوم تخالف قنوقه
كم أبلج سحم الضواري تحوله
والحنو يوم السيف يصرخ صريخي
تصبح جثايا القوم غبه نفيخي
والحنو الأخير يوم نطل الأعمه
تفرق أشلاه الطيور وتلمه
ويوم الشبيكة والحويا وجخجوخ
زعاج وشال الدمى كنه الجوخ
ويوم السليسيه ويتران وسدير

ولا همنا مفرض ولا قول حماد
سو على صف المحارب خطرنا
بمصقل ينزل على المتق قسداد
وشبوخنا لعائق المجد ضارين
وخيالنا ما هوب ضار بالاشناد
ومعارك في كل يوم ومناخات
أحكي عن الواقع ولاني بنجحاد
وأترك لأجل بعض المعاني بعضها
نمخر بطاريها على روس الأشهاد
وهية يعومه عن ثمانين هية
سته شهور من محرم إلى جماد
يوم عبوس قمطير شريري
يبغى يفيد وحط في الأسر ما فاد
قيف نعود به وقيفر تبينه
جينا لهم في نحورهم علة اكباد
يا ليت عينك يا المزين تشوفه
خلي عشا للذيب مبري الأعضاء
يا ما قعد به من عقيد وشيخي
من حد هندي للأعناق جلال
كم شيخ قوم سيل الحزم دمه
من ضرب حذب سيوفنا غادر أبحاد
ويوم السبيه والعيينه وصلبوح
شرايد عدانا مع الحزم شرايد
تشبع به الضبعه ويشبع به الطير

ناظروا الحوافر فوق روس المتاعير
وشران ومحضب ويوم الزحائيف
أكثر حدث أكبر مناخ على الكيف
وجبار والريد وشعيب الطراذي
عند الخلايا مقمرعات التواذي
ويوم ضرما والمستوي والنمودي
لزال باروده سموات السعدي
والخرج خضنا به مناخ بهودي
يا مفتشين الكتب تلقون قولي
تم افتح الصفحة على يوم الحمل
حاضر حاضر ما تريد الموهل
ومحقبه صارت على القوم تكديات
الثاني هرب واللي تشفع بالأموال
ويوم على الأتراك ذابح ومهيج
حتى انتهوا ماراح منهم ولا روح
وبقرة سنام اللي يورخ حدثهم
ليوم تدق الأرض والله لبثها
احتشاد جيش جاء مع الخبت صايل
شرف رقيبتهم وشاف الهوايل
فخازوا بها ربع سواء النمارة
خلوا جنايزهم بذيك القارارة
وسقوان وجريذي ويوم النصافه
عزيمنا ما نطعنه من خلافه
وفي ضبيع يوم ما يورخ مثيله

العالم الله في النوغا مالنا البدار
ويوم ثملا يوم الصفوف المراديف
وأكبر تجمع صاريه وأكثر أعداد
وسمارة الذبحه نهار العنادي
في الحومه اللي في قما الضلع من غلا
يوم عليه الله وخلقه شهري
في الليل براق وفي الصبح رعد
نذبح مذاريب العرب والزخولي
وإن كسانكم تبغون زود التكلدا
فيهما قضاصيل عن الدق والجل
حراينا للتصرا لا اوشك ولا كدا
من قولك زما حنا را حوا اشتان
واللي قتل واللي رجعنا به بقا
في وادي الحايير وفي وادي جراح
ويادوا وياد الشر والفعل مابه
خلت جموع القوم تنعا جثها
وسبيع أهل عشر ويادوا بالأحشا
فهرحوا بهم يوم عدهم قلايل
ولا صدهم من يمة الخوف صد
مراحت جيوش المنتفق بالخسارة
واحتز منها سور نابل وبفله
السيف يبطل ما دخل في غلافه
وجم بوجه ونصب الأنصا لأنصا
أخصامنا راحت عليهم دبيله

قصيد شاعرهم عليهم دليله
والكون الأخر في مناخ الثمامة
يبغي على روس المسادي عسامه
ويوم الدلم ما قام للقوم قايم
اللي يحاربنا ينوق الهزايم
وهية قدام وشر ذال الهزارا
وجبت الجراما مقرعات الصارازا
ويوم الجلالية ذبحنا أريعمينا
راحت عوايلهم تجر الونينا
ويوم القري وهية الخفس والعتش
وتشبع بها العرجا الذي شوفها عتش
تاريخنا من قبل ركز الحدودي
اسود غاب ما تخون العمودي
عديت فعل مخرقين الطوابير
إن فرحوا الصديقان خير على خير
موجز وفي بعض العلوم إختصنا
بيض صبايفنا بعيد نظرنا
من دون نقص في حقوق القبائل
يوم المشااكل والخطر والدبايل
قبائل فوق الجزيرة مقيمة
تقاسموا ثم ارتضوا بالقسيمة
قبائل محدد يقف في نصدها
توسع وتوفي في المواقف وعدها
ذكرتهم من دون عدد وتخصيص

جبروا على التحدار من عقب مسبار
يشيب به طفل على أول قطامه
نكسي قرا البيدء جماعات وافزار
راحت عليهم من قبلنا هدايم
نمشي ونفضى حلقه غصب وعنا
سقنا الأعادي فوق خيل تبارا
بيوم جمعنا الله على غير ميثار
غير الصبي والعود والتابعينا
عقب التجمع راحوا اقسام وأبدان
يشبع بها ذيب مضراً على النتن
تملا سفارتها وتأخذ وتعتاد
ورث لأبانا مراثينه جدودي
وانا على تاريخ الأباء والأجداد
مخضبة حذب السيوف البواتيق
وان كضمت خطر هل الفيض وشي
ديرة هدمناها وديرة عممنا
علم عليه الله والأجواد شهاد
مروين حد مفتقات السنانل
ومصادم الدنيا بخضان وربا
والهم تواريخ وقيمه وشي
ومن جاد حطه مع ظروف الدهر جاد
جميع محازمها كشير عتقنا
امجادهم تذكر قديمت وجعلنا
أخاف من هرج يحي فيه تنقيص

للعلم باب وللخطايا قوائيص
والحضر صافين القلوب المشاكيل
تسمع بناديبهم للأذكار تهليل
للمعرفة والخير فيهم موارى
حديث مسلم عندهم والبخاري
واليوم في نعمه وحكم سعدي
والعود يكسر في عيون الحسودي
كبر تحت فيضة علمهم مظلي
وتبدلت كوخ الكواويخ زلي
شعب جعلنا الله للإسلام خدام
اختارهم رب السموات حكام
راحت عمور الظلم مع قايت فات
والشرك واتواع البدع والخرافات
فضل من المولى عزيز الجلالا
كنواكب فوق الجزيرة تلالا
مدوا حبال الأمن في كل ديره
يخربهم سكان شبه الجزيرة
حطوا لهم في عالية نجد حجري
يشقضاء ومصقول وين ونجري
من ذلك التاريخ لليوم حكام
شمر على الظالم وتصر للإسلام
تتجفت فحوى الهاجم اللي طرالي
لا شيب أنا الأول ولا نيب تالي
عشرت عن ما في الضماير يجولي

وأنا عن الزلات أحب التركباد
سم تغفل في القلوب المغاليل
أهل سفر قنندا وأهل بن وقناد
رجالهم في بذل الإحسان ضاري
والنصح متجههم والإفتاء والأرشاد
والراية الخضراء برأس العمودي
أمن وأمان ونعمة وأكل ورقاد
حج الجمل وأنكف وصلى المصلي
وعاشوا بظل الأمن والخير يزداد
وأظهر لتصرف أمرنا خير الأنام
ولوا شتات الشعب عقب التشراد
والسلب في أيام الجهل والقوامات
وتوقفت عنا قواميس الإلحاد
تم الأسود مخضبين السلالات
خير على الخير وضد للأضداد
واستاصلوا عنا الخيوط الشريرة
سلوا على من قبلهم كانوا أسياد
في أنف وفيه وسبعة وخمسين هجري
وعلم ودين وضرب مستوف وشداد
ومواكب بين سبق الركب قدام
بذلة المعروف خطلان الأياد
مثلي مثل خيري وجالي مجالي
لم مع ورد الماء مقام وميراد
وموثق بالمستندات قولى



قول على حسب الثقة والاصولي
مثايل تبقى على طول الأزمان
أبغى ليا من قيل وش قال دسمان
أقوئها ما نيب ادور عطايا
ولا أرجي من ابن آدم كليا بلأيا
هذي عدد وقضاتها أربع مئة بيت
وعلى محمد سيد الرسل صليت
أزكى صلاة عد ما أهل همال
على الشفيع بيوم تقسيم الأعمال

متحفظة من كل شاعر وقصائد
يعرف لها من بين الأشعار عنوان
أرضيك يا اللي للشعاع غير نقار
ولا أبغى من التاجر فلوس وهذيان
محد يريد ووالي العرش ما أرا
خصيص هي مجد القبيلة ولا أوقت
المستقيم الناصح المرشد الهدا
وما غرد القمري على روس الأفتال
اللي يصلي والمخاليق هجسان

gkh.503 (س)

الملحمة

الشيخ شهاب بن ماجد بن جروة شيخ قبيلة الصملة أهل الخرمة أقام حملاً
كبيراً بمناسبة سلامة الشيخ عبد الله بن رميران شيخ قبيلة الوزران من سبيع
قال في الشاعر شهاب بن باطل بن جروة الصميلي السبيعي هذه القصيدة التي
نبر عن التلاحم ووحد الصنف وتعتبر ملحمة ملاحم البطولة والإعزاز
الإفتخار بالقبيلة فقال :-

يا خائق الجنة ويا خالق النار
ويا رافع عرشه على غير عمدان
التي فلتت البحر وانقذت ذي النون
يا عالم خافي السرير وما بلن
ندعوك في ركوعنا والسجودي
وتجعل لنا في ساعة الحشر غفران
مع الرسول التي للأمة شفيعي
يفوز فيها إنسان ويعذب إنسان
وقم عزرايتنا وتجمع عصانا
وتكود بك من كل حاسد وشيطان
عمداد من لبى بمكة يطوفي
طيوفا عز ووقار وسفطان
والتي نكسوا من كل صوب وبيرة
بمسببة سلامة ابن رميزان
عليه ما هوب تقليد طيب حقيقي
لا جنبوا عنها قليلين الإحسان

يا الله يا عالم خفيات الأسرار
ويا منزل كتابه على خير الأنوار
الواحد الضرد الصمد خالق النون
وتلي تشاء تقوله كون ويكون
يا الكريم التي بجودك نجودي
بنور علينا في ظلام اللحمي
تجعل لنا عندك مقام رفيعي
في ساعة فيها يشيب الرضيعي
يسالك ترحمنا وتدمح خطانا
وانك على درب الصواب تهدانا
ابن بعد ذا يا مرحبا بالضيوفي
وسند ما خط القلم بالحروفي
التي من الوسطى وشرق الجزيرة
النضاب وغممرنا فروح كبيرة
من طلع صيته وشق الطريقي
كسرت القول رقيق الرفيقي

سجنتها بصوت الشاعر

في طلعتة يشبه سهيل اليماني
لا عودت عشر الضعيف ثمانتي
والأمل طيب في عريب الجدودي
يصفح عن اللي صار نقص وزودي
وزيارته واللي معه للجسميعي
لمة بنا الأفراح مع كل راعي
يا مرحبا يا طيبين اللافي
من حب قلوب عليكم من شافي
ابو سعد مخلف هقاوا الشيدي
شيخ الرجال اللي تضد الضعدي
معرب ما بين خاله وصيه
كل العلوم الكايدة ما تهكمه
شيخ تنومس سمعته بين الأحناب
ستر الرقيق اللي تعريه الأسلاب
شيخ معودنا على رضة الرأس
لا راد عمره زاد طيب ونوماس
حلحيل خلال الأمور الصعيبة
اللي لهم خطوه وسطوه وهيبه
وابوه حماي الطرف ما طمع به
مواقفه على الرجاجيل صعبة
شيخ شمع فوق الجبال الشهيقة
لا طالع قذول الطرف يبس ريقه
وكم رد من سلطان يابس بلايل
فمايل ياطيبها من فعايل

له مع رجال الطيب قدر ومكاتب
يشهر كما يشهر من الرجم شيهات
حلال عسر مبهمات العقودي
والله يديم الرفقة ويصلح الشأن
يفرح بها سموا جميع السبيعي
ليل علينا من ليالي ابن سران
في حلة يلقي لها كل لا في
في بيت زيزوم السرايا كحيلان
لا كبرت القالات طيبة يزني
الاد صامل لا كسا الجودخان
ما دق به عرق الردي والمذمت
شيخ تسلسل من حويلين الأيتان
كل يقول ونعم لا قيل شيهات
قد قالها ماضي الزمان ابن نمشان
فوق الشجاعة والكرم فكر واحسان
ليت الشباب اليوم يشري بالأثمان
متورث طيبه من إخوان دينا
ربع لهم في سلم المجد عنوان
كل صرف فعله وكل سمع
ماجد طويل الباع حماي الأضخان
كم من عقيد لا إنتصف في طرفه
وعاف الطمع كله وهو كان طمعا
فوق الركائب والمهار الأضخان
منيعهم مهابوب يسلب ويهنا

لا قال ابن جرود على المنع وسلوم
يردهم في المنع لو انهم كـوم
وماجد مروى المرفضات المعابيس
يتلون اخو ذيبه محذني المضاليس
وما شعامن ذود ضمير عطيبى
ليسا هفا حاطر وحظر يطيبى
الذيب السرب زيزوم جرد السبى
الحيل يركبها الوعر والجثايب
التي الفخر في سبيع شيخان وافراد
لا جاء نهارة يدهر نار وزناد
عليان ياركبوا على قحص الأمهار
سهران للمصاحب وشر للأشرار
عليان ليا من زام جمع الحضيض
لا فقامت الزليات تهرف هريضي
عليان هل الطولة نهارة المثارة
لشهب النواصي بالحوافر توطاه
عليان هل الرذات لا صاح صايح
كم من فارس خلي على القاع طايح
عليان هل الطيب وثمان التفاليل
لبرصوا بها ما بين كل القبائل
عليان هل العشر المردف بعشرين
طريخهم بالقاع تمعة وتسعين
عليان هل الشلفا بوقت الحرايب
التي مضاردها تقعد الترايب

هذا نهارة ما لكم سعد يا قوم
على النقا وليا عطا الوجه مداح
ومردى الركاب مبعدت المراميس
مروى من الدم الحمر مطرق الزان
قلايح من كل ديرة يجسيبي
يتليه شجاعان على فج الأزغان
لا جاء الطراد وكلحن الشفايا
تشعب بها العرجاء مع الذيب سرحان
اهل عزوة دايح يضدون الأضداد
يرسي فلهم يوم روعات الأذهان
عدوهم يسقونه بكأس الأمر
حلوين مرين ثقلين شجاعان
نزمي ونروي كل حدر رهيفي
هرمي بمرخين الأعنة والأرسان
كم من عقيدر خلضهن رميانه
عليان جيبه من العسود رويان
ليسا غدت جرد السبايا سفايح
بهم نيشيل رأسه والأمتان
التي خذوها كاسبين الجميل
ميزانهم يرجح على كل ميزان
وصفي يقوم المنتفق فوق الألمين
ونظروا الصيوف ابا القراوة وقضعان
تقول بها جوس بعنف وغصاب
بالخص معروفة لجري بن هملان

واشرافنا اللي تضرب الجمع لازام
يشهد لهم في القرب والشرق والشام
حنا حرينا التترك مع دولة الروم
اللي يصححي كل نايام من النوم
اللي حما بالسيف شبه الجزيرة
صميع يرخي السوفف الهطيرة
عبد العزيز الميصلي وافي الأشبار
في الكوكب الأرضي وفي سبع الأقطار
قدمه وشعب المملكة غادي اشتات
من كثر ما تمشي البدع والخرافات
عبد العزيز اللي طويل ذراعاه
يا الله عسى له عند ربه شفاعاه
والله يعزز بلادنا ويحلمهاها
آل السعود اللي عزيز لبهاها
بقيادة البطل الزعيم السعودي
وإخوانه اللي كلهم له عضودي
فهد رضيع الرأس تخضع له النوس
لا إشتبت الهيجاء يدوس الخطر دوس
لا قال ابو فيصل مشينا مشينا
فرض من المولى وحق علينا
حكامنا اللي حكمهم بالعدالة
والدار ما يشقى به إلا رجاله
حكم بشرع الله وسنة نبيه
لا نستمع في أهل النفوس الردية

بمهند ضربه في الأرقاب قصاص
من شجرة تطلع بعنبر وريحان
وناصرنا ابو تركي زين كل مضيق
مروي شفاة السيف في كل ميدان
واستسلمت كل النفوس الشريرة
بأرقاب عباد الصنائع والأوتان
ما جابن الخفريات مثله ولا صار
صمصام شيال الثقايل بليهان
ومضيعين دينهم بالمتاهات
والدين واحد منقسم عدة اديار
كرم ودين وطيب رأس وشجاع
مع الرسول الهاشمي نسل عدنان
في ظل حكام يستري ذراها
حكامنا اللي عندنا شأنهم شان
فهد صليب الرأي فهد الفهودي
للدين خدام وللشعب صدقيان
كم أنزل نفوس وكم ركب نفوس
والشعب خدامه شباب وشيخان
بنفوسنا واللي تنوشه ايدينا
طاعة ولي الأمر من قو الإيمان
ومطابقين اللي نزل بالرسالة
حكامنا منا لنا ريع وإخوان
الأمن ساد وزالت الجاهليين
للخير عوان وللشر عيون

اللي علينا يلحقون المشاييب
حطوا لها في داخل المخ حسيبان
ليا صلح واصلح وزاد اجتهاده
واخلاص لملوك الوطن سر وعلان
صلوا على المختار سيد الانامي
على رسول بعث في الانس والجان

يا ما وراقنا من عداوة مراقيب
يلعب له الحصني وينهش به الذيب
ترى المواطن ثروة في بلادده
وصار التكاتف بين شعب وقبياده
تم الكلام وفي نهائية كلامي
ما غردت بالصوت ورق الحمامي

gkh.503 (سبب في)

الوثيقة

الشاعر عبد الله بن سعد الحضبي من قبيلة بني ثور من سبيع وثق
الأحداث بالأسماء في رائعة من روائع الشعر لتكون بالفعل كما أسماها وثيقة
من وثائق قبيلة سبيع في لائحة المجد والشرف فقال:-

الله عظيم الشأن يرفع شأنها
هم مل المعروف والطيب والكرم
سبيع لا ذكرت فعول القبائل
فيهم ابن مشهوب هو روح الوفا
جمع وجاب إبله ستين فحفا
وفهيد الصيفي بالشجاع يذكر
قائد المعارك والعلوم الطيبة
ومنا العماني تادر في بحيله
يوم السبية ما قفنه مع لادته
وأعد ابن قطنان رمزاً للصفا
ريف الضعيف وكل من جاء عني
وأخص ابن مجفل بكلمة مرحبا
هجد مع القايد على زمرة العدا
والأدغم الشيخ الشجع الفارس
يزين الخبايف ويرفع جنابه
وأعد ابن عجران هو ساس الكرم
وابن هليمة لا نصيته لقيته
له سالفه يوم العصور الأوائل

قبيلة نضربها وأعيانها
أهل المروة تحتمي جيرانها
يرجع بطيب أفعالها ميزانها
يعز جاره يوم حث عدوانها
أختار من جزل البكار سماتها
الطيب فعلة والمراجل صانها
وهعله يبين ليا إغتشا دخانها
له نخوة تصعب على من هانها
وفرسانها ذاك المساء سبعانها
له مجلس ساس الكرم بنيانها
دايم بيوتها فاتح بيبانها
راع المروة مكرم صيفانها
يشهد له المصمك مع فرسانها
جاب لعبية من وري ذيدانها
يعطي النجايب يوم وقت أكوانها
ما يديح إلا من جزايب ضانها
يا سعد من ييغاه في ميدانها
مسك منيعه ما عرف جحدها

♦ سوانف الطيبين للحضبي.

ولا هوب نقص بالشيخ وشانها
من شيمته شال القنا وأسانتها
هو قايد الهيجاء وهو ريانها
لا ركب فوق الخيل زاد جناتها
له ماقف يزمي على ضلعانها
يوم المغازي رافع نيشانها
ترفع لابن ضبيان في وديانها
رايه سديد لا هدر شيطانها
يوم الشدايد مشبع جيعانها
جزل العطاء يوم تقود أضعانها
ضد الخصوم اللي تهد أقرانها
حكيم شأنه في المراحل شأنها
يذكر لياعدا ذراب أيمانها
أولتين لا ذكر شجعانها
بجائه وماله لو تزيد أثمانها
تلاحق معاريفه عموم أوطانها
سقم الحريب ليا بدت نيبانها
تشر له البيضضا بكل ألوانها
من لاية تقذع شبا عدوانها
راعي حميا مكرم سكانها
يشهد به الشيبان مع شبانها
تهوم نفسه لا مسك عنانها
في معك الفرسان من قرسانها
دروب طيبة واضح صنوانها

قائد المشايخ واستقادوا براهه
والحضيبي المعروف زيزوم اللقا
منير لا قالوا منير الحضيبي
في المعركة له راية مرفوعة
وفيه ولد غمه سديد رايه
بحر النداء كل المواقع خاضها
ومنصا الشهامة ثم حسن الجيرة
لا من هرج لا هرجته مؤزنة
شعائلة تشهد لماضي سنين
وابن مشاري لا ذكرت أفعال
خلال صعوبات المشاكل كلها
الشيخ ابن جروة عزيز الجانب
دايم محله فاتح للكرمة
براع الحميا والصخا والشيمة
بشكيل عسرات الأمور الثقيلة
ووليد ابن شويه كريم السجيا
يبذل بجهد من يبي عانيه
والابن رمي زان الوفي راع الوفا
عروايد ترحاب راع الجميلة
وابن شديد مزين للجالي
لعبه هل الطالات من ماضي الزمن
والابن ثفيل فارس في الهيجا
راع العوايد والصخا والقالة
وفينا ابن هذال تروثة ماضي

وسقم الحريب الطيب الدرياقه
وابن شويط اللي فعوله واضحه
وابن وهطان السخي الفارس
وابن نعيمس إن جاء ضيف رجب
وأبرق نفيش اللي ينه من فعله
وابن قريان اللي يبد الطواذي
وأعد ساس الجود راع المجله
وابن دغيم موقفه موقوف بطل
وابن هديهد لا ذكرت أفحاله
وابن عبيدان الشجاع الميرم
وأخص ابن درعان راع الأصيلة
والشيخ ابن جفران نضخر بذكره
وأعد ابن جازع حكيم رايه
وزيد المليحي بالكرم والجود
راع العطايا ما يبي منتها
ومنا ابن فرزان طيبة زايد
ومنا المقصيف الذي يمثاله
وابن سليم الفارس القرم البطل
وفينا جري سقم المعادي لاغزا
علق على ملقا وريح وأنكف
وأعد ابن خثلان راع الشيمه
ونضخر بفعل الطيب والمجد والثنا
وأذكر ابن مروان راع الملحه
ومفزع آل عويد قرم فارس

كم هجمة خذها على معطائها
راع المروة والكرم واحسانها
له قالة كل عرف متواترها
يذبح له الحايل وجزل اسمائها
راع الشجاعة والظفر سلطانها
له شيمه ما تنطفي نيرانها
ابن متيع من قديم ازمانها
ضد الخصيم وضد من هوشانها
هو فارس الهيجا وهو حصانها
له حجة محد عرف كتمانها
راع الوفا والجود في ميدانها
راعي فعول طيب تبيانها
راع المروة والكرم سلطانها
هو مارث للجود جزل إحسانها
هداج تيماء في الكرم ريانها
راعي هلا قرحابه لضيفانها
هو مزين لي شكا ديانها
حرتعلا واشتهر شيهانها
ما علق العالي على شيخانها
وذيداته أمست بالرحا حيرانها
فعله ينومس حضرها ويدوانها
يوم إن أبو منشعد حما سلفانها
رفيق دريه ملحته ما خانها
معه القريني يوم وقت اكوانها

صار الفخر لجندودها وابوانها
والمعذرة مني على نقصانها
مواقف يصعب علي حسبها
التي نشر وأرسل جميع أركانها

ومنا هل العشر المردف سيره
الولها في مدح فرسان ريعي
لا شك في ريعي وكل القبائل
وختامها صلوا على سيد البشر

gkh.503(عرب س)

الغرس الحسين

ربيعان بن غبيشان من قبيلة الصملة من سبيع هاضت مشاعره بهذا القصيدة تعبيراً عن مدى اشتياقه لديرته الخربة ومدى حبه واعتزازه بأهل وبني عمومته فقال:-

ولا تهتني بالنوم قدني ليالي
وتهجل كما يهجل عقاب الخيالي
اغفر ذنوبي يا عزيز الجلال
قطم الحرار اللي زواهن الحيالي
والسيل ياطنة قرير الظلال
يا طن الأبرق والركايب عجالي
وظلع البقوم اللي طويل زمالي
حس القطا والا صريخ المحالي
ويرمه تراها قراح زلال
وليا استوى قلع حسين الدلال
والهيل هو والزعفران الجمالي
شيلوا عليها يا النشاما العيالي
مرواحكم غرس به الثمر مالي
ومثبته ربي عزيز الجلال
ضرب المشوك خج عنه الدوالي
كل على جوده له أول وتالي
نلقاها عند اللي بعيد ومزالي
وفي وردهم يشدون جرفه هياالي

يا مل عين قالي الليل تسهر
كل ما طرا طاري عليها تعبر
يا الله ياللي بيده الخير يامر
بربيع مركب فوق ضامر
من الحرم تسرح مع الصبح يا أنور
تيامنوا حطوا عشيرة بالأسر
مع رقة دير بها الشوف يهجر
لاكن صريخ أكوارهن يلو سر
مقيالهم خشوم الهضاب العسر
كسر حطب سمر يعاون على العسر
برية تحمس على كيف ماسر
حزة المرواح كل بها أخير
والفسال أبو دروب لركابنا ممر
غرس يسقى بالجوابي المحكم
ياما حصل في طارقه يوم اقشر
وحنا ثلاث بدن وللجد بخشر
آلاد الأجر (١) هل الدلال المنحر
حسامين غرس بالاطلاع يتبكر

(١) آلاد الأجر:- بقي نور من سبيع.

✽ رواء سبيع، سواف الطيبين.

ليا اغتشى البارود روس العلامي
 اهل سرية دايمة تضسد الموالي
 وان سندوا قسدام عرب متالي
 ركبوا على قبا تطيع الحبالي
 من سمع عزوتنا يصيبه هبالي
 بمصيب حاديه خمس القفالي
 وتجسرونها على كل غالي
 سيف لنا ولهم علينا ظلال
 ويسيوف هند تودع الرأس مائي
 لاجل باطراف الفرايس ملالي

الاد الاجرب هل الهوش لاقر
 وعساك يا نسل القرشي تعم
 لا حدروا في شف البوش الأسمر
 وليا ناهرت خيل لخييل تظه
 وجنا عيال العود والعزوة عمر
 كم شيخ قوم في نحرنا تعثر
 وخريمته تلبس اللبوس الأقشر
 وأشرافنا زينة الحضر والب
 مصقلات فيهن الشوف يجه
 والاد على الي (١) تكافح هل الشر

الاد علي هم الحضر سكان مدينة الخرمه.

منازل المعزة

الشاعر المعروف فلاح بن ضوي الحنان من بني ثور من سبيع شاعر من أبرز شعراء القصيدة المنضومة والمحاورة الشعرية (القلطة) على الساحة الخليجية له هذه الأبيات التي يفتخر فيها بجماعته وقومه أهل الخربة وبني ثور (آلاد الوجيروب) والفريشات (آلاد العسيلي) والنصمة (آلاد صامل) وهي مقطع من قصيدة طويلة، يقول الحنان:-

لكل من إستزأ بوجيريب
لهم سلطة سلاطين قوت
يحدونه على النار اللظيف
يشدد وهو ما شاف الردية
حشيم وله حقوق ومقدرة
ولا أحقر مساويط المنية
أفوز بفوز عزوة صاملية
تجمعنا سبيع الغالبية
ولا يرضي إثنين بالنسوة
صبي قحطان وابن العامرة
أقول بلهجة حرة أبيته
من أي الناس ومن أي التحية
لقيته مع رجاجيل وفية
أجود من صاياهم شوية
عساي أفوز بالنفس الرضية

منازل بالمعزة في فؤادي
أولاد مجرب كغمام المعادي
عسى عين الحريب إن شاف نفسه
وجار البيت ما مل منهم
ومن صائلهم وأمنز على لهم
ولازود على أولاد العسيلي
وابن صامل بعد ما وفينا
وطنهم واحد والجبر واحد
لو إن الحق ما يرضي إلاه
ولا يلنا مفرج والمهادي
وهذا ما يغير نفس عاقل
وأنا ماني بناسي كل طيب
أحب أهل الوفا وأهل الشكالة
عساي أحفظ بعض ما علموني
إلا يالله لا تجهد جهودي

♦ تحفة الجزيرة للمزب ♦

خزينا حجتين

الشاعر والفارس خالد بن هرسان من القريشات من سبيع قال هذه القصيدة رداً على أحد الشعراء مبيناً أفعال قبيلته وماضيها المشرف، أما اليوم فقد عم الأمن والأمان أرجاء البلاد وأصبح الناس متحابين في الله ويدا واحدة يملكون من أجل دينهم وبلادهم.

وقم الرباع وشاحم في ظهرها
لا لا اللواحي والرسن ما قهرها
لا جيته أبشر بشاة عقرها
لو كان يطري هرجة ما قهرها
عينت سالم ريف كبدك ثمرها
وقمتوا تقصون العبادة بأثرها
وخزينا عجير وسلية من قشرها
خواف غدرأ مستكن قمرها
حرق مع بن المنارة قفرها
جيت بعبيدة لين ربي دمرها
وخزينا العرابا اللي كبار فقرها
ود منكم اللي لابن حاضر قهرها
الضبعة العرجاء تودي حجرها
ومن كلا حلاويها تنقى مررها

يا راكب اللي كنما الهيق مطرود
ذرعائها طفاح وأسبق من النود
تلقى لابن ملطع منقح الجود
سامي الشجاعة ما يجي درب منقود
إن كان تطري حج زيد بمله كود
خزينا حجتين لهن زهد
أنا خزينا المسردي وآل عبود
لله فقدت منيف واوي مفقود
مع ساقط ابن مسيفرة مروي المود
ميتوا على الصوان تزهون بحرق
خزينا الظعن بين عاري ومشود
طام الطريق وحققم عنده السود
الطيب يأكل واشهب الريش ملهود
قد سلف وأصبح السلف مردود
وهو القائل أيضاً:-

يا راكب اللي كنما الهيق مطرود
ذرعائها طفاح وأسبق من النود
تلقى لابن ملطع منقح الجود
سامي الشجاعة ما يجي درب منقود
إن كان تطري حج زيد بمله كود
خزينا حجتين لهن زهد
أنا خزينا المسردي وآل عبود
لله فقدت منيف واوي مفقود
مع ساقط ابن مسيفرة مروي المود
ميتوا على الصوان تزهون بحرق
خزينا الظعن بين عاري ومشود
طام الطريق وحققم عنده السود
الطيب يأكل واشهب الريش ملهود
قد سلف وأصبح السلف مردود
وهو القائل أيضاً:-

يا راكب اللي كنما الهيق مطرود
ذرعائها طفاح وأسبق من النود
تلقى لابن ملطع منقح الجود
سامي الشجاعة ما يجي درب منقود
إن كان تطري حج زيد بمله كود
خزينا حجتين لهن زهد
أنا خزينا المسردي وآل عبود
لله فقدت منيف واوي مفقود
مع ساقط ابن مسيفرة مروي المود
ميتوا على الصوان تزهون بحرق
خزينا الظعن بين عاري ومشود
طام الطريق وحققم عنده السود
الطيب يأكل واشهب الريش ملهود
قد سلف وأصبح السلف مردود
وهو القائل أيضاً:-

رؤاه سبيع.

ملفك أحو ناضا حامي دقلات العظا
 قلة لفانا من دريمح هرجه
 أبو حقب ماقتل الخرج صيده
 إن كان يطري لدارنا مزار
 حنا جمل مقباس الاشوار كلها
 لآكن تناحي البيض بالخراف نزلكم
 وقفت صعاينكم بعف جت هائلة
 وتمتقت لة جموع تلمكم
 الأسباب نهديها ورهي يقودها
 تضدونا بالكثرو حنا تضدكم
 حنا ليا جينا تعرفون قبلنا
 حنا لكم مثل العمل قدم صاحبه
 حنا الأفاعي ما يتعافى فريضها
 حنا حديناهم على ديرة المزا
 ما عد إلا انت يا قاعد وإن طال حرسنا

زين المهار ليا تردى حدودها
 سمعنا النبا والله دري عن قفورها
 عش الحباري ما تقنص صقورها
 فديارنا كل القبائل تزورها
 وغدا ليلكم غدراً عقب غاب نورها
 نبي حبيب مصيفات قبورها
 مع ظهور الصبح عجل بكورها
 كل نصا داره ويرعى ذخورها
 وخطر على الأدنى يوافق شرورها
 بنمر تعاقب كل يوم سبورها
 معاريض وإلا معطيات نحورها
 عمل خير وإلا الشر يعطى شرورها
 وخطرنا على اللي يبحث جحورها
 تلقى عشائيرهم طوال شعورها
 عليك المنايا حابيات طيورها

واليوم الحمد لله الذي عم الأمن والأمان، والحب والسلام، أرجاء العمور
 وانتهت أيام الحروب والغزوات، المعارك الطاحنة، وانقرضت أيام الجهل وهما
 بمصل من الله سبحانه وتعالى ثم بعودة الناس إلى دينهم الحنيف وتعاليت
 السمحة ثم بفضل توحيد هذه البلاد على يد لموحد والمؤسس الملك عبد
 العزيز طيب الله ثراه، فأصبح الناس أحرار متحابين في الله.

نطل الزنايح

الشاعر والفارس عبد الله بن سعد من قبيلة السوداء من الركور من سبيع
قال هذه القصيدة واصفاً ما حدث في هضاب يعموة وكيف انتصرت قبيلته
على الأعداء وهزموهم وأخذوا ثأرهم في مقتل شيخهم فيحان بن ناحص فقال
عبد الله.

يا طيسر ياللي في يعموة تمشي
يوم التقينا انا وسرية يمشي
أشمانا لحبالهن يمشي
ومناحي على خيل اليمن جاء جن
يوم ابن ملطع لحاجة تمشي
صدت علوم ابن العسجي يوم بنا
واقضت بزيد هارب من طعنا
يألتيت فيحان يخایل طعنا
يا راكب من فوق كور المعنا
يشرح ويمسي ابن قويد منا
شجاع شوق اللي كفوفه تحنا
أنت ترى اللي شحنتهم شحنا
لا لا ابن غرقان شوي شحنا

دوك اللحم تعوه ربع مناخير
نطل الزنايح مثل ملي على بير
وأيماناً ترمي بسوء المقادير
من عقب ما جندل بداح المهيستير
ضيق جماره يوم جته مناخير
وده تخلق له جناحين ويطيير
واقضت بأخو توره دعار المشاهير
يوم التقينا بين هنال ومشير
جناييه تشدي بز التجاجير
خيال قطعان تسج المخاضير^(١)
خبالهن وإن صر جدن المظاهير
أنا علينا عبيرة بالزوافير
مفوق على خيال جل المعاشير^(٢)

(١) سجاع بن قويد شيخ الدواسر.

(٢) ابن غرقان أحد طرسان قبيلة السوداء من سبيع.

رواة سبيع.

الموت ولا الذل

الشاعر مهنا بن شلية من لجبور من بني عمر من سبيع أرسل هذه القصيدة إلى الشيخ فهد بن مبارك الصيفي شيخ النبطية من بني عمر من سبيع على أثر تخلفه عن المشاركة في إحدى المعارك الطاحنة التي حاضتها قبيلة سبيع وهذه ليست من طباعه، فقال ابن شلية:-

وقم السديس ولا بعبد شق قاب
والوب ساجي وسط مسوج دواب
مع رأس قمقوف حدته الذباب
متماكن يسبق رشاش السحابة
اللي لا من قال قول وفاب
والشيخ مثلك يعستني بالحراب
جاء الحول مع تفاقنا ما رمانه
ومن ذل حتى صاحبه ما يهان
رأس الحريب وما بغى الرب جنان

يا راكب حبر على وقم ساضي
شبهت زوته يوم روح ساضي
ولا طليم ذابير مسسحافي
اقبل على بيضه يروق ترفي
يلفي فهد اللي جوابه بكفي
قله علامك قاعبر ومكفي
ربعي مشخول التميمي تصفي
نبي العواهي مير ما بكفي
إن كان طاوعني على وقم ساضي

✦ رواء سبيع.

✦ مواقف وقصائد للمجواي

✦ مذكرة قصائد بلعماني.

حماية الدار

لشاعر مسعر بن ركاض من بني عامر من سبيع حذر من الوديين إلى
الغراض مع عالية جماعته. فتذكر ديرهم ومسقط رأسه فأرسل هذه القصيدة
إلى أبناء عمومته قبيلة سبيع أهل الوديين يدعوهم فيها إلى المحافظة على
ديارهم وحدودها على أثر ما نزلت حدثت بين سبيع وأحدى القبائل في ذلك
الوقت على أحد الأنار فقال ابن ركاض:

يا الله في نويجي له رشاريم	تمطر مقاديمه ويرعد مقابه
يا الله في نويجي له رشاريم	جعله على العرمول ينشي سحابه
والعرق مدهال البكار المشاعيف	والضاطر العرا تمنا جنبه
مدهال صيد في العثامير ما تيم	لا جاء على الضيحة تكاشف ثيابه
يا زين طرده قدم ذوب مواليهم	هاذي طراة العمر في أول شبابه
ما هو مدهال العنم كل ما صيف	لا مرها الشاوي تمنى شرابه
التيور يده لا لقي وادي العريف	والذيخ يرقد لأعطي له روابه
والذيخ يدي في معالي المشارف	والحريدي في علاوي مضابه
تكمون يا أغلبا جموع مراديب	الأسيري أحموا جباه وجنابه (١)

رواه سبيع.
الأسيري هو عد ماء يقع على الحدود بين سبيع وعشيرة قحطان حدثت عليه منازعات بين سبيع والقحطانية
في غنبة فتم دفعه بأمر من الملك فيصل بن عبد العزيز في ذلك الوقت لأخادير العنترة

منسوعة الغارب

الشاعر دبيان بن عساف من الصملة من بني عمر من سبيع (١٣١٨ هـ - ١٤٠٥ هـ) من الشعراء المعروفين والبارزين، وقد قال هذه القصيدة ووجهها في الشيخ فدغوش بن فارس بن شوية شيخ العرينات من سبيع على أثر مصادفة وقعت بينهم وبين قبيلة أخرى على منهل العتش، لما يتمتع به الشيخ فدغوش من طيب ونخوة وشهامة وكان قد أدرك قسماً من حكم الملك عبد العزيز وكان الملك يستشيرهم في كثير من الأمور، فقال دبيان بن عساف:-

يا بديبي على منسوعة الغارب	فج الأزغان ما فيها شواذيق
ما تداني عصا ركابها دارب	زين مرواحها تهذل كما الدين
نصها شيخنا حامي قضا الغارب	يم فدغوش وصله مكاتين
عدنا له سنين ومذهب خارب	ما حمين جباه من الأجابين
يا سلامي على ثلي ما بهم ذارب	ما دخل رأيهم هرج الزواير
من قضب لحيتك عدا على الشارب	كود تفتكها غصب بلا طير
ليا حرينا نخرب قالة الحارب	لين ندب بهم القوم المراقير

حدود البلاد

الشاعر فهيد بن لاحق بن ركاض من بني حميد من بني عامر من سبيع أرسل هذه القصيدة إلى سبيع أهل الوديان وقد أسندها على كل من ابن ناصر شيخ القريشات هاجد وماجد بن حمزة شيخ الصملة وآل عمير والزكور في أنه يطلب منهم المساعدة ويحثهم على حماية حدود البلاد وعدود المياه على الخلاف والنزاع الذي حدث بين سبيع وإحدى القبائل على عد الأيسري والذي تعود ملكيته إلى قبيلة سبيع وقد تم دفعه بأمر من الحكومة وذلك لإخماد نار الفتنة، يقول ابن ركاض:

كل منهن دارب راكبه يخفي عصاه
طافحات بالشلايل وتمشي بالجناة
هيف جل الضان للضيف لاجو قصره
من صبر بالغبن موته سوا به والحياة
لئن يرجع نادم يشمت اللي ما نهام
لئن نبت العرق يبطي المقاطي ما رعام
ومن سكن قصر حوقان لا غرس الوطاة
لا يطالب من عدو تبين بالعداء
قل لهم لا جيتهم الأيسري لوم جباه
وأهم الغلبا ترى اليوم ما عنهم غناه
دارنا هزمت ومن كان له حد حماه
ذاك يستاجب لضرب المشوك عند ماه
مثل يوم للشياطين يبطي ما نساء
تلبس الزبول عقبه تمشي بالعباه
لئن حكولها الشياطين قبره وسط ماه
جندنا بين حدوده وعدا من جباه

يا نديب وارتحل فوق زينات الخبيب
فوق ست شمع النيب وتودي الغريب
نصتهن بيت ابن ناصر مجري من يهيب
كنت يصبر بالخطأ لا تعمده الطلب
أجحد السيف للشره لئنه يستديب
أرخص الأرواح في شف حلوات الحليب
نصها هاجد وماجد والي من قريب
خص من كان منهم على بيت صريب
نظها آل عمير ربعي مطوعة الحريب
النص أهل رنيه من الضرم ينحن الشعب
يا أهل الوديان من كان منا لا يقب
من تعيش دارنا بالخطأ ماله نصيب
كريمي له هندا تودع الجهال يشيب
فجعلنا من هوقر على لاما الحبيب
لما جاء الإسلام شكوا رديان النصيب
أنا جاع حميننا عدنا وش عذر اللي يهيب

رواه سبيع

ضرب سيوفنا

الشاعر والفارس خالد بن هرسان من القريشات من سبيع هاضت مشاعره
بنشوة الانتصار في إحدى المعارك بين قبيلته وإحدى القبائل فقال هدير
القصيدة، وأسندها على الشيخ محمد بن هندي شيخ قبيلة عتيبة يصف له ما
حدث فقال:-

يزهن ما كلف عليهن وزاني
وانصوا بيوت مشيدي الميات
واختص أبو هندي (٢) زبون الحصاني
ثيا اختلط حقبائها والبطاني
علم يماري به طلب (٣) ذ الزماني
وغاروا علينا مهملين العتاني
ثين الصعب منهم غدا مرجعاني
وتسعين تفاق عددهم رزاني
غير الشريف وتسعة في المكاني
والشيخ راح معلق رمحين فاني
سعد الرقيق وسعد من جاء عاني
ويشوف ضرب سيوفنا بالعياني
نشب ضو الحرب شب بياني
دبيلة على ظهور السواني
صوب الثلاث ورايح يم اتاني

يا راكب من عندنا سبق كفتين
شيلوا عليهن وإركبوا المعين
ذوي حمد (١) ريف الضفوف الجياعين
وعقاب سعد اللي من البعد عانين
يذكر لنا خالد برد الثبا الزين
لم البقوم وجوا من الضلج عادين
وصحنا عليهم صيحة تعجب العين
خذنا حساب الجيش خمسة وتسعين
طاحوس خلي طايح والحشافين
والشيخ الآخر فيه مثل الشطافين
لعيون أبو خالد (٤) ربيع المساكين
ليته وقف بالرجل بين اللبانيين
لا يحسبنا طول الأيام ناسين
قل له قضينا الدين واسترت العين
قل له حديناهم على المرتع الشين

(١) ذوي حمد - لحمة من المظلة من عتيبة

(٢) أبو هندي: الشيخ محمد بن هندي بن حماد

(٣) طلب بن قليح من أسودة من سبيع.

(٤) أبو خالد:- منصور بن لؤي من الأشراف.

❖ رواية سبيع.

كلبوهم سلاطين

الشاعر شذي بن ثواب من المجامعة من سبيع يفخر بحمافته وقومه.
أرسل سلامه لهم على شكل قصيدة تذكر طيبيهم وأفعالهم فقال:

والكل منها تستوي للشدادي	أراكب من عندنا فوق ثنتين
وتزها الكلايف والموارك جدادي	مشرين فوقها من التزاين
آلاد المجمع كلهم بالعديادي	نوع الخنق سلم على الربع الأدين
وشريف من رسي قصور البلادي	لأد المجمع كلبوهم سلاطين
وسلم عليهم يامضنة فؤادي	حل الركيب ينحرن المشافين
ثم المراحل كلها والجهادي	سلم على أبو ماضي نصره بدين
خلاف التوالي كلها بالقيايادي	أركب فوق مهرة تكسر الذين
كنه سيهل في النجوم البوادي	وليا تحزم فوقها بالندسامين
ويصوطهم صوط الفحل في الهادي	يسمع التوالي الخيل لا لحقها خيل
سعد الرقيق وسقم عين المعدي	ثم خص أبو هيجان عيد المزاملين
لا نط موعوج الطلايب سناي	فتمتال نقاض الحلل بالتحايلين
مع الإخوان وراكب الجواي	تسلم على الحلاف راع النبا الزين
ويعداه من جود حويه بصادي	عبادات أبو عايد يدح المواهيل

شجاعة فرسان

غزا كل من الشيخ مسلم بن مجفل شيخ الصملة أهل العارض والشيخ قيس بن شوية شيخ العريينات ومعهم فرسان من بني عمر وبني عامر من بني سبيع يريدون كسب الإبل من إحدى القبائل، وبالفعل غاروا عليها واستطاعوا أخذها وقد لحق بهم أهلها يريدون استعادتها ولكنهم لم يستطيعوا، انتزاعها من أيديهم فرسان سبيع، فقال الشاعر عبد الله الصويل من الصملة من بني عمر سبيع هذه الأبيات واصفا ما حدث:

لحقوا الضياغم ناوين بالأقطاعي	يهمسون بوش تقصفنه ركبنا
وطيح مسلم صليب الرأس معصاعي	قام يتحلق خلاف الجيش يندبنا
وفهيد شوق اللي قرنه يحي باعي	مركاض خيالننا هي الضيق يعصنا
أولاد عامر بلول الريق معصامي	نعم بهم يوم سوق البرضا عينا
بني عمر مثل وصف السبل لا نداعي	هم محمل الهوش لا قلت عجبا

♦ رواء سبيع.

الشباب الجديد

الشاعر خالد بن هرسان من القرشيات من سبيع قال هذه القصيدة بعد
انصار قبيلته في معركة (بوقان) وهو غدير ماء يقع بين حدود سبيع وابقوم.
اشترك مع سبيع هذال بن فهيب شيخ الشيايين من عتيبة فقال ابن
هرسان:-

الحمد للمحمود في كل الاحوال والشكر لله والثناء والمزيدي
رحمت وأرجع خاطري عقب الإمحال الشيب باح وجاء شباب جديدي
من يوم على بوقان يطرب الببال يصح به الشايب شياجه يزيدي
عثره لنا وخيره تلقاه هذال يستاهله حامي عقاب اببيدي
يوم على البقمان يوفون الأهوال سوء علي الكرزان وآلاد الحميدي
عرضنا محضن في شوية اللال يشلف تجيب المنايا لوهي بعيدي

gkh.503

مفاخر ويطولة

الشاعر فريخ الرفيس من بني عامر من سبيع قال هذه القصيدة في مدح
قبيلته سبيع بعد الانتصار في إحدى المعارك مع قبيلة الدواسر

جونا الدواسر كلهم واليمن	وتجمعت يوم الولي مائتا بها
سبعة جموع كلها معدودة	كن الدبا الكتفان في أعقابها
ما كنهم إلا مزلة مستهله	ينوض بارقها ويلعب ربابها
وقمنا عليهم يوم ربي هداها	وفجت لن الدنيا لوالب بابها
وصارت على الفرجان منا كسيرة	وطاح العشا منهم تفوج أنيابها
وعيا علينا الله ثم بني عمر	هي ساعة ضاعت فكأيرنا بها
ويانعم والله بأولاد عامر	أهل فعولٍ دائم يحكى بها
عوامر طناية ما تطلب	يا سعد منهم فزعتهم في حراب
عوامر ليا صاح صا حربية	دني لهم مثل المها يعداب

gkh.503

♦ سواف الحبيبن

آلاد الحميدي

الشاعر المعروف دسمان بن مناحي الحميدي السبيعي قال هذه القصيدة متاخراً بقبيلته آل محمد من الزكور من سبيع، ولا عجب فهذه القبيلة يكفها تاريخها المجيد الفتى عن التعريف، يقول أبو مناحي:-

ربعة بين القبايل رفيع شأنها
الضمول مثبتته والدلائل عانها
وإن حضرنا في المواقف حصر شيطانها
والسلال التي يفيج النحور سنانها
رغم خشم العيفة التي تمد لسانها
كل ربعة قأخذ الحق من ديانها
اذننت لسيوفهم ونصبوا ميزانها

لا بسي آلاد الحميدي متيعة البكار
بنزلون الخوف في شف مقعدة الصرار
جدنا من فرشة الهضب إلى صبح الخسار
محتمين دارنا بالطوال وبألف خسار
أفتخر في مدح ريعي ونعم الإفتخار
ونعم هي باقي القبايل على عز وقار
لبن قرت تحت راية ملويلين العمال

حركات المائيل للشاعر دسمان الحميدي السبيعي.

صمود الجبال

الشاعر ماضي بن محمد الصندلي السبيعي يفتخر بقومة وجماعة
وأفعالهم الشهمة الكريمة ومواقفهم الشجاعة ونخوتهم العظيمة فقال:-

افتخر بألاد صندل ليل النار المصام
يشبع السرحان مع دينا والمصر حام
وإن نزل في دارنا الجار لا يمكن يصام
وإن ركبنا فوق جرد السبيل بالحصام
وإن تحيزمنا ومست سلاسل الحزام
واسموحو لي ما علي في ملاح ربعي ملام
لا حصل يوم لدخان باروده ظلال
صامدين في المواقف مثل شم الجبال
نقتديه بغالي الحال قدام الحلال
كم عقيد في نحانا غدا عمره زوال
تنصر المظلوم والضد في عينه خلال
اللامعة في كلام يقال بلا أفعال

س(3) gkh.503

اللابية الصيرمية

الشاعر فليان بن ماضي من الجامعة من سبيع يصف طيب جماعته
وأفعالهم التي اشتهروا بها فقال:

الاباد المجمع تحتمي كل هيلة
أفعالهم في كل الأقطار حيلة
أفعالهم باتت ولا هي خفيلة
أفعالهم وصلت ديار قصيلة
لاد المجمع لابة صيرمية
سبيع هل الغلبا من الجاهلية
لينا إنتخوا بالعزوة العامرية
كم حلة خلوا ثقلها ثعبية
بناقي القبائل ما بهم محقرة
التي على العدو بالمركة نار
ما مثلهم ينسى طويلين الأشبار
إنشد وتلقى ياهتي كل الأخبار
رجال تعز الضيف وتقدر الجار
أهل الفخر والجود والعز والكار
التي يعاديهم شرب كأس الأمرار
الكل منهم ما يحسب للأخطار
فيما مضى كم حصلوا عرب الأبرار
التي بعيد الدار والتي لنا جار

نبتة لبق الطيبين، تسب سبيع والسهول.

جداعة الملبس

هذه القصيدة للشاعر / شبيب بن باتل بن حروم الصميلي السبيعي وهو
يناجي ابنه زيد ليذهب معه لحواله حيث تأخر عليهم بالزيارة يوماً من الأيام
وهو عادة لا يقاطعونهم وكان يتواصل معهم باستمرار وحواله هم بني ثور من
قبيلة سبيع.

الاد الا جرب عزوني حزة الضيق
يشفق لهم قلباً لشوفه مشافيق
اللي على جمال المنارة مفاهيم
يجذب بحسه بالمسا والتشاريق
ادقائه المشاه فرعا المعانين
تجهرك لا نظرت فيها بتدقيق
ولاشفت عاقبها مثل معقل الهنق
برية بجبال صنعوا الشواهد
ما حط في كيف النشامي خواريق
هيل وعليه من العويدي مذاويق
عراض الفطاح اميلات المعاليق
مهيب هرجاً بالقفا والخثاريق
واعمهم بالمدح من دون تفريق
واغصب على الفنجال الاول الياسين
بالجد ما في الهرج مزج وتعالىق
يتلون شيخاناً كراماً مطاويق
وجداعة الملبس اليا نشف الزديق
تطلق لسان اللي يعدل الطواريق

يازيد رافقني بارو الموالوي
هم درعي الظافي وهم اس مائي
لا جيتهم لقيت صفو الدلاوي
تسمع بنجر الماوصية يلاوي
ويغداد يصلها من الجمر مائي
غضه وجثله والطف من الريالي
سبيلها يشبه حجاج العزالي
ينقلها من طيب الكيف غالي
واللي شعلها من قروم العيالي
فنجالها يجيك ثوته اعسالي
وحيل اليا جت بالنصحن ما يشالي
وسوالف تشرح صدور الرجالي
يشفق لهم قلبي ويرتاح بلي
لي عتدهم حشمة ومقدار عالي
وافخر بهم لا حل قبيلاً وقالي
ربع الهليمه محتمين التوالي
وقت الرخا سعد الرفيق الموالوي
هلايمه لا صدك جبال بجالي

❖ رواية من الشاعر.

ولهم بفعل الطيب حظاً وتوافيق
في ساقية مفرج بعيد المراميق
يتليه شجعاناً أرماتاً توافيق
لجاء من مطر الحميمي تصافيق
وصاحوا عقب وخذ الدبش بالملاحيق
وهدهأ مخاطرها اسوات المساويق
واقض بهم رؤوس النشامي مدانيق
بحدباً يجي للشمس فيها تباريق
عدوا عنه لو حمله اقل من طويق
يا من بيدك ارزاق كل المخاليق
لا رعباً عند القهب في الزماليق
على نبياً حقق الدين تحقيق

رب الردي ما له عليهم مدالي
بما شعوا من ميعادات المفاي
فوق النطا ومصارعات الاحبالي
ويرعون مسلافاً من النزل خالي
وان نطلن بيض العذاري الشياي
ركبوا وسلوا مرهفات السلاي
لحل في تال المتلي جلفالي
طريحهم تذري عليه الرماي
وليا زينهم طائر العقلي حالي
يا الله لا تقطع للأجواء نالي
وسلاماً أحلى من حليب المفاي
وضبوا عدد ما هل ويل الخياي

gkh.503

الربيع الحشامي

فراح بن مشرع الهويج من القريشات من سبيع يحلق بنا في سماء البطونة
والمجد والافتخار بماضي وحاضر القبيلة بأبيات أروع ما تكون حيث قال :-

سقا الله ديرة الربيع الحشامي
انا ما أنسى بنني محمي وذاري
سهرت الليل شاصفني غملاهم
سهرت الليل كله واتذكر
ليسا عدوا هل الطولات حنا
نبيع العمر في سوق المزادي
على قبر يدوسن المنمايا
لا من زعزع الشرفا عييلي
عجايب مجد من ربي عطية
كم شسيخ بفاننا في وطننا
خدينا اللي بغيينا من حلاله
على وضحا النقا ما هيب حونه
وشاف وعاف عقب اللي جواله
وباقي سبيع كل في محله
يصعدون المعادي عن وطنهم
لهم في الموقف المعروف علاله
ما اخص بهم قبيلة من قبيلة
فعل ذولاك يرفع روس ذولا
واختمها بنكر الله وسيي

هميل من مراهيش السحاب
ولو حطيت من بين النصايب
وأعد النجم والتفكير غايب
حمول الخيل بأيام الحرايب
هل الطولات عطبين الضرايب
نهار فيه يمسى الرأس شايب
صخرها اللي صخر صلف الهبايب
لنا في القمة العليا عجايب
عطية من كرم جزل الوهايب
يبي يكسب وصار لنا كسايب
سرد الخيل مع عوص النجايب
شرايد حلتته راحت نهائيب
يطيب الخصم واللي غير طايب
نهار الكون يقضون النويب
لا من هللن بيض الترابيب
دون الغرس وعريضات الجنايب
كلنا صلب واحباب وقبرايب
يهلن الفرج شقر الدوايب
شفيغ الخلق عن حر اللهايب

♦ روية شفوية من الشاعر.

الشيخ المناعير

الشاعر حثلان بن سمير من المدارية من بني عمر من سبيع قال هذه القصيدة في بني عموته آل أبو ثين عندما نزحوا إلى الشمال وبموا في العراق ما تقارب الخمس سنوات فقال هذه القصيدة متوحداً على جماعته وصعوبة مذاقهم فقال.

يا صايح للطير لا صددت به خبر
فروخ الحرار القاطعات البوقير
والا أنت طيرك من قصار المساقير
ياؤيتي ونة خلوج المصاخير
حتت وونت وأصخرت بالزوافير
على بني عمي شيخ مناعير
وان جيت مجلسهم وجيه مسافير
يشلون حر لا شهر يقطع السير
وأثناء وجود آل أبو ثين في العراق قاموا بغزو عدة مواقع من نجد وهي إحدى المرات صادفهم حثلان بن سمير في الدهناء إثر عودتهم من إحدى هذه الغزوات فقام بإكرامهم وقدم لهم الواجب فقال هذه القصيدة:-

أحمد الله إهتني نومي سعودي
فوق عوص داريات بالفجوجي
من الحجر للصلب لحد التفودي
والعنات نسل مطلق ذا لأسودي
أهل قطع فوقهن وسم العمودي
والا جواب قايله في أمر زعوجي
سمع الدين وربه له بروجي

رواة سبيع

محذی المفلسینی

الشاعر مناحي بن غيشان من الصملة من سبيع قال هذه القصيدة بعد أن
رحل عنه جماعته على رأس شيخهم ماجد بن جروة بحثاً عن المراعي الوفيرة
والخصبة، وبقي هو فتندم على قائه لوحده فقال:-

عند العشي عدت في نايك الرأس	رجم عسى عنه المخايل يميني
لاني بتجار ولاني بعيراس	شوري على نفسي من الهائيني
واجهت أنا الطرقي من الرأس للرأس	قال قطعوا خنثل وهم حاييني
قلت الصويب وقال ما جرى بأس	الله بجيره من مطيح مهيني
والله ما يبيري كثير القحساس	إلا السلام وكلهم حاضريني
في بيت أبو هاجد حما قحص الأفراس	بيت على الفرجه كبير ريبيني
كم واحد فكه والأرياق يبيساس	وعادات خالي يحذني المفلسيني
والأد صامل كسبهم كل نوماس	ومشوعيتها بالغنى كل حيني
كم ذود مصلاح يلقط بالارساس	يصبح قطيعه غبوم كاييني

gkh.503

أولاد مالح

الشاعر مسلم بن عابض الناقول من الصملة من سبيع قال هذه القصيدة في مدح عديج بن رakan وجماعته المنوح من سبيع لإشتهارهم بالطيب والكرم بالسخوة والشجاعة، فقال أبو عابض:-

واكتب لأبو صالح رسالة جديدة
يوم بعض الناس ينسى عضيدته
هو السناد وسعد من هو سنيده
يمناه ما تبخل علينا رصيده
إسمه على العليا نشر بالجريدة
وحصل على كل الصفات الحميدة
لأجاء مجاله قيل نعم الوليد
وعسى الحساني عند ربه تفيد
الله يوسع كبريته في لحيدته
ومضى معاتت شايب له شهيدته
مزال عز للوجيه السعيدته
التي هدى عبده لدين العقيدته
لليأ صكتك بقعا تجيدته
ومن لا يثبت حجتة ما تفيدته
مع السند لاشع راع الرهيدته
عز الرفيق وضد من هم ضدته
هم جبرنا بالمعضلات الشديده
نضج بهم من قصر الوقت قيده

يا علي هات لنا الدفاتر ولا قلام
عضيدتنا لاشوهبت بعض الألام
لنا إفترت الدنيا مثل وصف الأعلام
له قومة تجلي عن الكبد الأظلام
يا حلو قومة طيب الساس لا تلام
يتعب على العليا مسيره لقلام
يرفع له البيضاء مثل رفع الأعلام
عسى الليالي تمهل بعمره أعوام
من فرج الكربة على كل منطام
ما خابيت أم شالته وسط الأرحام
شرك مع الأبرار في خلد ونعام
بحسب رب فارض دين الإسلام
والرجع وامجد من لنا درع ووسام
نقول بلا تشبث ترفضه الأحكام
والله مدحت من إعتلا المجد ملام
الشقيق من ربح لنا عز وحرز
فجئنا باللقوات ظفران وكرام
أولاد مالح لأحصل صديق وزحام

الرواية من الشاعر.

وأنا فخور بكل طيب ومقدام
تم الكلام بذكر غداي الأيتام
اللي نصلي له تراويح وقسيام
وصلاة ربي عند هيات الأنسام

بالفعل وأيضا في بيوت القصيدة
رب رجينا رحمته مع عبيده
ونشحن وترجي يطلب العبد سيدن
على شفيع الخلق يوم الوعيد

عزب س (gkh.503)

خيالة الشرفا

الشاعر والفارس الشجاع «شطيط» فالح بن مرغش من القريشات من سبيع،
من إبائه في منطقة القطيف وقت (القيض) الصيف وعندما رأى الشرق
واقتراب موسم الأمطار لم يستطع الانتظار أكثر من ذلك فقرر الرحيل إلى
تازه وجماعته وريعه وذكر اسم أحدهم وهو الفارس المعروف غازي بن مهران
القريشي، كما أن شاعرا يمتدح بقول وتاريخهم المجيد فقال هذه القصيدة -

البارحة سهران مافيني نجس
بأبي صفر صوتها يقعد الرأس
خصيتها في ديرة البق والحناس
البرق يا بجاد جاله تقباس
ما عادني في ديرة البق مجلاس
ما نيب زراع ولا نيب غراس
بقي مع اللي ريعوا ذيك الأطعاس
خوني طروش يذكرون ابن مهراس
لا واهني من شافهم عقب الإياس
لا واهني من شافهم مع الصلب غطاس
ودي مع ريعي بعيدين الأرماس
لي لابة تروي شبا كل عباس
ريعي لهم في قمة المجد نوماس
تاريخهم تلقاه في كل قرطاس
خيالة الشرفا هل الدرع والطاس

كل رقد وأنا صيوني سهييره
ما والفت بقع تناهق حميره
بين القطيف وبين صفوا نميره
زل المقيض وهبت هبييره
نبي نحول وجعل في الأمر خيره
ولاتيب راعي حوطة مستديرة
والصلب يا بجاد يدرج غديره
بين الفروع وبين قارة هبييره
هذا يوم ينجزي له بشييره
بعبه اللي في لبهن بريرة
ما عيب مجهول بلبا عشيره
ما تسبح المركاض تضرب عوييره
لا جردت حذب السيوف الشطيرة
والشراف من يسكن ربوع الجزيره
يرعون نجد بلا قيل وجيره

رواة سبيع.

نرعى جرد الرقاب

الشاعر والفارس عمتان بن فليح من السوداء من الزكور من سبيع يحذر
السنوق والحيين إلى جواده ورعاية الإبل في المربع الخضراء أينما كانت، متذكرا
مواقف قومه وأفعالهم البطولية وشجاعتهم المعهودة فقال هذه القصيدة:-

بعض المجالس ما أقبله يا مسني	ماني شراب لكثير القماوي
واقترادها مع شبالا بة بي	لي سابق قدني عليه شفاوي
قامت شخاتير الرهايا تهلي	لا جاء على طراف نجهر مفاوي
ونرعى بها جرد الرقاب العداوي	نرعى بها جرد الرقاب العداوي
والزمل زرقل والسوادين خلل	وان طار من روس المسامي العراوي
حراينا عقب الطرب مستخل	بتاعة في الضيق ما حل بناوي
نشوق العسيون اللي علينا تطل	وليا ركبنا بنات العداوي

gkh.503

♦ رواة سبيع.

البيت الأبيض

الشاعر مناحي بن هالح من الرماثين من الصملة من سبيع قال هذه القصيدة في الشيخ عبدالله بن رميزان شيخ قبيلة الوزران من سبيع وفيها يمدح عبدالله ويذكر كرمه وسخاؤه وطيبه ويذكر أيضا طيب ونفوة وشهامته وقبيلته الوزران

يا راكب حمراً سديس جملته	تولا رسنها حطت الكور قطعان
حمراً بشقرة والسحامة قلته	وفيها من الريمي مدامع وحان
خمس سنوات عن جملة الحيلة	مادرجوها في مصاغير حيران
لازكب راعيها وشافت شيلته	زاعت من المبرك كما زوع شيهان
من الغريف مطرشه في سبيله	والظهر مقياله بأماهيل ديفان
وقبل الغروب البيت الأبيض يخله	في عطف رثيه جعل يسقيه دنان
وأوصيك ياراع الذلول الأصيلة	نحر ذلولك منزل ابن رميزان
تسأل عن منزل شيخ القبيلة	تلقاه ما يفخت محله كحيلان
لحجب بمرسول ومزته يجي له	يفرح ليا منه لفي البيت ضيفان
يتماً عن الضيفان ما هي بخيله	فعل ترا حبيب مع أذيال خرفان
عتاويه بالطيب كسب الجميلة	فعله تحاكي عنه حضرة وبنوان
سوالفه تشفي القلوب الغلية	من لابة في نطح لأخصام ظفران
وزران في نطح الحرايب مهيلة	ولهم تواريخ على طول الأزمان
قبيلة وويها من قبيله	على الكرم والجود من عصر عدنان
الشيخ عبدالله فعوله جزيله	يرسي كما يرسى الجبل بين ضلعان
يرسي كما ترسي خشوم البتيله	فعله ينوم سني وأنا منه طربان
قسول من كل الرجال تحكي له	عن فعل عبدالله وعن كل ما كان
ابن رميزان أشتهر بين جيله	ولذا المراحل بين سامح وفضبان

♦ ♦ ♦

سوانط الطيبين

محرقين القهاوي

الشاعر سعد بن مجلد من العرينات من سبيع قال هذه القصيدة متوجداً على فراق بنو عمومته وجماعته مليح من سبيع لما يتصفون به من طيب وكرم وبخ وشهامة، فقال:-

أشرف المرقساب وأزعج ونييني
من يوم شدوا نجعنا مشمليني
يتلون ابن جرثام هيف السميني
ريف الجويع ومنوة الهاشليمي
من لأذبه عده بحرر مكييني
ويتبمون الأوله طبختيني
بالله عليكم وينكم ناهجيني
اللي يبسيهم وينهم صايريني
شئونهم يبساوهم معطشيني
وإن جيت معهم خاطري ما يشيني
سبيع مروة القلب والسنيني
ربع على حوض الدرداء ردييني
عرج لراعي التاليه محققيني
أهن لصخا اللي يذبجون السميني
مير إن قلبي للسبيعي يليني

ليا مذاق صدري رحت ذا السبيعي دوي
واليوم يا عبود كني خالوي
شدوا مليح محرقين القهاوي
أبو ثويني شوق عين الخداوي
شبال حمل اللي ثقيل وثاوي
ويدلأهم ما يشربون الخداوي
ياهل الركاب اللي عليهم الخداوي
مليح وين ديارهم بالثبواوي
أحبهم حب العرب الخداوي
ومع غيرهم كني غريب جلاوي
دولا بني عمي وساع النحاي
لياجاء نهار فيه شهر العرواي
أهل المهار معربات الخداوي
أقفوا وأنا قلبي عليهم شفاوي
لا قاصد شيء ولا لي دعاوي

طويلين الأيماني

الشاعر سعود بن سعد بن مزيد من بني ثور من سبيع يذكر طيب وكرم وشهامة جماعته وبني عمومته فقال هذه القصيدة:-

أنا في الخليج وصلب جدي بفيضه تين
ربعي هل الحلات لا جاء اللقاء ذرين
بهيل الحبش والبن وظهور خرهاني
ولا جاهم اللي يشتكي من كثير البين
لهم مدة جزله طويلين الأيماني

وأيضاً الشاعر سعد بن مارق الحضبي من بني ثور من سبيع يفتخر بجماعته الحضوب والبعاجين وقبيلته بني ثور وبناء عمومته قبيلة القريشات فقال:-

أبهدح ربعي ماعليه خطأ وعيوب
وإيسعد من ربعه لأحل المجال حصوب
رجال الوهاء في ماكر الطيب عاليني
رجال على الناموس والطيب ضاريني
وهم عزوتي في لضيق كل البعاجيني
والأد الوجيرب لآبتي ودرعي المحسوب
والعسيلي والرفاقة عزيزيني

(١) الأد الوجيرب - قبيلة بني ثور من سبيع.

(٢) الحصوب - بطن من البعاجين من قبيلة بني ثور

(٣) الأد العسيلي - قبيلة القريشات من سبيع.

سواف لصبيح

يوم الهنادي

قبل الغزو العراقي الفاشم على دولة الكويت كان هناك عدد كبير من أهل البادية وخصوصاً أصحاب الإبل يتزحون إلى الشمال وإلى الحدود لعرشية بالذات بحثاً عن المراعي الخصبة والأعشاب وعندما يسمعون بتوفر الأعشاب في ديارهم في وقت الربيع يعودون ثانية وفي إحدى السنوات كان فراج بن مشرع القرشي من بني النضير نزحوا إلى هناك لفترة من الزمن وكان معه جماعة من بني عمرو من القرشيات ومجموعة من الشياطين من عتبية فهاضت مشاعر شاعرها عما رأى الخيرات الوفيرة والأعشاب المختلطة الكثيرة فقال هذه القصيدة التي يمدح فيها الشياطين وهم يستحقون المدح ويمدح جماعته أيضاً فقال:

في عشب جديد تساقيه لهمالي
ريح الخزامى تفيح تالي الليلي
من روض ليا روض تتبعها المخاليل
الأد مشيب ليا ركبوا على الخيلي
يشهد على كلمتي منشي المخاليل
تلقى محاديرهم مع طلعة سهيلي
من لابة للمهادي توفي الكيلي
يوم سلطان جانا في القراميلي
يبون غرس مباكير محامي
حامينه اليوم وأيام مضابيلي
أركب قعود بعد قب مشاويلي
يوم الهنادي لها برق وتشاعيلي
رعي هل الفعل لامن زرع عسيلي
لاشك جازة لنا بعض التماثيلي
على الذي خص بالقرآن تنزيل

ياليت فراج شاف اللي مشينا به
ما شاف بعض المسائل كنه الغابة
نرعى بها فاطر في الذود طرابه
بأطراف نجع ما يعطي الحق طلابه
مركزهم في نهار الضيق يدعي به
يرعون عشب الخطر في موسم الهيبه
قلته وأنا لا غريم ولا لي طلابه
تشهد علينا بالقوم وتشهد عتبيه
وفاجرنوانا مع العبود بحرله
يبون غرس ولي العرش عيابه
وحديدنا اللي غدرنا ما غدونا به
غره شويره برأي ميرماتابه
جلب جلبه الولي بيدين قصابه
وغيره وغيره ماني ملزوم بحسابه
وصلاة ربي عدد ماسخط بكتابه

✦ رواية شمية من الشاعر.

الركائب والجيران

لشاعر فهاد بن ميثب الجهمي السبعي قال هذه القصيدة في حفل أقيم بمناسبة خروج عبدالله بن رميزان شيخ الوزران من سبيع من المستشفى سالاً منافاً فقال:-

طلبة الله الأوله ماهي الأخيره
يا الله اني طالب منك الستيره
انت علام الخوافي والتاريخه
كنت تعلم عن ابن آدم وش مغيره
رحمتك يارب من هاك السعيره
بعدها نبدا تراحيب كثيره
مرحبا باللي حضر من كل ديره
ليلة تجمع لنا وجيه سفيوره
وقفه الغلبا بالأيام العسيره
هم سندنأ لوحصل في الوقت غيره
من تحدى جمعهم حاسوا مريره
مانهاب الحرب ونصد المغيره
ورعي جهوم على عداهم ضريره
عزك الله يا عشيره من عشيره
والقبائل كل بشره وخيره
يعترف من كان له عقل وبصيره
لاجل عبدالله عسى ربي يجيره
وانت ياشيخ لك أمجاد كثيره
فرحة سبيع بسلامتكم كبيره

بسمتها بصوت الشاعر

شيخ للوزان حلال المنشايب
من شيا به لين صار اليوم شايبة
عزل للإسلام وتحل الصعايب
من سلك درب الهدى ما هوب هايب
رينا المعبود يكفيننا المصايب
من طلب رب الملأ ما هوب خايب

والنعم يا اللي له السمعة شهيره
نظرتة علي ولا هيب القصيره
واحمد الله واشكر حماة الجزيره
حسب شرع الله يثودون المسيره
واحتم بذكر اللي ما فيه غيره
طلبه الله الأوله ما فيه غيره

❖ ❖ ❖

gkh.503 (سب)

أبيات وشعراء

- هذا سلف وأصبح السلف مردود
ومن كلا حلاويها تلقى مررما
خالد بن هرسان القريشات
- من قضب لحيتك عدا على الشاوي
كود تفتكها غصب بلا طيبي
دبيان بن عساف - الصملة
- بيي العواهي مير مابه معفي
ومن ذل حتى صاحبه ما يهابه
مهنا بن شلية - الجبور
- من ثنا الرجل ما قضى اللزوم
ومن تهاون مشغله ما قضاه
حمد بن راشد بن حريول - آل عزة
- أرب الأرض لو نعطى بديله من نسيج إيران
رفضنا الزل والديباج ما نرضى البديل فيها
حسن بن علي بن جفيثم - القريشات
- من صاحب اللاش شاف الهم والخيبة
ومن صاحب الخرب منه الهم ينجالي
فهيذ بن شجاع - القريشات
- الوقت مجنون من يأمن عواقبيه
والشمس تلحق طويل الضي لامالي
كم واحد حولته من مرقب عائلي
صكات الأيام تصبح به وتسي به
محمد بن علي بن جفيثم - القريشات
- أجل طيب الرجال إدر الهبيل
ومكره لأجل عز الي وراه
خسوي المرجله يرقى سنود
ساعة الضلع يتعب من رقاء
شاه بن بائل بن جروة - الصملة
- أضرت أنا قصاد وعبيد قصاد
ما ألقى عند المضتح بصيرة
عبدان بن صيدان بن شرقي - آل علي

العمس يبغي له من الناس عمسي

يقولون كفك فارغة وافخر بيمناي

يميني تجود بوجدها مادرت يسراي

يميني تمد ولا تحروا من العطاي

قوافي هجوسي كل ما شئت للغناي

واللي يساوي باليمين يسارا

دار الهوان تصير لليوم عبايد

احيا حياة كلبوها سعايد

انا اقول من لا يتعب النفس ما يعتاش

نهاري وليلي بالجمالة ورزقي

رجل على شذات الأيام صباير

ورجل ليا منه طلع ميت النار

يعترف من كان له عقل وبصيرة

ومن لانعلم ما تفيد العلومي

بجادين قالح بن برغش - القریشات

وراع اليمين القابضة ماله ومالي

كما قال الأزمع قد منا راع الأمثالي

ونفسي عزيزة ما تحب التوسال

سوات الضوامي فوق مطوية الجاني

مسلط بن محماس بن مسيلط - القریشات

ما أمشي بطا روقه ولا أطيع شوره

مقعد بن راشد - الرويد

وانا تسرى باب المذلة بصبره

والذل نفسي ما تجيه وتوده

عبدالله بن سعد الحضبي - بني ثور

ومن كان به خله مع الناس عزاله

وليا جيت رزق اليوم باكر على فآله

محمد بن زيد بن عيل السبيعي

عز الرقيق وعز من يلتجي له

حي كما الميت ولا يندري له

مقبل بن شريد بن مقبل السبيعي

وهكذا الدنيا بها مخطي وصاير

فهاد بن مثير - الجهم



أصبح للغلبا

الشيخ تركي بن حميد شيخ قبيلة عتيبة وفارسها المشهور الذي اشتهر
باطيب والكرم، والشجاعة والفروسية، والشعر الصخري في آن واحد قد نزل
في إحدى السنوات إلى نجد وهي محمية من قبيلة قحطان بزعامه شيخهم
محمد بن هادي بن قرملة الذي رفض السماح لتركی بن حميد بالنزول إلى
نجد ومرايعها وطلب منه الخروج ثم طلب الإذن بالنزول مرة أخرى فقد
يسمح له أو يرفض طلبه، فاجتاز الشيخ تركي بن حميد بعد أن تفرقت من
حوله عتيبة فأنحدر بعضاً منهم والبعض الآخر سبباً تبعاً للمراعي، فنزل تركي
في عرق سبيع المعروف بالقرب من جبل يسمى «القهة الأشعل» ونجا سبيع
طالباً منهم الحماية والمساعدة حيث قال قصيدة توضح ما حدث له من
جماعته ويذكر فيها سعد بن قحطان شيخ المرابين من الزكور من سبيع الذي
حاله ابن هادي ويذكره كيف أن خاله رفض طلبه عندما تقدم لخطبة بنت أخاه
خوفاً من أن يأتي هارس مثله ضد قحطان، ويذكره أيضاً بيوم الحوبة عندما
غزاهم ابن هادي بعد أن أعطاهم الماشق وذلك كله حتى لا يقف سعد بن
قحطان والزكور أهل ربيعة مع قحطان ضد عتيبة يقول تركي بن حميد:-

ربا يصرف الريح على كل تصريح
أحد سند وأحد حدر يمة السيف
وأصبح للغلبا بروس المشاريف
وأهل مهار يلعبن العجارييف
حامي بنها الغلبا بروس المراهيف
التي يصرف له من الحكي تصريح
ولا مبرة تبرى لجيش مناكيف
يقولني عامر عصاة موالييف

يا الله يا الله ما بحال يكوده
أخرج لمن هو وحيدوا به جنوده
بين القهبة الأشعل وطية نفوده
أهل ديار موسعين حدوده
عيا طمن القوز الحمر من نفوده
وأشد سعد عن خاله وش نفوده
بها جباب ملهطام حصان يقوده
إن أذل قريب جدهم من جنوده

رواة سبيع، شعراء عتيبة للعصيمي، سلسلة متدليل المهيد، نصب سبيع والسهول

وليا ومن ليم عليهم جروده
يوم الحوية ما امنتكم عهوده
جاهم مع الوادي جموع مراديف
امسى وصبحكم بالجنود المراديف
فقاموا سبيع باستقبال ابن حميد واضفوا عليه الامن والامان طيلة بقاءه
في ديارهم، ولم يقدم ابن هادي على غزوه في ديار سبيع حتى لا يفتح على
نفسه جبهتين «سبيع وعتيبة»

وقد قال الشاعر خالد بن مسان قصيدة رداً على ابن حميد وتوضيحاً
لكلمة «يلعبن العجاري» منها هذه الأبيات:-

ان حريتنا تسعين عام حدوده
واللي انت تيتم ميتمين حدوده
ومن بيننا خطلان الأيدي مصاريه
بشلف مضاريها حوالي السراجين
انا ليا كل تمصلح بقعوده
نصلح بشلف فوق قب شواحين
طريحنا سحم الضرايا جروده
لا من ركبنا لينات المحاريه

حيث أن هذه الكلمة لم تجب سبيع وقد يكون تفسيرها أن خيل سبيع
تتوغل في ميادين المعارك والحروب وإنما تكون على الأطراف وسرير
الإنحراف، ثم أتى توضيح من الشيخ تركي بن حميد لسبيع بأنه لم يكن يقصد
هذا المعنى إطلاقاً.

وبعد فترة أتت حرب البديّة بين ابن حميد وابن هادي فقامت قبائل
القريشات من سبيع بمساعدة ابن حميد مدتهم ثمانين فارساً بقيادة شيخهم
فيصل بن ناصر وكتب لهم النصر في هذه المعركة.

تغشاهم البيضاء

الطيب والكرم والنخوة والشهامة من مكارم الأخلاق ومن الصفات التي تمتاز بها عبادنا وتقاليدنا العربية الأصيلة. وحير مثال على ذلك هذه القصة التي حدثت على سعد بن حبير الشلوي بعد أن أخذت إبنة في إحدى الغزوات فاستجد ببعض القبائل ولكنه لم يدرك مقصوده. ثم اتجه إلى قبيلة السودة من الزكور من سبيع، لأنه كان جاراً لهم ولعرفته بشجاعتهم وبخوتهم فذهب إلى أحد مشاهيرهم وهو محمد بن طاري بن مشهوب وشكى له الحال وأخبره بما حزن له. فقام ابن مشهوب بعمل فامة كبيرة للضيف ودعا إليها جماعته وأمر النساء بأن يجمعن ستين عسلاً للابل وأن تكون جاهزة قبل تقديم الطعام. وعندما قدم لهم العشاء ورجع بصيفه ومد الجميع أيديهم للطعام أحضر «العقل» وأخبر جماعته بقصة الشلوي، وأنه جاء إليهم طالباً العون والمساعدة، وطلب منهم أن يعوضوه عن إبنة، فترك الجميع الطعام وتسابقوا لأخذ «العقل» حتى أنهم أخذوا يقطعون «العقل» نصفين حتى يستطيع الجميع المشاركة وكسب الطيب، وفي الصباح جاءوا لإبل وكانت أكثر من إبل الشلوي التي أخذت منه، وبعد ذلك عاد الشلوي ليبيته معززاً مكرماً ومرفوع الرأس، وعاش بالثقة مع إحدى القبائل وكان دائماً يفرح في مدح قبيلة سبيع وأفعالهم الطيبة، وفي إحدى المرات وبينما هو يمدح قبيلة سبيع قال أحد الرجال الموجودين في المجلس كلمة أزعلت الشلوي، فقال هدم المقصودة:-

ياراكب من عندنا فوق موجف يشدي لخفاق الجناح قعود
يشدي ظليم شاف له شوف زایل لامن عطى خل وزاه نعود
شبح ويمسي من سبيع قبيلة سبيع العلبا عراب جدود
هل ديرة من رادها ما يملها يروح منها الأجنبي ويعود

ديوان ابن شيخان، سوانف لصبيين، نسب سبيع والسير، القديم والجديد في الشعر والتصيد، رواية سبيع

وأهل ديرة عن العدا محتمينها
حضرية بدوية مرثعنة
حدا جنوبيها وخنثل شمالها
وعلوها الخلجان خلجان ييشة
أهل كرمة تلقى ليل الحمل المرا
ياما أكرموا من جلع بفافهم
وياما تغانا فقير حلالهم
أهل بندق تنقل على كل بضوة
وأهل مترفات الروح بيض لواعد
ولا ناص نواض الحيا قروا لنهن
وشالوا لنهن شف وزل من النجم
وليا جاء حسة قريوا حمراً وهول
ياشيب عيني من سبيع ليا أوجهوا
كم من عقيد فارس في غيرهم
ليا أومت رجيلهم وغابت ذهورهم
تضالع بهم من غير ضلع كنهن
لاجيت أبي أمدح ذا لاذا يشوقني
يتلون زيزوم السرايا محمد
له حكرة تندا ليا شحشح الندا
وإبن شداوي ونجره لاعوى
تفشاهم البيضاء وتثنى عليهم
وصلاة ربي عد ما ذهنع الهواء

ومن غير ذأ أهلها تنال الجود
دار مسساس ومهتنا ونفود
والهضب وما يرفع عليك سنود
وغربيها يم الغريف يقود
عليها الله والعباد شهود
لا شحشح الزمان والحسود
وعطوه من حم النرا عرجود
وتصيد من جل الجوازي ضمود
غزلان بركنهن سرجود
من فوق صمصاع ماهوب ونود
ومثومنت وسرهن الزود
كبيرة ما بين البطانين سنود
وإن لغتوا للمقبلين خدود
وليا ناطحهم في اللقاء شرود
شهلول برد مقتفية رصود
يشيلن من ذوب الحديد قيود
وأزريت الحق للشجاعة حدود
أصب على اللي في المضال جحود
تلقى عليها من الريح الطارئين
وفود يقوم اللي في المنام رقود
عداد ما قدرى هبوب النود
وعداد ما نبت الورق في العود

منجية الدخيل

أحمد بن جابر المنهالي من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة كان في زيارة لمنطقة الأحساء في المملكة العربية السعودية فقدر الله أن يتعرض لحادث مروري، وعندما حضر رجال الأمن السعودي للتحقيق في الحادث سألوا المنهالي إن كان يعرف أحداً في هذه المنطقة ليقوم بكفالاته، فقال لهم - إنه يعرف سمو الأمير عبدالله بن سعد بن جلوي ولكنه لا يعرف عنوانه فقاموا بتوصيله إلى ديوان الأمير ولكنهم لم يجزوه هناك ووجدوا في الديوان عبدالله بن مقعد من الصملة من بني عمر من سبيع فاخبروه بقصة الرجل وطلبوا منه التعرف عليه، فقال لهم أنه لا يعرفه ولكن بما أنه يعرف الأمير فضيف الأمير ضيفنا، فقام باستقباله وأدخله الديوان وبينما هو يتناول القهوة حتى يحين موعد الوليمة التي أعدت من إجله ذهب عبدالله السبيعي إلى قسم الشرطة وقام بكفالة المنهالي ثم سحب السيارة وأدخلها الورشة للتصليح ودفع تكاليف إصلاحها، ثم عاد إلى المنهالي وأخبره بأن كل شيء على ما يرام وأن الموضوع قد انتهى ولكن السيارة سوف تبقى في الورشة لمدة أسبوع، وسأله إن كان على حاجة من أمره فإنه سوف يقوم بتوصيله إلى بلاده بعد انقضاء، فشكره المنهالي على شهامته وفعله الطيب وأخبره بأنه قد أجرى اتصالاً مع أخوانه في الإمارات وأنهم قادمون لاصطحبه قريباً، وبعدما وصل أشقاؤه ومنهم محمد بن جابر المنهالي وعلموا بالقصة كاملة تأثر محمد بطيب وشهامة عبدالله السبيعي فقال قصيدة طويلة شكراً وعرفاناً بالجميل منها هذه الأبيات.

سلام لبو مقعد يخصه ويعنيه	مكتوبته بالزعفران ومثيله
من لابة لا قالت القول توفيه	سبيلته تنجي الدخيل ودخيله
فخله جميل ويرفع الراس طارية	وتجسده به ربحه وكل القبيله
لأعني الشهامة موقفه ما يخليه	وكلها ليا جات المواقف ثقيله

ترجمة من شقيق صاحب القصة

والله على تمنات قلبه يابيه
وحقه من البيض ثشور تغطيه
من سبق الطولات للناس توفيه
الأولي ما يلحق لو تجازيه
وهذا زمان الله بكفي بطويه
تنساق له من دار لينا دار ونويه
وصلاة ربي عدد فريص نصليه

❖ ❖ ❖

وكل العلوم الغانمة تستوييه
وغنايه الجسمول ظافي الجديله
ومن قدم المعروف يلقي بديله
ولا عاد فعله سابقك بالجميله
يجييك القدور لو ماتجيله
من غير مقصود ولو ما تبيله
وعداه ما ويل سر في مخيله

gkh.503(سبب)

إعلان بيضاء

التسامح والعفو عند المقدرة من مكارم الأخلاق التي يحثنا عليها ديننا الإسلامي الحنيف وتتحلى بها عاداتنا وتقاليدها العربية الأصيلة وهذه القصة تدل على هذا النوع من الصفات الحسنة والخصال الحميدة فقد كان عبيد بن جوين من الخيالات من الدواسر ولعنه بن برمان من العزة من سبيع متجاوزين في ضواحي نجد يجمعهم حسن الموار والمحبة والمغزة وتقدير كل منهم للآخر وفي أحد الأيام قام ولد عبيد الدوسري بقتل ولد ابن برمان السبيعي بطريق خاطئ حيث إنطلقت بندقيته من غير قصد فأرداه قتيلاً فذهب وأخبر أباه بما حدث فقام الدوسري بوضع العقاقير في رقبة ولده وإقتاده إلى المجلس الذي كان يجلس فيه بن برمان مع جماعته وقال له يا ابن برمان قدر الله وماشاء فعل وهذا ابني قد قتل ابنك فخذ وأقبله بيد ابنك المقتول وهذا الشيء لن يظلمني فهو حقك فقام السبيعي وقال لبرمان الميت ابني والحي ابني فابشر بولدك يا عبيد وقام بتقبيل الولد وقال له إشر بأهلك يا ولدي وطلب من الله أن يلهمه الصبر والسلوان وأن يجزيه بدلًا من ضاراً وبذلك ضرب ابن برمان السبيعي نوع الأمثلة في العفو والتسامح عند المقدرة فقال عبيد الدوسري هذه القصيدة التي يشكر فيها جازه ابن برمان السبيعي على ما فعله فقال:-

يا راكب هجن مراديم وسمان	هيرات الأنضا ما يرفع حفاها
يا راكبين الهجن نصوهن ممان	ومروا على رفا وروحوا وراها
في كل ديرة جددوا لابن برمان	قصر من البيضاء ربيع بناها
ثم اجنبو من عندكم يوم تجران	دار ليام دوجوا في قراها
يظلو له البيضاء على كل ما بان	راع الفحول اللي طري نباها
امروا على الخرمة وحطوا بها إعلان	اعلان بيضاء كل من جاء قراها

المؤلف الطبيب بلحصبى

ديوان ابن سبيحان

رواة سبيع

واينوا بدار سبيع بيضاً لها شان
ونصوهن الحايير عسى دريكم زان
ياالله عسى ديرة دحيم بن برمان
اللي عطا جاره عطا ما بعد كان
ما هيب لاغرس ولا ايل ولا ضان
بيي العلوم الطيبة مثل ما كان
يافاعل الحسنى جزاك الله احسان

من مرد ديرتهم يشوقه بناها
ديرة سبيع متيهين قصراها
من بارق الوسمي يسبل جبارها
عطية ما قبله احد عطاف
ولا عطا دنيا يدور جزاف
قصيرته عطيت ولدها وجاف
فعلت لك حسناً على الله جزاف

❖ ❖ ❖

gkh.503 (رس)

صافحو يمناك

الشاعر المعروف حويد بن حبيب المرشدي العتيبي زاره أحد أقرابه ويصنع فهد بن غالب المرشدي وحل صيفاً عليه لحضور إحدى المناسبات العامة، وفي ليلة المناسبة كان من بين الحضور سلطان بن فلاح بن مسيلط من العريشات من سبيع وهو جار الشاعر حويد، وعند خروج الضيف فهد وركوبه لخييارته تصادف خروج ولد سلطان السبيعي فشاءت الأقدار أن يدهسه بالخيار، وبعد نقله للمستشفى فارق الحياة هناك، فذهب سلطان في نفس الليلة إلى قسم الشرطة وسجل مروره عن القضية وأصر على إخراج فهد من السجن، وبعد أيام قليلة ذهب فهد وصاعته إلى سلطان في مرله وطلبوا منه قبول لدية في ابنه، ولكن سلطان رفض قبولها وقال لهم انني رجل مؤمن بالله يؤمن بالقضاء والقدر وإن ما حدث إنما هو شيء مكتوب وأصر على الرفض طالب العوض من عند الله وحده سبحانه وتعالى، وبذلك ضرب سلطان العريشي مثلاً يحتذى به في الطيب والشهامة والتسامح والعفو عند المقدرة مسجلاً قصة عفو رائعة، فتأثر حويد بن حبيب المرشدي العتيبي بطيب وشهامة جاره السبيعي فقل هذه القصيدة:-

لا يافهد دن القلم وأحضر الأبواب	أنا أكتب من الهاجوس مادار في رأسي
أنا أبارحة ما نمت كله سبب مسراك	توارد على قلبي ثمانين هوجامي
هذا ما كتب للعبد في دورة الأفلاك	علامك مكتم يافهد جعل ما يباسي
ولا يافهد لا تشتحن ما كتبك جاك	قري ما كتبك جاك يا طيب الساسي
فعلت الصحيح ولا حذر عقبها يشناك	عمار الأوامد مالها حد مقياسي
أشعارك نعم المعرفة صافحو يمناك	منزلهم ولدهم ماخذوا فيه قرطاسي
عاشي لله يعاوضهم بالإحسان في دعواك	جزاك الحسنين إحسان والصبر نوماسي
سوق الحزاء من خالقه ما بقوا دنياك	جزاك من ولي العرش ما هو من الناسي

رواية شفوية من صاحب القصة.

عسى الله يجعل للأجاويد مفراس
تغلب على غيظ الضماير والإحساس
جرى الجارى المقسوم والناس جلاسي
وقالوا لنا سلطان محمود الاجناسي
أخوه الكبير بمجلس فيه الأوناسي
آلاد العسيلي متعبه قد الافراسي
خلاف العشائر يوم الأرياق يباسي
على الدور الأول يوم دقات الأجراسي
قبيلتك واسمك يافهد ترفع الرأسي
تواردك من كل المقابيس مقباسي
على منهج يصعب على كل خلاسي

تري ابن الحمولة لا نفيته قبل ملفاك
بعد ما جرى الجاري على ابنه حصر وأعفاك
دري إن القدر فصب عليك وعلى شرواك
نشدنا عن اسمه والقبيلة بعد ما جاك
وقلطنا على حلو البأ مبعث الأفكاك
رجال الشهامة من رجال هم مدراك
آلاد العسيلي ذكرهم قبل ما يحفاك
قبيلة لها تاريخ يوم التومان عراك
هذا ما استطاع به القلم وأنت ما نساك
مجان الصقور الصارمة يافهد مجناك
كتبت القصيدة وانتهت في حروف الراك

gkh.503(س)

المهادي ومفرج السبيعي

محمد بن هادي من كبار قبيلة قحطان مر بقبيلة سبيع في أثناء سفره وحل
 صيفاً عليهم فقول بالحقافة والتكريم وطاب له المقام عند معازيب كرام.
 فمكث عندهم عدة أيام وفي أحد هذه الأيام ذهب إلى المكان الذي تجلب منه
 القبيلة الماء فرأى إحدى فتحات القبيلة والتي تتحلّى بجمال فائن وأخلاق عالية
 فشحرت عقله وسلبت لبه ولكنه احتار في أمره وكيف يخطبها وهو الضيف
 القريب عن القبيلة ولا يعرفون عنه إلا القليل؟ ومن ذا الذي يساعده على ذلك
 من رجال القوم؟ فدلّه عقله وحس الرجال على مفرج الذي كان يرى فيه
 الرجولة وملامح النخوة والشهامة، ولكنه لا يعرفه جيداً فإختار إحدى طرق
 العرب للكشف عن معادن الرجال. وعندما عاد إلى البيت واجتمع الرجال تجمد
 الجلوس على يمين مفرج السبيعي وذلك لكي يطبق خطته، فوضع كوعه على
 فخذ مفرج مستنداً عليه وبقي فترة من الزمن ومفرج لم يتحرك من مكانه ولم
 يطلب منه رفع كوعه عنه، وظل محتملاً الألم في سبيل إرضاء ضيفه وراحته
 وعدم إزعاجه، ثم بعد ذلك زاد المهادي من ضغطه ولكن مفرج لم يحرك
 ساكنه، حتى أيقن المهادي أن هذا هو الرجل الذي يؤتمن على السر وتطلب منه
 مساعدته في وقت الحاجة وبعد أن انفض المجلس وتفرق القوم قال المهادي
 لمفرج إنني أرى فيك أرجل الشجاع الشهم لذلك أريد منك المساعدة في أحد
 الأمور فقال له مفرج إنك أيضاً من الرجال الذين يتصمون بالشجاعة والطيب،
 وما أنك قد اخترتني من بين الرجال فقل حاجتك وإن شاء الله نقوم بحلها،
 فأنيت ضيفنا وطلبائك مجابهة حتى ولو كان أحد ابنائنا، فأخبره المهادي بقصته
 مع الفتاة التي شغلت تفكيره ورغبته في الزواج منها، وأنه بحاجة للمساعدة
 لكي يتم هذا الزواج، عندها وعده مفرج خيراً وطلب منه أن يدلّه عليها من بين
 بنات القبيلة، وفي الصباح رآها المهادي فأخبره إلى الماء فأخبر مفرج بها وأشار
 إليها فما كان من مفرج بعد أن عرفها إلا أن وعده بالخير وطلب منه مهلة

يومين حتى يكلم و لدها هي الموضوع، وبعد يومين أتى مفرج إلى المهادي ليخبره
بمواقفه، ثم تمت الاستعدادات للفرج وفي يوم الدخلة وعندما دخل المهادي
على زوجته الحديدة وجدها تبكي بحرقة وألم، فسألها عن سبب بكائها بعد
المواقفة في البداية على هذا الزواج، فقالت له إنها قد وافقت ووافق والدها
أيضا محبرين على هذا الأمر وأنها ابنة عم مفرج، وكل منهما يحب الآخر
وكانا على وشك الزواج ولكن طلبت المساعدة من مفرج في موضوعك هذا
فلم يستطع أن يخبرك بهذا الشيء، وفضل أن يترك ابنة عمه وحبيبته على أن
يردك خائبا، فأنت ضيفه وأنت الأولوية على الجميع، فكبر هذا العمل في عين
المهادي، وكبر هذا الرجل في نظره، وقال للفتاة إنك من الآن مثل أختي، فلا
تخافي ولا تحزني وسوف ترين إلى ابن عمك، وبعد عدة أيام أراد المهادي
الرحيل فأخبر زوجته بطلانها وطلب من مفرج أن يزوره في دياره وأنه إذا
احتاج إلى أي شيء فلا يتردد في القدوم إليه ليرد له هذا المعروف وهذا
الجميل الكبير، ثم رحل المهادي إلى أهله ودياره، وتزوج مفرج من ابنة عمه
وانحب منها أولاداً، وبعد عدة سنين أصاب ديار مفرج وجماعته القحط
وأصبحت قاحله، واحتاروا إلى أين يذهبون لحلالهم، فتذكر مفرج صاحبه
وطلب من زوجته شد الرحال والاستعداد للسفر، وذهب إلى ديار المهادي الذي
استقبله بكل حفاوة وتكريم، وأمر زوجته بأن تخرج من بيتها وتترك البيت
بمافيه لضيوفه الاعزاء، وبنى المهادي لأهله بيتاً بجوار جاره، وفي المساء قال
زوجة المهادي لزوجته مفرج أن لي ولداً اعتد على النوم في فراشي وهو الآن
داهب إلى الصيد وقد يأتي متأخراً إذا لي فأخبرته بأنك لست أمه وأن
هو الذي بجواركم، فمقت زوجة مفرج ساهرة في انتظار عودة هذا الولد
غلبها النعس وسرقها النوم فنامت في حضن مفرج، فشاء الصدفة أن يأتي
المهادي ولم يلاحظ أي تغيير في الأمور، فدخل في الفراش وبام معتقداً
أمه، وبعد أن اكمل مفرج والمهادي سهرهما ذهب مفرج إلى بيته وعندما

عندما رأى الرجل نائم مع زوجته وهى فراشه فسل سيفه وقتله فى الحال فاستيقظت زوجته مرعوبة وقالت له لقد قتلت ابن جارك وأخبرتة بالقصة وأنها السبب فلو لم تتم لما حدث هذا الشيء، فندم على ما فعل وحزن كثيراً ولكن قد هات الفوت وسبق السيف العدل فذهب إلى جاره المهادي وأخبره بما حدث فهدأ المهادي من روعه وأخبره أن هذا قضاء وقدر وليس عن الكتب ممر فآخذ ابنه ووضع فى طلب بنات الحي وفى الصباح جمع قبيلته وأخبرهم بأن ابنه قد قتل فى طلب بنات الحي ولا يعرف من قتله وبذلك أصبح دمه مفرقاً على القبيلة كلها وعليها دفع ديتة، فامتثلوا جماعته لما طلب منهم وجمعوا الدية كاملة وأعطوها للمهادي الذي أعطاها بدوره لجاره مفرج الذي أتى وليس معه حلال، واستمرت جيرتهم عدة سنوات تجمعهم المعزة والكرامة والاحترام وكان للمهادي بنتى على قدر عال من الجمال والاخلاق وكان لمفرج ثلاثة أبناء وكان أصغرهم دائماً يضايق بنت المهادي منذ قدومهم محاولاً النيل منها، وكانت هي تردعه وتهدهد بإخبار والدها وتبتعد عنه قدر استطاع، وبعد فترة من الزمن أخبر والدها بهذا الأمر فقالت لها الأم أصبري يا ابنتي فإنهم جيران والجار له حقوق علينا فحافظي على نفسك واصبري، وبعد فترة أخرى من الزمن ومع عدم توقف هذا الفتى عما يفعله أحسرت الأم المهادي بما حدث وما تعانيه ابنتهم من ابن جاره فقال المهادي لزوجته أخبري ابنتي أن تصبر وتحافظ على نفسها جيداً وأن يبقى هذا الأمر سرّاً حتى لا يعلم مفرج بما يحدث فهو رجل يستحق الاحترام والتقدير، واستمر الحال على هذا المنوال وبعد ما يقارب الثمان سنوات لم تعد الفتاة تعمل مضايقات هذا الفتى وأخبرت أمها بذلك وأنه سوف يصيبها بسوء إن لم يفعلوا شيئاً وينقذوها مما يدور حولها، فأخبرت الزوجة زوجها بما قالت فطلب المهادي من جاره الرحيل بصورة غير مباشرة ولطيفة للغاية ففى البناء لعبهم إحدى الألعاب الشعبية فى ذلك الوقت والتي تشابه فى وقتنا



الحالي لعبة «الدومنة» فأخذ يقول له ارحل يا جدار ولا رحلنا وكررها عدة مرات وبعد أن ذهب المهادي إلى بيته أخذ يفكر مفرج في كلام صاحبه وجازر المهادي واستغرب كلمته ارحل يا جدار ولا رحلنا وتكرارها عدة مرات فأيقن أن جاره قد مسّه الضرر من حديثهم ون في الأمر سرّاً لا يعلمه.

فطلب من زوجته وأبنائه تجهيز أنفسهم للسفر والرحيل وذهب إلى بيت جاره وأخبره بمزمه على الرحيل إلى دياره وتفاحاً مفرج بأن حازه لم يعارض رحيله وإنما ودعه وطلب منه السلام على جماعته عندما يصس إليهم بالسلامة فتأكدت له ظنونه، ثم رحل مفرج وأهله وبعد أن قطعوا مسافة من الطريق توقف مفرج وأمر أهله بأن ينزلوا في هذا المكان لكي يرتاحوا الليلة فيه ثم يكملوا السير غداً وفي المساء عاد متخبئاً إلى ديار المهادي واختبأ بجوار بيت لتأكد من أن المهادي سوف يقول شيئاً عن ما حدث فسمع المهادي. ينشد هذه القصيدة:

وبه عبرة جمل الملا مادوابه
باقصى الضماير مادري وين بابها
ولا يدري الهلجاج عما لجانبها
وان اخضيتها ضاق الحشا بانتهاها
وهو مثل واطي جمره ما درابها
بقي حرها ما يبرد الماء التهاها
لو كان ما يلقي شهود غداها
بليل ولو بنى الغبا ما درابها
فيا قادهها قوادها ما انثناها
كما ترها بيض العذارا ثيابها
يحلف بها عقارها ما درابها
تراقى وتشدي بالعلل من اصحابها

يقول المهادي والمهدي محمد
وجمعي من علة باطنيه
تقد الحشا قد ولا تنشر العما
ان ابديتها باثت لرمافة العدا
ثمان سنين وجارنا مجرمها
وطاها بفرش الرجل لو هي تمكك
تري جارنا الماضي على كل طبعها
ياما حضينا جارنا من كرامها
وياما عطينا جارنا من سببها
نرفا جمال الجار لو داس زلفها
تري عندنا شات القصير بها اربع
ننال يا المهادي ثمان كوامل

لياً قال مناخير فرد كلمه
الأجواد وان قاربتهم ما تعلم
الأجواد وان قالوا حديث وقوا به
الأجواد مثل العد من ورده ارتوى
الأجواد تجعل نيلها دون عرضها
الأجواد وان ضعفوا فيهم عراشه
الأجواد يطرد همهم طول عروهم
الأجواد تشبه قارة مطلبهم
الأجواد مثل الجبال الذي بها
الأجواد صندوقين مسك وعبير
الأجواد مثل البدر في ليلة السقي
الأجواد مثل الدر في شامخ السماء
الأجواد وان حايلتهم ما تحيلوا
الأندال لو غسلوا أيديهم تنجب
سرب لا تجعل بالأجواد نكبه
انا أحب نفسي يرخس الزاد عندها
لعل نفس ما للأجواد عندها
عليك بعين السبح ليا جيت وارد
نرى ظبي رمان برمان راغب
شهاها الولي من مزنة عقريية
لياً أمطرت ذي ورعدت ذي بساق ذي
نسف الغثاسيبان ماها ليا أصبحت
دار لنا ما هيب دار لغيرنا
يدلون من دهما دهوم نجرها

بحضرة خوف الرزايا وفا بها
والأندال وان قاربتها عفت ما بها
والأندال منطوق الحكايا اكذا بها
والأندال لاتسقي ولا ينسقا بها
والأندال تجعل نيلها في رقابها
والأندال لو سمنوا معايا صلابها
والأندال يصبح همها في رقابها
لياً دارها البردان يلقي الذرا بها
شرب وظل والدي ينقل ما بها
لياً فتحت ابوابها جاك ما بها
والأندال ظلماً تايه من سرابها
والأندال مثل الشري مرشربها
والأندال أدنى حيلة ثم جابها
نجاسة قلوب ما يجوز الدوابها
من حيث ليا ضعف الضعيف التجا بها
يقطعك يا نفس جزاها هبابها
وقار عسى ما تهتني في شبابها
خيل الخباري فإن ماها هيا بها
والأرزاق بالديننا وهو ما درابها
تشر دقاق الماء من سحابها
سناذي وذو بالماء غرق ربابها
يجي الحول والمنا ناعم في ربابها
والأجناب لو حنا بعيد تهابها
نضجي بها غرة من لادرابها

تري الدار كالعدو ليعاد مابها
ليا سرت منا يا سعود بن راشد
سرهما وتلقى من سبيع قبيله
محا الله عجوز من سبيع بن عامر
لها ولد ما حاش يوم غنيمه
يعنونها عسман الأيدي عن العضا
عبون العدا كم نوخ من بديله
ابا اظن دار شد عنها مفرج
وأنا اظن دار نزل يهما مفرج
فتى ما يظلم المال الإبداعه
فتى يذبح الكوم وسديس وحابل
وصلوا على سيد البرايا محمد

حري سور فكل من جاء زناها
على حرق نسل الجديعي ضرابها
كرام اللحا في طوع الأيدي لبابها
ما علمت أقرانها هي شياها
عدا كلمة عجزا قمز وجابها
محا الله دنيا ما خذنا القضا بها
ليا قام بذاخ السوائف يهابها
حقيق يادار الخنا في خرابها
لايد ينبت الزعفران ترابها
ولو يملك الدنيا جميع صخابها
ليا قيل يميزا زادها من عذابها
عدد ماله القمري يعالي هضابها

♦ ♦ ♦

وبعد ان سمع مفرج هذه القصصه تأكد من ان أحد أبنائه قد قام بإيذاء
ومضايقة بنت جاره طوال هذه المدة (هو لا يعلم شيئاً) وقد اخفى عنه جاره هذا
الأمر طوال هذه المدة احتراماً له ولجبرته ولكن من هو منهم ياترى فعاد مفرج
إلى أهله واستدعى الابن الأكبر وسأله عن بنت المهادي وكيف طوال هذه
السنين لم يحاول ان يكلمها أو يأخذ منها شيئاً وقال له إنك فعلاً لست ولدي
ان كنت لم تفعل شيئاً معها محاولاً استمالة الابن حتى لايشك في الامر
ويخاف منه ويرفض اخباره ولكن الابن اجابه بقوله ان هذه الافعال ليست
افعالنا ولم تربينا أنت عليها فهذه بنت جارنا ونعتبرها مثل أختنا ثم استدعى
الابن الأوسط وسأله نفس السؤال فاجاب نفس اجابة أخيه ثم استدعى الابن
الأصغر وعندما سأله اجابه بقوله ليتك يا أبي تركتنا بضعة أيام لكنت قد نلت
منها مرادي ومبتغاي فقد تعبت معها طوال هذه السنين ووصلت معها إلى

النهاية ولكم استعجلتم في الرحيل عندما اقتربت منها هسل مفرج سيفه
 واطاح برأسه جراء فغصته الشنعة وأحبر أهله بالقصة كاملة والقصيدة التي
 سمعها من المهادي وأمر ابنه الكبير بأن يصع رأس هذا السافل في كيس وأن
 يذهب به إلى المهادي ويقول له أن معي لك هدية من والدي مفرج اسبيعي
 ويقدم له الكيس مفتوحاً ففعل الابن ما أمره به والده ثم عاد إلى أهله وبذلك
 أنهى قصة من القصص الرائعة العظيمة التي سطر مواقفها وأحداثها رجال
 من جزيرت العربية وحفظها التاريخ الأصيل لتبقى للأجيال درساً وموعظة عن
 أكرام الضيف والقيام بحقوق الجار والحفاظة عليها فهذه لقصة فيها من
 الحكمة والموعظة الشيء الكثير وفيها من حقوق الصيف والجار القدر الكبير
 وفيها من النحوة والشهامة الزخم الكبير.

من شيم العرب لعبد المارك الجزء الأول.

❖ حكايات من التراث الشعبي.

❖ المجموعة البهية من الأشعار النبطية لعبد المحسن الطويل.

❖ رواة سبيع.

❖ يرى بعض رواة سبيع أن مفرج السبيعي هو من بني عامر من سبيع، بينما يؤكد الشيخ مذكر بن
 ضويحي العماني من شيوخ بني عامر أن مفرج هو جد الأول، وأن سيب المرفقة بين مفرج والمهادي
 أن مفرج وجماعته قد اغاروا على إبل لقحطان وكسبوا وكان معها فتاة لم تهتر ولم تخف من لقم
 العازية فأعجب بشجاعته مفرج وسألها عن اسمها فقالت أنها بنت الشيخ محمد نهادي،
 فقال لها مفرج إذن حدى إيلك وعودي لاهلك واحبري والدة إيلك الذي أخذ الإبل وعفى عك مو
 الشيخ مفرج العماني من سبيع، وكذلك فعل الشيخ المهادي عندما كسب إبل لسبيع فمضى عنهم
 أكراما للشيخ مفرج العماني وهكذا تبادل المعروف حتى أن يرى كل منها الآخر، ثم تقول أحدث
 لقصة المعروفة مع بعض الاختلافات البسيطة في تفاصيلها

❖ مجلة أصداق العدد الثالث عشر فبراير ١٩٩٨م

جيرة كريم الشواربي

فراج بن مشرع القريشي السبيعي كان له جار كريم الخلق، وطيب المنسب من الرجال الذين يندر نوعهم في هذا الزمن وكان اسمه محمد بن صالح من قبيلة ال مره، وقد استمرت جيرتهم ما يقارب الخمس سنوات، ثم رحل محمد المري بعد أن حصل على منزل جديد في منطقة أخرى فتأثر فراج برحيل جار الذي اجتمع معه على لطيف المعزة طوال هذه المدة فقال هذه القصيدة:-

ابكي ودمعي من عيوني صبايبي
يانعم يا جيرة كريم الشواربي
يسقيها من الوسمي حقوق السحابي
حيثه عزيز ومن عزاز النسائي
خمس سنوات شفت منها العجايب
يمن وأنا آمن به ثيا كنت ضايب
مدر من المولى جزيل الوهايب
ماكان شبان وما كان شارب
لاخان في جاره خطاة الخبايب
اعمارهم يوم الملاقا جلايب
اللي لهم سحج العشائر نوايب
يشهد فعائلهم ولائي بكاديب
ما انساه لو حطوا على النصايب
عدد ما ذعنذ تسيم الهبايب
وبعد ان وصلت هذه القصيدة إلى محمد بن صالح المري رد عليها آخر
علي بن صالح بهذه الأبيات فقال:-
بديت باسم اللي على الناس فضله
وخلاف ذايا راكب عمليه

البارحة عيني تزايدت حبايبي
ابكي على جار شقائي وشاقي
عسى الديرة اللي حل فيها محمد
عساها في عز ليأحل فكره
جاره خشيره كودما حرم الله
ما هوب ينظر في ملامح قصيرته
سلم لأبوه وسلم جده ولأبنته
اولاد زيدان هل الجود والصفا
هاذي عوايدهم وهاذي سلوهم
وان جاء نهار فيه ناخي ومنتهي
قوم يكفي فعلهم دون ذكرهم
ذباحة للضين في شمع النرا
وحياة جلاب الحيا رازق الملا
وختامها مني صلاة على النبي
وبعد ان وصلت هذه القصيدة إلى محمد بن صالح المري رد عليها آخر
علي بن صالح بهذه الأبيات فقال:-
بديت باسم اللي على الناس فضله
وخلاف ذايا راكب عمليه

ما يذبح إلا من سمان النوايين
يكفيلك شوف العين والفعل صايبي
كسابة الناموس يوم الحرايين
الاد العسيلي متعين النجاين
لا جاء تهار يجعل الشيبا شاين

رباح للضييمان حيل من الغنم
ما قلتها في طيب الذكر مدحه
بعم بأبويتال ونعم بريعه
سالت عن ربه وجاني خبرهم
مروين حد السيف والرمح والمنا

عبد س (gkh.503)

رواية شفوية من صاحب القصة.

الأمير الأسير

وادي الحمض هو وادي يبدأ من جنوب حرة خيبر ويتجه إلى المدينة المنورة
وتتصل به أودية فرعية مثل وادي العقيق ووادي القرى ثم يتجه إلى مرتفعات
عسير حتى يصل إلى سهل تهامة فيتجه إلى الشمال الغربي حيث يصب في
البحر الأحمر جنوب ميناء الدجعة وطوله يقدر بـ ٩٠٠ كيلومتر^(١)، وكان هذا
الوادي له أمير يحكمه في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري
تقريباً وكان هذا الأمير يحب فتاة من بنات قبيلته وكانت هذه الفتاة على قدر
عال من الجمال والأخلاق والذكاء وبنيت رجال مشهورين بالطيب والكرم
وكانت الفتاة أيضاً تحب هذا الأمير وعندما تقدم للزواج منها اشترطت عليه
أن يكون مهرها من إبل القريشات من سبع لما تسمعه عن هذه القبيلة من
شجاعة وفروسية وهي ترى بذلك أن تختبر قوته وصلابته ومدى شجاعته
وفروسيته ومدى حبه لها فوافق الأمير وأخذ عبده معه وأخذ مجموعة من
فرسان قبيلته الذين يعتمد عليهم وذهب إلى وديان سبع بحثاً عن إبل
القريشات وعندما وصل إلى هناك وجد الإبل أخذها ولكن ما هي إلا
لحظات حتى لحق به فرسان القبيلة ودارت الحرب بينهم فوقع الأمير في
الأسر ومعه عبده وقتل بعض فرسانه وهرب البعض الآخر إلى دياره وأخبره
أهلهم بما حدث فسمعت الفتاة بهذا الخبر السيء وهذا النبأ المفجع فحزنت
كثيراً وامتلاً قلبها حسرة وندامة على ما حدث لمحبيها وندمت على شرطها
المعجز فقالت هذه الأبيات وأمرت أحد الرجال أن يذهب بها خلسة إلى ديار
القريشات ويخبر حبيبها الأمير عن مدى حزنها وندمها ويطلعه على الأبيات
التي قالتها وهي :

(١) تاريخ العرب القديم ج ١ ص ٢٥٤ الامتداد الدكتور محمد بيومي مهران
❖ رواية سبع

يا حسيبي يا الأمير اللي يقودونه
 يتكبه عرب بوادي الحمض مرجونه
 ويتكبه صفراً من الزلبات مذعوره
 ويتكبه عذراً من الخدرات مزبونه
 وعندما وصلت القصيده إلى الأمير الأسير طلب من الرجل الانتظار حتى
 يأخذ الرد معه إلى محبوبته لتعرف مدى المعاءة التي عاشها وواجهها
 في مصاعب الطريق ونتائج المعركة التي خسرها كما يخبرها بمكان وجوده
 كرمياً عزيزاً عند أمير وعقيد القبيلة فقال :-

جئت أتوجد وأكثر في التواجد
 خمسة عشر ليل في جو الخلا غادي
 يا هني مجمولة ما شافت الوادي
 يا بن حليه يقود الصيد الأضماي
 يتلي عقيد^(١) نزل في العرق من غادي
 فانتشر خبر القصيدتين بين أفراد قبيلة القرشيات وسمع بها أمير القبيلة
 النارس المشهور فيصل بن ناصر الذي طلب حضوره واستفسر منه عن قصته
 وسبب هذه القصائد فأخبره بالقصة كاملة والسبب الذي من أجله أتى غازیاً
 فامر الأمير فيصل بن ناصر بإعطائه عذراً من الإبل وأمر بتحميلها بكل ما
 يحتاج إليه من مؤونة في السفر وأطلق سراحه وسراح عبده وقال له إن هذه
 الإبل هدية من فيصل بن ناصر أمير قبيلة القرشيات من سبيع إلى محبوبتك
 مهراً لها وطلب منه أن يخبر محبوبته أن القرشيات يعطون الإبل ولكن لا تؤخذ
 ألهم عنوة، فضرب بذلك الأمير فيصل بن ناصر، أروع الأمثلة في الكرم
 والسخاء والعفو عند المقدرة.

(١) ويقصد الشيخ فيصل بن نارس والعرق هو عرق سبيع.

أهل العشر المردف

أهل العشر المردف هم مجموعة من الفرسان من قبيلة سبيع وعددهم عشرون فارساً من بني عمر من سبيع على عشر ركائب مردف، وأثناء إقترابهم من الحدود الكويتية لعراقية وبالتحديد بجانب جبل (سنام) اصطدموا بجيوش وفرسان حمود بن ثامر السعدون شيخ قبيلة المنتفق، ففضلوا نيل شرف الموت على ذل الاستسلام، فدارت بينهم معركة شرسة في المكان المسمى «نقرة سنام» وذلك في سنة ١٢٤٧هـ تقريباً واستطاع أهل العشر المردف بالرغم من قلة عددهم وكثرة أعدائهم أن يهرموا هذه الجيوش وأن يكبدوهم خسائر فادحة فنجوا بأنفسهم وركائبهم، منابوا وسام الشجاعة ووشاح البطولة، وخلد لهم لتاريخ هذا الحدث البطولي، فقال شاعرهم سعد بن جاسر الجبري السبيعي هذه القصيدة التي تروي أحداث الملحمة فقال:-

عمرية جيناك من قلعة علينا	وجينا على عشر الركاب رداف
جينا مع زيزا حماد متاهه	على صيعيريات صغار خفاف
شرف رقيبتنا بما بان كسنا	وجانا معيق هايله ما شاف
يقول قوم يربع القلب كثروهم	للي يوقمهم ثلاثة آلاف
وغاروا علينا يوم شافوا قلوبنا	وردوا حيام وصدروا عياف
وتها لنا في نقرة سنام دويسه	يشبع بها ذيب جراء ضعاف
نقرة سنام لاسقاها وابل الحير	ولا نرقت عقب الحقوق عذاف
لاكن نعلجنا ليا صيقوا بنا	تعليج سباع شاعهن علاف
ولاكن وقيدة رماحنا بأيماننا	معيرة ضو وسط غابة خاف
أبا أمدح علي وابن ثوبان هاجد	وهمد لنا في الضيق مثل سناف
ذبح ثمان قبل تبرك ركائبنا	عسى تعدا عمره الأتلاف

♦ سوانح الطيحين، ديوان ابن شيخان، سبب سبيع والمنهول، رواية سبيع.

وحمداً ومنصور ظفران في اللقا
ويا نعم يا ولد الكبودي ناصر
الجادل اللي كالقراطيس خدها
والوايلي عامر سراع عشايره
وعبيد المنعور طعان بالقنا
وخد بجرن من الريح وشطره
حيث ان بجران لاضيق قلوبنا
وليا تشابك بيننا الحب والحق
نجاح ويجران صناديد لابة
واللي بقى ما قلت عن فعلهم
خنا نطحننا المنتفق قوم ابن ثامر
ياكثرهم وانا على عشر حبيب
طحناهم بمخيرات تنثر الدما
وخسرناهم مائة وعشرين سابق
بالوقم والا ما قدرنا نعددهم
لاي جثايا الخيل في ملعب النضا
ياضبيعة في الزور عرجا برجلها
كله لعينا حزب من جيشنا
خمسين سيف علقن في حقبهن
يا طارش منا لاجيت ابن ثامر
عن بني عمر سلالة عامر
فج بلا فعل يقودك على الردا
نمت وصلني الله على سيد الملا

ضياغم في الهوش والا اشراف
يستاهل اللي له ثمان رهاق
وقرونها لاجا الجليد لحاف
اول ندب ساق الحصان شفاف
ماكنه الا بيننا وقفاف
حسربدا في عالي المشراف
له يندق ما خائها الشواف
يبين فعله صامل الميناف
عيال عمر فعلهم ينشاف
لهم من البيضا ذرا وكاف
وظفران ما صدوا لها محراف
احمدك يامتجي من الأصداف
وعيال عم فعلهم ينشاف
وتسمين رجل كلهم عراف
في ساعة ضيق والرياق نشاف
هشيم تذري به السيول رداق
تري لك بين الروضتين جياق
فانرنا منهن بالوجيه نظاف
ومصقالات ما بهن غلاف
بالسهم عقب الترام غداق
قوم على الكايد ما هم بخفاف
والهرج عيب كان فيه خلاف
إعداد ما حج الحجيج وطاف

وقد تم التعرف على بعض شخصيات هذه الملحمة الطولية وهم بجران بن
خيوط، وبداح بن خيوط وعبيد بن دواس من الجمالين، وحمد بن جفيران
ومنصور بن جفيران وسعد بن حاسر من الجبور، وهاجد بن نومان من المدارية
وعلي بن براك من الصملة

عبيد بن دواس
gkh.503



يوم الفرقة

إن الحمية ونصرة الاح إذا كان مظلوماً من الصفات العظيمة والخصال الحميدة التي يحث عليها ديننا الاسلامي الحنيف وتسد عليها عاداتنا العربية الاصلية، وهذه القصة تدل على هذا المعاني السامية والصفات الرفيعة، فقد كان بادي بن مناحي القريشي السبيعي جاراً لاحدى القبائل في الحدود الشمالية بالقرب من المراق وكانت ابله من نوع المجاهيم، وكان احد افراد هذه القبيلة يملك ابلا تشابه ابل بادي في اللون، وفي احدى الليالي تسلمت مجموعة من العراقيين واقتربوا من ابل هذا الرجل طمعاً في سرقتها فشاهدتهم وقام باطلاق النار عليهم فقتل واحداً منهم واصيب الاخر وهرب لباقون، ثم ذهبوا الى مركز شرطة الحدود العراقية القريب منهم واخبروا الضابط بانهم تم الاعتداء عليهم بدون سبب من قبل صاحب ابل المجاهيم، فاجتقت قوة من المركز العراقي بحثاً عن صاحب هذه الابل فلم يجدوا الا بادي لذي لم يكن لديه علم بما حدث حيث ان القبيلة التي كان بجوارها قد رحلت من المنطقة في المساء نفسه خوفاً من القوات العراقية بعدما حدث ولكنهم لم يخبروا جارهم السبيعي لكي يتتبع من الخطر القادم، فقبضت القوات العراقية على بادي لأنه الوحيد صاحب ابل المجاهيم في المنطقة ووضعوه في سجن المركز الحدودي تمهيداً لترحيله الى داخل العراق لمحاكمته، فعلم بذلك عكرمان ورجال قبيلة سبيع الذين كانوا في تلك النواحي من البلاد فذهبوا لتجدة ابن عمهم واطلاق سراجه باي ثمن ولو كلفهم ذلك ارواحهم، فذهب منهم ستة وثلاثون رجلاً على ثلاث وثلاثين ذلولاً «ثلاث منها مردف» وعند اقترابهم من المركز تقدمهم عيد بن سكران من بني عامر مع سبيع لانه يجيد حسن الحديث وصاحب حجة قوية فطلب من الضابط ان يرى ابن عمه بادي وان يسلم عليه قبل ترحيله، فسمح له الضابط بذلك، فاخبره عيد بن سكران بان

❖ رواية سبيع

نزلة مشاري

قامت قبيلة القريشات من سبيع بشن غارة وغزوة على ابل إحدى القبائل الموالية لشريف الحجاز في ذلك الوقت بقيادة شيخهم وفارسهم مشاري بن ناصر واستطاعوا ان يأخذوا الابل وان يكسبوها غنيمة وعادوا بها الى ديارهم. فعلم بذلك الشريف عبدالله الحسين ونظراً لمعرفته بشجاعتهم وصعوبة اللحاق بهم أمر رجاله بأن يفتشوا في أرجاء مكة وطرقاتها بحثاً عن أي رجل من القريشات فالتقى القبض على الشيخ عبدالله الفيصل من شيوخ القريشات وهو يتسوق في أحد أسواق مكة فأمهر الشريف بوضعه في السجن وجعل أمر إطلاق سراحه مرهون بعودة الابل، فقال الشيخ عبدالله هذه القصيدة وهو في السجن وأرسلها الى القريشات:

يا أهل الهجن درمات السماري	سلموا لي على حي تجونه
سموا لي على نزلة مشاري	شيخكم جعلكم ما تفتقدونه
حزة الصبح كني في الغداري	والسفر حالت البيبان دونه
لاؤاهني من مشى في البراري	وأتس الشمس محرقة متونه
ان بفوتي ترى هذا مكاني	وان بغوا فيدهم فيخرفونه

بعد ان وصلت هذه القصيدة إلى القريشات وإلى مسامع الشيخ مشاري بن ناصر اخذوا الابل واعادوها ثانية لأنها وما يعادل وزنها ذهباً لا تساوي مبيت ليلة واحدة للشيخ عبدالله في السجن، وبعد ان اعادوها أطلق سراح الشيخ عبدالله الفيصل وعاد الى جماعته وقبيلته سالماً.

يوم البدع

البدع هي معركة كبيرة وشرسة جرت أحداثها في عام ١٢٢٧هـ بين بني عامر من سبيع وبين إبراهيم كاشف وعساكره من الترك ومن معهم بالقرب من حدير سبيع، استطاعوا فيها سبيع أن يثبتوا مدى شجاعتهم وعلو كميهم في القتال فكان النصر حليمهم وقد ورد ذكر هذه المعركة في كتاب المؤرخ المعروف حمد بن بشر (عنوان المحدث) حين تطرق لأحداث هذه السنة فقال^(١)، وفي آخر هذه السنة ذي الحجة جاز السناكر من الترك الذين في الرياص ومنفوحة في إبراهيم كاشف المذكور وكان معهم أمير الرياض ناصر بن حمد بن ناصر العائذي ومعه عدة رجال من أهل الرياض وأمير منفوحة موسى بن مزني ومعه أناس من أهل منفوحة وقصدوا بوادي سبيع وراء الحدير المعروف بحدير سبيع فشنوا عليهم الغارة ووقع بينهم قتال شديد، فتصر الله سبيعا وانهم الترك وانباعهم هزيمة شنيعة وقتل غالبهم وكانت القتل أكثر من ثلثائة فارس وراجل وقتل رئيس الترك إبراهيم كاشف انتهى، بعد هذا الانتصار الكبير قال لشاعر سلطان بن ريش من بني عامر من سبيع هذه القصيدة التي يصف بها بطولة وشجاعة سيده فقال -

اللي مهيشني من الترك سيرة يشدون كتفان من القاع سائر
الروم جونا من شمال بصولة من كثرهم ضاعت جميع الفكابر
تنحروا من رؤوس غلبا قبيلة عوامر تسي العدو المرابر
عوامر ياسعد من هم لابتة لادبرن دولي ودولي نحابر
عوامر درعان الأرماع في اللقل لامن غدا في الهوش عدل وشابر
لاكن سيرات الدبا في جموعهم واقفن من ضرب العوامر كسابر
امدح محمد العماني ولا استحر جواده يعرضها لهيب السعابر

(١) عنوان المحدث لابن بشر ص ١/٢٢٤

٥ مجموعة قصائد ومعلومات لعماني ص ٥٦، رواه سبيع، بسب سبيع والسهول لعبد الله احتلال.

ومر بمصقون يقص الضحايا
 حرثها في وسط جول العشائر
 ضرب باشتهم ثم راحوا كسائر
 في معتلكن واشهب الملح ثاير
 إلى باب منفوحة بها الكسب خاير
 ورخم السيوف ونازعات الذخاير
 عيد على العرجاء إلى الحول داير
 شيخ على موته تسوق البشاير
 يمني لامست عليها الجباير
 تطلبها كبعد العدو المزاير

مر يضربهم بلدن من القنا
 ولاكن وعلان العذبي وسطهم
 وقلط ابن سمران بخضراً طويله
 خلا زعيم الروم يلعن مشيره
 من البدع لآباب الثميري كسيره
 والكسب منهم كل قب طلائع
 تعرض شرايدهم حناقا بني عمر
 زديحنا زعيم القوم ابن ناضل
 ضربه ابن شبيب بيمنى شطير
 هاذي فحسايلنا وهاذي سواتبا

gkh.503 (س)

هذه المصيدة نسيب كثيراً للشاعر الهياث بن شبيب من العزة من بني عامر من سبيح وهذا خطأ
 فالمصيدة للشاعر سلطان بن ويث من بني عامر من سبيح.

يوم الشهيد

وقع اعتداء من إحدى القبائل على منطقة الشهيد في وديان سبع وتم قتل عدد من الرجال واخذ بعض الحلال في عام ١٢٤٥ هـ أي في الوقت الذي كانت فيه رعى حرب السبية تدهور في لعارض بن سبع وبن خالده برعامة ابن عريعر ومن معه وكانوا القريشات من سبع قد ذهبوا لجددة أبناء عمومهم في هذه الحرب، وعند عودهم بعد عام كامل قضوه في العارض علموا بما حدث لأرضهم من اعتداء فشبوا الحرب على هذه القبيلة دفاعاً عن كرامة الأرض وانتقاماً لمقتل رجالهم، وكانوا بزعامه شيخهم فيصل بن ناصر، فكتب لهم النصر في هذه الحرب التي جرت أحداثها في عام ١٢٤٦ هـ فقال الشاعر خالد بن هريسان من القريشات من سبع هذه القصيدة واصفاً الأحداث:-

ولا دقلت قحص الرمك في غداها	لألا الشهيد لا كان ما جاء حرايب
ولو هم صدوق كان شفتنا تماها	يوم ظلموها ذاهبين الخطايب
لعلها تدهى بخت من هو دهاتها	ظليمة والظلم يخر عسايب
التي يمينه فطوره في هواها	فديت بآبن سبعان ريف القرايب
يضع وفي رجله تواشل دماها	وفديت بمذكر والمهار الجنايب
ستر الشهيد لا يوم دنس حشاها	ضربه برأس الرمح عطب الضرايب ^(١)
فرقة الصاقب خدينا قصاها	فرساننا جو بالقلايع نساها
نرعى الفضا وهم حذاهم صفها	نحدهم من بين حمرا الهضايب

(١) يقصد الشيخ فيصل بن ناصر شيخ القريشات،
رواة سبع.

يوم السديري

قبيلة آل محمد من الزكور من سبيع قبيلة عريقة لها مجد كبر في الحروب والمعارك والتي كانت سمة من سمات العصور الماضية لجزيرة العرب، ومن هذه المعارك معركة لسديري وهو شعيب يخترق الهصب من الشرق إلى الغرب ويكثر فيه شجر السدر وله تربلات كثيرة بين عدة جبال، وكانوا آل محمد نازلين على الحصاء المرز في أصل مجامع الهصب، وهي أحد الأيـم كانوا آل محمد ذاهبين لـنورد ولم يبق عند البيوت والحلال إلا محمد المهدي وكان شيخاً طاعناً في السن، وكان نائماً على عار بجوار البيوت في ذلك ليوم، فاغار عليهم قوم معادية واخذوا الإبل وتجهوا بها إلى طريق السديري ولم يبق من الإبل إلا مفرد (صغير الإبل) واحد سكن به النساء حتى تعود أمه عندما تفتقده، فسمع المهدي الصباح فأتى إلى البيوت ووجد المفرد يحن فقال لهم إتركوه يلحق بأمه فلما أن تعود كلها وإلا يذهب معها، ثم أمرهم بأن يساعده على زكوب الفرس، وفي هذه الاثناء حضروا رجال وفرسان آل محمد وعلموا بما حدث واتجاه الغزاة فاتفقوا على أن ينقسموا إلى قسمين لأن شعيب السديري لا يصلح لطراد الخيل فلحق قسم منهم الغزاة مع نفر طريقهم والقسم الآخر ألحق حولهم وأتاهم من الأمام. وعندما خرج الفرء من هذا الشعيب إلى منطقة تسمى (الحمل) تقابل الطرفان وأصبحوا الغزاة بين القسمين فحصل بينهم قتال شديد وقتل عدة رجال، وبما أن محمد المهدي صرب أحد المرسان الغزاة فاخترقت الشلما جسده وارتكزت في الأرض خلفه فوقع كزعج والخوف في قلوب الأعداء فقال أحدهم عندما رأى ما حل بصاحبه:

خلفت ما أطري المغزا دام المهدي يطرونة
محمد لا رحم محمد روع قلبي بطرونة

وسعد قتال شديد كتب النصر لقبيلة آل محمد وتم أسر عقيد القوم الغازية فطلب المنع على نفسه وتم له ذلك، وكان الشاعر قاسي بن شبيحه من فرسان آل

محمد في ذلك اليوم فقال هذه القصيدة واصفاً الأحداث:-

في سرقيب من المشقه هائبين	يقول قاسي يادي رأس الحجا
حجل اليدين وولعة للطيبين	في سرقيب ما يدهله غير الجلم
لا هم عصير للسديري لا ثمين	ساعة لحقناهم على حبل المها
تقوم وش أبطاكم علي يا الغانمين	تلافتت من يما حرم الذرا
فإن الفضا مذكور بالعلم اليقين	قلنا امبري حتى نفيض للفضا
آلاد الحميدي بين ورد وصادرين	حمتا على اولها بعينان القنا
يقلد منيعه حاشه الرب الضمين	يوم شارع عقب صحكه والغنا

عين المصيدة

عرا جهز بن هذال بن مهيد شيخ النشايين من عتبية بفرسانه على آل عمير من سبيع في وادي المياه وأخذ إبلهم التي لم يكن عندها إلا الرعاة فقط، وبعد أن وصل الخبر إلى فرسان آل عمير لحقوا بهم بالقرب من منطقة تسمى (عين المصيدة) في ربة وهو ممر ضيق بين عدة جبال ولا يوجد غيره طريق، فحدث بينهم معركة عنيفة (المصيدة) فلحقهم المنطقة استطاعوا فيها فرسان آل عمير من سبيع استرداد إبلهم بعد قتل العديد من الخيل والرجال، وعاد بعدها الشيخ جهز بن هذال إلى ديرته وقد فقد الكثير من رجاله وخيله فعاتبه والده كثيرا عند عودته لعدم سماعه النصيحة من البداية حيث أن والده قد حذره ونصحه بعدم القيام بمثل هذه المغامرة التي كان يتوقع لها المشل، فقال ابنه جهز أن الفارزي لطلب الكسب أما أن تصيب أو تحيب ولكن المهم هو أن آل عمير سوف يقولون قصائد فيما حدث وسوف ارد عليهم، وبالفعل كان توقعه صحيحاً فقد قال مناحي بن سعد الشاعر من الصنادلة من آل عمير من سبيع هذه القصيدة:-

بالله يا مدري هبوب النسائيس	الأقدام لأمته ومرهن مشني
جانا جهز مردي طوال النسائيس	ذئب على فرس اللحم مستسني
حرتماي به جميع القوانيس	يا ركب عيرات التضا يتعني
وجانا بقومه مبعدين الراميس	وجموعة اللي شوفهن يرهبني
وغاروا على البل كاسبين النواميس	كم فطاطر خلوا ولدها يحني
ولحقوا هل البل فوق مثل القرانيس	كل ألح قرب جواده يعني
لحقوا بصمغ كنهن المحاسيس	صوبهن لو طال هجره يوني
ذئب الحلا غنى لذئب الهلاديس	تلقي العشا يا ذئب هي دو جهني
تلقي العشا صفر سواة المقابيس	وحمر على حوض المنايا يجني
تلقي عشاك مكسبين المضاليس	ووسوت الحرس على اكوارهني

رواة سبيع

فرد عليه الشيخ جهز بن هذال بهذه القصيدة:-

بفعلولهم وفعلولنا اللي مضني
واخذنا قطيع والحلق وسمهني
يا طيب اهلته ويا طيب بهني
والروح عند اقطاعهم ما تحني
والعفو يوم اقفن ثم اقبلني
ويضرينا من عندهم مثلني
والاد العميري سبلوا دونني
الي ذحاح الموت في مصفرني

حياك يا من هرج هرجة القيس
كنا على البل فوق مثل المقويس
وجانا من السبعان خيل كراويس
خيالهم في الهوش يحمي المراويس
لحقوا وحدونا على الراح ابرويس
نضربهم بام الرصاص المراويس
وهشنا وهاشوا لين كثر لادويس
شبو علينا بامهات السوداويس

gkh.503(س)

اليوم الكبير

الغزو وكسب الغنائم كان سمة من سمات العصور الماسية لجزيرة العرب قبل توحيدها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، ففي إحدى السنوات غزا كل من الشيخ مسلم بن محفل شيخ الصملة أهل العارض من سبيع والشيخ فراج بن مذكر العماني شيخ بني عامر من سبيع والشيخ فهد بن بنويه شيخ العرينات من سبيع على رأس جمع كثير من فرسان سبيع منهم خالد بن مسلم بن مجمل وعبد بن قعدان ومنير بن بقشان من الصملة وراجح بن قعيد من بني عامر وغيرهم الكثير من الفرسان، وقد اتجهوا إلى المناطق الجنوبية من البلاد بحثاً عن الغنائم وكسب الإبل، وكان دليلتهم راجح بن فهد وقد استعرقوا في هذا المغزا مدة طويلة يقال إنها تصل إلى الخمسة شهور دجأياً وإياباً، وعندما وجدوا الإبل اغاروا عليها وأخذوها فلاحق بهم الطلب يريدون إستعادتها حيث دارت بينهم معركة شرسة إستبسل فيها رجال قبيلة سبيع دون مكاسبهم وأثبتوا مدى شجاعتهم وبطولتهم حتى استطاعوا الانتصار، فعادوا بعدها محملين بالغنائم الكثيرة من الإبل والحلال، فقال الشيخ فراج التماني واصفاً الأحداث:-

عقب كنس البني سحينا الركائب	أخرج الحبلين من مثل البدايا
فوقفهن ربع يقضون النوايب	لوزن عبد مفاطينه خلايا
لا بقي في الضيق عطبين الضرايب	لا غدا للجيش علفوف وردايا
قومكم بين العدا راحت نهايب	يوم قال خليف دهال الحجايا
كمسما يظهر على الطامع فصايب	وونهن ثقيل بعجلات الهوايا
من جبل تثليت جابنه نهايب	هجننا جابن جهاجيل الخلايا
من جبل الجيش من عوص النجايب	أعذب الرقاع رغراغ الحفايا
يا حلي اللي عن المحواز هايب	هيه يا المجمول مردوع الشفايا

رواة سبيع ، مواقف وقصائد للجواني، مجموعة قصائد ومعلومات للتماني

ما أشحنه مرقاب مشنوب الزرايب
يوم ولد اللاش فوق الكورهايب

تركي كويان دهال الحجايا
إطمحي للي ينجون الردايا

كذلك قال منير بن بقشان من الصملة هذه القصيدة التي يصف فيها بعد
الديار وطريق العودة فقال:

المردمة هي والينوفي ولاية
من دونها تقنب هزيل الذياية
حيل يجيبين المرازق نهاله
مودع على بوش المعادي ضبابه
لاذل ولد اللاش وجهه الزلاية
وسوالف ما تستوي للزلاية
لارد ولد اللاش تألي زهاله

حالت مذاريب الشها دس املنا
يا بعمد ديرة خنثل من واملنا
وانا على مثل الجنود المحنا
يتلن أبو خالد زيون المجنا
فكاك قالي الجيش لا ديرنا
وله دلة فسيها العويدي وقنا
عمرنا على بوش المعادي وقنا

gkh.503

الدار والبنكار

مدينة الخرمة مدينة غنية بالمزارع والنخيل، ومليئة بالمياه الحوفية العذبة وتحتل موقعا إستراتيجيا بين الوديان «ودين سبيع» مما جعلها مطمعا للقبائل الأخرى، حيث شنت عليها عدة حملات من القبائل المجاورة ومن أشرف الحجاز في ذلك الوقت للاستيلاء عليها وعلى خيراتها ولكنها نالت كلها بالفشل الذريع بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل شجاعة أهلها وهوسيتهم وقوة بأسهم وعلو كعبهم في المعارك والحروب.

ففي إحدى السنوات غزت إحدى القبائل المجاورة على مدينة الخرمة وحين اقتربهم من المدينة أرسل زعماء سبيع أهل الخرمة عدة رسل إلى عموم قبائل سبيع أهل رنية طسأ للمساعدة في الدفاع عن أرض الأباء والأجداد، ولكن لم تأتي منهم إلا عددا قليلا سوف يأتي ذكرهم في القصيدة وذلك نظرا لإشغال البقية في حروب مع قبائل الجنوب.

وعندها قرروا سبيع أهل الخرمة الاعتصام على الله ثم على أنفسهم فوضعوا سيناريو وخطة إدارة الحرب التي تركزها القرشيات وبني ثور ومعهم الأشراف سكان الخرمة وهي أن يلتف القرش من أهل الخيل خلف صفوف الأعداء ويقوم الرماة أصحاب البنادق بمواجهة العدو، هدارت الحرب الطاحنة الجرف، وتم تطبيق الخطة المحكمة فكان النصر الكبير وهزم الأعداء شر هزيمة، فقال شاعر سبيع خالد بن هرسان القرشي هذه القصيدة التي تصف الأحداث والنتائج والمشاركين في هذه الحرب، فقال:

رعت حيا وادي من الوسم سايلي
والعصاة من بلاد الزكور تخايلي^(١)
نقاص عمل مفتل الحوايلي^(٢)

بأراكب اللي كنها مفزل لها
سريا لندبي عليها وإرتحل
الحزب بني عمي وخص مناخي

(١) بلاد الزكور هو وادي رنية وما حوله.

(٢) مناخي بن واحص شيخ السوداء من الزكور من سبيع.

ذباح دسمات الظهور المنهشل^(١)
هلة عنترناهم وشافوا زينا
واليوم جبروا الرجال وجونا
شدر علينا غاص بده قيتا
وش عندهم من دار أبوهم وجدهم
تنخا بصليب الصوت لأهلها وسررها
روحنا الركاب الأولات لقريبنا
جاء العلم منهم واستنونا برينا
يا شيب عيني يوم جونا وحوجوا
قالوا وقلنا وإنهز عنا شوييه
وصحنا عليهم صيحة بأمواله
كله لعنا العرس مرتدم الحشر
والا بيض يوم جنا وفلرعن
لا كن تنامي البيض باطافرتهم
هذي على أبوها وهادي على ابنها
يشيلون فوق الزمل حي وميت
لين إن يقوم اللي صعب تراجت
بنوا بيوت الحرب وأمسا ولا أصبحوا
مير يا نعم وإله يا دعوى بني عمر
وآلاد الكويري يوم جونا وسيلوا

حامي البلود من القحوص الحايلي
يوم يتناغض بينهم بمهايلي
وإنا عليهم شاكين ملايلي
ولا مثلهم يرضى بشدر ماييلي
اللي مسدها زايد على المكاييلي
تصيح للفلها بروس القدايلي
وجن الركاب التاليات نكاييلي
وحطينا الرقاب الغاليات عدايلي
ما كنهم إلا نو من صدوق المخاييلي
لين إغتشى روس الجريد نضايبي
يصبح بها الشايب غرير وطايبي
والا لعنا سرفات البكار الحفايلي
طار العزا عن ناسفات الجدايلي
تناحي حمام غب وإديه سايلي
وهادي على عشير ما لقت له متاييلي
ودارت عليهم من قبلنا نكاييلي
هم بركت للشدر مثل الرحاييلي
وهادي عليهم من موارى القشاييلي
جمع وري المحتاب ما جاك ماييلي^(٢)
الآ ومعهم محكمات الفتاييلي^(٣)

(١) دسمات الظهور المنهشل هي الإبل.

(٢) بلي عمر أهل الوديان هبوا للقدوم وقد منبى السبع حيث كان وادي الخربة سائل لدرجة منيتهم
أنبيور .

(٣) آلاد الكويري هم أروبة من سبيع وقد حضر منهم مجموعة غامروا بعيور الوادي وهو سائلاً بآملين
بنادقهم فوق رؤوسهم لسجدة ومساعدة أبناء عمومته .

مخايط بقعا كعام العايلي (١)
 تصوعهم صوع البرد من مخايلي
 بسيوف هند منها الأشناق مايلي
 مثل الضحول اللي تسوط الشوايلي
 طرح الخشب في الوادي المحايلي
 يرسى بهم غرس الدجى في الظلايلي (٢)
 لا جاء ضرب الملح مثل الشعالي
 بمثومر يضضى العظام الصلايلي
 واهل المدايح في نهار الدبايلي (٣)
 لعلنا ما نأخذ فيه البدايلي (٤)
 قد جوا لنا الجا من قريب الحمالي
 سم دريض على الأكباد سايلي (٥)
 وأبو جهز حامى العياد الثقايلي

والاد القريشي مثل بحر لازما
 ليا زما جمع البقما تصوعهم
 الاد القريشي سلة الحرب ليا ارتكب
 يعصبون في جمع البقوم ليا ادبحوا
 لا كن طرح الزلم في نحور خيلنا
 والاد الوجيرب سترها عند جالها
 والاد الوجيرب في نحرها يوم تسنى
 مضاربهم في الجباه وفي العنبر
 واشرافنا هم هل الجود والثناء
 وفيهد الحارث تنومس بشرخهم
 وجانا صقور دامي مخلايلها
 دوي فهيد اللي تشقى حرييلها
 صيف الله اللي تشقى الأعاذي ضايله

(١) الاد القريشي هم القريشات من سبيع اهل الخرمة

(٢) الاد الوجيرب هم بني ثور من سبيع اهل الخرمة.

(٣) الأشراف سكان الخرمة

(٤) فهيد الحارث من الأشراف سكان الخرمة

(٥) دوي فهيد هم الشيبين من عتبة وقد حصر منهم صيما الله وأبو جهز وهو هذال بن فهيد شيخ الشيبين رغم معارضة قومهم بهم .

جليتنا الكبود

وقع نزاع بين بطون قبيلة لفراغة من سبيع منذ زمن بعيد أدى إلى دوام
الفتنة واستمرار الحروب بينهم ، وبعد قتل شديد تم إحصاء بطون من بطونهم
فنزحوا ناحية الجنوب ونزلوا في إحدى القبائل هناك وحالهموم زماناً ، وأخذوا
يفزون معهم ويشاركونهم في الحروب والمعارك ، وبعد فترة من الزمن تم الصلح
بينهم وبين قومهم ، فعادوا إلى ديارهم (رنية) وقبيلتهم ، وقد تغلف منهم
أشخاص قلة هي بطون التي تحالفوا معها عند قدومهم ، ولم
يمض وقت طويل من تلك العودة حتى جرت مشجرة حادة بين البطين أنفسهم
أدى إلى قيام أحد البطين بقتل جيران البطن الآخر لإغاضته فرد عليه البطل
الآخر بقتل جيرانه أيضاً ، ثم توقف الأمر عند هذا الحد حيث بقي من تغلف
من فراغة سبيع حثفهم جميعاً وبلغ خبر مقتلهم قومهم في رنية ، وفي هذه
الأثناء كانت غزية من هذه القبيلة تتجه إلى ناحية رنية بقصد الإغارة لكسب
الفنائم بزعامة رجل يدعى (سحمي) فرأى أثرهم رحل من فراغة سبيع
فاخبر قريظ بن سعيد خبرهم ، فمضى قريظ في أقارب القتلى وغيرهم فمضى
حضره فأجابوه وسار بهم على الأثر ، وعلم الغزاة بأمر القوم التي في أثرهم
فإنحسروا إلى هضبة (يعموة) لا حتماً بها ، فلحق بهم قريظ وجماعته
وحاصروهم في يوم قاتل شديد الحرب وبعد حصار طويل حمل قريظ على
سحمي فقتله ، ثم ظفر بأصحابه فقتلهم إلا رجلاً واحداً تركه ليود الخيل
لأهلهم بعد أن أخذ عليه الموائيق فمضى يكر حقيقة ما حدث بدون زيادة
نقصان ، فوافق الرجل ولكنه بعد أن وصل إلى قومه قال إن قريظ وقومه
الحصار الطويل غدروا بهم فقتلوهم .

فقال شاعرهم .

❖ مجموعة أبحاث للأستاذ فهد بن تركي السبيعي ، رواية سبيع .



كلتهم الرمضاء وذوب الفتابي
ولعل يخطيها صدوق المخايلي
واقول نادوا قريمط هو ودائي
مرة نجيبها دهيا ومرة قلايلي

يا حيمضا يا غلمة في بعومه
حبشية لعل ما يسقيها المطر
كم كرمة ناديت جاري عليها
يا واصل سحبي تراني خلافه

فرد عليه قريمط بن سعيد قائلا -

لا غوا غيري ما غويت المثالي
لتناحي واد غب الإمحال سايلي
ترعى النقيضا في عذي المسايلي
ليا من لجأ قياتها بالظلايلي
ولا أعددها لو كان فيها نفايلي
عقب العشا دمه على الفرش سايلي
يا عنك ذا شدر على الجار مايلي
يدھونا به ذاهبين الحماييلي
وحلينا كبود صاديات ضايلي
والنائلة وجنا من الهجن حايلي

يقول الشقاوي والشقاوي قريمط
لحت تناحي من ضميري كنها
كسلام أحلى من لبن شمع الدرا
أويشدي الدبس من فايدته
كم كرمة ناديت جاري عليها
ياهي ما عينتوا حريميس عندكم
قيوم تقاضوا بالربايح بينهم
يدھونا بالقدر والقدر عندهم
لعيانك يا محجان ذبحنا شيوخهم
منهم اثنين عند فطح الأقران مرشد

♦ ♦

gkh.503

حماة القود

قبل عدة سنوات كان هناك اختلاف في وجهات النظر بين القريشات وبني
ثور من سبيع حول أحد آبار المياه، وبعدها بفترة من الزمن حصل أيضاً خلاف
ومناوشات بين بني ثور من سبيع والمقطعة من عتيبة حول آبار مياه تدعى
(المندسة)، فأتوا القريشات ووقفوا مع أبناء عموماتهم، فتأثر مناحي بن
الحميدي بن هليمة بن شلوح بن ثور بهذا الموقف المشرف من القريشات مما
يدل على طيبهم وشهامتهم فقال هذه القصيدة التي يوضح فيها أنهم أحقر
بالرغم من الاختلافات التي قد تحدث بينهم وأنهم كالجسد الواحد إذا اشتكى
منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى فهؤلاء ذخر وهؤلاء السند
وأن الرجل ليس له إلا جفاته وقومه مهما حصل، فقال ابن هليمة :-

والعين الأخرى ساهرة من سهره	العين لا نامت تعاف الرادي
يقطعك يا رجل لابتته ماذخره	ذكرت ربع حبيهم بالترادي
قلب حوافرها تقادح شررها	ذكرت هل الشرفا ولب ترادي
تشوف قطعان تحلق وبرها	في ماقف البتراء بحد الحملي
هاذي مواربها وتلقى خبرها	تلقى عليها القلايد قنادي
لا حاجت الهيحاء وكتر كتره	تلقى مداعيش نهار الطراي
وحنا ترى الخرمة حمينا مدرها	هم حماة القود وقب ترادي
يقطعك يا رجل لابتته ماذخرها	هم لنا ذخر وحننا سنادي

(١) هل الشرف : هم القريشات من سبيع وهذه عرونتهم
♦ سمعتها من شقيق الشاعر

جمع الدحوم

عمر، وفتح السماح من شيوخ السحما من قحطان يقومه على ال عمير من
 السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال
 من السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال
 من السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال
 من السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال
 من السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال

جاءنا العمامة عاري له عمود
 من السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال
 من السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال
 من السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال
 من السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال
 من السحما من وادي المياه وله بحر عند الحلال لا ثمانية فرسان فقتل من ال

gkh.503

حامي بيض النعام

إن الحماية لمكان معين من البلاد يعتبر إرثاً للسلطنة والهيبة، والقوة والشجاعة، وقد طبق مبدأ الحماية في السابق الكثير من المشاهير من أمثال ابن رشيد وابن مريم وابن فرملة وابن حميد وقيصل بن ناصر وغيرهم، وقيصل بن ناصر هذا هو عقيد وشيخ قبيلة القريشات من سبيع وفارسهم الشهير الذي حمى بيض النعام والظباء في عرق سبيع^(١) ولقب بـ (حامي بيض النعام)، حيث أن من على حامة أو يأخذ بيضة من بيصها يدفع بدلاً منه (حقة من الإبل)، ومن يسل ظبياً يدفع بدلاً منه (ثنية من الماعز)، هذا بالنسبة للشخص الذي لا يعلم بأمر الحماية أم من كان على علم بذلك فيدفع بدل الواحدة إثنان جراء فعلته، ستمرت تلك السلطنة والهيبة في حماية عرق سبيع في الفترة ما بين بداية القرن الثالث عشر وحتى أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وهي الفترة التقريبية لزعامه هذا العقيد، وبعد وفاة هذا الزعيم رحمه الله رفعت الحماية عن عرق سبيع، وقد أشار لشاعر دسمان بن مناحي المحمدي السبيعي إلى موضوع حماية عرق سبيع ضمن قصيدته المشهورة مجد القبيلة فقال:-

حنا هن الوديان واهل الحسامه وعرق حمينا فيه بيض النعامه
وايضاً خذينا عصب نجد وسنامه وجائنا الا عقب غارات وطنه
ولشيخ هيص بن ناصر الكثير من قصص البطولة والفروسية والشجاعة والشهامة التي يرويها كبار السن والرواة، فقد كان فارساً شجاعاً، وشهماً كريماً، وصاحب نخوة عظيمة فهو الذي قاد فرسان قبيلته من وديان سبيع

❖ رواء سبيع

(١) عرق سبيع يقع في نهاية وادي الخرمه وعرضه حوالي ٥٥ كيلو ويمتد من الجنوب إلى الشمال بطول طوره الجنوبي بكثبان حوطا وينتهي صريره الشمالي جنوب ماء البقرة على بعد أربعة اكيال تقريباً



رماح لنجدة ونصرة أبناء عمومته سبيع ، لحدارية في حربهم مع ابن عريعر وجنوده في موقعة السبيه الشهيرة عام ١٢٤٥هـ وكان للقريشات دور بارز في هذه الحرب ونتائجها ، وعادوا إلى ديارهم بعد عام كامل من إنتهاء الحرب ، هو قائد معركة الشهيل بين القريش من سبيع وقحطان دهاعاً عن كرامة الأرض عام ١٢٤٦هـ ^(١) ومناخ الحفرة وغيرها الكثير من المعارك والحروب ، لذلك فإن هذا العقيد وهذا الفارس استحق الزعامة ، واستحق أن يخلد التاريخ أعماله وأفعاله وأن يكون قصة من قمم المجد في تاريخ قبيلة سبيع .

قال فيه أحد شعراء القريشات من سبيع وهو ينتظر عودتهم بعد حرب السبيه :

يا هيه يا اللي بادي في سفيره ما شفت يم خنثل لومة مظاهير
ما شفت من ينملح شفاة المغيره لا دبرن ذوي وذولي مناحير
وهو الذي عناء أمير وادي الحمض في قصيدته التي أرسلها إلى معشوقته وهو أسير عنده :- ^(٢)

يا من حليه يقود الصيد الأضماذي في حف حوظا زيار العرق من دونه
تلي عقيد نزل في العرق من غادي حشم الينوفي لا كتوا يبرونه
وقد توفي رحمة الله عليه في النصف الثاني من القرن الثالث عشر لهجري تقريباً ، مخلداً حقائق تاريخية يفظها الرواة وتفتخر بها القبيلة بإنائها أبد الدهر.

gkh.503

(١) انظر قصة يوم الشهيل .
(٢) انظر قصة الأمير الأسير .

ميت يجير حي

النخوة والشهامة من مكارم الأخلاق التي يحث عليها دين الإسلام الحنيف، وتمتاز بها عاداتنا وتقاليدها العربية الأصيلة، وحير مثال على هذه المعاني والصفات هو الفارس المشهور فهيد بن مبارك الصييفي شيخ النبطية من بني عمر من مبيع، فقد اشتهر بالشجاعة والطيب والكرم، والنخوة والشهامة حيث أنه لا يأخذ المقاتلة الذين يجلبون لماء لأهلهم، ولا يأخذ المدد الذي يجلب الطعام والكسب لقومه، ولا يأخذ الرعاة الصغفاء الذين لا حول لهم ولا قوة، وذلك حتى لا تتعطل الدروب وتتقطع الحسنى بين الناس، فذرع صيته في البلاد وشاع ذكره بين العباد بهذه الصفات النبوية والخصائل الحميدة.

قال فيه الشاعر فهيد بن مشوش الصميلي السبيعي واصفاً هذه المعاني والصفات منهن لفهيد الصييفي من فوق هجن يسهجن القوايلي
ما يأخذ الرواي ولا يقطع العقد وشره على سحج كبار الشماليي

ويذكر أنه قد غزا على قوم وكسب منهم فجاء هؤلاء القوم إلى الشيخ فهيد وقالوا له :- يا فهيد يعلم الله أنه ليس لدينا إلا ما في ضرور هذه الإبل التي أخذتموها، فاستشار فهيد قومه وطلب إعدتها إلى أهلها، فوافقوا، وفعلوا تكريماً وتقديراً لطلب شيخهم وفاء بهم.

قال فيه الشاعر ديان بن عساف الصميلي السبيعي واصفاً ما حدث :-
ولا فهيد اللي جعل له سوايف صدي على شاييل ثلاث المعاني
صبح قطين باللبن تكرم الضيف وعير اللين ما عندهم زاد ثاني
ما لا بني عمه وصاروا على الكيف وودع عليهم جعل روحه جناني

♦ سؤائف الطيبين ، ديون ابن شيعان، نسب سبيع وأخبارها روعة سبيع.

وبعد وفاة الشيخ فهيد الصييفي قامت إحدى القبائل بغزوة على قومه البطة
من سبيع فلم يحالفهم الحظ وهزموا فيها، فما كان من القوم الفارزة إلا أن
طلبوا المنع والحماية بوجه الشيخ فهيد الصييفي، فقبل لهم إن فهيد قد مات ،
فقال زعيمهم نحن في وجهه حتى ولو كان ميتاً، فعمقوا عنهم سبيع إكراماً
لأبائهم وشيخهم المتوفي، وما للدخيل عند العرب من شأن كبير فقال الشاعر
فالح بن حثلان المديري السبيعي واصفاً ما حدث :-

قوم لحوا بفهيد عفاهم جوار شيمة عرب ورجال والكذب مرفوع
غوا على قبره كما وصف خطار قلنا ترى ما عند هالقبر ممنوع

وقال الشاعر الأشعل فيصل الخريصي الشمرى مادحاً فهيد وقومه :-

وليا خذوا ما ياخذون الهزلا ما تاخذ الحشاش ومروها
ولا يؤخذ المداد وضعوف الخلا ولا تعاند جمع ما يساويها
إلى أن قال :-

إن الصييفي صيتهم نسمع به يوم النبطية زينت عانيها
إلى عقيد القوم لأذ ببيتهم يقول وين فهيد يا حاميها
أنا دخيل فهيد لو هو ميت فعض العرب ما يدخلك حييها

لقد كان الشيخ فهيد بن مبارك الصييفي فارساً شجاعاً شهماً في حياته
وبطلاً صيته وسمعته تحمي من يلوذ به في مماته ، فخلد سجلاً حافلاً
بالطيب والكرم والشجاعة، والنخوة والشهامة تقتخر به قبيلته وأبنائها على مر
العصور، وقد توفي رحمة الله عليه في أواخر القرن الثالث عشر الهجري
تقريباً.

قصر الروضة

الكرم والسخاء من مكارم الأخلاق ومن الصفات الحسنة الحميدة، وسعد بن مسعود بن قطان فارس من فرسان هذا الميدان ، وهو شيخ الراغبين من الزكوة من مبيع أهل رنية، وكان والده أميراً على رنية من قبل الإمام سعود بن عبد العزيز وابنه عبد الله ، وكان في الحارة سعد في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر، وقد اشهر من قطان بالشجاعة والطيب وكان مثلاً يضرب في لكرم والسخاء الشديد في زمن الحياة المعيشية الصعبة حيث الفقر والجوع، وقد بنى قصراً كبيراً في الروضة (رنية) لإستقبال الضيوف والقيام بواجبهم وتقديم المشاء كل ليلة للفقراء والمساكين وابن السبيل، فشاع ذكره بين الناس، وتناقل اخبار كرمه وسخائه الركبان ، وكان يلقب (براعي الروضة)، ومع اشتهاره بالشجاعة والفروسية والطيب والكرم كان ابن قطان شاعراً يحيد إقراض الشعر وله الكثير من القصائد المتنوعة منها الحماسية ومنها في القبيلة ومنها في القهوة ومنها في الغزل وغيرها ، وهو القائل في إبراهيم بن ديان شيخ الفراعنة من الزكوة من مبيع -

حي المراح اللي به الوقف خلي وقف القهاوي يوم توقيها الثاني
يا دارويس اللي جنبه يسلي أبو كمهان سعد للضيف والجار
انا أحمد الله يوم هم لابة لي سقم الحريب اللي يمصون الأمد
لو كان في عسر الليالي ولو كان قلبي منوة هل الضمر مودين الأخيار
وهو القائل أيضاً -

يا راكب اللي كن زوله ليا دار هيق يرهل تو ماصف بالبريش
يشدي لدانوق البحر حين ماسار ارحوا شرعه مبعدين المطارين

❖ سوابق الحلبيين : ديوان ابن شيجان، سبب مبيع وأخبارها ، عالية نجد لجبيل.
❖ رواية مبيع

وأيضاً له قصائد كثيرة سوف نذكر بعضاً منها عند الحديث عن القهوة العربية وطريقة إعدادها حيث أن القهوة تعتبر أحد رموز الكرم عند العرب، وسعد بن قطنان أحد رموز الطيب والكرم في ذلك الزمن فقد قيل فيه الكثير من القصائد الدالة على هذه المعاني منها قول أحد الشعراء قديماً :-

قصر ابن قطنان بالروضة منبسط
مدهل للجود والفضل العطوي
وقال فيه لشاعر همد بن مخزوم الصميلي السبيعي :-

والسابعة منهن لاس قطنان بالصورة
عند الرواي ليا قصرون الثمالي
لاكن تنيدي عبيده على لعشاء
تنيدي بدوشافوا البوش عايلى
وقال فيه الشاعر سعود بن مزيد النوري السبيعي :-

وحرر الصفا لأهل الركاب الهزيلة
يفرح أهل مدرهمات القوايل
هذاك ابن قطنان ينذر مثيله
له سفرة تندأ بقل الحصايل

وقد توفي رحمة الله عليه في بداية القرن الرابع عشر الهجري تقريباً



منا
رومن

فراج بن مذكر العمانی
شیخ شمل بنی عامر من
سبب

gkh.503

عذاب ملافحات الأظلة

إننا عذاب ملافحات الأظلة
وكل على حظه وفعله يدلله
زين التتوالي يوم ثودات الأصوات
واترك علوم ما لها صدق وإثبات
إنه الفارس المشهور فراج بن مذكر العماني شيخ شمل بني عامر من سبيع
الذي اشتهر بالشجاعة والفروسية والطيب والكرم، وكان صاحب نخوة وشهامة
وله من قصص البطولة الكثير الذي يحفظه أبناء هذه القبيلة، وكان يلقب
بطويل المغازي، حيث أنه قد غزا مع مسلم بن مجفل وفهيد بن شويه وقومهم
من سبيع فأخذوا في غرهم ما يقارب الخمسة شهور عادوا بعدها
محملين بالقنائم، وهو القائل في مودتهم :

يوم لحقونا عطيبين الهوايا
كسبنا يظهر على الطامع غصايب
هجننا جابن جهاجيل الحلايا
من جبل ثلثت جابنه تهايب
وعاقب الرقاع رغرغ الحوايا
بان خبل الجيش من عوص النجايب
فوصف هذا الغزو الشاعر محمد بن سعد الصيفي من النبطه حين قال :-

لها اللي غازي قيضه وصيف
ما انكف إلا طلعة سهيل اليماني
لها مردي ملافحة السفينة
مع عقيد مثل فراج العماني
غير ذبحه للغنم فلك المخيفة
لا اعتزا بموضي تنسم كل واني
ومن ملاحم البطولة التي سطرها الشيخ فراج العماني وقومه بني عامر هو
ما حدث في وقعة عريق الشهيرة ونظرا لاشتهار هذا الفارس بالشجاعة
والفروسية وإفتحامه ميادين القتال بكل جرأة وبطولة قال فيه الشاعر فيصل
بن ظرفان السبيعي :-

إن جاء خلاف القضا حذف الأساليبي
فراج يفتكها يوم العكيلييه
فراج بن مذكر هو غاية الطيبي
يصرح به الجيش لا إختف مركيه
وايضاً قال فيه الشاعر محمد العنق السبيعي :-

والثالثة فراج العماني على كور عوصا
يحول على بوش العدا ما هاب
وقد توفي رحمة الله عليه في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري
تقريباً مخلصاً سحلاً حافلاً بالبطولة والجر له ولأبناء قبيلته من بعده .

رواة سبيع . سوائف اطييين سب سبيع والسهول . مجموعة قصائد ومعلومات للعماني .



الحميدي بن مفرح بن
هليمة شيخ قبيلة بني
ثور من سبيع

منيع شعف

المنع عند العرب من الشيم العربية التي يحافظون عليها، والوفاء بحماية المنيع من العادات العربية الاصلية الدالة على النخوة والشهامة والطيب، وخير مثال على ذلك ما حدث في معركة شعف بين قبيلة سبيع وقبيلة الدواسر، حيث كان النصر لقبيلة سبيع، فطلب مجموعة من فرسان الدواسر منهم ابن وثلة وابن هقشة وغيرهم طلب المنيع واخلوا في وجه الشيخ مفرح بن شارع بن هليمة شيخ بني ثور من سبيع، كما كان من هذا الفارس المشهور والشيخ الشجاع إلا أن منعهم وجعلهم في وجهه وحمايته، فتركوهم فرسان سبيع إكراماً لابن هليمة وما للمنيع عند العرب من شأن عظيم، وقد كان أحدهم مصاباً فأبقاه ابن هليمة عنده في بيته وقام بعلاجه حتى التئمت جروحه وأصبح بإستطاعته الركوب وتحمل السفر، فأعطاهم عدداً من الجمال وزودهم بمؤونة الطريق من مأكول ومشرب وسجلهم بالرحيل، فقال أحدهم في طريق العودة:-

راكب لي ثلب ونبي الحـليل
إن بغيت المثل حال دونه ليل
ولا يبوج الخلا كود هجن حيل
وقال الشاعر عبد الله بن سعد الحنظلي واصفاً هذا العمل المشرف:-

وابن هليمة لا نصيته لقيته
له سالقة يوم العصور الأوائل
قصاد المشايخ واستقادوا برأيه
فسجل بذلك الشيخ مفرح بن هليمة مثلاً يضرب في النخوة والشهامة والطيب والكرم، كما أنه صاحب مواقف بطولية ماهرة أثناء الحملات المعادية التي شنت على الخزعة للإستيلاء عليها، وله أيضاً مواقف بارزة ضمن جيوش الإحوان لتوحيد أرجاء هذا الوطن، ويعتبر ابن الشيخ الحميدي بن مفرح بن هليمة مثلاً للطيب والكرم وحسن الجوار فأصبح خير خلف لخير سلف.

رواة سبيع، سواف المايين للحنظلي.



(عيسى بن س)

محمد بن مطر أبو ثنير
شيخ الجمالين من سبيع
توفي في ١٤٠٨/٨/١٤ هـ

gkh.503

زیزوم المناعیر

هو الفارس الشهير عساف بن مطلق بن علي أبو ثنين شيخ الجمالين من بني
عمر من سبيع الذي اشتهر بالطيب والكرم والشجاعة والفروسية، فكان من
افرسان المعدودين ومن أبرز القادة في عصره، وكان صاحب حظ كبير فقد
شارك في الكثير من المعارك والحروب وقيل انه صبح أكثر من خمسة وأربعين
صباحاً لم يهزم فيها، وقد عاش في زمن الإمام تركي بن عبد الله بن سعود
وكان من مشاهير نجد والعارض في ذلك الزمن، ومن أشهر المعارك التي شارك
فيها معركة السبية الشهيرة بين قبيلة سبيع ومعهم السهول والقرينية ضد ابن
عمر وعجموعه من بني خالد ومن معهم، فكان النصر لقبيلة سبيع بعد أن أبلوا
البلاء الحسن وأظهروا شجاعة نادرة وبطولة كبيرة ومهارة عجيبة في القتال،
وامتلكوا بعدها سبيع مياه وأراضي ابن عريعر الرئيسية رماح وحفر العثش وما
حولهما

والشيخ عساف أبو ثنين قيل فيه الكثير من القصائد الدالة على شجاعته
وفروسيته ومنها قول الشيخ راكان بن عثمان شيخ العجمان :-
بين الظفيري والمظيري وعساف نزل ولو جانا النذر والزحامي
وقال هيه الشاعر سلطان بن ربيش من بني عامر من سبيع :-

نوم جانا من الحاكم رسايل يذب اللي من الغلبا رفيق
تولد عساف قلدها الشلايل كن ماله رفيق ولا صديق
وقالت فيه مويضي البرازية :-

بني عمر ياريف قلبي بالأرياف خلد يطبونه يجي فيه نوره
يتلون زيزوم المناعير عساف من موكر تردي الحباري صقوره

نسب سبيع والسهول، القديم والجديد من الشعر والقصص نسب سبيع وأخبارها

سواف الطيبين

ديوان ابن شيخان

رواة سبيع

وقد توفي رحمه الله عليه بعد معركة جوده (١٢٨٧هـ) بمنزلة بسيطة مخد
سجلاً حافلاً بالطلب والشجاعة والكرم يحفظه له التاريخ والرواة .
كما أن الشيخ محمد بن مطر أبو ثنين أمير اللواء الحادي عشر في الحرس
الوطني السعودي الذي لا يحتاج إلى تعريف فهو رجل صاحب مكانة رفيعة
وسمعة طيبة وأخلاق حميدة وكرم كبير، وهو الذي قال عنه سمو الأمير سعود
بن جلوي في أحد معاليم الشهامة أن من الرجال ثلاثة أنواع رجل دين ورجل
دنيا، ورجل دنيا ودين . ومحمد بن مطر هو رجل الدنيا والدين جميعاً
إن الشيخ محمد بن مطر رجلاً حوى كل المعاني السامية والمواقف النبيلة من
صدق وبزاهة ووفاء وشجاعة وكرم وشهامة مما جعله محل تقدير وحب
واحترام الناس البعيد منهم والقريب . رحم الله الشيخ محمد بن مطر رحمه
واسعة وأدخله فسيح جناته الله على ذلك قدير .

والشيخ محمد بن مطر أبو ثنين من موايد سنة ١٣٢٨هـ وقد توفي في
عصر يوم الجمعة الموافق ١٤/١١/١٤٠٨ هـ .

قال فيه الشاعر عبد الهادي بن شريم الشمري :-

الفيت أنا الشجاع السنافي ابن مطريستاهل المدح والطنف
ابن مطر حقه من الحبيب والرفيق يستاهل البهيماء حصان الأبطال

يزيوم ربيعة

هو الفارس المشهور فيحان بن ناحص شيخ السودة من الركور من سبيع الذي اشتهر بالشجاعة والبرصية والطيب والكرم، وكان من فرسان سبيع البارزين ومن القادة المشهورين وقد قاد الكثير من المعارك مع جماعته فصالح وجال في ميادين الحروب، وكان له دور بارز في نتائج الكثير منها، وشهد شجاعته وهروسيته العدو والصدق لقريب والعيد، وبعد مقتله في وقعة الراشدة (الشبيط) بين سبيع وقحطان قال فيه الشيخ زيد بن شبيب من شيوخ قحطان مخاطباً أرملة:-

نانت ودي بك عقب موت فيحان
له مثل في الطيب من ماضي الأزمان
يزيوم ربيعة في اللقاء وقت الأكرام
وبعد مدة من الزمن وفي معركة ربيعة بين السودة من سبيع وقحطان أخذ فرسان السودة يرددون اسم فيحان لأحد الثار من قاتليه، وبعد انتصار سبيع قال شاعر قحطان ابن ملطع:-

تغل يعومة ما يجيها الغشاني
تغول تال الخيل جاسها جناني
والله لولا العود هو والحصاني
وبعد انتصار سبيع وأخذ الثار في هذه المعركة كما يتمون أن يكون الشيخ فيحان يروي فعلهم في ذلك اليوم فقال شاعرهم عبد الله بن سعد من السودة من سبيع:-

يوم التقينا إذا وسرية يمنا
أيماننا لحيالهن يهملنا
بالت فيحان يخييل طعنا
وقد قتل الشيخ فيحان بن ناحص رحمة الله عليه في معركة الراشدة أو

الشبيط بين السودة من سبيع وبين قحطان في أواخر القرن الثالث عشر الهجري وبداية القرن الرابع عشر تقريباً تلك المعركة من قصص البطولة الشرفية التي يفخر بها أبناء قبيلته على مر العصور

رواه سبيع

الشيخ الشامخ

هو الفارس الشجاع والمعروف ماجد بن هاجد بن جروة شيخ الصملة أهل
الخرمة من بني عمر من سبيع الذي اشتهر بالشجاعة والطيب والكرم والتخوة
والبرورة و لشهامته، فقد كان فارس قومته ووزيرهم وهو من فرسان سبيع
الباررين، وله مواقف مشهورة يتناقلها كبار السن والرواة وكان يلقب بخيار
الطرف نظراً لشجاعته. وهو الذي قال فيه الشاعر مناحي بن عبيشان
الصميلي السبيعي:-

في بيتا أبو هاجد حما قحص الأفراس
كم وأحسد فكه الأرياق يباس

بيت على الفرجة كير يبيني
وعادات خالي يحذي المفلسيني

وقال فيه الشاعر شباب بن باطل بن جروة من الصملة من سبيع:-

شيخ شمع فوق الجبال الشقيقة
لا طالع قنول الطرف ييس ريقه

كم من عقيد لا إنتصف في طريقه
وصاف الطمع وهو كان طمعاً

لا قال ابن جروة على المنع وسلوم
يردهم في المنع لو إنهم كرم

هذا نهار مالكم سعد يا قوم
على النقا وليا عطي الوجه ماخا

ومن أبنائه الفارس المعروف ماجد بن ماجد بن جروة الذي اشتهر
بالشجاعة والبطولة وكان من أشهر الفرسان، وشباب بن ماجد بن جروة (١)
وهو من أهل الطيب والكرم والجلود و تشتهر بحسن الجوار والتمتع برصانة
الكلمة وقوتها وصاحب رأي سديد وحجة بالغة، وله مواقف كثيرة تدل على
مخوته وشهامته.

(١) توفي الشيخ شباب بن ماجد بن جروة رحمه الله في يوم الخميس ١٤١٨/١١/٢١ هـ الموافق
١٩٩٨/٣/١٩ م.

قال فيهم الشاعر مناحي بن نمران من الملح من الزكور من سبع:

مري العواني قوم هجد وشباب
بمعد الرقيق اللي تعريه لأسلاب
ليبا شاف ضداد الزمان المهيني
هم مدهل الطرقي وملفاه لأخاب
وعزامة لأم الصماخ لسميني

وقال الشعر عايض بن محمد العتيبي عندما زار مدينة الحرمة مع
مجموعة من الشعراء:

ليل ضلونا بين ذرين الأمان
أعدنا شباب لأحبار الإخوان
الله يعيده للمطابق من ليل
اللي على قحص النهار المشاويل
بصدا حاضري حاضري
ما هي سوائف ناقل القيل بالليل

gkh.503(س)

المرجلة والجهاد

الطيب والكرم والشجاعة والفروسية عندما تجتمع في شخصية رجل يسخرها في سبيل الجهاد لنصرة الدين وتوحيد البلاد فإنه يستحق أن يخلد التاريخ اسمه.

والشيخ فليان بن محمد أبو داس من كبار المحامعة من الزكور من سبيل احتوت شخصيته هذه الصفات العظيمة والخصال النبيلة، فإنه بالإضافة لإشتهاره بالطيب والكرم والشجاعة والشهامة كان أحد الفرسان الشجعان الذين نذروا أنفسهم لنصرة الدين والجهاد في سبيل الله ثم في سبيل توحيد البلاد فكان من أبرز رجال الملك عبد العزيز (طيب الله ثراه) وقد شارك في كثير من معارك الأخوان وفتوحاتهم كمعركة تربة عام ١٣٢٧ هـ وفتح الطائف عام ١٣٤٣ هـ والرغامة عام ١٣٤٢ هـ التي ستمر فيها الحصار لمدينة جدة لأكثر من سبعين شهر ثم انتهت بالنصر الكبير وفتح المدينة.

قال الشاعر شذي بن ثواب المجمعى واصفاً شخصية الشيخ فليان بن محمد:-

وسلم على أبو ماضي نصرة الدين لم المراحل كلها والجهاد
لا ركب فوق مهرة تكسر الذيل خلاف التوالي كلها بالقيادي
وليا تحزم فوقها بالدساميل كنه سهيل في النجوم البوادي
يمنع توالي الخيل للاحقة خيل ويصوطهم صوط الفحل في الهدادي
وبعد فتح جدة أذن الملك عبد العزيز للمرابطين هناك بالعودة لديارهم
فعاد الجميع ومن ضمنهم الشيخ فليان الذي مر بمكة المكرمة للسلام على
الملك عبد العزيز حيث كان متواجداً هناك ثم أكمل مسيره عائداً إلى بلاده
رنية ولكنه عندما وصل إلى تربة وافته المنية هناك في عام ١٣٤٤ هـ رحمة الله
عليه، فتأثر بوفاته الجميع قال الشاعر شذي بن ثواب هذه الأبيات في رثائه:-

♦ بحث للأخ عبد الله بن محمد بن فليان المجمعى السبيعي.

الله من قلب تزايد عبادة
 عليك يا من هو يحمل الخسارة
 وسعد الرفيق وسعد ضيفه وجاره
 وإن شاف خيل عجزها له كرامه
 يردّها ردّ الجمل في هجره
 وإن جات مع درب المضايق يحسن
 ومن مواقف الشيخ فليان بن محمد وجماعته الجامعة موقفهم المشرف
 عندما استجدت بهم قبيلة الجرو من قحطان عندما غرّاهم الأمير سعود بن
 محمد الكبير أثناء خلافه مع الملك عبد العزيز فقاموا الجامعة بإجارتهم
 وحمايتهم وتركهم الأمير سعود عندما رأى إصرار الجامعة في الدفاع عنهم
 فلهما كلف الثمن فقال ابن شفلوت من شيوخ قحطان قصيدة يمدح فيها
 الجامعة من سبيع وعلى رأسهم الشيخ فليان بن محمد ولكننا لم نستطع
 الحصول إلا على هذا البيت منها -
 البيت شاة الربيع لفليان

فإن النقصا يثنى على راعيه



(عبد بن مسعود)

مسلم بن مجمل الأول
شيخ قبيلة الصملا
اهل العارض من سبي
(ت ١٣٢٥هـ)

gkh.503

صليب الرأس

كان فتح الرياض سنة ١٢١٩ هـ، الخطوة الأولى ونقطة الإنطلاق لبداية عصر جديد في مسيرة التوحيد التي قادها القائد الفاتح والزعيم الموحد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود طيب الله ثراه، وكان فتح الرياض وإعلان البيعة «لأبو تركي» بداية الفتح والأمل في توحيد البلاد ونشر العقيدة الصحيحة بعد إضمحلال الدين وانتشار الخرافات والخزعبلات التي سادت في ذلك الزمن، وبعد إنطلاق هذه المسيرة الخيرة ونجاح عملية التوحيد عم الخير والرخاء أرجاء البلاد وحمل الأمن والأمان سائر العباد فله الله ولفضل.

وكان من بين تلك الكوكبة التي فتحت الرياض عدة رجال من قبيلة سبيع وعلى رأسهم امارس المعروف مسلم بن مجفل شيخ الصملة أهل العارض من بني عمر من سبيع، وقيل أنه الرجل الثالث في دخول القصر. (١)

قال الشاعر الأشعل فيصل الغريصي الشمرى:-

والأربعين التي مسلم معهم
أخير شاهد قصة نكبتها
وقد اشتهر مسلم بن مجفل بالشجاعة والفروسية والطيب والكرم، وله من قصص البطولة الكثير الذي يروى.

قال فيه الشاعر ديبان بن عساف الغنوي السبيعي:-

والا ابن مجفل وارد الحوض لاعيف
مودع سمان الجيش مثل السواني
فك الجهامة في ضحا الكون بالسيف
من قوم ابن متعب بماضي لزمانى (٢)
يشهد له الله والجموع المراديف
وقمارس ولد برغش زبون الحصاني (٣)

(١) سوانف الطيحين، تاريخ اليمامة، رواء سبيع، ديوان ابن شيخان، نسب سبيع السهول، نسب سبيع وأخبارها

(٢) عبد العزيز بن متعب بن ربيعة.

(٣) فارص بن برغش بن طوانه.

ويذكر أن الشيخ مسلم بن محفل قد غزا هو والشيخ فراج بن مذكر العماني
والشيخ فهيد بن شويه والكثير من فرسان سبيع في مغزاً طويلاً استمر ما
يقارب الخمسة شهور عادوا بعدها بالكسب الكثير فقال منير بن بقشان من
الصملة من سبيع:-

وأنا على مثل الجريد المحترق
يتلن أبو خـالد يـون المـحترق
فكأنك تـالي الجـيش لا دبرنا
لاذل ولد اللـاش وجـسه الزلازل

كما أن الشيخ مسلم قد غزا في أحد الأيام هو والشيخ فهيد بن شويه
ومعهم العديد من فرسان وسبوا إبل إحدى القبائل فقال شاعرهم عبد الله
الطويل من الصملة من سبيع:

لحقوا الضياغم ناوين بالأقضي
يـبون بوش تقـصفنه ركايبـا
وطبع مسلم صليب الرأس صغصاعي
قام يتـحلق خـلاف الجـيش يندبـا
لقد كان الشيخ مسلم بن محفل رمزاً من رموز قبيلة سبيع وصفحة مشرق
من صفحات تاريخ نجد البطولي، قال فيه ابن حريول من العزة من بني عكر
من سبيع

الأد الصميلي صاملين بوقضاد
صليب ابن محفل في المواجه شيم
وقد قتل أبو خالد رحمة الله عليه في معركة الطرفية بين جيش الملك عبد
العزيز وابن رشيد ومن معه في عام ١٣٢٥ هـ مغلداً تاريخاً بطولياً يتناقله
الرواة وتقهر به قبيلته على مر العصور.

مرذي شمخات الفطيري

هو الفارس الشجاع هذال بن ماضي بن قاعد شيخ المكاحلة من آل عمير من سبيع الذي اشتهر بالطيب والنخوة والشهامة والفروسية والكرم والقدرة على حل النزاعات بين قومه فكان محبوباً بين أفراد قبيلته وحظي باحترام وتقدير القريب والبعيد، يقول الشاعر ريماس بن محمد المعاز من المكاحلة:-

وانا مع ربع يبنون الأبيات
كم واحد حطوا على نشرة أصوات
ميرهم يأخذ على الحيل ساعات
بوفضاء زين الركاب الونيات
وكم مهرة لا لحقت الخيل كدات
والشيخ هذال بن ماضي من فرسان سبيع الذين لهم بصمات واصحة ضمن
حيوش الملك عبد العزيز في سبيل تحديد أرجاء البلاد فقد شارك مع جماعته
ضمن جيوش الإخوان وخاضوا العديد من المعارك والحروب منها تربة
والطائف ومكة وحدة ونجران ومعارك الحروب

يقول أحد شعراء المكاحلة:-

هذال مرذي شمخات الفطيري
ياما عدا لا كان قدمه نذيري
بين اليمن والشام ماله قصيري
في النخوة مكررات المواسير
وكنية البات السبايا دعاير
ويعدي الديرة يحمر الطوابير

وفي النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري تقريباً توفي الشيخ هذال بن ماضي رحمة الله عسه تاركاً لأحفاده وقبيلته سجلاً مليئاً بالبطولة والمفاخر (المواقف المشرفة).

رواه سبيع

حامي قضا الهارب

هو الفارس المعروف فدغوش بن فارس بن شويه شيخ العربيات من بني عمر من سبيع الذي اشتهر بالطيب والكرم والشجاعة والفروسية وكان صاحب نخوة وشهامه وكان صاحب رأي سديد حيث كن الملك عبد العزيز طيب الله ثراه يستشير به ضمن من يستشير من كبار قبيلة سبيع، وقد أدرك قسماً من حكم هذا الزعيم، وكان الشيخ فدغوش يلقب بـ (الضاري) لشجاعته، وكان أميراً على هجرة الحسي ونظراً لاسيماها بالطيب والنخوة والشهامة أرسل إليه الشاعر دبيان بن عساف يستجده على أثر مصادمة وقعت بين سبيع وإحدى القبائل على منهل حفر العتش فقال دبيان قصيدة منها -

يا نديبي على منسوع الهارب هج الأركان ما فيها شواذبي
ما تداني عصا ركبها دارب زين مرواحها تهذل كما الذيبي
نصها شيخنا حامي قضا الهارب يم فدغوش وصله مكاتبي
وأيضاً استجد به الشاعر صالح بن خدعان من قبيلة العجمان في أحد الأمور فقال -

ثم ارمهم الممدوح لين يتوجها فدغوش زين الجاذية واللحوي
والشيخ فدغوش شارك في الكثير من المعارك والحروب مع قبيلته وله أيضاً مشاركت مع موحد الدولة السعودية الملك عبد العزيز، وهو القائل -

يا سابقي جيتكم عزم والعلم عند الله عزيز الشأن
عاداتنا نطرح عقيده القوم ليا ثار عرج الخيل والدخان
وبعد وفاته رحمه الله قال فيه الشاعر عبد الله بن حسن بن عميل السهلي -

❖ سؤائف الطيبين، نسب مبيح والسهول، ديوان ابن شيخان، نسب سبيع وأخبارها
❖ رواء سبيع.

على رفيق راح ما ينصخايه
في درب مكة هملنه ركباه
شيخ من السبعان سهل جنباه
لا دبح المفلول يحمي عقابه
لا من ولد اللاش قصص جنباه
وقد توفي الشيخ فدغوش بن شوية رحمة الله عليه في النصف الأول من
القرن الرابع عشر الهجري بقرية تاركاً لأبنائه ولقبيلته تاريخاً مشرفاً يفخر به
الجميع.

ومن آل شوية أيضاً الفارس المشهور وبيد بن فهد بن شوية شيخ العرينات
من سبيع (١٣١٢ هـ - ١٤١٧ هـ) الذي اشتهر بالشجاعة والفروسية والطيب
والنخوة والشهامة، عاش في زمن الملك عبد العزيز واشترك معه في أكثر من
ثلاثين معركة، وكان من الرماة الماهرين والفرسان المعدودين، ومن المعارك التي
اشترك فيها (الأشعلي - المجبة - جراب - وليد الحساء - جدة - ينبع -
الحديدة - نجران - سجا - كون سعود على الشعب وبقعاء - البيضاء - قطن
- الثماتين - البوالة - ابن نوز - العرنية - ابن بتلا - باقم - السبلة -
القرعة - أبو دخن - الترجمس وغيرها)

قال فيه الشاعر محمد الطنباوي من العرينات من سبيع -

في ساعة فيها تطير العمائم
يردها ما بين طايح وقبائم
فبعض لأبوه من العصور القديم
دخل وعدي عنه كل الغرايم
بجهاهه ومعرفة وقو العزايم
فيه الشحم والبن والهيل دايـم
لما قضبوا هل الرمك بالشكايم

يا عين هلي في طويلات الأقدال
يا ليت قدغوش فدوا عنه الأندال
يا والله اللي حط في القبر رجال
شيخ لا ركب على الخيل حيال
سعد ابن عمه كل ما صكه الحال
وقد توفي الشيخ فدغوش بن شوية رحمة الله عليه في النصف الأول من
القرن الرابع عشر الهجري بقرية تاركاً لأبنائه ولقبيلته تاريخاً مشرفاً يفخر به
الجميع.

ملفاك أبو نايف زيون المشافيق
لأجاء نهار الكون والدرب جاء ضيق
لله موقف يرتاح له يابس الريق
كم واحد حقت عليه التحاقيق
أنجاه أبو نايف من الحبس والصيق
اللي محله مدهل للمطاليق
مقدم بني عمه بفعل وتوافيق

شيب الفخر

إن الشيب عندما يكثر في وجه الرجل ورأسه ويكون اللون الأبيض هو السائد في شعر اللحية والشارب والرأس فإنه يكون في الغالب من مظاهر الكرم في السن والتقدم في العمر، وهو يعتبر رمزاً للوقار إذا كان ظهوره بعد مشوار مليء بالمحطات النبيلة المشرفة كالطيب والكرم والشجاعة والنحو والشهامة. والفارس ثيان بن هديهد شيخ عجمان الرحم من بني عامر من سبيع اشتهر بهذه الصفات فكان من رجال سبيع البارزين، وقد عاش في زمن الإمام فيصل بن تركي وكان من أبرز رجاله المعدودين، وفي إحدى السنوات وبعد أن أصبح الشيخ ثيان كبيراً في السن جهز الإمام عبد الله الفيصل سرية من رجاله لخوض إحدى المعارك وأخذ يوزع على الفرسان الأسلحة وعدة الحرب وتم تحاهل ثيان بن هديهد الذي كان من بين الحضور وذلك لكرم منه بنية إراحته، فتأثر بهذا الموقف بعد هذا المشوار الطويل المليء بالمصاخر والبطولة في ساحات القتال فقال:-

عز الله إني مريب من صديقي
قد لي زماني وأمانه مرتاب
يا شيخ شيب من مصالا حربي
جوب مع ربعي وثوب مع اجاب
إذا أدبرت خيل وخيل جذبي
وتعاقبوا ما بينهم مثل الأطناب
شوف المرج وملاحقات السبيبي
هناك عندي من توافيق الأشباب
يفرح بنا راعي الحصان الهليبي
لياجن من صرب المغاليل هراب
ولاشد جيسي فوق جمال القليبي
ولاني حباب لهدات الأصحاب
ولعل ماهي وقفة من نصيبي
ولا فلاني لأجاويد شهاب
وقد كان الشيخ ثيان شاعراً بارزاً له الكثير من القصائد وكان بينه وبين رأكان بن حثلين شيخ عجمان مناقشات وردود كثيرة وهو القائل:-

♦ نعت سبيع وأخبارها سليمان الحديشي
♦ رواه سبيع

أنا وريعي للمـشرب حسروس
 جزاعة ما نصطبر بالتحوس
 ترعى بنا عثوا السنام النعوس
 عوامر من فوق شهب معاطيب
 ليا جت من الأصحاب ولا الأجانيب
 طويلة التسنوس هزعا عراقيب
 وقد توفي الشيخ ثيان بن هديس حجة الله عليه في النصف الثاني من
 القرن الثالث عشر الهجري تقبياً تاركاً لقبيلته الكثير من المفاخر التي يتناقلها
 الأبناء والأحفاد حتى يومنا الحاضر

به
 ريس
 (س) 503
 gkh.503

الفارس الكفيف

هو الفارس والشاعر المشهور عجران بن ضيدان بن شرفي شيخ آل علي
أهل العارض من بني عمر من سبيع، الذي اشتهر بالطيب والشجاعة والكرم
فقد كان لا يثني الدلة ولا يذبح المدعى لضيوهه، وكان شاعراً جريئاً ومحباً
لقبيلته غاية المحبة ومعجباً بها وبشجاعته ويفتخر بها دوماً في أحاديثه
وأشعاره.

وهو القائل -

ثم كل بدر قسام يظهر لبنة
وتحيزموا من فوقهن بالأعده
حريبهم يمسي وكبده مضده
من ضرب ريعي يأكل الرمل خده

وقوله أيضاً متفاخراً بجماعته وقبيلته عند انتصارها في إحدى الوقعات مع
العجمان -

يا أبو سعد دوك العيون أسرى
ظنيت في ريعي ولا خاب ظني
تواجهن واقضن هم أقبلي
وتجاولن من حر ما يونسني
ورما حنا بمتونهن علقني
يوم منديل عليهم يشني
عليه زليات الترمك صنفني
وراحن بهم عزم ولا عاودني
وراكان قضي عقب ما هوب يغني
وضعونهم عقب الطمع حدرني

وقلب الخطأ كنه على كير شيبان
وأنا أحمد اللي أودع الظن ما خاب
غداهن في مقطع الحزم ملعب
من كل غمر بالملاقاة معطيا
في مقطع الدفة من الكتف نشاب
ما منهم اللي ردها لابن غصن
وأهلن على عوج المناصب قضاب
والخيل من ضرب المزارح هرب
عطى المطوعة عقب ما هوب حرت
ما ينزلون إلا قمر خمس قد غرت

وفيدانهم عصب الطنا يرتعني ما بين حمار وما بين خطاب
يا ابن فلاح لحربنا لا تشني مالك علينا نصر والله له أسباب

وكان عجران بن شرفي ومنديل بن غصاب بن منديل من قحطان والاشان
خيران لقبيلة العجمان فمروا على عجران يخبرونه بغزوهم على أبناء عمومته
فقال لهم سوف تواجهون مصاعب وحاول أن بشي منديل عن الذهاب معهم
ولكنه رفض ذلك يريد الكسب من العنائم مع لقوم الفارسية، وبعد هزيمتهم
مروا لحميع على عجران أخبروه بما حدث فاقام لهم وليمة وقال القصيدة
التي أوردناها. وكان عجران بن شرفي من أبرز شعراء سبيع في عصره وله
مساحلات وردود مع راكان بن حثلين شيخ العجمان، ومع أن عجران كان أعمى
(كفيف) إلا أنه كان يشارك في الحروب بكل شجاعة، ويركب الذلول، ويرمي
البندقية، ويعرف علامات الأرض وكأنه يراها، ويميز الأشخاص بأصواتهم
بدقة متناهية، وكان يعمل كثيراً مما كان يفعله المبصرون، فكان معجزة من
معجزات عصره وصفحة مشرفة من صفحات قبيلة سبيع.

قال فيه فهد بن مخشوش المصلي السبيعي:-

والسادسة منهم لعجران العمى تسموا بها عود هروجه دلايلي
لايشني الدله ولا يدبج المعسر ولا يذبح إلا من خروفر وحايلي
وقد كانت آخر المعارك التي شارك فيها هي معركة الصريف سنة
١٣١٨هـ^(١) بين الشيخ مبارك الصباح (الكبير) ومعه عبد الرحمن الفيصل
وقبيلة سبيع والسهول وغيرهم، وبين عبد العزيز بن متعب بن رشيد ومن معه،
وقد قتل رحمة الله عليه في هذه المعركة مغلداً سجلاً حافلاً بالطيب والكرم
والشجاعة.

(١) ديوان عجران بن شرفي، سوانح الطيبين، تسمو سبيع والسهول، ديوان ابن شيخان رواء سبيع.

دم المنيع

المنع من الشيم العربية الأصلية ومن العادات والتقاليد التي تحافظ عليها القبائل بشدة، وفي إحدى الوقعات بين سبيع والعجمان منع برغش بن حفيران من شيوخ الجبور من بني عمر من سبيع قتل أحد شيوخ العجمان وهو سعد المتلقم وعلم صاحب الدم وهو عائذي مع سبيع بهذا المنع ولكنه قتل المنيع ورحل عن الديار ثم بعد فترة من الزمن عاد ثانية معتقداً أنه قد تم نسيان ما حدث، فقال سلطان بن جبير لشقيقه برغش إنني سوف أمد مع المديد هن وجئت عائذي قتلته وإذا أنت فأقتله أنت، وفي المديد يلتقى به سلطان فقتله دفاعاً عن وجهه ووجه شقيقه، فقال العويض من العجمان هذه الآيات.

يستاهل الجبري ثلاثين فنحال	ومن الشحم يدعي على كل حبال
إثر بلاه البعد وأنا أحسب دال	سلطان شوق منقضات الجدائل
يستاهل البيضا مع كل منزل	سجوا بها ياراكبين الرحاين
ماعاد خلا راعي الكيل يكسال	ولا طاع شور مكثرين العذائل

وايض قال الشيخ ليل المتلقم بن عم المنيع المقتول مادحاً سلطان بن جفيران وابن عبلان من الجبور حيث قد شارك في قتل العائذي مع سلطان فقال الشيخ ليل المتلقم:-

يمن له البيضا مقيلا ومسراج	من باب هجر إلى قفار وحال
تبني على جار الحضر هو ورماح	وتبني على روس العدا والنسائل
إلا لسلطان صبي التمداح	هو وابن عبلان غدوا بالنفيل
والاد جبر ناقلة كل ضياع	بسال التخوت ولا طمة كل عائل

✽ نسب سبيع والسهول،
✽ ديوان ابن شيعان، رواه سبيع.

الابن الشجاع

كان عبد المحسن بن حريميل من المشاعة من آل عمير فارساً شجاعاً وشهماً كريماً، وكان عنده امرأتان له من الأولى عدة أبناء أكبرهم (الربع)، ومن الثانية ولد واحد (سيف)، وفي يوم من الأيام وهو عند إبله في مراعيها وجد ثعباناً كبيراً ففكر في إختباره، فأخذه وقام بحياطة قمه وأخفه معه، وفي المساء وعندما نام الجميع أخرج الثعبان ووضع على صدره ونادى على أبنائه الكبار فحضر أكبرهم (الربع) وكان رامياً ماهراً وقناصاً بارعاً فطلب من والده أن يقوم برماية الثعبان وهو على صدره مؤكداً أنه لن يصيب والده، ولكن الوالد رفض ذلك، فاجتمع الرجال فكثرت الجدل وتعلت أصواتهم حول الحل الأفضل لإنتقاد الرجل فسمع الضجة أصغر الأبناء (سيف) الذي أتى مسرعاً وعندما رأى الثعبان على صدر والده اعتزا بعزوة والده الشهيرة (خيال المعطاسيف) ^(١) وخطف الثعبان بسرعة وضرب به على الأرض فتقطع من قوة الضربة.

فأيقن الوالد بأن هذا الابن هو الذي يعتمد عليه لتحليه بالشجاعة والجرأة والمخاطرة بحياته من أجل والده، فأصبح لسيف في قلب والده محبة كبيرة ومكانة خاصة. وعندما غزا ابن رشيد وسوسة وديان سبيع مدعياً جمع (البروة) الزكاة وهو في الحقيقة يريد الإبل المشهورة (لحيات) إبل جري بن قملان من القرشيات، قاموا سبيع بتأمين إبلهم حمايتها بعد أن أدخلوها إلى منطقة الحرة الوعرة جداً على الأعداء قال ذربان أحد فرسان آل عمير من سبيع هذا الحذاء على مسامع ابن رشيد:-

يا ذؤود يائلي مرتعه بالحرة من سبيع ماهو بالضياع
لشقت البراوي ما يسره ترعي بكل مجرب ذئاح

(١) المعطاسيف - هي ثعلما ابن حريميل.
رواة سبيع.

وبعد أن سمع ابن رشيد هذا الحياء عرف أن الإبل قد دخلت الحرة بما فيها (حيات) الهدف الأساسي فغضب لذلك وأمر جنوده بشن الحرب على سبعين الدين، جتمعوا من الخربة ورنية استعداداً للحرب هدارت المعركة الشهيرة (الحنو) وتقاتلوا قتالاً شديداً، يقول ذريان.

أشكي عليكم حريتي ضلته
شربها الدم الحمر
لعيون من يزها الساب ذرعانه
تطمح ليارد الخبير

وقد انتهت المعركة بفوز ابن رشيد وجموعه وعودته إلى بلاده، وقد أصيب في معركة الحنو الفارس عبد المحسن بن حريميل عندما تقابل مع أحد هراسان شمر ويدعى (الشلاقي)، حيث تبادل الفارسان الشلف فأصاب شلفا الشمري رجل ابن حريميل فكسرتها، أما شلفا ابن حريميل فقد قتلت الشلاقي، فقام سيف بن حريميل بأخذ والده ووضعه في منطقة الأملح حتى تجبر رجله ويشفي من إصابته وعاد إلى بلده، فمزم عبد المحسن الفراش لفترة طويلة من الزمن أصابه عى أثرها مرض يسمى (الشفا) هي رجله المصابة فقال هذه القصيدة التي يتوجد فيها على رجله ويوصي ابنه سيف بحفظ المراحل التي تركها له ويعتب عليه كيف يتركه هكذا فقال:-

يا ثله يا مطلوب يا قسايد الرجا
يا عارف نفسي رداها وطيبها
يا رجل يثلي ما سرت تكسب الرجا
ولا خير يشكي من عياها قريبها
يا رجل من يغضي لأشاف زله
وإن شاف راعي خملة مادري بها
يا ما حلامشي بها في قساره
حزت عصير الشمس داني معيها
ويا ما حلا حسي بها بطن سابقه
أطاح الضرسان لأقضى رعيها
ويا ما حلا حسي بها متن فاطري
قيام ريعي راكب في نجيبها
حطيت صملاني ورييت لسابقه
ويا ما طرد الحيل من دون شيبها
وجدني عيبها وجد راعي طلابه
حدثه الموادي عن قوادي مصيبها

تطلعت إيديه من عالي جذبيها
جاها الدبا الحنان وأصفي قلبها
جفا الجوع ماله عصية يلتويها
خليتني مثل شنة قد رميها
وأفرش لك الديباج حينه رقيقها
إلا أنت يا مضنون عيني صحبها
ولا أدري تخاطبها ولا تصيبها
بنت الأصيل وياقي الخيل مادريها
بليهيّة يوم اللقا تعترجها
غب الملاقا ما ينادي صوبها

ثم توفي عبد المحسن بن حريش بعد هذه القصيدة بستة أشهر تقريبا، أما
ابنه سيف (خيال لعطا) فقد بنى مجمه وشاع ذكره فكان فارساً من فرسان
سبيع البارزين في عصره.

ووجدني عليها وجد رقاى علطا^(١)
ووجدني عليها وجد راعي زراعة
ووجدني عليها وجد من مسه الجفا
ياسيف من ودعت بي يوم عفتني
لو إنك الوجعان لأشتري لك الدواء
ياسيف أنا كل الحنانات حفها
ياسيف أنا كل المراحل حطها
أخرت لك يابوك من الخيل ساق
وأخرت لك يابوك من النبل هجمة
وأخرت لك يابوك من النبق فرقي

(١) علطا: هي النحلة
❖ رواء سبيع.

الملحة

الملحة هي الطعام، أي أن يشارك إثنان أو أكثر في أكل الطعام، فيصبح ذلك رباطاً وثيقاً بينهم لا يخونه أحد منهم، وهي من مكارم الأخلاق والعادات والتقاليد العربية الأصيلة، ومن أعراف و (سلوم) سبيع المحافظة على الملحة وحقوق صاحبها، وخير مثال على ذلك قصة الفارس الشجاع صاحب النخوة والشهامة والوفاء علي بن مروان من الصملة من بني عمر من سبيع، حيث كان رفيقاً لرحل من قبيلة الظفير لقصة من الزمن، وفي طريقهم قام علي بن مروان بإصطياد حربوعاً فشواء وأعطى الظفيري بعضاً منه ثم إفترقا وبعد فترة صادف الظفيري فرسان من قبيلة سبيع وأخذوا إبله، فذهب هذا الظفيري إلى علي بن مروان وأخبره بما حدث فذهب ابن مروان إلى جماعته وطلب منهم إرجاع الإبل وردف إلى صاحبها حسب (سلوم) القبيلة بسبب الملحة التي بينه وبين الظفيري وهي الجريوع، فردوا سبيع إبل الظفيري احتراماً لأعرافهم و (سلم) قبيلتهم وتقديراً لفارسهم ابن مروان.

قال الشاعر فالح بن حنلان من المزارع من سبيع يصف هذا العمل المشرف بقوله:-

ومنا علي مدي من الهجن مشكور
في ملححة ما هي تهجي من الجني
حنا هل الملححة وحنا هل الكار
من مثلنا يدي بها رجل جريش

وقال أيضاً الشاعر عبد الله بن سعد الحضيبي من بني ثور من سبيع:-

واذكر ابن مروان راع الملححة
فيق دربه ملحته ما خانها

♦ سوافط الطيبين لعبد الله الحضيبي، ديوان بن شيجان سبب سبيع والسهول، رواء سبيع.



راعي ملقا

ملقا هي شلقا مشهورة في الجزيرة العربية، وقد شهرها صاحبها بأفعاله البطولية، وراعي ملقا هو الفارس المشهور صاحب الشجاعة النادرة، والهيبة العظيمة في الحروب، الفارس النافع الصيحت جري بن هملان من الشهمة من اقريشات من سبيع، ومما يدل على شجاعته وبطولته أنه كان ينزل بإبله إلى امراعي الخصبة المليئة بالأعشاب الوفيرة أينما كانت «جوس»^(١) معلقاً على شلقاء أي شلفاء، غير مكترث بأهوائه وكثرتهم، في حين كانت العرب تطلب الآن بالرعي في ديار الآخرين بأن تعلق على أحد كبار القوم فيسمح لهم بذلك أو يردوا عنه.

فقال فيه الشاعر شباب بن جروة من الصملة من سبيع:-

فما هل الشلقا بوقت الحرايب فنزل بها جوس بعنف وخصايب
التي مضاريها تقعد الترايب بالخص معروفه لجري بن هملان
وقال فيه الشاعر عبدالله بن سعد الحضي من بني ثور من سبيع:-

فما جري سقم المعادي لاغزا ما هل العاني على شيخانها
علق على ملقا وربع وانكف وديدانه أمست بالرخاء حيرانها

وجري بن هملان له من قصص البطولة والشجاعة الكثير الذي يروى، فمنها أنه في فترة من الفترات الماضية كانت منطقة نجد تحت حماية إحدى القبائل في ذلك الوقت، فنزل جري بن هملان إليها بإبله وقت الربيع بدون أن يستأذن أو يعلق على أحد «جوس» قائلاً:-

فما عليه من الأمير حتوف قطونا تشرب صرايا ماء
لله لنا الضاطر أم شعوف خشيعة للصيد في مفلاه
الآن لنا راكب الجحاحلوف التي طموح وشوقها تشناه

(١) أدون استندان

رواة سبيع

وأثناء وجودهم في تلك الأراضي مر بهم أحد أبناء تلك القبيلة فسألهم من أنتم؟ فقال حري:- سبعان، فقال:- سبعان في هذا المكان؟ فقال حري:- نعم، فقال:- من علقتم عليه؟ فقال حري:- على ملقا، ذهب هذا الرجل وهو معتقداً أن ملقا اسم لامرأة من قبيلته وحل ضيفاً عند شيخ القبيلة وأحبره بما رأى وسمع واستفسر عن ملقا ومن هو أبوها؟

فغضب عليه شيخ القبيلة لأنه لم يعرف «ملقا» وهي شلفا حري بن هملان فأرسل رسولاً إلى أحد الفارسان المشهورين ويدعى «متلع البراق» وأمره بأن يغزو برجاله على حري ومن معه وأن يأخذ إبلهم جراً فعلتهم ومعللاً عدم ذهابه هو بأن لهم معرفة في بطنه وألا كان هو أول من يغزوهم، وبالفعل عزا متلع البراق ومن معه على حري ومن معه وعندما هموا بأخذ الإبل رأبهم زوجة حري فأخبرت زوجها فأتى بهم، وتقابل الفارسان فاعتزا حري بعزوة المشهورة «خيال الريش حري ليت الخلايا تستمي رعيابها» وإقضى عليه فضربه بالشلفا ضربة إجمرة، وفارس وجواده فوقاً قتيلاً واستطاع حري بعدها هزيمة بقية الفرسان وعاد بإبله إلى أهله وهو ينشد هذا الحذاء:-

من راس رمحي تسابق البراق
قزت وراعيها قز
لعيون من هو للهوى سراق
يعطيني الحسبة جر

لقد كان حري بن هملان رهراً من أموز الشجاعة والبطولة والفروسية في عصره فاستحق الشهرة الكبيرة بين فرسان جيله، وخلد تاريخاً تمحربه قبيلته ويتناقله رواتها عبر السنين، وقد تولى رحمة الله عليه في بداية القرن الرابع عشر الهجري تقريباً

♦ هي أحد اللقاءات الصحفية للأمير محمد الأحمدي السديري قبل وفاته رحمه الله عليه، ذكر هذا البيت وقسمته مبدئياً إعجاباً الشديد به وإصاحبه، وذكر بأنه سيكون أحد الموضوعات الرئيسية في كتابه الذي يستعد لإصداره تحت اسم «أناجيل الحبل» الحذاء» ولكن وافته المنية قبل أن يرى هذا الكتاب النور، وتوجد مخطوطة هذا الكتاب عند أحد أبنائه.

♦ عن مجلة المختلف العدد ١٨ يناير ١٩٩٣م ص ٦٥، ٦٦

راعي نمران

إجارة المستجير وحمايته من الصفات الحسنة والخصال الحميدة التي تتميز بها عاداتنا وتقاليدنا العربية الأصيلة وهذه القصيدة تدل على هذه المعاني لسامية فقد كان «أبو منشط» وهو فيصل بن سعود بن راشد من المساورة من آل محمد من الزكور من سبيع يسكن بالطيب والكرم والشجاعة ومساعدة المحتاجين وكان يلقب بـ «راعي نمران» حيث كان يسكن في ربة وقد بني حصاً نيعاً يسمى «نمران» يحصن فيه الرخيل ويجير المستجير ويقاوم فيه الأعداء في أحد الأيام جاء رجل من إحدى القبائل مستجيراً يريد الحماية فدخل هذا الحصن واستنجد بأبي منشط فاستقبله بالترحاب وأكرم منزله فمكث هذا الرجل في الحصن مدة طويلة فاعجب بكرم الضيافة ونسي همومه ومشاكله فأنشد يقول:-

حمد الله الذي دلي منزل كرم
من سبيع الذي مجالسهم تسلي
وقال فيه الشاعر عبدالله بن سبيع الحضيبي من بني ثور من سبيع ضمن قصيدته:-

ننخر بفعل الطيب والمجد والثنا
يوم أبو منشط حمى سلعانها

الفاعل الصحيح

الفارس الشجاع شليل المنيحي من قبيلة مليح من سبيع شارك مع ابن عريعر أمير بني خالد في حربهم ضد الأتراك، فأبلى شليل المنيحي البلاء الحسن وأظهر شجاعة نادرة وفروسية حقة وكان بطلاً من أبطال المعركة الذين برزوا عند اشتداد القتال، واستطاع أن ينزل بأحد القادة الترك، وجاء به إلى ابن عريعر وهو حي، فكافأه ابن عريعر بأن أعطاه نخلاً في التقطيف يقال له «أبورشيد» فقال في شجاعته وفروسيته شاعر ابن عريعر -

يا بوحميد الفاعل فعل المنيحي	اللي عزل بين الخوائد والأتراك
اللي فعل بالسيف فعل صحيح	في ساهة والخيل جولات وعراك
وحول بشيخ الروم حي يصلي	ينخبا ولا فكوه فرسان الأتراك
من سبيع غلبا متعبين المنيحي	هذا ومثله دوم يصلح لشرواك

عضيب

الأعضب هو الشخص الذي تكون يده أو كفه معوقة أو بها عاهة نتيجة تشوه خلقي أو نتيجة حادث تعرض له أدى لهذه الإعاقة، التي قد تمنعه من القيام ببعض الأعمال اليدوية بدقة، ولكن الله سبحانه وتعالى يهب هؤلاء قدرة عجيبة على إيمان أعمالهم التي يعتقد أكثر الناس أنهم عاجزون عن القيام بها، فاستحقوا الشهرة بين أقرانهم، ومن فرسان هذ الميدان القارس الشجاع «عضيب» هالح بن مسيلط من النخول من القريشات من سبيع الذي ولد في النصف الثاني من القرن الثالث للهجرة الهجري تقريباً، ونشأ وترعرع في منطقة «ديان سبيع» الخزمية وربية «وما حولهما» وفي بداية طفولته أنقذته القدرة الإلهية من القتل على أثر خلاف وقع بين أفراد قبيلته فحاولوا قتله وهو في الحضانة أمه التي احتضنته بكل مشاعر اللطف والخوف على جنينها فلم يظهر منه الأيدي فحاولوا قطعها ولكنهم لم يستطيعوا فنتج عن ذلك تشوه في يده اليمنى وكتبت له النجاة لتكشف الليالي عن بزوغ نجم فارس من أشهر فرسان سبيع في تلك الناحية من البلاد.

فداع صيته بالطيب والكرم والشجاعة والفروسية، ومع أن يده اليمنى كانت نصيباً إلا أنه اشتهر بأن شلفاه «لضيا» لا تقطع عدوه أبداً، فصال وجال في ميادين الحروب والمعارك، وسجل مواقف عظيمة ومشرفة له ولقبه، فقد كان أعداؤه يهابونه ويخشونه لدقة وقوة يده التي يوجهها لهم فكانوا لا يقربون منه والشلفاء في يده، وهو القائل في شلفاه «لضيا»:

باسم - - - - - زين حـدها
حـدها - - - - - ضاريها تبين
نم - - - - - سرية بأحتدها
كل - - - - - القابل خابرين

وعضيب له من القصص البطولية الكثير التي يحفظها الرواة وكبار السن منها أنه في إحدى السنوات شنت غارة على أهل القريشات وأخذها قوم

رواة سبيع

معادية ومن ضمنها «قعود عفر» أي جمر أبيض لإحدى نساء القبيلة فرأت
فرس عضيب «الكحيلة» من بعيد وأخذت تصيح له وتتخاه ليرد الأبل وكان الذي
على الفرس هو الصانع الذي يصلح حذاوي الخيل فلم يرد عليها واستقرت
هذا الفعل من فارس القبيلة المشهور بالشجاعة والنخوة. وعندما علم بذلك
عضيب أنشد يقول:-

العسندر من راعي الغنم
والله إن يرد لها العنبر

وبالفعل لحقوا القريش بالقوم المعادية واستطاعوا استرداد الإبل ومن
ضمنها هذا «القعود العفر» بعد أن قتل غصيب عقيدهم ويدعى «حمدان» وهو
فارس معروف فحزنت زوجته على فراقه كثيراً خصوصاً وأنه الزوج الثاني
الذي تتزوجه ويقتل على يد القريش من سبيع، فالأول كان فارساً يدعى
«شاعي» قتله صيدان بن هاشم لقريش في وقعة سابقة والآن حمدان لحق
به فقال غصيب بن مسيلط ناصحاً لهذه الزوجة بالبحث عن زوج آخر:-

يابنت عيسا دوري لك شرف
والثانية دجنا على حمدان

فقطعت هذه الزوجه على نفسها عهداً وعهداً بأن لا تتزوج إلا من رجل
يتعهد بقتل عصيب بن مسيلط قال زوجها الأخير، فتزوجها أخوه ويدعى
«حمد» وقال متوعداً:-

لا واهني من هو قبل نقر الشيب
لعل والينا يجيب عضيب

فرد عليه عضيب ناصحاً بعدم المفاخرة حتى لا يلقى نفس المصير فقال:-
كثير التوجد والتمني عيب
ما جاك منا كمود شق الجيب

شلفاً على الأبهر لها عادات
لعبون عما هيح البنات

وفي إحدى السنوات كان عضيب وأخوه غالب جيران لرجل من المقصة من
 متيبة فشنوا الموقعة غزوة على القريشات فركب عضيب فرسه يريد الذهاب
 بجدة ومساعدة جماعته فحاول جاره منعه من الذهاب قائلاً له إنك جارنا
 في وجوهنا فلا أنا ولا أنت نذهب، ولكن عضيب أجابه بقوله أنا والكحيلة
 طامع ومطموع أما العيال والاحلال فهم عندك وفي وجهك وذهب من عنده
 وانضم إلى قبيلته وفي الموقعة استطاع عضيب أن يقتل أحد الفرسان
 المشهورين ويدعى «متلف النحاح» وهو في طريقه لأخذ شلفاء من القتل لحق
 به من الخلف أحد الفرسان ويدعى «قراش» فقتله، وبذلك يسدل الستار على
 بشوار فارس من أبرز فرسان قبيلة سبيع مخلاً تاريخاً بطوليا يفخر به أبناء
 قبيلته على مر العصور، وقد دام بعد ذلك جاره بإرجاع أولاده وحلاله إلى
 جماعتهم.

وقد قتل عضيب بن مسيلط رحمه الله عليه في مناخ مريطبة بن
 القريشات من سبيع والموقعة من متيبة في أواخر القرن الثالث عشر الهجري
 قريباً.

فقال فيه أخوه غالب بن مسيلط:-
 يا الله يا الله من مطرك رشاش
 أنك توليتني ظهرك رشاش
 واليوم الحمد لله الذي عم الأمن والإمان ربوع البلاد وشمل الحب والسلام
 سائر العباد.

تستاهل المدح

الشجاعة والنحو والشهامة من مميزات الرجل في وقت الشدة والحاجة
وهذه قصة تدل على هذه المعاني السامية فقد كان فهيد بن براك من المدارية
من سبيع ضمن مجموعة من الفرسان بقيادة الأمير فهيد بن سعد آل سمور
أمير حائل سابقاً وقد ذهبوا في غزو أيام فتوحات الملك عبدالعزيز من أجل
توحيد المملكة وفي الطريق أرسل القائد ثلاثة من الرجال لكي يستطلعوا أمر
العدو ويمتكنفوا مواقعهم ولكن الثلاثة فوجئوا بالأعداء قبل أن يشاهدوهم
فأطلقوا عليهم النار فقتل أحدهم ويدعى جزاع الصانع فجلس بجواره فهيد بن
براك وأخذ يدافع عنه ويرمي الأعداء أما الثالث فقد هرب وعاد إلى جماعته
يخبرهم بما حدث ويطلب منهم المساعدة عندها تقدم القائد ومجموعته
فهزموا الأعداء ووجدوا ابن براك مصاباً بجراح بليغة توفي على أثرها
فقال فيه الأمير فهيد بن سعد هذه الأبيات :-

نممين يا فهيد بن براك يا اللي ثنا دون جـزاعـي
المدح تستستاهله يمين لو كنت ما تسمع المداعي
ترمي بروحك على الإدراك ما رصرك كثير الإفراحي
يا ليتني حاضرواك يوم أشهد الملح ينزاعي
لومك على اللي رقا مرقاك وحول من الرجم مرتاعي

سراب

سراب هو حصان أصيل استمد شهرته من شهرة صاحبه وهو الفارس المعروف حجاب بن خلف من الغضاوين من الفراعنة من سبيع، الذي اشتهر بالشجاعة والطيب والكرم، وكان ذا قوة وشهامة، وهو سليل عائلة آل رميح التي لا تنجب إلا الشيوخ ولا تسن إلا الشيوخ فاشتهروا بأنهم أهل عنان وسان وقصاحة لسان، وهو جد الشيخ المعروف ناصر بن محبوب لأمة، وحجاب هذا كانت ساء الفراعنة تعتري به لأكثر من خمسين عاماً، وهو الذي قال فيه عايض بن زيد القحطاني:-

يا لله طلبتك يوم غلي السوم كون على الغلبا ضحيا
تداهبه حجاب عقيد القوم يزوم كرممان اللحا
وحجاب له من القصص الكثير الذي يحفظه الرواة وكبار السن ومنها أنه في إحدى السنوات كان ذاهباً للبحر عن المكاسب «حيافة» فحدثت غارة على جماعته وهو غائب عنهم، فأخذت النساء يمزين به وهو غير موجود، فشابت الصدف أن يكون حجاب في طريق عودته فعلم بما حدث وسمع ما قالته النساء، فتزل إلى ساحة القتال فأبلى الجلاء الحسن وكان من المرسان البرزين، فكتب النصر له ولقومه، فقال هذه القصيدة واصفاً الأحداث:-

أنا يوم كل باحث له عزوة أنا عزوتي رمل سواة الداب
ومن يوم كل زاع للحرب أشقرة وأنا فوق لعاب السبيب سراب
سمح الركوب اللي بعيد دوه كن صكة أرسانه ضريس أنياب
يقبل كما سيع تناول صيده ويكفي كما خرب شعاه عقاب
ليسا تثنت في الضريب قيوونه أرسى على ما بان رسي هضاب
حييت قحطان من بعيد المنطس واليك فيهم ركية المخلاب

هذه مجموعة قصائد معلومات للأخ ناصر الفريسي السبيعي.

عقب صوتن البيض وين حجاب
صويبه على دور السنة ما طاب
ولا ترى أكثرهم يغبي تراب
نحازه الحريب مدلهة الأصحاب
تفرح بهم عوص عليها احزاب
اهل سقررة تندا وطيب هاب

ضربت جرد الروس ضرب مخلصه
بمدلق حوض المنيمة ورده
هذا ليا ري برج له ضيقه
هذا وأنا من لابة مسخوره
فراصة لابان ممراس الشر
فراعنة في عز وقتهم حر

gkh.503(سبى)

العبيدة

العبيدة هي فارس كانت مشهورة في شمال الجزيرة العربية، سمع بها القريب
والبعيد، لطيب صلتها وكثرة مزاياها، وعندما كان الفارس المشهور الشيخ فهيد
بن مبارك الصييفي وقومه نازلين في الشمال رآها وأعجب بها أشد الإعجاب،
وعند عودته إلى دياره سألته الفارس الشجاع ناجي بن سلامه الأدغم من
الصملة من سبيع عن أطيب خيل أهل الشمال، فقال له فهيد أن العبيدة هي
أطيب خيل أهل الشمال فقال ناجي سوف أذهب وأكسبها، فقال له فهيد
طلبتك إياها، فقال ناجي إنها لك يا فهيد، وبالفعل ذهب ناجي للشمال
واستطاع أن يكسب العبيدة «حيازة» وأن يعود بها إلى قومه وجماعته ضارباً
أزوع الأمثلة في الشجاعة والجرأة وبعد عودته بها أعطاها للشيخ فهيد وفاء
بوعده مسجلاً بذلك مثلاً يضرب في الطيب والكرم والوفاء بالوعد.

فقال فيه فهيد بن محشوش الصميلي السبيعي:-

والخامسة منهن للأدغم ناجي مروي السيوف مصقلات السلايلي
ولا من عطى عطيه ما يمينها ولا يعطي إلا من المهار الأصايلي
وليسا زين به مجرم لا يذ به جاء الحول ما جاء فيه عدل ومايلي
ووصف هذا العمل أيضاً الشاعر عبد الله بن سعد، الحنظلي السبيعي حين
قال:-

والأدغم الشيخ الشجاع الفارس جاب العبيدة من وري ذيدانها
يزين الخافي و يرفع جنباه ويعتلي النجايب يوم وقت أكوانها

سراف الطيبين، ديون ابن شيعان، نسب سبيع والسهول، روة سبيع



مراييد الحيل

91

الخيل عند قبيلة سبيع

الخيل عند قبيلة سبيع لها قدر كبير ومكانة عظيمة في نفوس رجال وفرسان هذه القبيلة، لذلك تجدهم يحرصون على إقتناء الأصيل منها، ويهتمون ويعتنون بمرباط الخيل الأصيلة عندهم ولا يفرطون فيها أبداً، ولكن تبقى مكانة الإبل في قلوبهم هي الأولى، وهي المدللة دائماً عندهم، والحائزة على النصيب الأكبر من القصاص والعزاوي، فهم على استعداد للتضحية بالخيل والرجال في سبيل الدفاع عنها والحفاظ عليها، ومن أشهر أسماء ومرباط الخيل عند سبيع نذكر ما استطعنا الحصول عليه من معلومات.

أولاً مرباط الخيل.

١- العبيات:- مرباط خيل عند الشيخ فهيد الصبيفي شيخ النبطه من بني عمر من سبيع، وقد انتشرت سلالتها عند بني عمر.

٢- الكحيلات:- مرباط خيل عند الهواشين من العنوز من القرشيات من سبيع.

٣- الصقور:- مرباط خيل عند سحلي بن عمير من آل محمد من سبيع.

٤- الدهم:- مرباط خيل عند المهدي من آل محمد من الزكور من سبيع.

٥- الكحيلات:- مرباط خيل عند حمد بن مبرور من آل محمد من سبيع.

ثانياً:- أسماء الخيل .

١- نوير:- فرس الشيخ مشاري بن ناصر شيخ القرشيات من سبيع.

٢- العبية:- فرس الشيخ فهيد الصبيفي شيخ النبطه من بني عمر من سبيع، وهي التي أهداه إياها الفارس تاج الدين الأدهم من الصملة بعد أن كسبها من قبائل الشمال ثم أصبح مرباط خيل عند الشيخ فهيد الصبيفي.

٣- هريجة:- فرس الشيخ مفرح بن شارح بن طيمه شيخ بني ثور من سبيع.

❖ رواية سبيع، مجموعة قصائد ومعلومات للأخ دسمان المحمدي السبيعي



الفرس
الأصيل
يحمل
باهتمام
فرسان
القبيلة



فرس
صفراء
أصيل

٤- الوزنا:- فرس الشيخ مصرح بن شارع بن هليمة شيخ بني ثور من سبيع
٥- كحبلان:- حصان الشيخ مطر أبو ثنين شيخ الجمالين من بني عمر من
سبيع.

٦- شقيبر: حصان الشيخ ماجد بن جروة شيخ الصملة من بني عمر من
سبيع أهل الخرمة.

٧- هدبا:- فرس الشيخ حشمان بن هليمة من شيوخ بني ثور من سبيع.

٨- العبية:- فرس علي بن ضيدان الأزعم من كبار الجمالين من بني عمر من
سبيع، وهي بنت عبيد بن حصان عرهان بن شامان السهلي.

٩- ريشان: حصان حمود بن جايد من آل محمد من الزكور من سبيع.

١٠- فريجة:- فرس بريكان بن ناقل من المدارية من بني عمر من سبيع.

١١- الكحيلة:- فرس «عصبي» فالح بن مسيلط من القريشات من سبيع.

١٢- الأشبوب:- حصان محمد المهدي من آل محمد من الزكور من سبيع.

١٣- الجرادة:- فرس حزام بن مهران من القريشات من سبيع.

١٤- ضبية:- فرس مهدي بن محمد بن سحمان من آل محمد من الزكور من
سبيع، وهي بنت ريشان حصان حمود بن جايد المحمدي السبيعي.

١٥- الجاري:- فرس فهد بن حمدان الحصبي من بني ثور من سبيع.

١٦- الشويمة:- فرس حلف بن حلال بن ربيعة من آل محمد من الزكور من
سبيع.

١٧- سراب:- حصان حجاب بن خلف من الفراعنة من الزكور من سبيع.

١٨- سراً:- فرس منير بن فهد الحصبي من بني ثور من سبيع.

١٩- العبية:- فرس غالب بن مسيلط من القريشات من سبيع.

٢٠- الكحيلة:- فرس حمد بن بشر من آل محمد من الزكور من سبيع.

٢١- الحمراء:- فرس حبلان بن مانع بن ظافر من لعزة من بني عمر من
سبيع. وهي من سلسلة العبيات.

لحيات

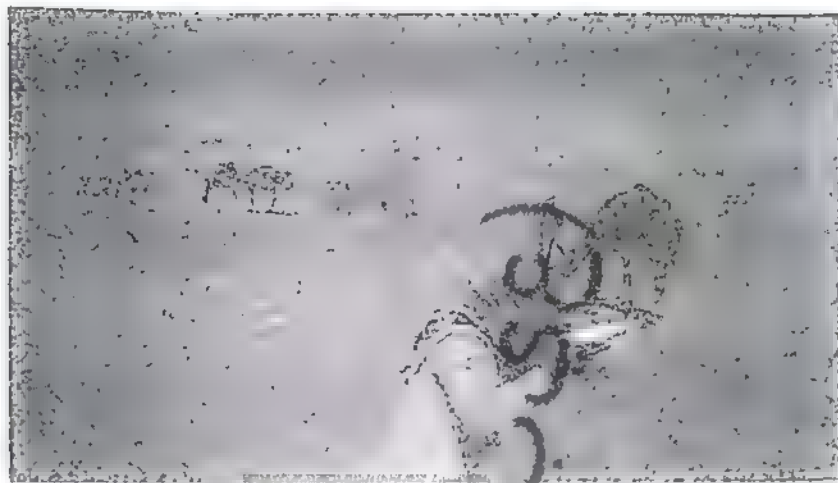
لحيات هي إبل فاقت شهرتها الآفاق وذاع صيتها في الجزيرة العربية بأنها من أطيب الإبل وأجملها توصيفاً حيث أصبحت محطاً للأنظار ومطمعاً للأعداء من القبائل الأخرى في تلك الوقت، ومن أوصافها أن لها «زود ريشية» عن الإبل الأخرى أي أنها تعرض سناً من الإبل وهي من نوع «المجاهيم»، ومن زاد شهرتها أنه لم يستطع أحد من الأعداء أن يأخذها عنوة من صاحبها وهذا بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل شجاعة وفروسية أصحابها وهم الهمالين من قبيلة القريشات من سبيع حيث كانت بحماية فارسها الشجاع هامل بن هملان ثم انتقلت حمايتها إلى أبنائه ومنهم حرياش وجري بن هملان الفارس المشهور «راعي ملت» الذي زاد عنها بحياته وأودى بحياة من غزاها فكان فارسها وحامي نالها

هذه الإبل نالت من الشهرة التي الكثر فسمع بها ابن رشيد وسمع ببسالة أهلها وفروسياتهم فأتى برجاله وكفرته الذين لا عدد لهم بحثاً عن هذه الإبل يريد أن يأخذها، وانتشر خبر غزو ابن رشيد للوديان «وديان سبيع» بين الناس وسمع جري بن هملان أن ابن رشيد أتى بجيش جرار لاقبل له بهم ويريد إبله بالذات، فنزح ببيله، وهو في الطريق برزت إحدى الإبل و «توهنت» أي لم تستطع النهوض والسير مع الإبل وكانت «تظفر» أي كبيرة في السن فقفلتها خوفاً من أن يأخذها الأعداء فيقال أن «آل لحيه» أخذت وهو على قيد الحياة وأكمل سيره وذهب بها إلى منطقة وعرة تسمى «الحره» وهي تقع بين الخرمه ورنية لن يستطيع الأعداء الدخول إليها لوعورتها الشديدة وبذلك وضعها في مكان آمن بعيداً عن عيون الأعداء ومقتاول أيديهم، وعندما أتى ابن رشيد حدثت بعض الوقعات بين عريان سبيع وجنود ابن رشيد أشهرها عندما حاولوا أخذ إبل الفارس الشجاع مشرع الهويج من القريشات فداد

عنها بحياته واستبسل في الدفاع عنها حيث أدخلها في جبل وأخذ يدافع عنها بالصخر فقتل عدد من رجال ابن رشيد ولم يستطيعوا الوصول إليه لوجوده في مكان محصن وآمن وكان كلما قتل واحداً اعتزا بقوله «خيال الوادي العوج هويج» وعند ما عاد الفرسان إلى ابن رشيد سألهم عن الإبل فأخبره قائدهم ابن طوالة أنهم لم يستطيعوا الوصول إليها وأخبره بقصة هذا الفارس وعزوته الغريبة وأردف قائلاً: إنه لو كان مع هذا الهايج هايج آخر لما عاد إليك منا أحد يرد الخبر، فأتجه ابن رشيد إلى مكان آخر فوجد ناقة جري بن هملان المقتولة وأراد التأكد بنفسه من قول الرواة ووصفهم لهذه الإبل، فقام بقياس جنبها بالأشبار فقل إنها حقاً فيها نود ريشية ومن مدحها لي لم يكذب ولم يبالغ في ذلك ويعد أن عرف ابن رشيد أن «لحيات» وغالبية إبل سبيع قد دخلت إلى منطقة «الحرّة» الوعرة فلهذا الأمل في الهدف الذي من أجله تكبد عناء الطريق والمسافة البعيدة فأعلن الحرب على سبيع الذين اجتمعوا من الخرمة ورنية لمواجهة جيوش ابن رشيد فدارت المعركة الشهيرة «الحنو» فكان النصر الكبير لقبيلة سبيع وعاد ابن رشيد إلى قناره وعندما وصل إلى منطقة «المويه» وهو في طريقه العودة أنشد قائلاً:

وكتبنا لحيات بالماريه
هوجرت فوق المويه شويه
يا أهل الوديان يا حورية

وكتبنا لحيات بالماريه
هوجرت فوق المويه شويه
يا أهل الوديان يا حورية



الحليب من فـوائد الإبل



من منافع الإبل نقل الحاجيات والاتقال

الإبل

الإبل من مخلوقات الله لعظيمة التي تتجلى فيها قدرته سبحانه وتعالى، وقد ورد ذكرها في كتابه العزيز، قال تعالى: «أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت». صدق الله العظيم.

إنها دعوة من الخالق جلّت قدرته إلى النظر والتفكير في خلق الإبل، والتمعن في كيفية تصويرها بهذا الشكل فسبحان الخالق المصور والإبل من الكائنات التي جعل الله فيها الكثير من المفاصل والعديد من الفوائد للإنسان، فهي يؤكل لحمها، ويشرب حليبها، وتستخدم وبرها، وكانت في الماضي هي الراحة الرئيسية للقوافل فسميت «بهيمة الصحراء» فعليها يرتحل المسافر، وعليها تحمل الأمتعة والحاجيات التماثل، وعليها يجلب الماء من الأماكن البعيدة كذلك استخدمت في معارك والحروب، وكانوا يفضلونها على الخيل لما تمتاز به من قوة التحمل والصبر والقدرة على السير لمسافات طويلة، كذلك تحمّلها للجوع والظمأ عدة أيام، فأصبح لها تقدير عظيم وحب كبير عند سكان جزيرة العرب قديماً وحديثاً، ونظراً إلى المكانة الرفيعة والمنزلة العالية إنتخا بإسمها الفرسان، ووصف بفحولها شجعان الرجال، وتقنى بإسمها الشعراء هدلها الكثير منهم ومشى في رغبتها على هواها، وضرب المخاطر في سبيل أن ترعى في المراعي الخصبة المنيئ بالأمشاب أينم كانت، وإفتخر بإمتلاكها الناس، وكانت في الماضي تعتبر إبراً للوجاهة والقوة والشجاعة فمن أجلها قامت حروب ومعارك طاحنة، وعندها قتل لرجال وضحوا بالغالي والنفيس في سبيل حمايتها والمحافظة عليها.

وفي الوقت الحاضر لا يزال للإبل دور كبير من الحب والتقدير عند سكان هذه المنطقة خصوصاً أهل البادية منهم، فهم يحرصون على إقتنائها،



رجال قبيلة سبيع يوردون الإبل في منطمة الصبيحة كما جاء في
كتاب ديكسون

والمحاطة عليها، ويدفعون الأموال الطائلة لشراء الطيب منها، كما أن الكثير منهم يرفضون فكرة بيعها لعظم مكانتها في قلوبهم، والإبل قيل فيها الكثير من القصائد التي تصفها وتصف طباعها ومدى حب الناس لها، ومنه هذه القصيدة للشاعر محسن بن علي بن جيثم من القريشات من سبيع حين نفرل في معشوقته الإبل فقال:-

اللي خلقها الله وزين تصويرها
قبل السماء والأرض هي وغيرها
من بين لحم ودم أخرج دبرها
وسمعت فوق الحوض حضرة صغيرها
مثل السباع إذا دغرها خشيرها
قامت تضامق من رواجم بيرها
رحا تهامية في الأرض تدفن بريرها
وقامت تزاعج يم مفلا صديرها
طامير جيش لا ومرها وزيرها
وتخالطت خلقاتها مع عشيرها
يا زين في المفلا طوارف نشيرها
ومن عظم شأنها ما يجبر كسيرها
وجعلها قامت تغازل بعيرها
فديره وهو بالهدير يديرها
طيلة الـ العارض لادق زيرها
مثل السرية والفحل هو أميرها
ملحاً ظهيرة وأركبوها بضيرها

قالوا تغزل قلت في شمع الذرا
ضرب بها الأمثال في محكم كتابه
وقبل الجبال الراسيات الشوامي
يا ريتها لأهجدت ليل ريعها
قامت تزاحم فوق حوض موسى
ورا وعود ثم لا الحوض ممثلي
تناطلت في معطانها لآكن وصفها
تناصت غفوة ودكت وعلت
تقاطرت مع المصدار لآكن وصفها
وصلت معشاها بليل وعشت
أساطيل لا مشت قصور لا امرحت
تصير على الجوع وتصبر على الظما
وإذا ظهر نجم السويبع وارتفع
تقتضض فحلها بالهداد وشفتها
ثم إنحنى كالقوس لآكن حسه
قام يحسداها عن هواها وتتبعه
فيها قريع الذود ما حل مثلها

♦ رواية شقوية من الشاعر.



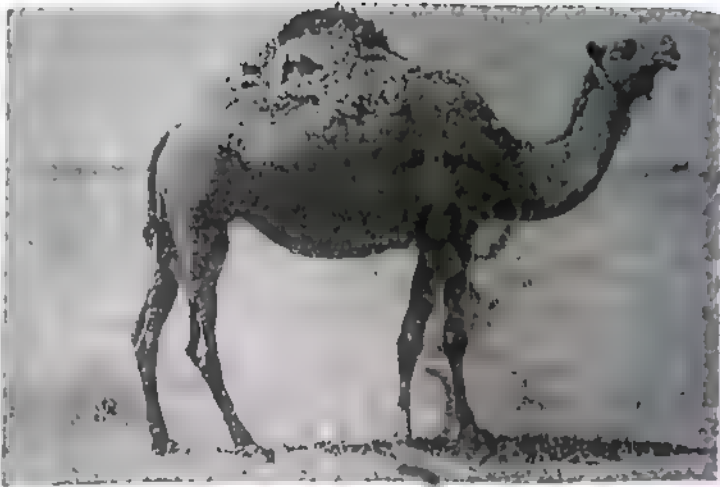
يحرصون أهل الإبل على طيب الضحل وأصله



الإبل الطيب تستحق الاهتمام

لأدارها الحبال حنت وأزمنت
تشنحت كس النعاس يغشاها
أبيض من القطن وأحلى من العسل
كن الدكاثر بالدواء نجاها
جسم جليل وعنقه من زينة
يا الله لا تقطع عنها جسمك
وانزل عليها الغيث من باب فضلك
يا الله بنو مد لهم خبيبك
يرعد ويرق ما تفضل بعوده
نهار سابع تعرف العشب كله
كن الخزاما في طوارف فياضه
صفارها ومرارها مع عذيرها
يا زين ممشأ به على كل نزة
أخير من قصر تسكر نوافذه
أما لفحك الحر وإلا برادها
يا شين براد مصدره من مكينة
هذا كلام اللي تمثّل وغنى
وأختار من زين المعاني جلالها
تمت وصلى الله على سيد الورا

ماهيّب نحوس طبعها نشر خيرها
وأخلاقها الأربع تسابق دربرها
وأخير من بيبي البلاد وعصيرها
ما تلتفت لو كان تقطع وخيرها
وأذن كالحرية بلبا جديرها
وبذنب غيرها لا تعطل مسيرها
أبت فياض الأرض وأرخص شعيرها
في ليلة غرا حقوق مطيرها
يحي هشيم الأرض وينبت بذيرها
تميز دقاق العشب وتعرف كبرها
لون الزوالي صوفها مع حريرها
قوارير طيب فاح منها عبيرها
شيء يشوق النفس ويعجب نظيرها
ومكيفات البيت تسمع صفيرها
والا تلحف لا يضرك ضريرها
لا شغلها دوختك بصيرها
ينظم قوافيها ويأخذ عسيرها
ترك خواشيها ويأخذ غزيرها
محمد رسول العباد شيرها



وسم بل الصعفة والبيادين من بني عامر من سبيع



وسم بل العزة من بني عامر من سبيع

وسوم إبل سبيع

نظراً لمكانة الإبل العظيمة ومنزلتها الرفيعة عند أهل البادية تم الإهتمام بعملية وسم الإبل للدلالة على أصحابها وملاكها وايضا لتمييزها والتعرف عليها لحفظها من الضياع أو السبقة، والوسم هو علامة مميزة توضع على جزء معين من الناقة أو الجمل عن طريق الكي بالنار، ولكل قوم وسم إبل واحد تقريباً مع إختلاف الشواهد ومن أنواع وسوم الإبل عند قبيلة سبيع بذكر الآتي...

١. الصياقا وبني حميد والقواوة وعجمان الرخم من بني عامر:



القلادة على الرقبة.

٢. الضعفة والعيادين من بني عامر:



ثلاث مطارق على الرقبة من يمين.

٣. القدها من بني عامر:



المقرون والمشعوب على الرقبة من يمين.

٤. المدرية من بني عمر:



حلقة على الرقبة من يمين مع مطارق نصف قلادة.

٥. الجبور من بني عمر:



عرقاه على الرقبة من يمين

٦. العزة من بني عمر:

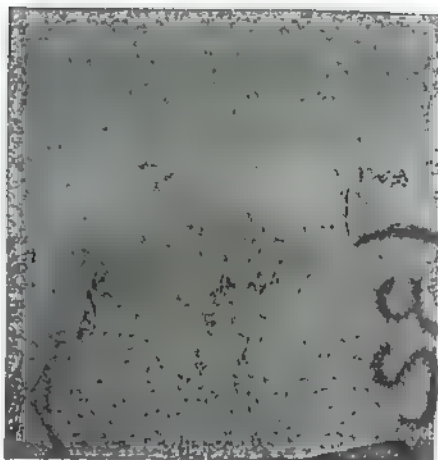


مشعاب على الفخذ من يسار.

٧. الجمالين من بني عمر:



العمود على الفخذ من يمين مع رقتين عند راسي العمود.



وسم إبل الصملة من بني عمر من سبيع



وسم إبل العنود من القرشيات من سبيع

٨. العريشات من بني عمرة

هجار على الخد من يمين.

٩. المدايين من العريشات من بني عمرة

مشعاب على الرقبة من يمين.

١٠. الصملة من بني عمرة

العمود على الرقبة من يمين

١١. النبطة من بني عمرة

ريشية على مجل الرقبة من يمين.

١٢. آل علي من بني عمرة

العمود بطول الفخذ من يمين

١٣. الفوانمة من القريشات

القلادة على الرقبة والبواير على المخد من يمين بالعرض.

١٤. العنوز من القريشات

مطرقين قصيرين على الفخذ من يمين بالطول.

١٥. الهوايجة من القريشات

القلادة على الرقبة.

١٦. الصبحة من القريشات

الباب على أسفل الرقبة من يمين

١٧. الشهمة من القريشات

المنزل على الخد من يمين.

١٨. المقاربة من القريشات

احلقة على عرض الرقبة من يمين مع مطرق بالطول بجانبها.



وسم إبل الهوايعة من القرينات من سبع



وسم إبل الخشمان من الطرية من سبع

١٩. العترة من القريشات.

قلادتين على الرقبة يقطعهن الجارع.

٢٠. الهلايمة والبعاجين والغلب والمنافيش والصول والنواهل والفقها

والهبارين والرهاوين والوبارين والظروف والحوزة والثقاتين والشراوين

والقعايش وآل شريد وآل بتال وآل غايب والشماميط من بني ثور.

٢١. مطرقين بالعرض على الرقبة من يمين، وهوقهما مشعاب صغير مائل.

٢٢. الرواضين من بني ثور.

مطرقين متباعدين على الفخذ بالطول من اليسار.

٢٣. الغزيلة من بني ثور.

مطرق بطول الفخذ من يمين من رقمتين.

٢٤. المصابحة من بني ثور.

مغزل على الرقبة من يمين.

٢٥. الهراظمة والعصم والخليق من بني ثور.

مطرقين على الرقبة من يمين بالطول.

٢٦. البدان من الروية.

رقمتين على عاتق الرقبة من يسار وعضاد قصير على اليد اليسرى.

٢٧. الخشمان من الروية.

مطرق بالعرض على الرقبة من يمين، ومطرق بالطول على الفخذ من

يمين.

٢٨. المجامعة من الزكورة.

نصف قلادة قصيرة على الرقبة من يمين محجوزة بين رقمتين.

٢٨. الملوخ من الزكورة

ثلاث مطارق صفار على الرقبة من يمين بالعرض.

٢٩. الطلاحين من الفراخنة من الزكورة

الرقم وهي ثلاث رقم على الفخذ من يمين. والعضد من يمين، والرقبة من يمين.

٣٠. الغضاويين من الفراخنة من الزكورة

دامع بين الأذن واليمين من يمين.

٣١. القنافة من الفراخنة من الزكورة

قلادة قصيرة على الرقبة.

٣٢. الشمالين من الفراخنة من الزكورة

مطرق ومشعاب على الرقبة من يمين.

٣٣. الجهران من الفراخنة من الزكورة

مفزل على الرقبة من يمين

٣٤. الشمساسات من الزكورة

مطرقين بالعرض على الرقبة من يمين بينهما رقمه

٣٥. الوزان من الزكورة

ثلاث مطارق بالعرض على الرقبة من يمين.

٣٦. الشمسوس من السودة من الزكورة

قلادة على جلال الرقبة.

٣٧. المحاورة من السودة من الزكورة

خاذع على الرقبة من يمين، ويضع على الكلوة من يمين.

٣٨. آل عاتب من السوداء من الزكورة

مغرل على الرقبة من يمين فوقه حلقه

٣٩. المشاهيب من السوداء من الزكورة

الجارع على الرقبة من يمين بالطول.

٤٠. المراخين من الزكورة

مطرقين على الرقبة من يمين بالعرض.

٤١. الربايح والشلاهيب والعمالين والمساورة وآل شبيحة وآل قلاح من آل

محمد من الزكورة

المشط على الفخذ من يسار.

٤٢. الزهاوين من آل محمد من الزكورة

الردوع على الفخذ من يسار.

٤٣. المطران من آل محمد من الزكورة

مطرقين على الرقبة من يمين بينهما ملال.

٤٤. الخواطرة من آل محمد من الزكورة.

قلادة صغيرة على الرقبة.

٤٥. المهادية من آل محمد من الزكورة

الجروف على الخده من يسار.

٤٦. آل عمير من آل محمد من الزكورة

الجارع على الرقبة من يمين.

٤٧. آل عجيين من آل محمد من الزكورة

حذعة ودامع بينهما رقمه من اليسار.



رسم إيل المشاهيب من السودة من سبع



/

٨

٨

٥

٤٨. المشاعبة من آل عميرة

الذارع على الكوع من يمين.

٤٩. الصنادلة من آل عميرة

الشعب على الخده من يمين

٥٠. المضالحة من آل عميرة

الشعب على الرقبة من يمين.

٥١. المكاحلة من آل عميرة

الحلقة على الكوع من يمين، أو على الرقبة من يمين.

gkh.503(س)



وسم إبل العنوز من القريشات من سبيع



الإبل الطيبة تنال النصب الأكبر من الاهتمام

الإبل

الإبل تلك الكائنات العجيبة التي سحرت الألباب العربية بحبها وحطقت
الأبصار بشكلها وهيئتها قيل فيها الكثير من الأشعار، وجاء ذكرها في كثير
من القصائد المتنوعة منها الفخر والحماس، والتمني والتوحد، والفزل،
والرثاء... الخ، وسوف نورد عدة قصائد تصف الإبل وحبها ومنزلها عند
أصحابها.

الشيخ فراج بن مذكر العوالي شيخ بني عامر من سبيع يؤكد أنه من أجل
الإبل يضحي بالغالي والتفيس فقال^(١):

فرسان يـبـغـون الأمداحي	لامن زحمتنا حد الحريقين
ليسا إختلط عج وصياحي	سبعان ريعي تقاضي الفين
هي وردنا المرح طفـاحي	عاداتنا ندهم الرزوين
هجت من العرق لرمـاحي	لعيون شقحاً لها حجرين
ترعى الحياحين ما طـاحي	مدهالها مقـرن الصـاحين
وانحت على خيبة الضاحي	وإن سندات وردت العـادين

(١) مجموعة قصائد ومعلومات للعماني.

والشاعر باني بن مشرع العوهلي من السودة من سبيع يصف الإبل وعلو منزلتها وأن لها الأولوية قبل كل شيء فقال (١).

حنا خيار البدو وحنا يسودها
مواكر أحرار في البراري صيودها
تأمن بنا وترتع في مطاوي نفودها
وتبنى على نبي السنام لهودها
نرعاه بأمر الله لا زاف عودها
تحلب لجار البيت واللي يرودها
وإن جاء خيل ترائع بقودها
مثل البرد ذرعان الفهود عضودها
قديان ما بين الحفيضين جودها
ترايع سبيل ناطح نفودها
قد الجمال الصايكة قعودها
ومن سابق محم الضرايا ترودها
ما عندنا في الخيل واللي يقودها
وأنا نضد من الجنوب جنودها
والشاعر هراج بن مشرع الهويج من التمرشات من سبيع يصف حبه للإبل

عقب بطاها علي هي وزاعيها
وأحبها من محبة واحد فيها
كاروحها ما عود يم تاليها

حنا هل الببل ما نبدي غيرها
لا ننقل العجرا ولا نتلب الردا
تأمن بنا الحضران زراعة العجم
وترعى بنا العرا ويكبر نسما
نرعى من القمرة تشايق العجم
نرج بعرب في العساري نغمنا
ولا صاح صياح وري طارف الدش
ركبوا هل الببل فوق كل محفة
ركبوا عليها من الآد السويدي سبة
لبامنا لحقناها وسبق ترائعنا
نفد شيخان القبائل دونها
ياما قزا في وردنا من كمر
والله لو إن الآد القرشي معتر
إن حدرنا بنحون خيل عتيبة
والشاعر هراج بن مشرع الهويج من التمرشات من سبيع يصف حبه للإبل
ومدى سعادته برؤيتها فقال (٢).

نحمد الله سمعت بشوفة تياقي
أقولها من سميم القلب وأعماقي
شعل تراعي العصا ماهيب تنساقني

(١) رواية سبيع

(٢) رواية شقوية من الشاعر

ما ترتع إلا من البترا لصفافي
 في صف ربيع لا من لاح براقبي
 يرعون عشب الخطر مختلف الأوراقي
 يرعون زملوق نبت جماله أعناقبي
 ما هم حضر تعدل الماء على الساقبي
 والشاعر هردان بن محسن بن واخم من الفراعنة برفض فكرة بيع إبله مهما
 كلفه الثمن فقال^(١):

يا فاطري حلفت أنا ما تباعين
 راسي وراسلك في العناء ما تروحين
 أبغيك في طراف نجد تغيرين
 وأبغيك لا حديتي عن العد تردين
 يا فاطري عن الخوي لا تهزعين
 لعيون من قرنه على الحق ردفين
 لا هاوت الراعي ولا تلبس الشمين
 وسعود بن نفاء القرشي قال هذه الأبيات هي إبله التي شغل بعبها ودلها
 كثيراً وكانت هي أيضاً تحبه وتعرف صوته جيداً فقال^(٢):

يا فاطري تسمعي صوت راعيك
 ماني بخطوى من حلف لا يباريك
 مزين هجيجك وأول الذود يتليك
 فيد لي يوم الردى أزرى يسويك
 لا فم يغف في طويلات الرجودي
 يم العراد وإلا عرق النمودي
 مع ومطلة العرب والورودي
 دائم عند الحليلة مع الربع القعودي

(١) رواية مسبوحة
 (٢) رواية شفهية من الشاعر وقد توفي رحمه الله عليه في ١١/١٠/٤١٨ هـ الموافق ١٩٩٨/٢/٨ م

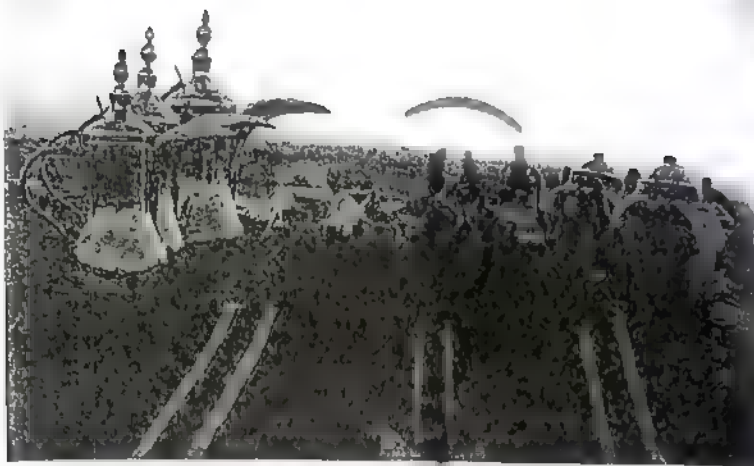
والشاعر ملهي بن ناصر بن فراج من الفراعنة من سبيع يقسم بأنه لولا
ضعف النظر لما سمع كلام من نصحه في ترك الإبل والاستراحة من عناثها
فقال :-

يا فاطري والله لولا قلة الشوف	اني ما اطيع مكشرين العذائل
اون ونة واحد من ورق الجوف	يبغي المجي وابطت عليه الرسائل
من حب خلفات شحها به وفوف	يازينها ترعى نبات المسائل
في مرقب ما واجهت كل مصوف	ولا دارها المقرود شين الفعائل
هي شرعتي يوم كل له مصوف	احبها وارده فيها المثائل
من لامني في حبها صاده عروف	ولا عسى تشمت عليه القبائل
ماكني إلا مع هل السجن ماقوف	من هم نود جازي له هوايل
وخطو الولد يقول لي عنده ظروف	مدري تجي ولا نعول الحلايل
ذا وقت من يلعب مع كل غطوف	يمشي مع الجهال والشد مايل
مير يا الله طلبتك ليل نوه له عنوف	يموضنا بمدندناات المخايل
ماطرهتان على البير مصيوف	واللف سيله إلى العدام متعايل
لانشا محيله راكدر ماله ريوف	ومجرى الحثم يم الدهاكيل سايل
على المفاجر والمصاهيج له نوب	صوب الخليج أدلى وجاله شعائل

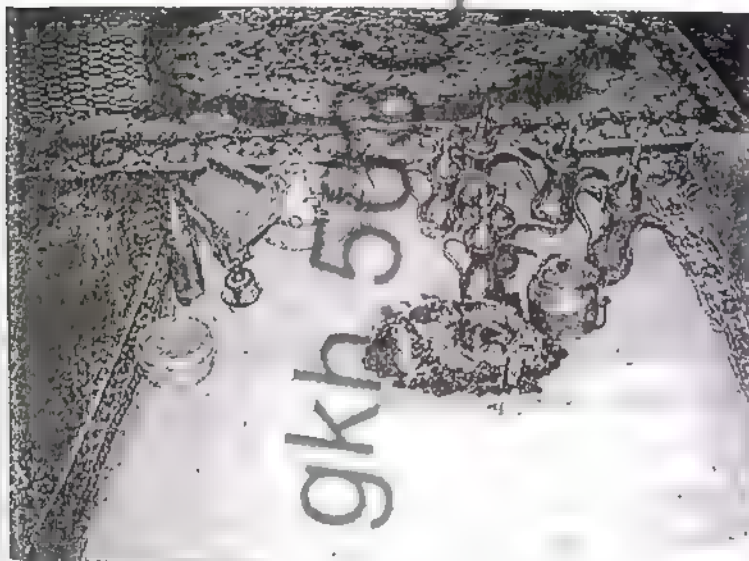
القهوة العربية

القهوة عند العرب رمز من رموز الكرم والتكريم للضيف ورواد المجلس، وقد قرنوها بالشجاعة والطيب والكرم والنبل والنخوة والشهامة، والقهوة يرتبط اسمها بالنس وتعني كلمة البن (الريح الطيبة)، وحررت العادة عند قبائل البادية أن الضيف أول ما يقدم له القهوة، وهي وسيلة التكريم الأولى في مجالس العربية، وجاء هذا في كثير من قصائدهم، وقد قسمت فنجال القهوة إلى ثلاثة أنواع (فنجال الضيف - فنجال الكيف - وفنجال السيف)، فالأول فنجال الضيف وهو إكراماً للضيف، والثاني فنجال الكيف أي أن القهوة قد طابت للضيف لأن البدو يتحاشون أي انتقاد للقهوة ويحرصون على التفنن في طريقة إعدادها والإهتمام بها، والثالث فنجال السيف وهو أن الضيف الذي يشربه ملزم بالدفاع عن بيت مضيفه فيما لم يحصل خطب كفارة أو غزوة.

والقهوة تنفى بها الكثير من الشتماء والفرسان واصحاب الكرم، وذكروها في كثير من قصائدهم وذكروا طريقة إعدادها بالتفصيل مرتبطاً بالادوات المستخدمة في تحضيرها مثل البريق والمعد والزعقرن والمحماس والنجر والدلة والفنجل والماء والنار (الحرر)، وذكر في أشعارهم لمن تقدم صفوتها ومن يشرب حثالتها وعن من تحجب، حيث كان يقدم الفنجال إلى أنواع من الرجال ويحجب عن أنواع أخرى، فكان يقدم للزعيم الفارس الشجاع الذي يقود الحروب وتشيع على ذرية الذئاب والسباع من أعدائه ويقدم للكرم الشهم الذي يقوم بواجبات الضيافة على أكمل وجه ويجتهد في إكرام ضيوفه ويسهر على راحتهم، ويقدم للفارس الشجاع النبيل صاحب النخوة والشهامة الذي يحمي قومه وحلالهم وله صولات وجولات في ميادين المعارك والحروب، ويقدم للشخص الذي احتوى المراحل كلها ورواد اجتجت له قصص حاجتك من غير منة، وتقدم حثالة القهوة للذين همم الأول التسابق لحجز مقعد في المجلس فقط ولا يملكون أي صفة من صفات الرجال، ويحجب الفنجال عن



القهوة العربية رمز الكرم



القهوة العربية وأدواتها

الندل والخسيس والجبان والخائن والريء وعديم المروءة قد لك يحرم من
تأول الفهوه مع الرجال، ويعد حجب الفنجال عن أي شخص اهانة كبيرة
وتحقير بالغ وسواد في الوجه.

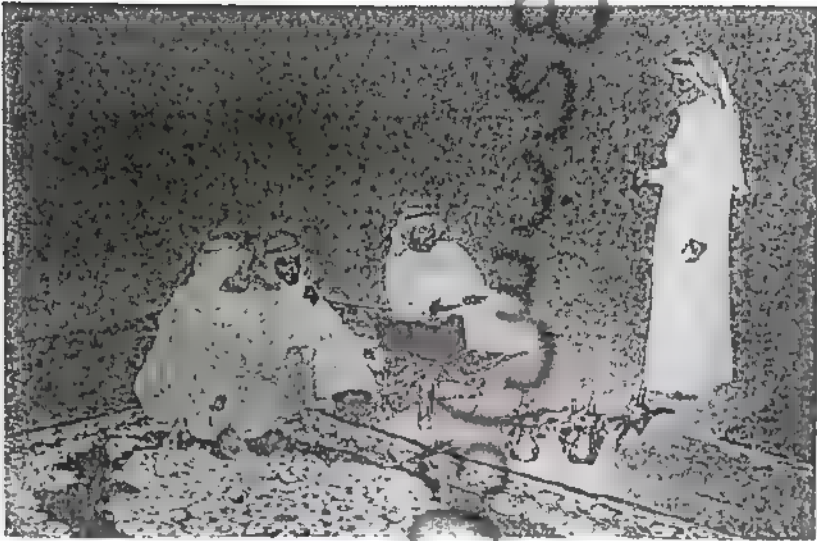
ومن الشعراء الذين ذكروا القهقهة في كثير من قصائدهم سعد بن قطنان
شيخ المراغين من سبيع حيث قال: (١)

جر الفراش لناوهات الدخان
تري حلاة النار دوم اشتعالها
فنجال أشقر مثل دم الغزال
ألعاب لها بالسوم لو كان غالي
تشري لها المثلوث هوشف بالي
يا ما دضنا بالثمن من ريالي
وهو القائل أيضاً:-

البارحة شببت ضو المنارة
نجر ليأ حرك تزايد عبارة
يامسوي الفنجال كثر بهارة
حاذور يا الصباب ثثني مداره
أحد لياسير عرقنا وقاره
كم واحد ناشي بلياً خساره
هو يحسب إنا ما نعرف الصقاره
ياحبنا والله لجمع التجاره

وأدنت من حسه يقود المسابير
بازين حسه بين عوج الدواوير
جلف ويتلنه ثمان مضاتير
إلا على اللي ينطحون المخساير
وأحد لياسير يدور التماكير
مضير نفسه على البخل تصبير
بعم عمره من حساب المناكير
لوه الحياء حنا نعرف المعاذير

(١) سواف الطيبين للحصبي، خواطر ونوادر للجيدل.



الوقوف عند صب القهوة من مظاهر إحترام الضيوف

والشاعر محسن بن علي بن حبيثم القريشي السبيعي قال أيضاً في القهوة:

واعداها:-

وسوفنجدال وزين قناده
شب بحطب سمير ولوع عراده
يلقون من جدك مراسيم عاده
وللعود حظ شداد وإلا وساده
توه منزل من سنائك ساده
مع زعفرانه كبر رجل الجراده
مثل صفار البيض في كأس ساده
والا المشاء مضمون مثل العباد
كل يعد الطيب على إنفراده

يا عيد شب النار قم سوقم سو
هات السلال ووسع حفرة الضو
خل النشاما لاتلافوا لك وجو
إحمس من البن الخضر لاتلافو
وبهارها هيل من البان
مع لبحر ملفاه وإلا مع الحو
حتى يجي فنجائها لا تقهوو
فإن كان هم عجلين قولوا تغدو
حتى لا رحوا لأهلهم وقهوو

والشاعر سلطان بن مبارك النغم من الصملة من سبيع قال أيضاً في

القهوة:-

يجي لها ضوح يقود السراقي
واحذر من الإحراق وإلا النياتي
أطرف حمر لونه كما دم شاتي
قليل هرج وبالملاقا زياتي
أيديه لحبال الردى قاضياتي
زل الشباب وهو على ذ السواتي
ولا يحذف ولا يجيب الحصاتي

يا سليم شب الصو مالك مهاته
وأشغل بمنجدال وزين زياته
ريح وطعم راعيه ينشع لسانه
عده على اللي لا هرج لك تكانه
يفداك من هو عايش بالذهانه
طاري عليه الجود تالي زمانه
عند الجماعة مهلق في لسانه

(١) رواية شمية من الشاعر

ومما قاله الشيخ عجران بن شرفي شيخ آل علي من سبيع في القهوة
وتقديمها: (١)

يا فهد صدك النجر يوحيك بتال
استدن نجر في الدهر يعول احوال
وعليه كيف لي من البع شجالي
وعنه لعمامي التواب والتصال
واللي يحزب زاد بيته لسا كمال
واللي ليارد البرا بين الاممال
واللي يروي حريته بالتجوال
وباقى العرب خله ولو كان رمال
وابضاً الشاعر عبدالهادي بن داجس السبيعي قال في القهوة: (٢)

اوي فنجال يصبه مروي
في ربة والبيت يرفع بقوي
تالي نهارة واوله دايج فيه
احذف لها رمث كبار مثالية
والاء تخير من زلاله وصافيه
واحمس ولا تحرق وحاذر تنبيه
واجفف لها من طيب الهيل غالية
صبه على اللي طيبات معانيه
اللي بعنزل لك ليارحت ناصيه

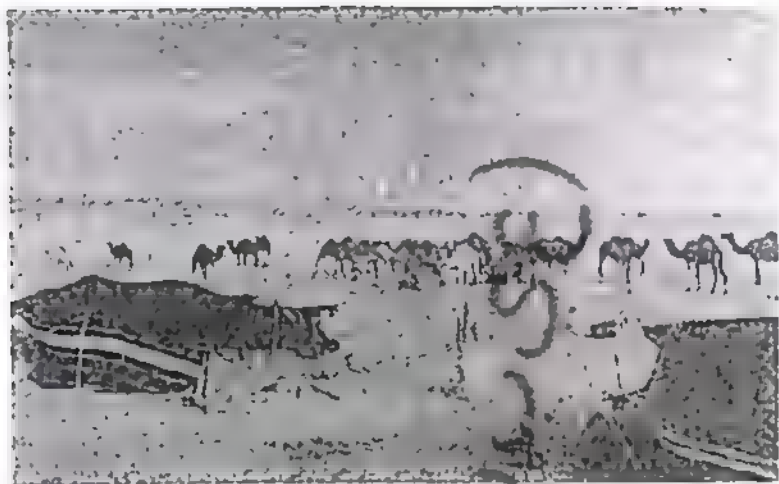
وحنا سوانفنا على جبال ضوه
بيت على ما قيل يرفع بقوه
قم سو فنجال المطاليق سوه
نو الجماعة نازلين بجوه
من مزنة ما خاشع الحج جوه
ما بين فرغها وما بين توه
والزعفران بكثرة الهيل شوه
واختص من هو بالمرجل توه
يسلم ولا يسلم ردي المروة

(١) مجموعة قصائد ومعلومات للمعاني

(٢) سوانف الطيبن بلحضي.

أبيات وشعراء

شريت لي غوج من العتبان وأطس في نفسي بظن الجود
 ودي نطارد خيل امن سفرن والا نطارد خيل ابن عبيود
 عيجان بن هيجان بن باحص- السوداء
 ليته جذبنا يمها صباح وألحق على اللي مثل وصف الذيب
 وإن كان شيخ القوم مني راح ترى حقي من الدله سريب
 عبيد بن سعد أبو ثنين- الجمالين
 ياسعد يرسي الثغر على الدم الحمر واحببتم بي لك عديد
 لبسنا صنع الكفر دقلنا منه الخطر نيبا لضى علم وكديد
 ياطارشي لا من لفيت معيض عبد الله بن رميزان بن شويح- الفراعنة
 قلبه تارانا في الحامل بنريض يختار جاره لا نوى المحدار
 والله إن يماين حمرهن والبيض لا كان في بيته يشب نار
 بامر الولي لا طقت الامطار مفرج بن جهامان- القرشيات
 أنا من الغلبا هل الجوخ و لشان وميسكنت بدوربوا هي مدرها
 اقولها وانا رشيد بن خثلان والله لو تخطي ويصفي كدرها
 يا بنت يا اللي كما ريمية الضيحة رشيد بن خثلان- الجيور
 لا لحقت الخيل قال وليد تطليحه لبتك معي يوم سربه حرب تطلبنا
 السابق الأول تقدم على الطيحه هعنا جساوبه وعرينا ركايبنا
 كل ابلج في اللقا كثرت تماديحه والنخيل من ضرينا عيت تقرينا
 لعيون من يربح العطار في ريحه لاس خضر هيه بالفضل يعجبنا
 فهد بن مخشوش- الصملة



صور من حياة البادية

قلته وأنا من لابة قديمي الأكوان
تلحق بريح في المحاضير ظفران
سبعان لارد البرا والقدر حان
حراينا يونس على الكبد فيران

يا ابن سويد وين ذلك الشعير
تري جمالي مثل ضلع الهيأتين
وراك ما سويت مثل الثقلين

كريم يا بارق سمرتالي الليل
جعله على الوديان يركز المخايل
ياخذ عليهم يومين بلي

ليا حيل دون مطيرات الشعافي
بهدف الخشايب والنمش والشلافي
اما لنا والا لجمع الحفافي
يفزلو بلدة النوم غسافي
شباب بن باطل بن جروة- الصملة

اللي خذوها وأنت عندي تقدا
مثل الفرائض والفرائض تبد
فيحان ثورتوه وادا وعدا
قالح بن حثان- المدارية

وأنا في دار مغيزل وأتحلاه
ديرة بني عمي محتمين المخلاه
يسي واديهم ترجع ركبـايا
بادي بن مناحي- القريشات

gkh.503



الختام

إن الحديث عن هذه القبيلة لحديث طويل
ومنتشعب لكثرة مناقبها الطيبة وتعدد
حصانها الحميدة، لذلك فإنني هنا تحدثت
وكتبت فإني لن أسطيع أبداً وفي هذه
القبيلة حقها الكافي ووزنها الحقيقي وأظل
أعبر نفسي مقصراً في ذلك.

ولكن هذا طرح بسيط تناولت فيه عدة
جوانب بشكل مختصر ومفيد مساهمة مني في المحافظة على جزء من
تراثنا العريق ليبقى للأجيال القادمة منارة وطريق.

عزيزي القارئ:

أرجو أن يكون هذا الكتاب قد حظي بإعجابك، ونال استحسانك، ولا تنسى
أن إرضاء كل الناس غاية لا تدرك، كما أن الكمال له وحده سبحانه وتعالى،
والإسناد ليس كاملاً أو معصوماً من الخطأ، وليس عيباً أن يخطئ فمن لا
يخطئ لا يعمل ولكن اللعب أن يستمر في الخطأ، لذلك عزيزي ابن القبيلة إن
مراجعتك إن رأيت خطأ أو نقصاً في المعلومات التي أوردتها أو تخالفنا
الرأي في شيء منها، ولسيك المعلومة الصحيحة المؤثمة ودليلاً فإني أن تدلنا
عليها وأن تحبرنا بها لنوصل للحقيقة والصواب التي هي هدفنا جميعاً لكي
يتم تداركها في الطبعة الثانية إن شاء الله.

المؤلف

العنوان البريدي: الكويت ص. ب. ١٦٥٩ - الرمز البريدي: ٤٤٠٠٠

للتواصل: هاتف ثقال ٩٧١٩٩٣١ - بيجر: ٩١٣٩٩٣١

شكر وتقدير

إلى كل من امدنى بمعلوماته وحبرته، إلى كل من شجعني وحثني على الاستمرار، إلى كل من نصحتني وارشدني، إلى كل هؤلاء شكري وتقديري على مساهمتهم القيمة في إخراج هذا الكتاب بهذا الشكل وهذه الصورة.

كما أشكر عموم مشائخ قبيلة سبيع على كرم الضيافة وحسن الوفادة ومساهمتهم القيمة بالنصيحة والمطوعة.

شكر خاص إلى كل من:

- ١- الشيخ مشاري بن ناصر بن مشاري- القريشات
- ٢- الشيخ شباب بن ماجد بن جرود- الصملة
- ٣- الشيخ ذمار بن فضاء بن هذال- الحاحلة
- ٤- الشيخ الحميدي بن مفرح بن هليمة- بني ثور
- ٥- الشيخ ناصر بن شافي بن عبدالله- القريشات
- ٦- الشيخ ناصر بن سعيد بن هميل آل قطان- المراضين
- ٧- الشيخ مذكر بن ضويحي العماني- بني عامر
- ٨- الشيخ هاضل أبو قذيلة- المشابعة
- ٩- الشيخ رشود بن ثعلب- الصنادلة
- ١٠- فهد بن حجاب بن حثلان- المدارية
- ١١- ودعان بن محسن- الضراعة
- ١٢- حزام بن غازي بن مهران- القريشات
- ١٣- فهد بن سعد بن شريان- بني عامر

١٤- مفرح بن حاضر- الجامعة

١٥- فهد بن تركي بن عبدالله- الفراعنة

١٦- دسمان بن مناحي- آل محمد

١٧- فاضل بن هذال- المكاحلة

١٨- بجاد بن فالح- القريشات

١٩- شباب بن باقر بن جروة- الصملة

٢٠- جبار بن حمودة- الشاعبة

٢١- عبدالله بن فلاب- بني عامر

٢٢- عبيد بن محمد بن سويح- الفراعنة

٢٣- محمد بن حزام بن موهب- القريشات

إلى كل هؤلاء جزيل الشكر والإمتنان على تعاونهم للامحدود، وتزويدنا بالمعلومات الروائية، فقد كانوا العيون الحقيقي لي في حمل هذه الأمانة ووصولها بين يديك عزيزي القارئ بهذا الشكل.

كما أشكر إخواني الذين رافقوني في عدة رحلات بين الكويت والسعودية وهم ضيفان بن شعيل وحجاب بن فضاء وخالد بن عيد من القريشات.

كذلك كل الشكر والتقدير للاستاذ اصر السبيعي رئيس تحرير مجلة المختلف على جهوده الطيبة ونصائحه القيمة.

كما لا يفوتني أن أقدم بالشكر الجزيل للأستاذ سلطان بن عبدالهادي السهلي رئيس تحرير مجلة الجزيرة الكويتية على جهوده الطيبة في امدادنا بالكتب والمراجع القديمة.

المراجع

اسم المؤلف	اسم الكتاب	تسلسل
ابن عبد البر	الإنباء على قبائل الرواة	١
محمد السبام	الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر	٢
أبي الفرج الأصفهاني	الأغاني	٣
محمد عبدالله النوري السبيعي	السحب الوابلة على صرايح الحفابلة	٤
عبدالرحمن المعيري	المنتخب في ذكر أنساب العرب	٥
إبراهيم الشريفي	لتحمة الذهبية في معرفة أنساب العربية	٦
أبي علي الهجري	التعليقات والنوادر	٧
د. أحمد المزيني	أنساب الأسر والقبائل في الكويت	٨
خير الدين الزركلي	الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز	٩
عبدالله سعد الحضيبي	الخرصة بلد النخيل	١٠
عبدالله بن خميس	أهazيج الحرب	١١
عبدالمحسن اب بطين	المجموعة البهية من الأشعار البطبية	١٢
محمد صبحان العجمي	القديم والجديد من الشعر والقصيد	١٣
عاتق غيث البلادي	الرحلة النجدية	١٤
عمر أبو رلام	الجزيرة العربية والمسار الحضاري	١٥
سمير قطب	أنساب العرب	١٦
الظاهري ود. عويس	بنو هلال أصحاب التغريبة المشهورة	١٧
راشد الاحيوي	بحث في مجلة العرب	١٨
عبدالله سعود الخثلان	بحث في مجلة العرب	١٩
عيد مدعج البليدان	بحث في مجلة العرب	٢٠
فهد عبدالله تركي السبيعي	بحث في مجلة العرب	٢١
اسعد الفارس	بحث في جريدة الأنباء الكويتية	٢٢
ابن بسم	تحفة المشتاق	٢٣
محمد بيومي مهران	تاريخ العرب القديم	٢٤
أمين الريحاني	تاريخ نجد الحديث	٢٥
ابن ربيعة	تاريخ ابن ربيعة	٢٦

- ١٤- مفرح بن حاضر- الجامعة
- ١٥- فهد بن تركي بن عبدالله- الفراعنة
- ١٦- دسمان بن مشاحي- آل محمد
- ١٧- ناصر بن هشال - المكاحنة
- ١٨- بجاد بن فالح- القريشات
- ١٩- شباب بن باتل بن جبر- الصللة
- ٢٠- جبار بن حمود- المشاعبة
- ٢١- عبدالله بن ثلاب- بني عامر
- ٢٢- عبيد بن محمد بن شويح- الفراعنة
- ٢٣- محمد بن حزام بن مهران- القريشات

إلى كل هؤلاء جزيل الشكر والامتنان على تعاونهم اللامحدود، وتزويدنا بالمعلومات الروائية، فقد كانوا العيون الحقيقية لي في حمل هذه الأمانة ووصولها بين يديك عزيزي القارئ بهذا الشكل.

كما أشكر إخواني الذين رافقوني في عدة رحلات بين الكويت والسعودية وهم ضيدان بن شميل وحجاب بن فضاء وحالما بن عيد من القريشات.

كذلك كل الشكر والتقدير للأستاذ ناصر اسبيعي رئيس تحرير مجلة لختلف على جهوده الطيبة ونصائحه القيمة.

كما لا يفوتني أن أقدم بالشكر الجزيل للأستاذ سلطان بن عبدالهادي السهلي رئيس تحرير مجلة الجزيرة الكويتية على جهوده الطيبة في إمدادنا بالكتب والمراجع القديمة.

المراجع

تسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	الإنبياء على قبائل الرواة	ابن عبد لبر
٢	الدرر الفاخر في أخبار العرب الأواخر	محمد السيام
٣	الأشائي	أبي الفرج الأصفهاني
٤	السحب الوائلة علي ضرائح الحنابلة	محمد عبدالله النوري السبيعي
٥	المنتخب في ذكر أنساب العرب	عبد الرحمن المغيري
٦	التحفة الذهبية في معرفة أنساب العربية	إبراهيم الشريفي
٧	التعليقات والنوادر	أبي علي الهجري
٨	أنساب الأسر والقبائل في الكويت	د. أحمد الزيني
٩	الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز	خير الدين الزركلي
١٠	الخرمة بلد النخيل	عبدالله سعد الحضيبي
١١	أهازيج الحرب	عبدالله بن خميس
١٢	المجموعة البهية من الأشعار البطنية	عبدالحسن ابا بطين
١٣	القديم والحديد من الشعر والقصيد	محمد صبيحان العجمي
١٤	الرحلة النجدية	عائق غيث البلادي
١٥	الحزيرة العربية والمسار الحضري	عمر أبو زلام
١٦	أنساب العرب	سمير قطب
١٧	بنو هلال اصحاب التغريبة المشهورة	الظاهري ود. عويس
١٨	بحث في مجلة العرب	راشد الاحيوي
١٩	بحث في مجلة العرب	عبدالله سعود الختلان
٢٠	بحث في مجلة العرب	عبد مدعج اليليدان
٢١	بحث في مجلة العرب	فهد عبدالله تركي السبيعي
٢٢	بحث في جريدة الأنباء الكويتية ٧١/٧٢	اسعد الماروس
٢٣	تحفة المشتاق	ابن بسام
٢٤	تاريخ العرب القديم	محمد بيومي مهران
٢٥	تاريخ نجد الحديث	أمين التريحاني
٢٦	تاريخ ابن ربيعة	ابن ربيعة

تسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٢٧	تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد	إبراهيم بن عيسى
٢٨	تاريخ نجد	محمود الأتوسي
٢٩	تاريخ اليمامة	عبدالله بن خميس
٣٠	تاريخ الافلاج	عبدالله الجذالين
٣١	تاريخ حجر	عبد الرحمن آل ملا
٣٢	تفسير العالم	عبدالله التويجري
٣٣	تاج العروس	الزبيدي
٣٤	تغريبة بني هلال	مكتبة المعارف - بيروت
٣٥	تحفة الجزيرة	حمد العزب
٣٦	تاريخ الدولة السعودية	د. مديحة درويش
٣٧	تاريخ العربية السعودية	هاسلييف
٣٨	جمرة انساب العرب	ابن حزم الاندلسي
٣٩	جمهرة انساب الاسر المحمديّة في نجد	حمد الجاسر
٤٠	جزلات المخابيل	دسمان مناهي السبيعي
٤١	حكايات من تراث السيرة	طلال السعيد
٤٢	خو طر ونوادير تراثية	سعد عبدالله الجنيدل
٤٣	ديوان عجمان بن شرفي	تحقيق راشد بن جعيثن
٤٤	ديوان ابن شيخان	تحقيق عيد مدعج البليدان
٤٥	ديوان ابن شيخان	تحقيق عبدالله سعود الخثلان
٤٦	ديوان عقاب بن مصقال	تحقيق عبيد عقاب السهلي
٤٧	رواة سبيع	السويدي
٤٨	سالك الذهب في معرفة قبائل العرب	السويدي
٤٩	سوائف الطيبين	عبدالله سعد الحنصبي
٥٠	شبه جزيرة العرب	محمود شاكر
٥١	شبه جزيرة العرب	خير الدين الزركلي
٥٢	شعراء عتيبة	
٥٣	صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار	محمد عبدالله بن بليهد
٥٤	عنوان المجد في تاريخ نجد	عثمان بن بشر

تسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٥٥	عنوان المجد في اخبار العراق ونجد	الحيدري البعدي
٥٦	علماء نجد	عبدالله البسام
٥٧	عالية نجد	سعد عبدالله الجنيديل
٥٨	عرب الصحراء	ديكسون
٥٩	فوح الشام	الواقدي
٦٠	قلب جزيرة العرب	فؤاد حمزة
٦١	قصص وأشعار من أديبنا الشعبي	منديل الفهيد
٦٢	قصة وأبيات	براهيم اليوسف
٦٣	كنز الانساب ومجمع الاداء	حمد الحقيل
٦٤	لسان العرب	ابن منظور
٦٥	معجم قبائل المملكة	حمد الجاسر
٦٦	معجم البلدان	ياقوت الحموي
٦٧	معجم قبائل العرب القديمة والحديثة	عمر رضا كحالة
٦٨	معجم قبائل الحجاز	حاتق البلادي
٦٩	مخطوطة تحفة المشتاق	ابن بسام
٧٠	مخطوطة مطالع السعود	سعود الهذلول
٧١	مخطوطة مطالع السعود في تاريخ نجد والسعودية	مقبل النكير
٧٢	مخطوطة نسب سبيع وأخبارها	سليمان الحديني
٧٣	ما رايت وما سمعت	البركاتي
٧٤	منهاج الطلب عن مشاهير العرب	محمد عثمان القاضي
٧٥	مطالع السعود	عثمان سنه الوائلي
٧٦	مشاهير علماء نجد	عبدالرحمن آل الشيخ
٧٧	محمد علي وشبه الجزيرة العربية	د. عبدالرحيم عبدالرحمن
٧٨	من وثائق الدولة السعودية الأولى في عصر محمد بن سعود	د. عبدالرحيم عبدالرحمن
٧٩	من شيم العرب	فهد المارك
٨٠	موسوعة القبائل العربية	سليمان الطيب
٨١	من أخبار القبائل في نجد	فايز موسى الحري
٨٢	من وقائع وأحداث البدو	خلف بن حديد

اسم المؤلف	اسم الكتاب	تسلسل
ناصر محمد المجواني	مواقف وقصائد ٢٠١	٨٣
منكر ضويحي العماني	مذكرة قصائد ومعلومات	٨٤
دسمان مناحي المحمدي	مذكرة قصائد ومعلومات	٨٥
ناصر الفريعي	مذكرة قصائد ومعلومات	٨٦
ظاهر ناصر الملي	مذكرة قصائد ومعلومات	٨٧
عبدالله محمد فليان الجمعي	مذكرة قصائد ومعلومات	٨٨
فهد عبدالله تركي السبيعي	مجموعة أبحاث	٨٩
عبدالله سعود الخثلان	نسب سبيع والسهول	٩٠
الكلبي	نسب معد واليمن الكبير	٩١
عائق غيث البلادي	نسب حرب	٩٢

٥	الإهداء -
٧	تقديم
١٧	مقدمة المؤلف
٢٣	قبيلة عامر بن صعصعة
٣٠	الباب الأول - قبيلة سبيع «نسبها - بلادها - أحوالها»
٣٢	قبيلة سبيع
٣٤	نسب قبيلة سبيع
٣٦	تشابه الأسماء
٣٩	قبيلة سبيع والمؤرخون
٥٥	تفرعات قبيلة سبيع
٧٠	أسر سبيع المتحضرة *
٨٠	بلاد قبيلة سبيع
١١٤	فصول من تاريخ سبيع
١٢٠	سلوم قبيلة سبيع
١٢٦	القاب قبيلة سبيع
١٢٨	عراوي قبيلة سبيع
١٢٩	رجال قبيلة سبيع
١٣٩	الضخر والإعتزاز
١٤٩	قبيلة القريشات
١٥١	الباب الثاني - سبيع وشعراء القبائل
١٥٤	ياس سبيع
١٦١	أهل الكرم والجود
	ليا نخيت سبيع
	دار الزكوة

- ١٦٣
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٩
١٩٠
١٩١

- خوالي اهل الأملاح
صفات الرجال
دربين الأيمان
عصمان الشوارب
كسائه الطيب
الوجيه المسافير
اهل الهوش
طيور الملاحي
مجي الحائيات
اهل الطيب
برك النواصر
معطرة لشمس
اهل العشوا
اهل المعروف
كاسبين النفيلة
اهل الصولات
اهل الطمر
رحيل العمام
صحوط المجانين
عز الرهيق
شجاعة ويطولة
الكريم السخي
شذرة الغلبا
ماكر الأحرار
إشتهر طيبة
قمة جبل

(عبد بن س) gkh.503

١٩٢

١٩٤

١٩٥

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٧

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢١

٢٢٢

٢٢٤

٢٢٦

التي يملك الكمينا

ذئب القداري

مغني سمين الصان

عريين الأنساب

يستحق الوسام

قائد الكتبية

قروم الرجال

أخا السبيعي

طيب الساس

فكاكة القتالي

ريف القصير

ريف الضيوف

كتاب الأمجاد

روس العرب

رهاق النفوس

أهيات وشعراء

الباب الثالث - قبيلة سبيع وشعرائها

سيل المعزة

عيال العمود

ريعي القلبيا

حنا سبيع

من خيار القبائل

الفعل المشهود

سوالف بني عمي

حنا عمود الدين

الدويحي والقرميل

(عرب س) gkh.503

٢٢٧

أهل الشيمة

٢٢٨

مجد القبيلة

٢٣٧

للحمة

٢٤٢

الوثيقة

٢٤٦

الفرس الحسين

٢٤٨

منازل العزة

٢٤٩

غدينا حجتين

٢٥١

نطل الزنايج

٢٥٢

الموت ولا الذل

٢٥٣

حماية النار

٢٥٤

منسوعة الغارب

٢٥٥

حسود البلاد

٢٥٦

ضرب سيوفنا

٢٥٧

كلبهم سلاطين

٢٥٨

شجاعة فرسان

٢٥٩

الشباب الجديد

٢٦٠

مفاخر وبطولة

٢٦١

آلاء الحميدي

٢٦٢

صمود الجبال

٢٦٣

اللاية الصيرمية

٢٦٤

جداعة الملبس

٢٦٦

الربع الحشامي

٢٦٧

الشيوخ المناصر

٢٦٨

محمدي المقدسي

٢٦٩

أولاد مالح

٢٧١

خيالة الشرقا

(عربى ب س) gkh.503



الصفحة

الموضوع

٢٧٢	نرمی جرد الرقاب
٢٧٣	البيت الأبيض
٢٧٤	محرقين الشهاوي
٢٧٥	طويلين الأيماني
٢٧٦	يوم الهندي
٢٧٧	الركائب والجيران
٢٧٩	أبيات وشعراء
	الباب الرابع - الرواية
٢٨٣	أصبح للغلبا
٢٨٥	تغشاهم البيضاء
٢٨٧	منجية الدخيل
٢٨٩	إعلان بيضاء
٢٩١	صافحوا يمناك
٢٩٣	المهادي ومفرج السبيعي
٣٠٠	جيرة كريم الشواربي
٣٠٢	الأمير الأسير
٣٠٤	أهل العشر المزدف
٣٠٧	يوم الفزعة
٣٠٩	نزلة مشاري
٣١٠	يوم البدع
٣١٢	يوم الشهيدلا
٣١٣	يوم السديري
٣١٥	عين المصيدة
٣١٧	اليوم الكبير
٣١٩	الدار والبقار
٣٢٢	جلينا الكبود

gkh.503 (س. ٥٠٣)



٣٢٤	حماة القود
٣٢٥	جمع اللحوم
٣٢٦	حامي بيض النعام
٣٢٨	ميت يجير حي
٣٣٠	قصر الروضة
٣٣٣	عذاب ملائحات الاظلة
٣٣٥	منيع شعف
٣٣٧	ريزوم المناخير
٣٣٩	ريزوم ريعه
٣٤٠	الشيخ الشامخ
٣٤٢	المرجله والجهاد
٣٤٥	صليب الرأس
٣٤٧	مرذي شمخات القطيري
٣٤٨	حامي قفا الهارب
٣٥٠	شيب الفخر
٣٥٢	الفارس الكفيف
٣٥٤	دم المتبع
٣٥٥	الإبن الشجاع
٣٥٨	الملحه
٣٥٩	راعي ملقا
٣٦١	راعي نمران
٣٦٢	الفضل الصحيح
٣٦٣	عضيب
٣٦٦	تستاهل المدح
٣٦٧	سراب
٣٦٩	المبية

gkh.503 (س.ب.س)

الصفحة

الموضوع

٣٧١	الخيل عند سبيع
٣٧٤	لحيات
٣٧٧	الإيل
٣٨٣	وسوم إبل سبيع
٣٩٣	الإيل
٣٩٧	انقهوة العربية
٤٠٣	إبيات وشعراء
٤٠٦	الختام
٤٠٧	شكرو تقدير
٤٠٩	المراجع

gkh.503 (س.ب.س)

gkh.503(عربى بس)

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف